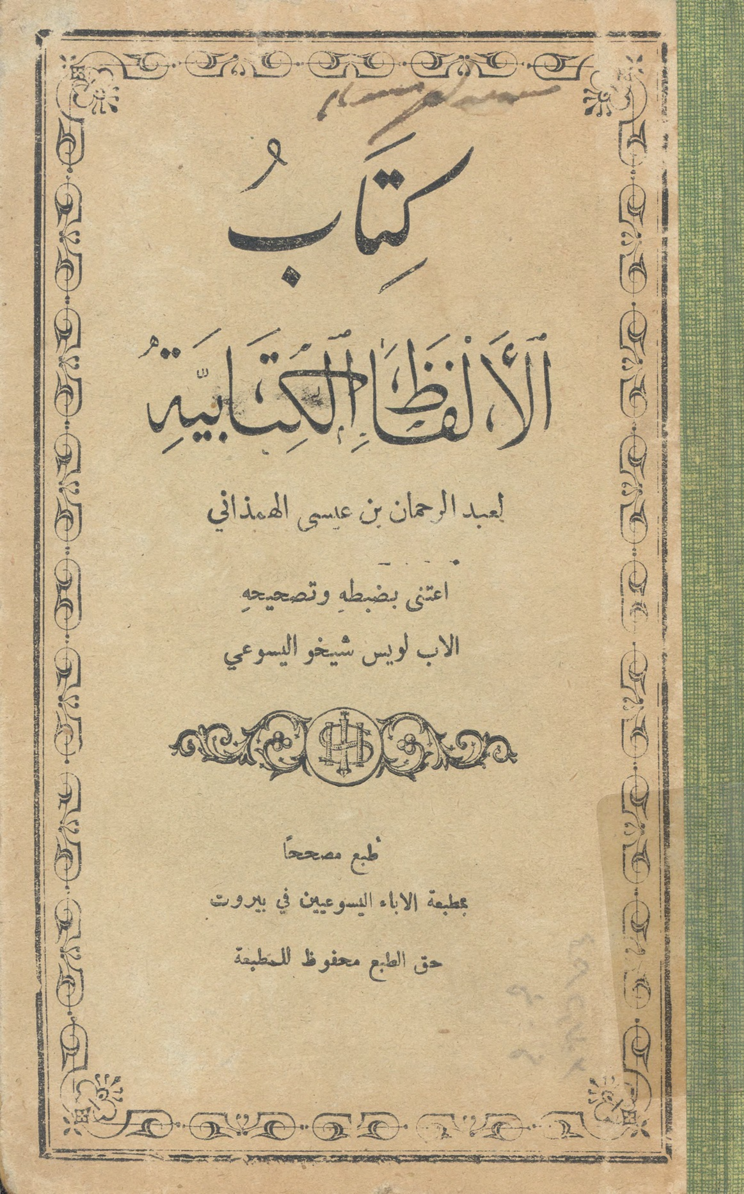


كتاب

الألفاظ الكتابية

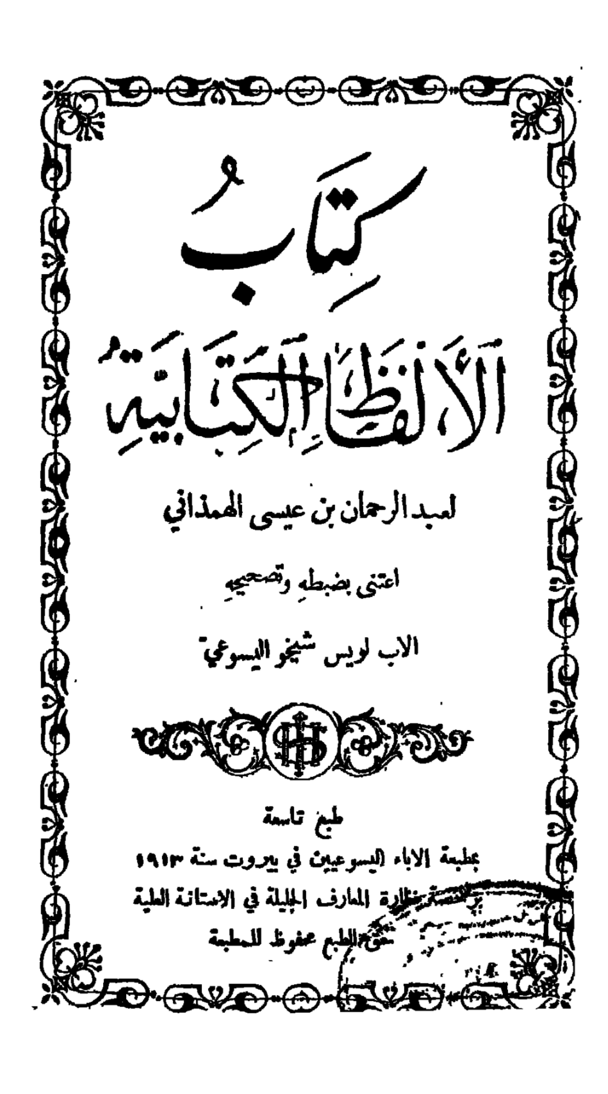
لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطه وتصحيحه

الاب لويس شيخو اليسوعي

طبع مصححاً

بمطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت



كتاب الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطه وتصحيحه

الاب لويس شيخو اليسوعي

طبع تاسعة

بمطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٣

برخصة نظارة المعارف الجليلة في الاستانة العلية



نحمدك اللهمّ يا من جعل اللسان، وصلةً بين افراد الانسان، وآثر بعضاً على بعض بحسن البيان، فتق لسان هذا بفصيح المقال، وجعل البيان على ذاك قاصي المنال،

امّا بعد فانّ لاعج الغرام باحياء آثار الغابرين، وفرط الشغف بانماء معارف الحاضرين والآتين، قد حملنا ان نتقفّى تلك الآثار في انحاء البلاد، ونبذل نهاية الوسع في تحصيل المراد، حتى ظفرنا والحمد لله من عهد قريب بالضالّة التي كنا ننشدها، والمنارة التي كنا نتفقّدها، الا وهي العقد الذي نسقت فيه لآلئ الجمل

المترادفة . بل اليمّ الذي استقرّت في جوفهِ جواهر العبارات المتآلفة . نريد بهِ كتاب الالفاظ الكتابيّة لعبد الرحمان الهمذانيّ المشتمل على لطائف المباني . واطايب المجاني . فباشرنا طبعهُ مضبوطاً بالشكل الكامل . وقد وقعت الينا منهُ ثلاث نُسخ (١) احداهنّ نسخة محفوظة في مكتبة الملك الظاهر بمحروسة دمشق وهذه كُتبت في البلاد المصريّة سنة احدى وسبعين وخمسمائة للهجرة . والثانية وهي اصحّ منها واضبط نقلها الاديب الفاضل سليم افندي البخاري عن نسخة كُتبت سنة تسع واربعين وخمسمائة بقلم ابي الفضائل يحيى بن ابي بكر ابن يحيى الروذراوي . والثالثة اقدم رسماً واوثق نصّاً واوسع ابواباً واكثر مادّةً كُتبت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وقد تحرّى ناسخها تطبيقها على الاصل وصدرها بلمعةٍ من ترجمة المؤلف اثبتناها بعد المقدّمة ايذاناً بفضل الرجل وطول باعهِ . وحيثما وجدنا اختلافاً بينها وبين الثنتين المذكورتين كان معوّلنا عليها . وقد اردفنا الكتاب بفهرس مطوّل رتّبناهُ على حروف المعجم

---

(١) قد علمنا انّ في مدينة ليدن وفي لندرة وفي بطرسبرغ نُسخ من هذا الكتاب فيها بعض اختلاف من ثلاث نُسخنا ولم يتيسر لنا مقابلتها معها لتوسيع الفائدة

تيسيرًا لادراك المطلوب . هذا ونحن نثني على كل من ساعد
مقصدنا واسعف حاجتنا ونتوقع من اهل
النظر العفو عن زلل القصور والسهو
والنسيان والله حسبنا
ونعم الوكيل



ترجمة
عبد الرحمان الهمذاني

(نقلناها عن احدى النسخ الثلاث التي حصلنا عليها)

هو عبد الرحمان بن عيسى بن حمّاد الهمذاني كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دُلَف العجلي. كان شيخًا صالحًا متعبدًا من اهل البيوتات القديمة. ووجدتُ في معجم الادباء ما نصُّهُ: كان الشيخ اِمامًا في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتبًا سديدًا شاعرًا فاضلًا كاتب ابن ابي دلف العجلي له مصنّفات قليلة كلُّها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابيـة وهو صغير الحجم لا يستغني عنهُ طالب الكتابة. قال الصاحب بن عبّاد: لو ادركتُ عبد الرّحمان بن عيسى مصنّف كتاب الالفاظ لَأمرتُ بقطع يدهِ. فسُئِلَ عن السبب فقال: جمع شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان المكاتب. ورفع عن المتأدّبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه). وكانت وفاة الهمذاني سنة عشرين وثلاثمائة بعد الهجرة (٩٣٣م) وقيل غير ذلك والله اعلم



الحمد لله الذي جعل توفيقنا لحمده نعمة
مضافة منه لنا الى سائر نعمه وصلى الله على محمد
صفوته من خلقه وعلى آله الطاهرين . قال عبد الرحمن
ابن عيسى بن حماد الهمذاني الكاتب : الصناعات
مختلفات . ولها درجات متفاوتات . فمنها ما يرفع اهله
ويشرفهم ويغنيهم عند المساجلة والمكاثرة عن كرم
المناسب . وشرف المناصب . ومنها ما يضع المحترفين
له اشد الضعة ويخملهم اقبح الخمول حتى لا
يكونوا لاحد ممن سواهم نظراء في منزلة

وَلَا أَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ. وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ
أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَزِي إِلَيْهِ . وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ ٱلْمُسْلِمِينَ
وَإِمَامُ ٱلْمُتَّقِينَ. أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
عَنْهُ: قِيمَةُ كُلِّ ٱمْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ . وَقَالَ: ٱلنَّاسُ أَبْنَاءُ مَا
يُحْسِنُونَ. وَهٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى ٱلصِّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا
وَأَسْمَقِهَا بِأَصْحَابِهَا إِلَى مَعَالِي ٱلْأُمُورِ وَشَرَائِفِ ٱلرُّتَبِ. فَهُمْ
بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدَبِّرِ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسِ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ .
وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَةَ ٱلْخِلَافَةِ وَأَعْطَتْهُمْ أَزِمَّةَ ٱلْمُلْكِ.
وَٱلْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي ٱلْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِٱلسِّمَاكِ مَضَاءً
وَنَفَاذًا. وَبَيْنَ مُتَسَكِّعٍ فِي ٱلْحَضِيضِ نَقْصًا وَتَخَلُّفًا. وَمِنْ
آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي ٱلْفَضْلِ مِنْهُمْ أَنَّ ٱلْمُتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ
مِنِ ٱدِّعَاءِ مَنْزِلَةِ ٱلْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنِ ٱدِّعَاءِ
ٱلْفَضْلِ عَلَيْهِ. وَٱلْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ ٱلْمُتَخَلِّفِ
فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ ٱلْأَحْوَالِ أَوْ مَشْهَدٍ مِنَ ٱلْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ
أَعْلَامِ هٰذِهِ ٱلصِّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا . إِلَّا إِذَا
ٱتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَأَمْكَنَ قُرْبُ مُحَصِّلٍ. وَهَيْهَاتَ أَنْ
يَكُونَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ. وَوَجَدْتُ مِنَ
ٱلْمُتَأَخِّرِينَ فِي ٱلْآلَةِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمُ ٱلِٱتِّسَاعُ فِي ٱلْكَلَامِ.

فهم متعلقون في مخاطباتهم وكتبهم باللفظة الغريبة والحرف الشاذ ليتميزوا بذلك من العامة ويرتفعوا عند الاغبياء عن طبقة الحشو . والخرس والبكم احسن من النطق في هذا المذهب الذي تذهب اليه هذه الطائفة في الخطاب . والقيت آخرين قد توجهوا بعض التوجه وعلوا عن هذه الطبقة . غير انهم يزجون الفاظاً يسيرة قد حفظوها من الفاظ كتاب الرسائل بالفاظ كثيرة سخيفة من الفاظ العامة استعانة بها وضرورة اليها لخفة بضاعتهم . ولا يستطيعون تغيير معنى بغير لفظه لضيق وسعهم . فالتكلف والاختلال ظاهران في كتبهم ومحاوراتهم اذ كانوا يؤلفون بين الدرة والبعرة في نظامهم . فجمعت في كتابي هذا لجميع الطبقات اجناساً من الفاظ كتاب الرسائل والدواوين البعيدة من الاشتباه والالتباس . السليمة من التقعير . المحمولة على الاستعارة والتلويح . على مذاهب الكتاب واهل الخطابة دون مذاهب المتشدقين والمتفاصحين . من المتأدبين والمؤدبين المتكلفين . البعيدة المرام . على قربها من الافهام . في كل فن من فنون المخاطبات . ملتقطة من كتب الرسائل وافواه

ٱلرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ ٱلدَّوَاوِينِ وَمَحَافِلِ ٱلرُّؤَسَاءِ . وَمُتَخَيَّرَةً مِنْ بُطُونِ ٱلدَّفَاتِرِ وَمُصَنَّفَاتِ ٱلْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةٌ مِنْهَا إِلَّا وَهِيَ تَنُوبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ ٱلْمُكَاتَبَةِ . أَوْ تَقُومُ مَقَامَهَا فِي ٱلْمُحَاوَرَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَلَةٍ أَوْ بِمُجَانَسَةٍ أَوْ بِمُجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا ٱلْعَارِفُ بِهَا وَبِأَمَاكِنِهَا ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةً قَوِيَّةً وَعَوْنًا وَظَهِيرًا . فَإِنْ كَتَبَ عِدَّةَ كُتُبٍ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ فَتْحٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ وَعِيدٍ أَوِ ٱحْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرٍ أَوِ ٱسْتِبْطَاءٍ أَوِ ٱعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ ٱلْوُلَاةِ وَٱلْحُكَّامِ أَوْ تَأْسِيسِ جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْبِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ دُسْتُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابِ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ أَمْكَنَهُ تَغْيِيرُ أَلْفَاظِهَا مَعَ ٱتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَأَنْ يَجْعَلَ مَكَانَ : (أَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ) . لَمَّ ٱلشَّعَثَ . وَمَكَانَ : (لَمَّ ٱلشَّعَثَ) . رَتَقَ ٱلْفَتْقَ . وَشَعَبَ ٱلصَّدْعَ . وَهٰذَا قِيَاسٌ فِيمَا سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ أَلْفَاظِ هٰذَا ٱلْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ حُسْنُ ٱلْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنْ أَلْفَاظِهِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ ٱلْكَلِمَةِ . وَلَا غِنًى بِٱلْكَاتِبِ ٱلْبَلِيغِ وَلَا ٱلشَّاعِرِ ٱلْمُفْلِقِ وَلَا ٱلْخَطِيبِ ٱلْمِصْقَعِ عَنِ ٱلِٱقْتِدَاءِ بِٱلْأَوَّلِينَ وَٱلِٱقْتِبَاسِ مِنَ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ

وَٱحْتِذَاءِ مِثَالِ ٱلسَّابِقِينَ فِيمَا ٱخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ مِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ ٱلْأَوَّلَ لَمْ يَتْرُكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنًى بِلَفْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَخَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِمَّنْ أَخَذَهُ مِنْهُ . وَٱلْمُقِلُّ مِنَ ٱلْأَلْفَاظِ يَعْجِزُ عَنْ تَغْيِيرِ مَعْنًى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ حِلْيَتِهِ . وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آلَتُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ أَدَاتُهُ وَكَانَ ٱلنَّقْصُ لَازِمًا لَهُ . وَٱللَّفْظُ زِينَةُ ٱلْمَعْنَى . وَٱلْمَعْنَى عِمَادُ ٱللَّفْظِ . وَلَكِنْ مِمَّا يُحْمَدُ مِنَ ٱلتَّأْلِيفِ وَٱلنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :

تَزِينُ مَعَانِيهِ أَلْفَاظُهُ وَأَلْفَاظُهُ زَائِنَاتُ ٱلْمَعَانِي

فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَلْفَاظُ مُشَاكِلَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا وَٱلْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْأَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَٱنْضَافَ إِلَى ذَلِكَ

قُوَّةٌ مِنَ ٱلصَّوَابِ وَصَفَاءٌ مِنَ ٱلطَّبْعِ

وَمَادَّةٌ مِنَ ٱلْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ

ٱلْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ

ٱلرَّسَائِلِ وَٱلْمُكَاتَبَاتِ

كَانَ ٱلْكَمَالُ

وَبِٱللهِ ٱلتَّوْفِيقُ

بَابٌ

بِمَعْنَى أَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ

تَقُولُ : لَمَّ فُلَانٌ ٱلشَّعَثَ ، وَضَمَّ ٱلنَّشَرَ ، وَرَمَّ ٱلرَّثَّ ، وَسَدَّ ٱلثَّغْرَ ، وَرَقَعَ ٱلْخَرْقَ ، وَرَتَقَ ٱلْفَتْقَ ، وَأَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ ، وَأَصْلَحَ ٱلْخَلَلَ ، وَجَمَعَ ٱلشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ ٱلْوَهْنَ وَٱلْوَهْيَ جَمِيعًا . (يُقَالُ:) جَبَرْتُ ٱلْكَسْرَ جَبْرًا ، وَأَجْبَرْتُ فُلَانًا عَلَى ٱلْأَمْرِ إِجْبَارًا . (وَيُقَالُ:) آسَا ٱلْكَلْمَ (مَقْصُورٌ) يَأْسُوهُ أَسْوًا ، وَأَسِيَ عَلَى مُصِيبَتِهِ أَيْ حَزِنَ يَأْسَى أَسًى ، وَأَسَّى ٱلْمُصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ يُؤَسِّيهِ تَأْسِيَةً ، وَٱلْأَسَى ٱلصَّبْرُ ٱلْجَمِيلُ . (وَيُقَالُ:) شَعَبَ ٱلصَّدْعَ ، وَرَأَبَ ٱلصَّدْعَ ، وَرَأَبَ ٱلثَّأْيَ رَأْبًا ، (أُخِذَ مِنَ ٱلرُّؤْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي ٱلْجَفْنَةِ إِذَا ٱنْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ :

طَعَنَّا طَعْنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى ٱلْمَمَاتِ)

وَيُقَالُ : شَعَبْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتُهُ وَشَعَبْتُهُ إِذَا أَفْسَدْتُهُ أَيْضًا . وَهٰذَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . (وَٱلشَّعُوبُ ٱلْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَيْ تُفَرِّقُ) . (وَفِي ٱلْمَثَلِ : إِنَّ دَوَاءَ ٱلشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ أَيْ تَخِيطَهُ) ، وَسَدَّ ٱلثُّلْمَةَ ، وَأَقَامَ ٱلْأَوَدَ ، وَسَدَّ ٱلْفُرَجَ وَٱلْخَلَلَ ، وَأَقَامَ ٱلصَّعَرَ ، وَلَأَمَ ٱلصَّدْعَ ، (وَٱلْوَصْمُ . وَٱلْخَلَلُ . وَٱلْفَسَادُ . وَٱلْفَتْقُ . وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ :) أَخَافُ وُقُوعَ ٱلْوَصْمِ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَقَوَّمَ ٱلْمَيْلَ ، وَثَقَّفَ ٱلْأَوَدَ وَٱلْعِوَجَ ، وَدَاوَى ٱلسَّقَمَ ، وَدَاوَى ٱلْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ ٱلدَّاءَ ، وَسَوَّى ٱلزَّيْغَ (وَٱلْمَيَلُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ : فِي عُنُقِهِ مَيَلٌ . وَٱلْمَيْلُ فِعْلُكَ وَمَيْلُكَ إِلَى ٱلشَّيْءِ) وَإِذَا زِدتَّ فِي ٱللَّفْظِ قُلْتَ : رَأَبَ مُتَبَايِنَ ٱلصَّدْعِ ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقَ ٱلنَّشْرِ . (وَتَقُولُ : فِي ٱلْإِفْسَادِ وَٱلزِّيَادَةِ فِي ٱلْفَتْقِ :) أَنْهَرَ ٱلْفَتْقَ وَنَكَأَ ٱلْكِلَامَ . وَزَادَ فِي ٱلْفَتْقِ وَٱلْوَهْنِ . (وَيُقَالُ :) نَكَأْتُ

ٱلْكَلْمَ نَكْأً (مهموز). وَنَكَيتَ فِي ٱلْعَدُوِّ نِكَايَةً (غير مهموز). (وَفِي ٱلْمَثَلِ:) مَا حَكَكْتُ قَرْحَةً إِلَّا نَكَأْتُهَا

(وَٱلْفُتُوقُ حَوَادِثُ ٱلْفَسَادِ. يُقَالُ: وَرَدَ عَلَى ٱلْخَلِيفَةِ فَتْقُ ٱلْبَصْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا أَيِ ٱنْتِقَاضُ ٱلْأَمْرِ وَٱضْطِرَابُ ٱلْحَبْلِ فِيهَا. وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ ٱلْفُتُوقُ.)

وَإِذَا زَادَ ٱلْفَسَادُ قُلْتَ: ٱسْتَوْسَعَ ٱلْوَهْيُ، وَٱسْتَنْهَرَ ٱلْفَتْقُ، وَوَهَى ٱلشَّعْبُ، وَتَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ، وَٱسْتَشْرَى ٱلْفَسَادُ

بَابٌ فِي مَعْنَى صَلَحَ ٱلشَّيْءُ

وَإِذَا صَلَحَ ٱلْفَاسِدُ قُلْتَ: ٱسْتَقَامَ ٱلْمَائِلُ، وَٱنْشَعَبَ ٱلصَّدْعُ، وَٱنْجَبَرَ ٱلْوَهْيُ، وَٱنْحَسَمَ ٱلدَّاءُ، وَٱرْتَتَقَ ٱلْفَتْقُ، وَٱعْتَدَلَ ٱلْمَيْلُ، وَٱنْدَمَلَ ٱلْكَلْمُ

بَابٌ فِي مَعْنَى لَا يُسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ الْأَمْرِ

يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ وَتَلَافِيهِ وَاسْتِدْرَاكِهِ : هٰذَا أَمْرٌ لَا يُؤْسَى كَلْمُهُ ، وَلَا يُرْتَقُ فَتْقُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْبُهُ ، وَلَا يُمْلَكُ اسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يُلْأَمُ صَدْعُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثُلْمَتُهُ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا أَمْرٌ أَشَدُّ فَتْقًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ جُرْحًا . (وَمِنَ الْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هٰذَا الْمَعْنَى :) أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَعْهُ أَيْ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَأَصْلِحْهُ

بَابُ اعْوِجَاجِ الشَّيْءِ

تَقُولُ : اعْوَجَّ الشَّيْءُ . وَأَوِدَ . وَمَالَ . وَزَوِرَ . وَزَاغَ وَضَلِعَ . وَصَعِرَ . وَصَوِرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . (وَالصَّعَرُ فِي الْخَدِّ خَاصَّةً . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ .) وَالصَّوَرُ وَالصَّيَدُ مِنْ مَيْلِ الْعُنُقِ مِنَ الْكِبْرِ . وَالْخُيَلَاءُ وَالْجَنَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) تَأَوَّدَ الشَّيْءُ أَيِ اعْوَجَّ . وَبِهِ مَيَلٌ (متحرك الياء)

بَابُ يَعْنِي سَلَكَ طَرِيقَتَهُ

يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَقَيَّلُ أَبَاهُ أَيْ يَنْزِعُ إِلَيْهِ ، وَيَتْلُو تِلْوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . (وَيُقَالُ :) تَلَوْتُهُ تُلُوًّا ، (وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً) وَفُلَانٌ يَتَقَيَّضُ أَبَاهُ ، وَيَتَصَيَّرُهُ وَيَأْخُذُ مَأْخَذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَنْهِجُ سَبِيلَهُ ، وَيَسْلُكُ مِنْهَاجَهُ ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . (وَتَقُولُ :) حَذَوْتُ مِثَالَ فُلَانٍ وَأَحْذَيْتُ ابْنِي مِثَالِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى طَرِيقَتِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَنْحُو نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو أَثَرَهُ ، وَيَقْتَفِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ أَثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ أَثَرَهُ ، وَيَقُصُّ أَثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِحِلْيَتِهِ ، وَيَتَسَيَّمُ بِسِيمَاهُ ، وَفُلَانٌ يَأْتَمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَّى بِهِ وَيَأْتَسِي أَيْضًا ، وَيَقْتَاسُ بِهِ اقْتِيَاسًا ، وَيَقْتَدِي بِقُدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ، وَيَسْتَنُّ بِسُنَّتِهِ . (يُقَالُ مِنْ ذٰلِكَ :) فُلَانٌ قِدْوَةٌ فِي هٰذَا الْأَمْرِ وَإِمَامٌ وَأُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ مَنَارٌ لِلْعِلْمِ ، وَعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ، وَٱلْأَئِمَّةُ نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا ، وَفُلَانٌ اَشْبَهُ بِاَبِيهِ مِنَ ٱللَّيْلَةِ بِٱللَّيْلَةِ ، وَٱلتَّمْرَةِ بِٱلتَّمْرَةِ ، وَٱلْقُـذَّةِ بِٱلْقُذَّةِ ، وَٱلْمَاءِ بِٱلْمَاءِ ، وَٱلْغُرَابِ بِٱلْغُرَابِ . (وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحِتْنَانِ . وَتَوْأَمَانِ . وَصَوْغَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسَيْ رِهَانٍ (فِي المدح)، وَكَزَنْدَيْنِ فِي وِعَاءٍ (فِي الذمّ) ، وَكَانَا قُدَّا مِنْ اَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُقَّا مِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُـلَانٌ نَزِيعُ اَبِيهِ اِذَا نَزَعَ اِلَيْهِ فِي ٱلشَّبَـهِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ اَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ، وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ اَوَّلِهِمْ ، وَاَبْنَا فُـلَانٍ كَٱلْفَرْقَدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) مَنْ اَشْبَهَ اَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شِنْشِنَةٌ اَعْرِفُهَـا مِنْ اَخْزَمِ

مَنْ يَلْقَ اَبْطَالَ ٱلرِّجَالِ يُكْلَمِ (١)

---

(١) قال هذا ابو اخزم الطائي جدّ حاتم وكان ابنهُ اخزم يسيء اليه العمل فيضربهُ

بَابُ ٱلْفَحْصِ عَنِ ٱلْأَمْرِ

تَقُولُ: فَحَصْتُ عَنِ ٱلْأَمْرِ فَحْصًا، وَبَحَثْتُ بَحْثًا وَنَقَّرْتُ عَنْهُ تَنْقِيرًا. (وَيُقَالُ:) أَحْفَى فُلَانٌ فِي ٱلْمَسْأَلَةِ، وَأَمْعَنَ فِي ٱلْفَحْصِ، وَتَعَمَّقَ فِي ٱلْبَحْثِ، وَفَرَرْتُ عَنْهُ فَرًّا وَفِرَارًا، وَفَلَيْتُ عَنْهُ فَلْيًا. (وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ:) إِنَّ ٱلْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ أَيْ يُغْنِيكَ بِشَخْصِهِ عَنِ ٱخْتِبَارِهِ، وَفَتَّشْتُ عَنْهُ تَفْتِيشًا، وَنَقَّبْتُ عَنْهُ تَنْقِيبًا، وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَحْفَى مَسْأَلَةٍ، وَٱسْتَبْرَأْتُهُ ٱسْتِبْرَاءً

بَابٌ فِي ٱللَّوْمِ

يُقَالُ: لُمْتُ ٱلرَّجُلَ لَوْمًا، وَعَذَلْتُهُ عَذْلًا، وَأَنَّبْتُهُ تَأْنِيبًا، وَقَرَّعْتُهُ تَقْرِيعًا، وَفَنَّدْتُهُ تَفْنِيدًا، وَوَبَّخْتُهُ تَوْبِيخًا، وَبَكَّتُّهُ تَبْكِيتًا، وَلَحَيْتُهُ لَحْيًا، وَعَنَّفْتُهُ تَعْنِيفًا. فَهِيَ ٱلْمُعَاتَبَةُ ثُمَّ ٱللَّوْمُ ثُمَّ ٱلتَّقْرِيعُ ثُمَّ ٱلتَّوْبِيخُ ثُمَّ ٱلتَّأْنِيبُ. (وَيُقَالُ:) قَرَصْتُهُ بِعَضِّ ٱلْقَرْصِ، وَعَذَمْتُهُ بَعْضَ

ٱلْعَذْمِ، وَٱسْتَبْطَأْتُهُ. (وَيُقَالُ:) ٱسْتَذَمَّ ٱلرَّجُلُ. وَٱسْتَلَامَ وَٱلَامَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ. وَمَا زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ ٱلْمَلَائِمَ وَٱلْمَلَاوِمَ وَٱللَّوَائِمَ أَيْضًا. (وَيُقَالُ:) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ، وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِٱللَّائِمَةِ، وَأَحَالَ عَلَيْهِ بِٱلتَّعْنِيفِ. (وَتَقُولُ:) لُمْتُهُ وَقَبَّحْتُ فِعْلَهُ، وَفَيَّلْتُ رَأْيَهُ، وَذَمَمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٌ، وَرُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

بَابٌ فِي ٱلتَّوْبَةِ

(يُقَالُ:) تَابَ ٱلرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ، وَأَنَابَ يُنِيبُ إِنَابَةً، وَفَاءَ يَفِيءُ فَيْأً وَفَيْئَةً. (وَيُقَالُ:) غَسَلَ إِسَاءَتَهُ، وَمَحَا ذَنْبَهُ، وَعَفَّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ، وَأَعْتَبَ يُعْتِبُ إِعْتَابًا. (وَٱلِاسْمُ ٱلْعُتْبَى وَهِيَ ٱلْمُرَاجَعَةُ.) وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِقْلَاعًا، وَنَزَعَ عَنْهُ نُزُوعًا. (وَقَالَ هُرْمُزُ:) لَا تُسَمُّوا ٱلْإِعْتَابَ ٱسْتِكَانَةً، وَلَا ٱلْمُعَاتَبَةَ

مُفَاسَدَةً ، وَلَا ٱلتَّعَتُّبَ ٱسْتِعْلَاءً ، وَلَا ٱلْبَغْضَاءَ مُعَاتَبَةً .
(وَيُقَالُ :) أَعْتَبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ إِذَا ٱحْتَجَّ ، وَأَعْتَبَ
فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى أَرْضَاهُ .) (وَيُقَالُ :) ٱسْتَفَاقَ ٱسْتِفَاقَةً ،
وَٱرْعَوَى ٱرْعِوَاءً ، وَٱنْتَهَى ٱنْتِهَاءً ، وَٱرْتَدَعَ ٱرْتِدَاعًا ،
وَٱنْقَمَعَ ٱنْقِمَاعًا ، وَٱنْزَجَرَ ٱنْزِجَارًا . (قَالَ خَلَفٌ
ٱلْأَحْمَرُ : أَشْكَيْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ
عَلَيْهِ ، وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
وَقَدْ أَقْصَرَ ٱلرَّجُلُ إِقْصَارًا . (يُقَالُ :) أَقْصَرْتُ عَنِ
ٱلشَّيْءِ إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ ، وَقَصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ
قُصُورًا ، وَقَصَّرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتَ فِيهِ . (وَفِي
ٱلْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
تَوْبَتِهِ :) ٱرْتَدَّ ، وَٱنْتَكَثَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ،
وَٱرْتَكَسَ

باب التمادي في الضلال

(يقال:) تمادى الرجل في غيه، وانهمك في غواياته، واوضع في جهله. (والإيضاع السير الشديد.) واوجف في غيه، وتتابع في عماياته، وتاه في ضلالته. (والإيجاف السير الشديد.) واصر على باطله، ولج في غلوائه، وتلاج وسدر في غيه، ومضى في عماياته، وتردى في جهالته، وتهافت في ضلالته، وجمح في غواياته، وضرب في غمرته، وامعن في اساءته، وتعمه في سكرته، وتسكع في باطله وطمته، وضرب في عشوائه، وامعن في اساءته. (اجناس المصر) المصر. والمتمادي. والمنهمك على غيه. وغواياته. وعماياته. وغلوائه. وجهالته. وباطله. وضلالته. وعشوائه. وسكرته. وحيرته. (ومنه) المتتابع. والسادر. والجامح. والموضع. والمتردي. والمتهافت. والملجج. والممعن.

وَٱلتَّائِهُ . وَٱلْمُتَهَوِّرُ . وَٱلْمُتَهَوِّكُ

باب العفو

(تقولُ :) عَفَوْتُ عن فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ، وَتَغَمَّدتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدتُ عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عنهُ ، وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . (وَيُقَالُ :) تَغَاضَيْتُ عَنْهُ اي تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَابَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَأَقَلْتُهُ عَثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبْوَتِهِ ، وَأَشَلْتُهُ مِنْ صَرْعَتِهِ . (وَيُقَالُ :) شَالَ ٱلرَّجُلُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَشُلْتُهُ أَنَا اي رَفَعْتُهُ . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ :

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ
رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشُلْتَ فِي ٱلْمِيزَانِ

(وَيُقَالُ :) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقْطَتِهِ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ وَرْطَتِهِ ، وَسَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ذَيْلِي ، وَأَغْضَيْتُ عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكْتُهُ بِجَنْبِي ، وَكَظَمْتُ غَيْظِي ، وَأَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرْعَيْتُ عَلَيْهِ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَبِسْتُ عَلَى قَوْلِهِ سَمْعِي، وَجَعَلْتُهُ دَبْرَ أُذُنِي. (وَتَقُولُ:) أَطْرَقْتُ مِنْهُ عَلَى شَجِيٍّ أَيْ حُزْنٍ، وَأَغْضَيْتُ مِنْهُ عَلَى قَذًى. (وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:) فَكَمْ أُغْضِي الْجُفُونَ عَلَى الْقَذَى. وَأَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى الْأَذَى. وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

بَابُ الْجَزَاءِ

(يُقَالُ:) اِقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اقْتِصَاصًا، وَانْتَصَرْتُ مِنْهُ انْتِصَارًا، وَاثَّأَرْتُ مِنْهُ اثِّئَارًا وَأَنَا مُثَّئِرٌ، وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ انْتِقَامًا، وَعَاقَبْتُهُ آلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنَ الْأَلَمِ)، وَفُلَانٌ أَلْوَمُ النَّاسِ (مِنَ اللَّوْمِ)، وَقَدْ لَاءَمَنِي الدَّوَاءُ (مِنَ الْمُلَاءَمَةِ) أَيْ وَافَقَنِي. (وَيُقَالُ:) عَاقَبْتُ فُلَانًا أَوْعَظَ الْعُقُوبَةِ، وَأَزْجَرَ الْعُقُوبَةِ، وَأَرْدَعَ الْعُقُوبَةِ، وَأَنْكَلَ الْعُقُوبَةِ، وَأَنْكَأَ الْعُقُوبَةِ. (وَيُقَالُ:) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُؤْلِمَةً، وَنَاهِكَةً، وَرَادِعَةً، وَزَاجِرَةً، وَوَاعِظَةً، وَنَكَّلْتُ بِهِ، وَمَثَّلْتُ بِهِ مُثْلَةً.

(وَالْمُقْتَصُّ وَالْمُنْتَصِرُ وَالثَّائِرُ وَالْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ .) وَجَعَلْتُهُ مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِبْرَةً ظَاهِرَةً ، وَعِظَةً بَالِغَةً . (وَتَقُولُ :) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَابِرِ وَأُعْجُوبَةً لِلنَّاظِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةً لِلْمُتَوَسِّمِ وَعِظَةً لِلْمُتَفَكِّرِ . (الْمُتَدَبِّرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمُتَأَمِّلُ وَالْمُتَوَسِّمُ وَاحِدٌ)

باب الزَّلَّةِ وَالْخَطَإِ

يُقَالُ فِي الْخَطَإِ : كَانَ ذٰلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ، وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَقْطَةً . وَفَلْتَةً . وَنَبْوَةً . وَفَرْطَةً . وَكَبْوَةً . (وَمِنَ الْأَمْثَالِ فِي هٰذَا الْبَابِ :) قَدْ يَعْثُرُ الْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ قَلِيلُ السِّقَاطِ أَيِ الْعَثْرَةِ . فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِيُّ الْمَتَاعِ . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
جَلَّلَ ٱلرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ

(وَيُقَالُ :) تكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا أَسْقَطَ حَرْفًا.(وَفِي ٱلعَمْدِ تَقُولُ :)فُلَانٌ مَأْخُوذٌ بِجُرْمِهِ، وَجِنَايَتِهِ . وَجَنِيَّتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيمَتِهِ . وَذَنْبِهِ . وَخَطِيئَتِهِ . (وَيُقَالُ :) اَخْطَأْتُ إِذَا اَرَدتَّ شَيْئًا فَاَصَبْتَ غَيْرَهُ، وَخَطِئْتُ مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ اَخْطَأُ إِذَا تَعَمَّدتَّ ٱلذَّنْبَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ اَبِي ٱلصَّلْتِ :

عِبَادُكَ يَخْطَأُونَ وَاَنْتَ رَبٌّ ... بِكَفَّيْكَ ٱلْمَنَايَا لَا تَمُوتُ

باب ٱللُّؤْمِ

(يُقَالُ :) فُلَانٌ لَئِيمُ ٱلظَّفَرِ، وَلَئِيمُ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْغَلَبَةِ اَيْضًا، وَسَيِّئُ ٱلْمَلَكَةِ، وَرَاضِعُ ٱلْمَلَكَةِ . (وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِ قُدْرَتِهِ، وَدَنَاءَةِ ظَفَرِهِ، وَرَضَاعِ مَلَكَتِهِ، وَسُوءِ مَلَكَتِهِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ فِي قَبْضَتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ . وَمَلَكَتِكَ . وَسُلْطَانِكَ .

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَيِّزِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ :) هُوَ مِلْكُ يَمِينِهِ ، وَمَلَكَةُ يَمِينِهِ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ

باب أسماء الثأر

(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتِرَةٌ . (وَالْجَمْعُ طَوَائِلُ وَتِرَاتٌ) وَذَحْلٌ . (وَالْجَمْعُ ذُحُولٌ) وَوِتْرٌ . (وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَتَرْتُ الرَّجُلَ أَتِرُهُ تِرَةً وَوِتْرًا . وَأَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ إِيتَارًا) وَتَبْلٌ . (وَالْجَمْعُ تُبُولٌ) . وَثَأْرٌ (وَالْجَمْعُ أَثْآرٌ) (يُقَالُ :) ثَأَرْتُ بِالْقَتِيلِ ثُؤُورًا إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَأَنَا ثَائِرٌ ، وَكَذَلِكَ : أَبَأْتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّأْرُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ثَأْرِي الَّذِي أَطْلُبُ وَثَأَرْتُ فُلَانًا ، وَالْمَثْؤُورُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَيْ لَيْسَ دَمُهُ كُفُوًا لِدَمِهِ . (وَدِيَةُ الْقَتِيلِ وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَةً ، (وَسُمِّيَتِ الدِّيَةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَعْقِلُ الدِّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفَكَ) وَعَقَلْتُهُ أَعْقِلُهُ عَقْلًا . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ :

سَائِلْ أُسَيِّدَ هَلْ ثَأَرْتَ بِوَائِلٍ
أَمْ هَلْ شَفَيْتَ ٱلنَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَٱلثَّأْرُ ٱلْمُنِيمُ ٱلَّذِي إِذَا أَصَابَهُ ٱلطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَأْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

أَبَأْنَا بِهِ قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ
وَفَاءٌ وَهُنَّ ٱلشَّافِيَاتُ ٱلْحَوَائِمُ

وَبَاءَ بِٱلْإِثْمِ إِذَا ٱحْتَمَلَهُ وَٱعْتَرَفَ بِهِ، وَأَثْأَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ ثَأْرَهُ إِثْئَارًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدَرًا بَاطِلًا، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطَلَّهُ ٱللهُ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ ٱلرِّيَاحِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ ٱلْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا، وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا وَطَلِيفًا وَفِرْغًا، وَطُلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطَلَّتْهُ)

باب في الحقد والضغينة

(يقال:) في صدر فلان عليك حقد. وضغينة. وغمر. وسخيمة. (والجمع أحقاد وضغائن وسخائم). وضغن (والجمع أضغان). وكتيفة (والجمع كتائف). وحسيكة (والجمع حسائك). ودمنة (والجمع دمن). وإحنة (والجمع إحن وإحنات). قال أبو الطمحان القيني:

إذا كان في صدر ابن عمك إحنة
فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

(يقال:) استثار هذا الأمر دفين حقده، وكمين ضغنه، واستخرج أضغان صدره. (ويقال:) فيه غمر. وغل. ووغم. ووغر. (وقد جاء في الشعر: على وغر في الصدر مكنون. ولعله حرك في هذا الموضع للضرورة). فلان وغر الصدر، وواغر الصدر، ووغم حرارة. (ويقال:) في صدره

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَٱلْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ ٱلْحُزْنِ وَمَا اصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَٱلْجَمْعُ حَزَازَاتٌ) (وَتَقُولُ :) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَاضْغَنْتُهُ . وَاحْقَدْتُهُ . وَاوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ . وَبَغْضَاءُ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ ٱلْعَدَاوَةِ ، وَتَلْتَهِبُ نَارُ ٱلْبَغْضَاءِ ، وَهٰذِهِ صُدُورٌ وَغِرَةٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ ٱلْاحْقَادَ ، وَعِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ تَذْهَبُ ٱلْاحْقَادُ ، وَٱلْمِحَنُ تَذْهَبُ بِٱلْإِحَنِ ، وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي ٱلْاحْقَادِ (وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلْجَأُ) . وَآكُلُ لَحْمَ اخِي وَلَا ادَعُهُ لِآكِلٍ . (وَتَقُولُ :) اضْغَنْتُ فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَاوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَاضْرَمْتُ غَيْظَهُ ،

باب الغيظ

(يقال:) غضب الرجل غضبا، وتلظى عليك تلظيا، واغتاظ اغتياظا، وتضرم تضرما، واضطرم اضطراما، واحتدم احتداما، واستشاط استشاطة، وتلهب تلهبا، وامتعض امتعاضا، ضمد فلان على فلان، وحرد. وعبد. واغد. واسمغد. (ويقال:) تذمر وتغذمر، وتغشمر، وذئر، وقد فار فائره، وهاج هائجه، ووجدته مغيظا. محنقا. ذئرا. محفظا. (والحفيظة الغضب). (ويقال:) احفظه ذلك اي اغضبه، ووجدته قد ملئ غيظا وحقدا. (تفصيل الغضب) العتب ادنى الغضب. والموجدة بعده. والسخط فوق ذلك

باب اسكان الغيظ

امت ضغنه، وسللت سخيمته، واطفأت نار غضبه، ونزعت سخيمة قلبه، واذهبت حقده.

وَاخرَجتُهُ عن غيظِهِ . (وَيُقالُ :) عَتَبَ عليَّ فاعتبتُهُ اي ارضيتُهُ ، ولَا صبرَ لي على موجِدَتِهِ ، ووجدَ عليَّ ابي موجدةً ، وسَخِطَ على زيدٍ السُّلطانُ سُخطًا (وَلَا يكونُ السُّخطُ الَّا ممَّن هو فوقَكَ) . (وتقولُ :) حرَّضتُ فلانًا على كذا تحريضًا وحرَّضتُهُ على فلانٍ اذا حملتَهُ على ايذائهِ وَالاساءةِ اليهِ . (وَالتحضيضُ وَالتحريضُ قريبانِ في غيرِ هذا) . (وَيُقالُ :) اربَعْ على نفسكَ وَظَلْعِكَ ، وَنَهْنِهْ مِن غَرْبِكَ ، وَاقصِدْ بِذَرْعِكَ

باب الثَّلبِ وَالطَّعنِ

تقولُ : ما زالَ فلانٌ يذكُرُ مَعايبَ فلانٍ ، وَمثالِبَهُ . وَمساوِيَهُ . ومقابِحَهُ . ومشاينَهُ . ومقاذِرَهُ . وَمناقِصَهُ . ومخازِيَهُ . ومعايِرَهُ . ومساءَتَهُ . وسوآتِهِ .

قالت ليلى الاخيلِيَّةُ في المعايرِ :

لَعَمرُكَ ما في الموتِ عارٌ على الفتى

اِذا لم تُصِبهُ في الحياةِ المَعايرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا، وَتَنَقَّصَهُ. وَعَابَهُ. (يُقَالُ:) عَيَّرْتُهُ كَذَا، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا. قَالَ ٱلنَّابِغَةُ:

وَعَيَّرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ   وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

وَيُقَالُ: نَكِرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَّرْتُهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ:) نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيِّرُوهُ

وَيُقَالُ: سَبَعَهُ. وَجَدَبَهُ جَدْبًا. وَقَصَبَهُ. وَجَرَحَهُ. وَشَزَّبَهُ، وَشَتَّرَ بِهِ، وَشَنَّرَ عَلَيْهِ، وَضَرَسَهُ، وَشَعَّثَ مِنْهُ، وَسَمَّعَ بِهِ، وَنَدَّدَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ. (يُقَالُ:) زَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ إِذَا عَابَهُ، وَتَنَقَّصَهُ زَرْيًا، وَأَزْرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ، وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبَّهُ، وَقَذَعَهُ، وَقَفَاهُ يَقْفُوهُ، وَطَاخَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ، وَقَرَعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ. وَنَحَتَ أَثْلَتَهُ، وَٱسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ. (وَٱلْفُحْشُ. وَٱلْقَذَعُ. وَٱلْخَنَا. وَٱلرَّفَثُ. ٱلْقَبِيحُ مِنَ ٱلْكَلَامِ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ بَذِيُّ

اللِّسَانِ، مِلْحَبٌ. وَسَبَّابٌ. وَالْحَمْتُهُ عِرْضَ فُلَانٍ إِذَا أَمْكَنْتَهُ مِنْ شَتْمِهِ. (وَالْإِزْرَاءُ. وَالطَّعْنُ. وَالْقَدْحُ. وَالْغَمِيزَةُ. وَالتَّعْيِيرُ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ). (وَتَقُولُ:) قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصُ. وَنَوَاقِرُ. وَشَتَائِمُ. (فَتَقُولُ:) نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ قَوَارِعِهِ. وَلَوَاذِعِهِ. وَلَوَادِغِهِ. وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ، وَبَذِيَ فُلَانٌ يَبْذَأُ، وَبَذُوَ يَبْذُو بَذَاءَةً، وَقَدْ سَفِهَ عَلَيْنَا سَفَاهَةً، وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًا وَقَدْ سَفُهَ

باب في المدح

تَقُولُ: أَطْرَيْتُ الرَّجُلَ، وَأَطْرَأْتُهُ. وَمَدَحْتُهُ. وَقَرَّظْتُهُ. وَزَكَّيْتُهُ فِي الدِّينِ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَحَاسِنَ فُلَانٍ، وَمَنَاقِبَهُ. وَفَضَائِلَهُ. وَمَحَامِدَهُ. وَمَكَارِمَهُ. وَمَسَاعِيَهُ. وَمَفَاخِرَهُ. وَمَآثِرَهُ. وَمَعَالِيَهُ. (الْمَآثِرُ مِنْ أَثَرْتُ الْحَدِيثَ أَيْ نَشَرْتُهُ وَسَيَّرْتُهُ. قَالَ الْوَاسِطِيُّ: لَا تَكُونُ الْمَأْثُرَةُ إِلَّا فِي الْحَمْدِ)

باب البعد وما يجانسه

بَعُدَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَنَزَحَتْ . وَشَسَعَتْ . وَنَأَتْ . وَشَحَطَتْ . وَشَطَرَتْ . وَعَزَبَتْ . وَشَطَنَتْ . وَشَطَّتْ . وَتَرَاخَتْ . (وَالْبَعِيدُ . وَالنَّازِحُ . وَالشَّاسِعُ . وَالنَّائِي . وَالْقَاصِي . وَالْعَازِبُ . وَالْغَارِبُ . وَالشَّاطِرُ وَالشَّاطِنُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) بَعُدَتْ نَوَاهُمْ ، وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدِ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمْ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرٌ شَاسِعٌ ، وَبَلَدٌ طَرُوحٌ (وَيُقَالُ :) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ شَاسِعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ مُتَرَاخِيَةٌ ، وَمَزَارٌ قَاصٍ ، وَشُقَّةٌ قَذَفٌ وَقُذُفٌ ، وَدَارٌ غَرْبَةٌ

باب في قرب المسافة والخطوة

يُقَالُ : قَرُبَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ . وَأَصْقَبَتْ . وَأَسْقَبَتْ . وَأَكْثَبَتْ . وَأَسْعَفَتْ . وَكَرَبَتْ . وَكَثَبَتْ .

وَزَلَفَتْ . (وَيُقَالُ :) قَرُبَتِ الْخُطْوَةُ بَيْنَنَا وَهِيَ الْمَسَافَةُ . (وَالْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ . وَالْخَطْوَةُ الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ بِقُرْبِي ، وَبِمَرْأًى مِنِّي وَمَسْمَعٍ أَيْ حَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُهُ ، وَكَانَ ذٰلِكَ بِعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمْعِهِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) أَزِفَ الرَّحِيلُ . وَأَفِدَ . وَأَنَى . وَآنَ . وَحَانَ . وَأَجَمَّ . وَأَحَمَّ . وَحَمَّ

باب في التقصير

ضَجَّعَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَعَذَّرَ . وَغَبَّ وَغَبَّبَ أَيْضًا إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَّضَ . وَفَرَّطَ . وَقَصَّرَ . وَأَقْصَرَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ ، وَأَقْصَرَ إِذَا نَزَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ أَيْضًا :) فَتَرَ وَوَنَى (الْاِسْمُ الْوِنْيَةُ) . وَتَرَاخَى . وَفَشِلَ . وَتَهَاوَنَ (مِنَ الْهُوَيْنَا) . وَثَبَّطَ الْأُمُورَ ، وَرَيَّثَهَا . وَرَبَّثَهَا . (وَالتَّقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّضْجِيعُ . وَالتَّغْبِيبُ .

وَٱلتَّعْذِيرُ. وَٱلتَّهَاوُنُ. وَٱلتَّوَانِي. وَٱلْوِنْيَةُ. وَٱلْإِغْفَالُ. وَٱلْفُتُورُ. بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابٌ فِي ٱلْجِدِّ وَٱلسَّعْيِ

جَدَّ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ، وَٱجْتَهَدَ، وَدَأَبَ، وَلَمْ يَأْتَلِ، وَصَرَفَ فِي ٱلْأَمْرِ عِنَايَتَهُ، وَٱسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ، وَأَفْرَغَ مَجْهُودَهُ، وَحَاوَلَ جُهْدَ ٱسْتِطَاعَتِهِ، وَلَمْ يَأْلُ، وَلَمْ يَنِ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ وَطَاقَتَهُ. (وَيُقَالُ:) لَمْ يَأْلُ فِي ٱلْأَمْرِ جَهْدًا

بَابُ ٱنْتِظَامِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدِ ٱنْتَظَمَ لِفُلَانٍ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ، وَٱتَّسَقَ. وَٱسْتَتَبَّ. وَٱطَّرَدَ. وَتَهَيَّأَ. وَٱسْتَقَامَ. وَٱلْتَأَمَ. وَٱسْتَطَفَّ. وَٱسْتَذَفَّ. (وَهُوَ مِنَ ٱلذَّفِيفِ أَيِ ٱلسَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ ذُفَافَةَ)

بَابُ ٱلتَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ

يُقَالُ: تَوَاتَرَتِ ٱلْكُتُبُ بَيْنَنَا، وَتَظَاهَرَتْ. وَتَوَالَتْ. وَتَرَادَفَتْ. وَتَتَابَعَتْ. وَتَوَاصَلَتْ. وَتَهَافَتَتْ.

وَتَدَارَكَتْ. وَتَعَاقَبَتْ. وَتَكَاثَفَتْ. (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ: تَوَاتَرَتِ ٱلْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَيَّةً فَجَاءَ شَيْءٌ آخَرُ. فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ). (وَتَقُولُ:) تَسَاتَلَ ٱلنَّاسُ إِلَيْهِ، وَٱنْثَالُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ، وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ، وَجَاؤُهُ أَرْسَالًا وَتَتْرَى، وَأَقْبَلُوا جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى، وَوِحْدَانًا. وَمَثْنَى. (وَضِدُّ ذٰلِكَ) تَأَخَّرَتِ ٱلْكُتُبُ، وَتَرَاخَتْ. وَٱنْقَطَعَتْ. وَتَبَاطَأَتْ. وَتَبَاعَدَتْ. وَغَبَّتْ. وَرَاثَتْ. وَسَقَطَتْ

باب ٱلْتِبَاسِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ ٱلْتَبَسَ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ. (وَيُقَالُ:) أَشْكَلَ ٱلْأَمْرُ. وَٱشْتَبَهَ. وَٱخْتَلَطَ، وَخَالَ إِذَا ٱشْتَبَهَ. وَلَا يَخِيلُ أَيْ لَا يَشْتَبِهُ. (وَتَقُولُ:) لَبَسْتُ عَلَى فُلَانٍ ٱلْأَمْرَ أَلْبِسُهُ، وَلَبِسْتُ ٱلثَّوْبَ أَلْبَسُهُ لُبْسًا وَلِبَاسًا، وَٱسْتَعْجَمَ. وَٱسْتَبْهَمَ. وَٱسْتَغْلَقَ. وَغُمَّ. وَأَعْضَلَ. وَعَضَّلَ. وَضَاقَ. وَٱلْتَوَى. وَٱلْتَاثَ. وَٱلْتَبَكَ.

(وَيُقَالُ:) أَمْرٌ لَبِكٌ. (يُقَالُ:) فُلَانٌ عَلَى غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَلَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَفِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ، وَتَاهَ. وَضَلَّ. وَعَكِلَ. وَاعْكَلَ، وَفُلَانٌ رَاكِبُ شُبْهَةٍ، وَخَابِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ. (وَالشُّبْهَةُ. وَالْعَشْوَةُ. وَالْعَمِيَّةُ. وَالْغُمَّةُ. وَالشُّبُهَاتُ. وَالْعَشَاوَاتُ. وَالْعَمَايَاتُ. وَاللَّبْسُ. وَالْحَيْرَةُ. وَالْعَمَايَةُ. وَاحِدٌ). (وَفِي الْأَمْثَالِ:) قَدْ رَكِبَ الْمُغَمِّضَةَ، وَالْمُعَمَّهَ أَيْ رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

بَابُ وُضُوحِ الْأَمْرِ

تَقُولُ: قَدِ انْكَشَفَ الْأَمْرُ، وَوَضَحَ. وَأَضَاءَ. وَعَلَنَ. وَأَشْرَقَ. وَزَهَرَ. وَأَزْهَرَ. وَأَسْفَرَ، وَأَنَارَ يُنِيرُ أَيْضًا. وَأَبَانَ. وَبَانَ (بِغَيْرِ أَلِفٍ). وَاسْتَبَانَ. وَانْجَلَى يَنْجَلِي. (يُقَالُ:) قَدِ افْتَرَّتِ الْأُمُورُ عَنْ كَذَا، وَانْجَلَتْ. وَاسْفَرَتْ. (يُقَالُ:) أَبَانَ الْأَمْرُ يُبِينُ إِذَا تَبَيَّنَ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) قَدْ

صَرَّحَ ٱلْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ ٱلصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ، وَقَدْ أَبْدَتِ ٱلرُّغْوَةُ عَنِ ٱلصَّرِيحِ اي ٱنْجَلَى ٱلْأَمْرُ.

(تَقُولُ :) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ ٱلْأَمْرِ، وَجَلِيَّةِ ٱلْأَمْرِ وَتِبْيَانِهِ، وَقَدْ أَحْقَقْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا، وَحَقَقْتُهُ إِذَا تَيَقَّنْتَهُ. (وَتَقُولُ :) أَنَارَتِ ٱلشُّبْهَةُ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْغِطَاءُ، وَأَسْفَرَتِ ٱلظُّلْمَةُ، وَزَالَ ٱلِٱرْتِيَابُ، وَبَرِحَ ٱلْخَفَاءُ، وَوَضَحَ ٱلْحَقُّ وَحَصْحَصَ، وَأَبَانَ ٱلْيَقِينُ، وَلَاحَ ٱلْمِنْهَاجُ، وَٱسْتَوَى ٱلْمَسْلَكُ، وَٱنْجَحَتِ ٱلطَّلِبَةُ

باب ٱعْتِيَاصِ ٱلْأَمْرِ وَصَعْبِ ٱلْمَرَامِ

تَقُولُ : قَدِ ٱعْتَاصَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ اي ٱلْتَوَى فَهُوَ مُعْتَاصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعِّرٌ، وَعَسُرَ فَهُوَ عَسِيرٌ، وَعَسِرَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ، وَعَسُرَ (وَلَا يُقَالُ عَسَرَ)، وَعَضَلَ، وَعَضَّلَ، وَتَعَذَّرَ، وَتَعَسَّرَ، وَٱلْتَاثَ، وَٱرْتَاثَ، وَتَشَدَّدَ، وَٱعْتَاقَ، وَٱنْتَشَرَ، وَتَحَيَّرَ، وَتَاهَ وَتَأَبَّى.

وَالتوى . وَتَلَكَّأَ تَلَكُّؤًا . (يُقَالُ :) تَلَكَّأَ عَنِ الأَمْرِ تَلَكُّؤًا اي تباطأ عنه ، وَاسْتَصْعَبَ فهو مُسْتَصْعِبٌ ، وَأَعْيَا وَتَعَيَّا وتَعَايَا ، وَامْتَنَعَ فهو مُمْتَنِعٌ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا أَمْرٌ مَنِيعُ الْمَطْلَبِ ، صَعْبُ الْمَرَامِ ، بَعِيدُ الْمُتَنَاوَلِ ، عَسِرُ الْخُطَّةِ ، وَعْرُ الْمُلْتَمَسِ ، صَعْبُ الْمُزَاوَلَةِ . (يُقَالُ :) مَطْلَبٌ وَعْرٌ ، وَطَرِيقٌ وَعْرٌ (وَلَا يُقَالُ وَعِرٌ) . (وَفِي الأَمْثَالِ :) لَا تُرَاهِنْ عَلَى الصَّعْبَةِ . (وَيُقَالُ :) أَمْرٌ شَدِيدُ الْمِرَاسِ ، وَعَزِيزُ الْمَطْلَبِ ، وَكَؤُودُ الْمَطْلَبِ اي مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُعْجِزُ الدَّرَكِ . (يُقَالُ :) كَلَّفَنِي شَيْبَ الْغُرَابِ ، وَهٰذَا أَبْعَدُ مِنْ بَيْضِ الأَنُوقِ (وَهِيَ الرَّخَمَةُ) . (وَفِي الأَمْثَالِ :) هٰذَا أَعَزُّ مِنَ الأَبْلَقِ الْعَقُوقِ . اي الذَّكَرِ الْحَامِلِ . (وَتَقُولُ :) وَاللهِ لَيَرُومَنَّ فُلَانٌ مِنْ ذٰلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا ، وَلَيُكَابِدَنَّ مِنْهُ صَعُودًا بَاهِظًا ، وَكَؤُودًا بَاهِرًا . (وَكَتَبَ بَعْضُ الْكُتَّابِ :) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَغَيْرُ وَعْرٍ

عَلَى مُلْتَمِسِهِ ، وَلَا حَزْنَ عَلَى طَالِبِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) شَرٌّ مَا رَامَ ٱمْرُؤٌ مَا لَمْ يَنَلْ . (وَيُقَالُ :) كَلَّفَتْنِي عَرَقَ ٱلْقِرْبَةِ أَيْ أَمْرًا صَعْبًا .

بَابٌ فِي ٱنْقِيَادِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ ٱلْأَمْرُ إِذَا أَمْكَنَهُ ، وَٱسْتَطَفَّ لَهُ ، وَطَفَّ . وَأَطَفَّ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ مُعْرِضٌ وَمُسْتَطِفٌّ) وَوَاتَاهُ . وَٱنْقَادَ لَهُ ، وَتَيَسَّرَ لَهُ ، وَهٰذَا أَمْرٌ قَرِيبُ ٱلْمُتَنَاوَلِ ، سَهْلُ ٱلْمَرَامِ ، سَلِسُ ٱلْمَطْلَبِ ، دَانِي ٱلْمُلْتَمَسِ ، وَأَتَاهُ ٱلْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَشَّمَ فِيهِ مَشَقَّةً ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هٰذَا ٱلْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ) ، وَهُوَ عَلَى طَرَفِ ٱلثُّمَامِ فَلَا يَبْعُدُ مُتَنَاوَلُهُ . وَٱلثُّمَامُ شَجَرَةٌ لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ :) سَآخُذُ ذٰلِكَ مِنْ كَثَبٍ ، وَمِنْ صَقَبٍ ، وَسَقَبٍ ، وَصَدَدٍ ، وَزَمَمٍ ، وَأَمَمٍ ، أَيْ قَرِيبٍ ،

(وتقول:) انقاد له ما تصعب من الامر، وامكن ما امتنع، وعفا ما تعذر، وسهل ما توعر

باب في كرم المحتد والاصل

فلان كريم المحتد (والجمع المحاتد) والمنصب (والجمع المناصب). والمنبت. والعنصر (والجمع العناصر). والمغرس (والجمع المغارس). (والجذم. والارومة. والنجار. والابوة. والمنتضى. والمركب. والجرثومة. والمنتمى واحد). (يقال:) فلان معم مخول اي عزيز الاعمام والاخوال، وفلان مقابل ومدابر اذا كان شريف الطرفين، وفلان في عيص اشب مثلا للعز والمنعة، (والعيص كل شجر ملتف ذي شوك.) (ويقال:) هو مستردد في الشرف. ومتناسق في الشرف، وراسخ النسب، وكذلك القعدد وهو البعيد من الجد الاكبر والنسب الاقرب. (ويقال:) فعل ذلك لتناسله في الشرف،

وَرَسَاخَتِهِ فِي ٱلْعِلْمِ . (وَٱلْمُقْرِفُ ٱلَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وَٱلْهَجِينُ ٱلَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيِّنُ ٱلْهُجْنَةِ) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلضِّئْضِئِ وَٱلْآصِرَةِ

بَابٌ فِي ٱلشَّرَفِ وَٱلتَّسَامِي

وَيُقَالُ: فُلَانٌ غُرَّةُ مُضَرَ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ ٱلْقَبَائِلِ ، وَسَنَامُهَا . وَذُؤَابَتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِهَا ، وَهُوَ فِي ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ نَبْعَةُ أَرُومَتِهِ . وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمِدْرَهُ عَشِيرَتِهِ ، وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ، وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ ، وَمِلَاكُ أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ . وَكَهْفُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمُ ٱلَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ ٱلسَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ ٱلثَّاقِبُ ، وَبَدْرُهُمُ ٱلطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ ٱلنَّافِذُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَ قَوْمَهُ ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا ،

وَبَذَّهُمْ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَفَضَلَهُمْ . وَرَجَحَهُمْ . وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَاحْيَاهُمْ اَيْ سَبَقَهُمْ فِي ٱلْعِلْمِ .

بَابُ ٱلنَّسَبِ

تَقُولُ : فُلَانٌ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَاِنَّمَا نَحْنُ فَرْعَا نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٍ ، (وَٱلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ). وَشُعْبَتَا اَصْلٍ ، وَسَلِيلَا اُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا اُمُومَةٍ ، وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِكَ ، وَغُصْنٌ مِنْ اَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمُهِّدَا فِي حَجْرٍ ، وَرَضِعَا بِلِبَانٍ ، وَنَجَلَتْهُمَا اُبُوَّةٌ ، وَنَتَقَتْهُمَا اُمُومَةٌ ، وَاَفْرَعَهُمَا جِذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ اِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ (اَلْجُرْثُومَةُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ). (يُقَالُ :) هُمَا اَخَوَا صَفَاءٍ ، وَسَلِيلَا وَفَاءٍ ، وَاَلِيفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا اُخُوَّةٍ ، وَقَرِيعَا خُلَّةٍ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٍ ، وَقَرِينَا مُمَاحَضَةٍ

باب القرابة

تقول: حامّة الرجل، وأسرته. ولُحمته. (وهي لُحمة النسب بالضم ولَحمة الثوب بالفتح). وعشيرته. وأهله. وأدانيه. وبينهم ضربة رحم، ووشيجة رحم، وماسّ رحم. (يقال:) وشجت بك قرابة فلان، ومسّت بك رحمه، وبينهما واشج قربى، وقُصرة رحم أو نسب، وسهمة رحم، وآصرة رحم، وتشابك رحم، وبينهم قرابة وشيجة، وآصرة. ولُحمة. ورحم. وقُصرة. وسُهمة. (وجمع الوشيجة وشائج. وجمع الآصرة أواصر. والإصر العهد. وهو بالفتح الإثم والذنب وجمعه آصار)

(يقال:) بين القوم صهر، وبينهم خؤولة، وتجمعهم الأبوّة، وفلان ابن عمّي دِنيا ودِنية، وابن عمّي لحًّا أي لاصق النسب. (يقال لَحِجت عينه إذا التصقت.) وهو ابن عمّي كلالةً إذا لم يكن دِنيا.

(وَيُقَالُ :) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ ٱلْأَدَبِ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ ٱلرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ ٱلْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ ٱلصِّنَاعَةِ، وَنَسَبُ ٱلْكَلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ لُغَتَانِ). (وَيُقَالُ :) هٰؤُلَاءِ أَصْهَارُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهِ، وَهُمْ أَحْمَاؤُهُ فُلَانَةَ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا، وَٱلْحَمُو أَبُو ٱلزَّوْجِ . (يُقَالُ حَمْؤٌ مَهْمُوزٌ وَحَمُو بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَمَتَى سُكِّنَتِ الميمُ وَهُمِزَ لَمْ تَثْبُتْ فِي ٱلْخَطِّ واو حَمْءٍ كَمَا تَرَى)

باب ٱلِانْتِسَابِ

يُقَالُ : ٱنْتَمَى فُلَانٌ إِلَى أَبٍ ، وَٱعْتَزَى . وَٱنْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) نَسَبْتُ ٱلرَّجُلَ أَنْسُبُهُ نَسَبًا وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ ٱلشَّاعِرُ بِٱلْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسِيبًا) وَٱنْتَخَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَٱخْتَارَهَا ، وَتَنَحَّلَ (بِٱلْحَاءِ) ٱدَّعَاهَا وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ٱلْبَعِيثَ أَنَّهُ سَرَقَ شِعْرَهُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا   تَنَحَّلَهَا ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ (١)

وَيُقَالُ: عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَعْزُوهُ عَزْوًا، وَعَزَيْتُهُ أَعْزِيهِ عَزْيًا. (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي ٱلْقَبِيلَةِ وَلَيْسَ مِنْهَا:) دَعِيٌّ. وَمُلْحَقٌ. وَمَنُوطٌ. وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ ٱلْمُضَافُ). (قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ٱلدِّعْوَةُ فِي ٱلنَّسَبِ وَٱلدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ.) وَٱدَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَقْهُ لَهُ سَبَبٌ، وَلَا أَظَلَّتْهُ لَهُ دَوْحَةٌ. (وَيُقَالُ:) ٱسْتَلْحَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ٱدَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

بَابُ ٱلتَّجْرِبَةِ

يُقَالُ: جَرَّبْتُ ٱلرَّجُلَ، وَٱخْتَبَرْتُهُ. وَعَجَمْتُهُ، وَعَجَمْتُ عُودَهُ. (ٱلْعَجْمُ ٱلْعَضُّ. وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ أَعْجُمُهُ إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ. وَٱلْعَوَاجِمُ ٱلْأَسْنَانُ. وَعَجَمْتُ عُودَهُ أَيْ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ أَيْ أَعْجَمِيٌّ

حَالَهُ، وَأَعْجَمْتُ ٱلْكِتَابَ إِعْجَامًا . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ :

أَبِي عُودُكَ ٱلْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً
وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ)

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَٱمْتَحَنْتُهُ . وَرَزَنْتُهُ . وَغَمَزْتُ قَنَاتَهُ ، وَحَلَبْتُ أَشْطُرَهُ ، وَفَتَّشْتُهُ . وَذُقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ . (وَيُقَالُ :) أَسْتَشَفَّهُ . وَٱسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَكَهُ . وَٱحْتَنَكَهُ . (وَيُقَالُ :) سَتَحْمَدُ مُخْتَبَرَ فُلَانٍ ، وَمَخْبَرَهُ . وَمَسْبَرَهُ . وَمُفَتَّشَهُ . وَبَلَوْتُ ٱلرَّجُلَ بَلْوًا إِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ ٱللهُ إِذَا أَصَابَهُ بِبَلْوَى . وَٱبْتَلَاهُ مِثْلُهُ . وَأَبْلَاهُ ٱللهُ بَلَاءً جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلْوُ سَفَرٍ ، وَقَدْ أَبْلَاهُ ٱلسَّفَرُ) . وَهُوَ ٱلِٱخْتِبَارُ . وَٱلِٱبْتِلَاءُ . وَٱلِٱمْتِحَانُ . وَٱلِٱسْتِبْرَاءُ . وَٱلتَّجْرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) أَسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرْتَ ٱلْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :) مِنْ أَيْنَ خَبَرْتَ لِي هٰذَا ٱلْخَبَرَ أَيْ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

باب الرجوع من السفر

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجْهِهِ رُجُوعًا، وَآبَ أَوْبَةً وَإِيَابًا، وَانْكَفَأَ. وَكَرَّ كُرُورًا، وَقَفَلَ قُفُولًا، وَعَادَ عَوْدَةً وَعَوْدًا. (وَيُقَالُ:) قَفَلَ الْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقْفَلَهُمْ صَاحِبُهُمْ. (وَلَا يُسَمَّى السَّفْرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ). وَعَكَرَ عُكُورًا، وَانْصَرَفَ انْصِرَافًا، وَانْقَلَبَ انْقِلَابًا. (وَيُقَالُ:) أَثَابَ الْقَوْمُ بَعْدَ انْهِزَامِهِمْ وَثَابُوا، وَعَطَفُوا بَعْدَ مُضِيِّهِمْ، وَعَكَرُوا. وَكَرُّوا. قَالَ الْأَعْشَى:

فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا

وَثَابُوا إِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَوْدَةٌ. وَقَفْلَةٌ. وَأَنَا مُنْتَظِرٌ رَجْعَةَ فُلَانٍ، وَأَوْبَتَهُ. وَكَرَّتَهُ.

باب الفقر

يُقالُ: افتقرَ فلانٌ، واعوزَ فهو مفتقرٌ، ومعوزٌ، واعدمَ فهو معدمٌ، واملقَ فهو مملقٌ، واقترَ فهو مقترٌ، واقلَّ فهو مقلٌّ، وافلَّ فهو مفلٌّ، واحوجَ فهو محوجٌ، وانفضَ فهو منفضٌ، واضاقَ فهو مضيقٌ، واصرمَ فهو مصرمٌ، وعالَ فهو عائلٌ، والفجَ فهو ملفجٌ، (على غيرِ القياسِ مثلُ قولِهم اسهبَ فهو مسهبٌ. واحصنَ فهو محصنٌ. قالَ ابو زيدٍ: الفجَ فهو ملفجٌ. يُقالُ: الفجَني اليهِ الحاجةُ اي احوجَني.) وازهدَ فهو مزهدٌ، ودقِعَ اي لصِقَ بالدقعاءِ وهي الترابُ، واقوى، واكدى فهو مكدٍ، واخفَّ فهو مخفٌّ، واصفرَ فهو مصفرٌ، وارمدَ فهو مرمدٌ، وانفدَ فهو منفدٌ. قالَ ابنُ هرمةَ:

اغرُّ كضوءِ البدرِ يُستمطَرُ الندى
ويهتزُّ مرتاحًا اذا هو انفدا

وَازْهَدَ مِنَ ٱلزَّهَادَةِ وَهِيَ ٱلْقِلَّةُ . (وَيُقَالُ:) هُوَ زَهِيدٌ . قَلِيلٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ . (وَيُقَالُ:) تَرِبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِٱلتُّرَابِ مِنَ ٱلْفَقْرِ (وَأَتْرَبَ ٱلرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ بِعَدَدِ ٱلتُّرَابِ).

(أَجْنَاسُ ٱلْفَقْرِ) ٱلضِّيقَةُ . وَٱلْعُسْرَةُ . وَٱلْعَيْلَةُ . وَٱلْحَاجَةُ . وَٱلْعُدْمُ . وَٱلْفَاقَةُ . وَٱلْخَصَاصَةُ . وَٱلْإِمْلَاقُ . وَٱلْمَسْكَنَةُ . وَٱلْمَتْرَبَةُ وَاحِدٌ . (يُقَالُ:) عَالَ ٱلرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا ٱفْتَقَرَ . (وَأَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ أَنَا مِنَ ٱلْعِيَالِ أَعُولُ . كَذَا قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ عِلْتُ أَعِيلُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْفَقْرِ . وَعُلْتُ أَعُولُ مِنَ ٱلْجَوْرِ . وَقَالَ صَاحِبُ ٱلْكِتَابِ: عِلْتُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْعَيْلَةِ) . (قَالَ هٰذَا فِيمَا حَكَاهُ ٱلْمُبَرِّدُ عَنِ ٱلْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ لِلْقَوْلِ ٱلْأَوَّلِ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا ٱجْتَبَرَ . (وَمِنْهُ:) ٱلْغُفَّةُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ وَٱلْبَرَضُ ٱلْيَسِيرُ . (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مَثْمُودٌ . وَمَشْفُوهٌ .

وَمَشْفُوفٌ ، وَمَضْفُوفٌ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ ، وَفُلَانٌ ضَرِيكٌ ، وَمُعْتَرٌّ ، وَمُعْصِبٌ ، وَمُبْلِطٌ ، وَمُمْعِرٌ ، (يُقَالُ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

باب الاستغناء

يُقَالُ : غَنِيَ وَاسْتَغْنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ وَأَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ ، وَأَثْرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثْرٍ ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثِرٌ ، وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَأَوْسَعَ فَهُوَ مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جُبِرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى
سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمَنُونُ

وَيُقَالُ : ارْتَاشَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَانْجَبَرَ وَاجْتَبَرَ ، وَانْتَعَشَ . (الِارْتِيَاشُ مِنَ الرِّيَاشِ وَالرِّيشِ .) (يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ ، وَنَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ الِفٍ) وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ ، وَخَصَاصَتَهُ ، وَمَفَاقِرَهُ ، وَتَأَثَّلَ ،

وَٱسْتَوْفَرَ صارَ لهُ وَفْرٌ . (وَيُقَالُ :) أَفَادَ مَالًا ، وَأَفَادَ غَيْرَهُ ، وَٱسْتَوْثَجَ (مِثْلُهُ) . (أَجْنَاسُ ٱلْغِنَى) ٱلْجِدَةُ . وَٱلثَّرْوَةُ . وَٱلثَّرَاءُ . وَٱلْمَيْسَرَةُ . وَٱلْيَسَارُ . وَٱلسَّعَةُ . وَٱلنَّشَبُ . وَٱلْوَفْرُ . وَٱلدَّثْرُ . وَٱلدِّبْرُ . (قَالَ ٱلْمَازِنِيُّ : ٱلنَّشَبُ ٱلْعَقَارُ . وَٱللُّهَى ٱلدَّرَاهِمُ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْغِنَى طَوِيلُ ٱلذَّيْلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقْ بِهِ

بَابٌ فِي ٱلطَّمَعِ

يُقَالُ : قَدِ ٱسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ يَطْمَعُ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَٱشْرَأَبَّ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ، وَمَدَّ عُنُقَهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ، وَفَغَرَ فَاهُ نَحْوَهُ ، وَشَحَا لَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَشَ ٱلْحِرْصَ) . وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ :) لَمْ تَمِلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةُ أَمَلٍ ، وَلَا بَارِقَةُ طَمَعٍ . (وَتَقُولُ :) فِيهِ حِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطَمَاحٌ . وَشَرَهٌ . وَٱسْتِكْلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَلِلْأَمَلِ وَٱلطَّمَعِ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ .

باب في القناعة

وتقولُ في ضدّ ذلكَ : معَ الرَّجلِ قناعةٌ، ونزاهةُ نفسٍ، ورضًى. (يقالُ: قنِعَ الرَّجلُ قناعةً إذا رضيَ. وقنعَ قنوعًا إذا سألَ.) وعزوفُ النَّفسِ، وظلافةٌ، وعزَّةُ نفسٍ، وهوَ عفيفٌ. (ويقالُ: عزفتْ نفسي عنِ الشَّيءِ تعزِفُ وتعزُفُ، والجنُّ تعزِفُ لا غيرُ). (ويقالُ:) هوَ نزيهُ النَّفسِ، وظلفُ النَّفسِ، وعفيفُ الجيبِ، ونقيُّ الجيبِ، وعفيفُ اليدِ، وحصانُ اليدِ، وبعيدُ الهمَّةِ، وعفيفُ الطُّعمةِ، (والطِّعمةُ وجهُ المكسبِ، منْ قولكَ جعلتُ الضَّيعةَ طُعمةً لفلانٍ ١) (ويقالُ:) فلانٌ عيوفٌ إذا كانَ يعافُ الدَّنسَ (وعافَ الشَّيءَ عيافًا إذا تجنَّبهُ وكرهَهُ. وعافَ الطَّيرَ عيافةً). (ويقالُ:) سفَّتْ

(١) وجاء في نسخة الطعمة بالكسر وجهُ المكسب. والطُّعمة بالضمّ الضيعة يجعلها السلطان طُعمة لمن يُكرم

نَفْسَهُ لِلْمَآكِلِ الشَّائِنَةِ (وَأَسَفَّ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيَرَانِهِ إِسْفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْأَلِفِ)

بَابُ النَّوَالِ وَالصِّلَةِ

يُقَالُ : وَصَلْتُ فُلَانًا أَصِلُهُ مِنَ الصِّلَةِ ، وَأَجَزْتُهُ أُجِيزُهُ مِنَ الْجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ الْحِبَاءِ ، وَمَنَحْتُهُ أَمْنَحُهُ وَأَمْنِحُهُ مِنَ الْمِنْحَةِ ، وَأَنَلْتُهُ أُنِيلُهُ مِنَ النَّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَضْلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الْجَدْوَى وَالْجَدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمُكَافَأَةِ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطَرِ جَمِيعًا يُمَدَّانِ وَيُقْصَرَانِ) . (وَيُقَالُ :) أَحْذَيْتُهُ مِنَ الْحُذْيَا وَهِيَ الْعَطَاءُ . وَالْمِنَحُ . وَالصِّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلْتُ ٱلْمَرْأَةَ مِنَ ٱلنِّحْلَةِ وَهِيَ ٱلْمَهْرُ أَنْحَلُهَا نِحْلَةً وَنَحَلَ ٱلْجِسْمُ يَنْحَلُ نُحُولًا). وَأَحْذَيْتُ ٱلرَّجُلَ مِنَ ٱلْحُذْيَا وَهِيَ ٱلْغَنِيمَةُ أُحْذِيهِ إِحْذَاءً (وَحَذَى ٱلنَّبِيذُ لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ:) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ. وَنَوَالِهِ. وَسَيْبِهِ. وَمَعَاوِنِهِ. وَفَوَائِدِهِ. وَرِفْدِهِ. وَحِبَائِهِ. وَصِلَتِهِ. وَمِنْحَتِهِ. وَجَائِزَتِهِ (وَٱلْجَمْعُ مِنَحٌ وَجَوَائِزُ). وَجَدْوَاهُ. وَحُذْيَاهُ. وَعَطَايَاهُ. وَمَوَاهِبِهِ. وَهِبَاتِهِ. (وَيُقَالُ:) أَسْنَيْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا، وَأَجْزَلْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا، وَرَضَخْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ رَضْخًا قَلِيلًا، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتْحًا يَسِيرًا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ أَيْ مَنْ أُعْطِيَ فَصْدًا (١). قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُرْوَى مَنْ فُصْدَ

---

(١) واصلهُ ان رجلين باتا عند قوم فالتقيا صباحاً فسأل احدهما الآخر عن القِرَى فقال: ما قُرِيتُ لكن فُصِدَ لي اي فصد لي بعير فاغتذيتُ

لَهُ وَمَنْ فُزْدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي الرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أَوْلَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ، وَاصْطَنَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَازْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيمَا أُصْفِيتَ مِنْ هٰذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ . وَأُوتِيتَ . وَمُنِحْتَ . وَخُوِّلْتَ . وَسُوِّغْتَ . (وَتَقُولُ :) مَا خَلَوْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ . وَمِنَنِهِ . وَإِحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْلَيْتَهُ مِنَّةً (وَتَمَنَّنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَنِّ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى)

بَابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ

يُقَالُ : هٰذِهِ عَلَامَاتُ الْيُمْنِ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهٰذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللهِ ، وَآيَةٌ

بدمه . فقال : لَمْ يُحرم القِرى من فُصِدَ لهُ

مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ أيْ عَلامَةٌ مِنْ عَلامَاتِهَا، وَهٰذِهِ مَخَايِلُ الْخَيْرِ، وَأعْلامُهُ. وَأشْرَاطُهُ. وَسِمَاتُهُ. وَآثَارُهُ. وَمَنَارُهُ، وَشِمْتُ مَخَايِلَ الشَّيْءِ إذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ. (وَيُقَالُ: شِمْتُ الْبَرْقَ أشِيمُهُ إذَا رَجَوْتَ مَطَرَهُ، وَشِمْتُ بَرْقَ فُلَانٍ إذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ. (وَيُقَالُ:) هٰذِهِ شَوَاهِدُ النَّصْرِ، وَدَلَائِلُهُ. وَشَوَاكِلُهُ. وَلَوَائِحُهُ. (وَيُقَالُ:) وَضَعَ لِلْحَقِّ أعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ، وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ، وَإنَّمَا حَاوَلَ فُلَانٌ أنْ يَدْرُسَ الدِّينَ، وَيَطْمُسَ أعْلَامَهُ، وَهٰذِهِ أمَارَاتُ الظَّفَرِ بَيِّنَةً، وَأعْلَامٌ لَامِعَةٌ، وَدَلَائِلُ نَاطِقَةٌ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ، وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٌ، وَلَائِحَةٌ مُسْفِرَةٌ، وَآيَاتٌ بَاهِرَةٌ. (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا:) صَحَّحْتُ حَقِّي بِالْحُجَجِ النَّيِّرَةِ، وَالْبَرَاهِينِ السَّاطِعَةِ، وَالشَّوَاهِدِ الصَّادِقَةِ، وَالدَّلَائِلِ النَّاطِقَةِ. (وَيُقَالُ:) أظْهِرْ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ. وَبَيِّنَةٍ. وَعِلَّةٍ. وَمُتَعَلَّقٍ. وَمُتَحَجَّجٍ. وَمُحْتَجٍّ. وَشَاهِدٍ. وَدَلِيلٍ.

وَحَقِيقَةٍ . وَبُرْهَانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ ٱلنَّظَّامَ : مَا ٱلْأُمُورُ ٱلصَّامِتَةُ ٱلنَّاطِقَةُ . قَالَ : ٱلدَّلَائِلُ ٱلْمُخْبِرَةُ . وَٱلْعِبَرُ ٱلْوَاعِظَةُ)

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ (وَٱلْجَمْعُ جُدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَٱلْجَمْعُ أَحِقَّاءُ) . وَمَحْقُوقٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمَنٌ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَٱلْجَمْعُ قُمَنَاءُ وَحَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٍ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ ٱلْعَدَاوَةِ

(يُقَالُ :) قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِٱلْعَدَاوَةِ وَٱلْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِٱلرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ، وَحَسَرَ لِثَامَهُ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ ٱلْغِطَاءَ ، وَحَسَرَ ٱلْغِمَاءَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :

اَلْقَصْرُ فِي ٱلْغَمَّاءِ أَجْوَدُ. قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَٱلْمَدُّ وَٱلْقَصْرُ فِي هٰذَا ٱلْحَرْفِ عِنْدِي سِيَّانِ لِأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عُلْبَةَ ٱلْحَارِثِيَّ قَالَ:

وَلَا يَكْشِفُ ٱلْغَمَّاءَ إِلَّا ٱبْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ
فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا)

وَفِي ٱلْأَمْثَالِ: جَاهِرْ إِذَا لَمْ تَجِدْ مُخْتَلًا (بفتح التاء)

باب ٱلْمُعَارَضَةِ وَٱلْمُوَارَبَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ، وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشَرَةً، وَيُوَارِيهِ فِي ٱلْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً، وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً أَيْ يُخَادِعُهُ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً، وَيُرَائِيهِ مُرَآءَاةً، وَيُمَاذِقُهُ مُمَاذَقَةً (اَلْمُمَاذَقَةُ مَزْجُ ٱلْمَوَدَّةِ بِٱلْعَدَاوَةِ. وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ ٱللَّبَنَ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ :) وَيُكَايِدُهُ مُكَايَدَةً ، وَيُمَاكِرُهُ مُمَاكَرَةً ، وَيُمَازِجُهُ مُمَازَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مُنَاكَدَةً ، وَيُخَاتِلُهُ مُخَاتَلَةً ، وَيُخَاتِرُهُ مُخَاتَرَةً ، وَيُسَاتِرُهُ مُسَاتَرَةً ، وَيُكَاتِمُهُ الْعَدَاوَةَ مُكَاتَمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهَنَةً ، وَيُمَاحِلُهُ مُمَاحَلَةً ، وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُ . (وَكُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّصَنُّعِ وَٱلتَّمَلُّقِ .) (وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ سِلْمٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ مُصَافٍ (وَٱلْمُصَادِي ٱلْمُسَاتِرُ) . (وَيُقَالُ :) مَحَلْتُ بِفُلَانٍ أَيْ مَكَرْتُ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَاذِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (ٱلْمُدَارَاةُ . وَٱلْمُقَارَبَةُ . وَٱلْمُلَايَنَةُ . وَٱلْمُتَابَعَةُ . وَٱلْمُمَاسَحَةُ . وَٱلْمُخَالَبَةُ . وَٱلْمُخَاتَلَةُ . وَٱلْمُخَادَعَةُ . وَٱلْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) يَدِبُّ لَهُ ٱلضَّرَاءَ ، وَيَمْشِي لَهُ ٱلْخَمَرَ ، وَيُكَلِّمُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ حَسْوًا فِي ٱرْتِغَاءٍ . (وَيُقَالُ :) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَٱخْلِبْ وَٱخْلُبْ أَيْضًا أَيْ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ ٱلْغَلَبَةِ فَٱخْدَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ ٱلسَّبُعُ إِذَا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ
أَمِينُ ٱلْقَوْمِ بِٱلضَّبِّ ٱلْخَدِعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا
ٱلْغَوَائِلَ ، وَيَحْفِرُ ٱلْحَفَائِرَ ، وَيَبُثُّ لَهُ ٱلْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ
لَهُ ٱلْمَكَايِدَ . وَٱلْمَخَاتِلَ . وَٱلْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ ٱلصَّائِدِ
ٱلَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ ٱلنَّصَائِبُ .
وَٱلْمَصَايِدُ . وَٱلشَّرَكُ . وَٱلشَّبَكُ . وَٱلْفِخَاخُ . وَٱلْأَوْهَاقُ
كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَحَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ
كَأَبِي بَرَاقِشَ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو
بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ يَوْ مٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ)

بَابٌ فِي ٱلْمُبَارَاةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ

كَاثَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْمُكَاثَرَةِ وَسَاجَلَهُ .
وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ ٱلرَّجُلَ (غير مهموز) .
وَبَارَأْتُ ٱلشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مهموز) . وَبَرَأْتُ مِنَ

ٱلْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيْضًا . وَبَرِئْتُ مِنَ ٱلشَّرِيكِ . وَبَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ (مهموز) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) كُلُّ مُجْرٍ بِخَلَاءٍ يُسَرُّ . (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ وَخَايَلَهُ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَفَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَفَاخَرَهُ (وَيُقَالُ :) فَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ ، وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

بَابُ ٱلْكَذِبِ

يُقَالُ : جَاءَ بِٱلْكَذِبِ ، وَٱلزُّورِ . وَٱلْبُهْتَانِ . وَٱلْأَبَاطِيلِ . وَٱلْأَكَاذِيبِ . وَٱلْمَيْنِ . وَٱلْبُطْلِ . وَٱلْعَضِيهَةِ . وَٱلْإِفْكِ . وَٱلْأَفِيكَةِ . (وَيُقَالُ :) تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَخَرَّصَ . وَٱخْتَلَقَ . وَتَزَيَّدَ . وَٱرْتَبَى . وَٱفْتَرَى . وَقَدْ زَخْرَفَ ٱلْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ . وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّقَهُ . وَنَمْنَمَهُ . وَلَفَّقَهُ . وَٱخْتَرَعَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَدْرِي ٱلْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ ، وَٱلرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ اَهْلَهُ ، وَعِنْدَ ٱلنَّوَى يَكْذِبُكَ ٱلصَّادِقُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ اَكْذَبُ مِنْ اَخِيذِ ٱلْجَيْشِ ، وَمِنَ ٱلْاَخِيذِ ٱلصُّبْحَانِ ، وَاِذَا كَذَبَ ٱلسَّفِيرُ . بَطَلَ ٱلتَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يُزَوِّقُ ٱلْكَذِبَ وَٱللَّغْوَ .

بَابُ ٱلْقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ اِلَّا ٱلْيَسِيرَ . ٱلنَّزْرَ . ٱلتَّافِهَ . ٱلْقَلِيلَ . ٱلزَّهِيدَ . ٱلطَّفِيفَ . ٱلْوَتْحَ . ٱلنَّكِدَ . ٱلْبَخْسَ . ٱلْخَسِيسَ . ٱلْبَارِضَ . ٱلْبَرْضَ . ٱلْحَتِيرَ . ٱلْبَكِيَّ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَدْ اَمْنَحُ ٱلْوُدَّ ٱلْخَلِيلَ لِغَيْرِ مَا شَيْءٍ رَزَأْتُهْ

يُقَالُ : تَرَكْتُ ذٰلِكَ لِنَزَارَتِهِ . وَوَتَاحَتِهِ . وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْكَثِيرِ :) هٰذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَٱلْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ اَكْثَرُ مِنَ ٱلْحَصَى ، وَاَكْثَرُ

مِنَ ٱلدَّبَا وَهُوَ ٱلْجَرَادُ ، وَهٰذَا مَاءٌ غَمْرٌ اَيْ كَثِيرٌ .
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ غَمْرُ ٱلرِّدَاءِ اَيْ كَثِيرُ ٱلْعَطَاءِ ، وَمَالٌ
دَبْرٌ وَدَثْرٌ اَيْ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،
وَٱلْقِبْصُ ٱلْكَثِيرُ مِنَ ٱلنَّاسِ

بَابُ ٱلْخِطَارِ بِٱلنَّفْسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْمَخَاوِفِ ، وَٱلْمَعَاطِبِ
وَٱلْمَهَالِكِ ، وَعَلَى ٱلْأُمُورِ ٱلْمُوبِقَةِ ، وَٱلْمُرْدِيَةِ . وَٱلْمُهْلِكَةِ .
وَٱلْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَاةٍ) . وَٱلْأَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) .
وَٱلْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتْلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَخْطَرَ فُلَانٌ
نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَاَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ
نَفْسَهُ عَلَى ٱلْخَطَرِ . (وَٱلشَّرَطُ مِنْ هٰذَا . إِلَّا إِنَّهُمْ جَعَلُوا
لِأَنْفُسِهِمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ ٱلْغَرَرَ ، وَرَكِبَ
ٱلْأَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي اَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ
مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرُّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ
تَوْرِيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَاَرْدَى غَيْرَهُ إِرْدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَاقْتَحَمَهُ قُحَمَ ٱلْمَلَكَاتِ ، وَاقْتَحَمَهُ ٱلْمَتَالِفَ ، وَأَوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَٱرْتَطِمَ وَٱرْتَطَمَ أَيْضًا

بَابُ ٱلْمَنْعِ وَٱلْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَتْنِي عَمَّا أَرَدتُّ ٱلْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَتْنِي ٱلْمَوَانِعُ ، وَحَالَتْنِي ٱلْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ :) أَقْعَدتُّ فُلَانًا عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) أَعْتَاقَهُ ٱلْأَمْرُ وَٱعْتَقَاهُ (وهو من ٱلْمَقْلُوبِ) . وَحَجَزَتْنِي ٱلْحَوَاجِزُ ، وَصَدَفَتْنِي ٱلصَّوَادِفُ ، وَعَدَتْنِي ٱلْعَوَادِي أَيْ مَنَعَتْنِي ٱلْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ ٱلْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ ٱلْقَضَاءِ ، وَعَوَادِي ٱلدَّهْرِ (وَيُقَالُ :) صَرَفَتْنِي ٱلصَّوَارِفُ ، وَلَفَتَتْنِي ٱللَّوَافِتُ ، وَأَفَكَتْنِي ٱلْأَوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي ٱلشَّوَاجِرُ ، وَأَفَكَنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي أَفْكًا وَقَطَعَنِي عَنْ ذٰلِكَ ٱلشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي أَيْضًا وَأَقْعَدَنِي عَنْهُ ٱلضُّعْفُ ، وَقَعَدَ بِي عَنْهُ ٱلدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقَالُ: جعل فلانٌ ذلكَ سَبَبًا إلى حاجتهِ، وذريعةً إلى بُغيتهِ، ووسيلةً إلى مطلبهِ، ووصلةً إلى مُرادهِ، وسُلَّمًا إلى مُلْتَمَسِهِ ودَرَجًا أيضًا، ومسلكًا إلى مَغْزاهُ، وطريقًا إلى طِلْبَتِهِ، ومَجازًا إلى إرادتهِ، وبلاغًا إلى مُبْتَغاهُ، ومُتَوَخَّاهُ، ومُتَحَرَّاهُ، ومُتَوَجَّهِهِ، ووَجْهِهِ أيضًا. (وتقول:) لم يجد فلانٌ مَساغًا إلى بُغْيَتِهِ، ولا مَجازًا إلى حاجتِهِ، ولا مُتَوَجَّهًا إلى مَطْلَبِهِ. (وفي الأمثالِ:) لم أجدْ لِشَفْرَةٍ مَحَزًّا. (وتقول:) ألتمسَ فلانٌ الأمرَ. وتلمَّسَهُ. وحاولَهُ. وطلبَهُ. وابتغاهُ. ورامَهُ. واستدعاهُ. وغزاهُ. وتحرَّاهُ. وتوخَّاهُ. وتمحَّلَهُ. وأراغَهُ. وبغاهُ. (يُقَالُ: بَغَيْتُ الشيءَ بُغاءً بالضم وابتغيتهُ ابتغاءً. ويُقَالُ: أبغني كذا أي أطلُبْهُ لي. وأبغِني كذا أعِنّي عليهِ. واطلُبْهُ معي. واستَجِرْهُ. واستَحْلِبْهُ. وارْتَدْهُ.)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا :) اَلطَّالِبُ . وَلِمَنِ ارْتَادَ: اَلْمُرْتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُسْتَعْطِي وَالْمُجْتَدِي وَالْجَادِي ، وَالْمُنْتَجِعُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالجمع وَسَائِلُ) ، وَمَتَّ اِلَيَّ بِمَاتَّةٍ (والجمع مَوَاتُّ) ، وَتَذَرَّعَ اِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالجمع ذَرَائِعُ) ، وَاَدْلَى بِوُصْلَةٍ (وَالجمع وُصَلٌ) . وَضَرَبَ بِنِي بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي الدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِي . (اَجْنَاسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ وَيُتَوَسَّلُ) اَلْوَسَائِلُ . وَالذَّرَائِعُ . وَالْوُصَلُ . وَالْمَوَاتُّ . وَالذِّمَمُ . وَالْحُرُمَاتُ . وَالْقُرُبَاتُ . وَالْاَسْبَابُ . وَالْحُقُوقُ . وَالْاَوَاخِيُّ (وَاحِدَتُهَا آخِيَّةٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدِ انْقَضَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ عَلَائِقُهُ ، وَانْقَطَعَتْ اَوَاخِيُّهُ ، وَانْبَتَّتْ اَسْبَابُهُ ، وَرَثَّ عَهْدُهُ ، وَاَخْلَقَ ذِمَامُهُ

بَابُ حَسْمِ ٱلْفَسَادِ

يُقَالُ فِي أَهْلِ ٱلدَّعَارَةِ: حَسَمْتُ عَنِ ٱلرَّعِيَّةِ بَائِقَتَهُمْ، وَمَعَرَّتَهُمْ. وَعَبَالَتَهُمْ. وَشَذَاهُمْ. وَكَلَبَهُمْ. وَعَادِيَتَهُمْ (وَالجمعُ عَوَادٍ). وَشِرَّتَهُمْ. وَبَوَادِرَهُمْ. (وَتَقُولُ:) كَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ. وَصَوْلَاتٌ. وَوَقَعَاتٌ فِي تِلْكَ ٱلنَّوَاحِي. وَبَطَشَاتٌ. (وَيُقَالُ:) صَالَ بِهِ، وَبَطَشَ بِهِ، وَأَمَاطَ فُلَانٌ عَنْهُمُ ٱلشَّرَّ وَٱلْأَذَى، وَدَفَعَ عَنْهُمُ ٱلْأَذَى. (وَتَقُولُ:) كَسَرْتُ عَنْهُمْ شَوْكَتَهُ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظُفْرَهُ. وَفَلَلْتُ عَنْهُمْ حَدَّهُ وَشَبَاتَهُ، وَنَكَبْتُ عَنْكَ دَرْأَهُ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غَرْبَهُمْ، وَأَمَطْتُ عَنْهُمْ أَذَاهُمْ، وَكَفَفْتُ عُرَامَهُمْ، وَزَمَمْتُ لِسَانَهُمْ. (وَغَرْبُ ٱلسَّيْفِ وَٱللِّسَانِ. وَشَبَاهُ. وَغِرَارُهُ وَحَدُّهُ وَاحِدٌ.) وَفُلَانٌ يُطْلِقُ لِسَانَهُ وَلَا يَزُمُّهُ، وَيُهْمِلُهُ وَلَا يَضُمُّهُ، وَيُرْسِلُهُ وَلَا يَكُفُّهُ

باب التجهيز

يُقَالُ جَهَّزَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَأَلَّبَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، (وَٱلتَّسْرِيبُ أَنْ تَبْعَثَ سَرْبَةً سَرْبَةً . وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ) . وَشَنَّ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ

باب تطهير الناحية

يُقَالُ طَهَّرْتُ ٱلنَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ . وَعَائِثٍ . (وَٱلْجَمْعُ قُطَّاعٌ وَخُرَّابٌ وَعَائِثُونَ) . (يُقَالُ : عَثَا ٱلرَّجُلُ يَعْثُو عَثْوًا وَعُثُوًّا وَعَثِيَ يَعْثَى عَثًا وَعَاثَ يَعِيثُ)(بِمَعْنَاهُ وَهُوَ ٱلْمُسْتَعْمَلُ)(وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ لَا تَعْثَوْا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .) وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ ، وَمُتَلَصِّصٌ . وَدَاعِرٌ . وَسَارِبٌ . وَمُخِيفُ سَبِيلٍ ، وَمِنْ كُلِّ ظَنِينٍ وَمُتَّهَمٍ . وَنَطِفٍ . وَمُرِيبٍ . وَمَغْمُوزٍ . وَمَرْكُومٍ . (وَيُقَالُ :) ٱلْتَطَخَ ٱلرَّجُلُ ، وَتَلَطَّخَ وَلَطِخَ يَلْطَخُ . (وَتَقُولُ :) يُرْمَى فُلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤْبَنُ بِكَذَا ،

وَيُزَنُّ بِكَذَا ، وَيُقْرَفُ بِكَذَا ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَارَةِ وَالشَّرَارَةِ ، وَالنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَائِثِينَ :) هُمْ سِبَاعُ الْغَارَةِ ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ ، وَفَرَاعِنَةُ الْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا

بَابٌ فِي مَبَادِي الْأَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُفْتَتَحِ الْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَإِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَنَفِ الْأَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ الْأَمْرِ ، وَعُنْفُوَانِ الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَكَرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ الْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيِّقِهِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِئٌ بِهِ ، وَابْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِئٌ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ فَوَاتِحُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِهُهُ . وَأَوَائِلُهُ . وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ . وَأَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ . وَعَوَاقِبُهُ

بَابُ مَضَاءِ ٱلْأَيَّامِ

يُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ ٱلْأَيَّامِ، وَفِيمَا سَلَفَ، وَفِيمَا خَلَا مِنَ ٱلْأَيَّامِ، وَفِيمَا صَدَرَ، وَفِيمَا فَرَطَ، وَفِيمَا دَرَجَ، وَفِيمَا غَبَرَ، وَفِيمَا نَسَلَ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ، وَفِيمَا تَجَرَّمَ. (يُقَالُ ٱلْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَٱلْبَاقِي. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

بَابٌ فِي ٱسْتِقْبَالِ ٱلْأَيَّامِ

يُقَالُ: سَأَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ ٱلْأَيَّامِ وَٱلزَّمَانِ، وَفِي مُقْتَبَلِ ٱلْأَيَّامِ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ ٱلزَّمَانِ، وَفِي مُؤْتَنَفِ ٱلْأَيَّامِ، وَمُطَّرَفِ وَمُسْتَطْرَفِ ٱلْأَيَّامِ. (وَتَقُولُ:) ٱسْتَأْنَفْتُ ٱلْأَمْرَ، وَٱئْتَنَفْتُهُ، وَٱسْتَقْبَلْتُهُ وَٱقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ، وَٱسْتَطْرَفْتُهُ وَٱطَّرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطَّرَفٌ

باب المصير

يُقَالُ : صارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ ٱلنَّاحِيَةِ ، وَٱنْتَهى إِلَى ذٰلِكَ ٱلصُّقْعِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلسَّمْتِ ، وَسَارَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْأُفُقِ ، وَاجَازَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْقُطْرِ وَتِلْكَ ٱلْجَنْبَةِ

باب الشَّجَاعة

يُقَالُ: شُجَاعٌ (وَالجمعُ شُجَعَاءُ وَشِجْعَانٌ) . وَمِغْوَارٌ (وَالجمعُ مَغَاوِيرُ) . وَبُهْمَةٌ (وَالجمع بُهَمٌ . وَٱلبُهْمَةُ ٱلصَّخْرُ ٱلْأَمْلَسُ شُبِّهَ ٱلشُّجَاعُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ أَيْضًا بُهْمَةٌ) . (وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ أَيْضًا :) مِسْعَرٌ . وَنَجِدٌ (والجمع مَسَاعِرُ وَنُجَدَاءُ وَأَنْجَادٌ) . وَبَاسِلٌ (وَالجمع بُسَّلٌ) . وَشَدِيدٌ (وَالجمع أَشِدَّاءُ) . وَبَطَلٌ (والجمع أَبْطَالٌ) . وَأَشْوَسُ (وَالجمعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (والجمع كُمَاةٌ) . (قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ سُمِّيَ ٱلْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى ٱلْعَدُوَّ أَيْ يَقْصِدُهُ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

لَوْلَا تَكَمّيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مِصْلَاتٌ (والجمع مَصَالِيتُ). وَصِنْدِيدٌ (والجمعُ صَنَادِيدُ). وَمُغَامِرٌ (وَسُمِّيَ ٱلشُّجَاعُ مُغَامِرًا لِأَنَّهُ يَغْشَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ) وَمُجَرَّبٌ. وَمِقْدَامٌ (وَالجمع مَقَادِيمُ). وَنَهِيكٌ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ). وَيُقَالُ نَهِيكٌ مِنَ ٱلشَّجَاعَةِ بَيِّنُ ٱلنَّهَاكَةِ. وَمَنْهُوكٌ مِنَ ٱلْعِلَّةِ بَيِّنُ ٱلنَّهْكَةِ. وَقَدْ بَانَتْ عَلَيْهِ نَهْكَةٌ مِنَ ٱلْمَرَضِ). وَأَحْمَسُ. وَبُهْسٌ. وَنَجْدٌ بَيِّنُ ٱلنَّجَادَةِ، وَبَاسِلٌ بَيِّنُ ٱلْبَسَالَةِ، وَبَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ. (وَتَقُولُ:) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيءُ ٱلْمُقْدَمِ، وَثَبْتُ ٱلْجَنَانِ، وَصَارِمُ ٱلْقَلْبِ، وَجَرِيءُ ٱلصَّدْرِ. (وَيُقَالُ:) هُمْ ثُبُتٌ. وَصُبُرٌ. وَوُقُحٌ.) وَرَابِطُ ٱلْجَأْشِ، وَمُطْمَئِنُّ ٱلْجَأْشِ، وَخَفِيضُ ٱلْجَأْشِ، وَصَادِقُ ٱلْبَأْسِ، وَمُشَيَّعُ ٱلْجَنَانِ وَٱلْقَلْبِ أَيْضًا. (وَيُقَالُ:) فَعَلَ ذٰلِكَ بِجُرْأَةِ صَدْرِهِ، وَرَبَاطَةِ جَأْشِهِ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ، وَجُرْأَةِ مُقْدَمِهِ. (وَيُقَالُ:) تَشَجَّعْتُ عَنِ ٱلْأَمْرِ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْهِ ، وَتَشَيَّعْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ (وَتَقُولُ :) هُوَ شَدِيدُ ٱلْإِقْدَامِ . (أَجْنَاسُ ٱلشَّجَاعَةِ :) ٱلْبَسَالَةُ . وَٱلنَّجْدَةُ . وَٱلْبَأْسُ . وَٱلْحَمَاسَةُ . وَٱلنَّهَاكَةُ . وَٱلْبُطُولَةُ . وَٱلْجَرَاءَةُ . وَٱلْفَتْكُ . وَٱلصَّوْلَةُ . وَٱلْإِقْدَامُ . وَٱلشَّكِيمَةُ . (يُقَالُ :) بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ (وَبَطَّالٌ مِنَ ٱلْفَرَاغِ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ . وَقَالَ ٱلْأَحْمَرُ : يُقَالُ بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ فِي نُخَبِ أَصْحَابِهِ ، وَأَعْيَانِهِمْ . وَعُيُونِهِمْ . وَصَنَادِيدِهِمْ . وَكُمَاتِهِمْ . وَأَشِدَّائِهِمْ . وَجِلَادِهِمْ . وَأَعْلَامِهِمْ . وَنُجُومِهِمْ . وَمُقَاتِلَتِهِمْ . وَبُهَمِهِمْ . وَفُتَّاكِهِمْ . وَنُجَدَائِهِمْ

بَابٌ فِي ٱلْفُرْسَانِ

يُقَالُ : هُوَ فَارِسُ بُهْمَةٍ (وَٱلْبُهْمَةُ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٱلْجَيْشُ) . وَلَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ ، وَٱبْنُ كَرِيهَةٍ ، وَأَخُو غَمَرَاتٍ ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ . (وَتَقُولُ :) هُمْ لُيُوثُ غَابَةٍ ، وَأُسُودُ خَفِيَّةٍ ، وَبَنُو ٱلْكَرِيهَةِ ، وَفُحُولُ

ٱلْحَرْبِ وَقُرُوُمُهَا ، وَحُتُوفُ ٱلْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي ٱلْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ ٱلْمَوْتِ ، وَخَوَّاضُو ٱلْغَمَرَاتِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحَقَائِقِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحُرُوبِ ، وَأُبَاةُ ٱلذُّلِّ

باب في ذكر الاولياء وانصار الدين

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ ٱللهِ ، وَحِزْبِ ٱللهِ ، وَفَرِيقِ ٱلْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ ٱلْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ ٱللهِ ، وَحُمَاةِ ٱلْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ ٱللهِ ، وَأَعْضَادِ ٱلدِّينِ ، وَسُيُوفِ ٱلْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ ٱلْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ، وَدَعَائِمِ ٱلدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ ٱللهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ رِدْءُ ٱلْخِلَافَةِ . وَعَضُدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا . وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ ٱلْحَجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ :) بَنُوكَ كَتِيبَةُ ٱللهِ وَرِمَاحُ ٱلْإِسْلَامِ . وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَضَنَةُ ٱلْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ ٱلْمِلَّةِ

باب في ذكر الاعداء

اقبل فلان فيمن معه من شيعة الباطل ، وفريق الشيطان ، واتباع الغيّ ، والسفه ، وثأر الدين ، وضواري الفتنة ، وسباع الغارة ، وفراش النار ، واعداء الحق ، وجنود ابليس ، وطواغي الغيّ ، واحزاب البدع ، واهل الفرقة ، والزيغ . والشقاق . والفتنة . والمعصية . والالحاد . والبدعة . (وتقول :) اقبل في لفيف من الناس . واوخاش . واوباش . ورعاع . وهمج . واوغاد . (الوغد من القداح وهو الذي لا سهم له فلذلك صار ضعيفاً وضيعاً . قال ابن خالويه : الوغد ايضاً العبد والخدم . قال : وقيل لام الهيثم : ايسمى العبد وغداً . فقالت : ومن اوغد منه . والهمج البعوض) . وفي طخارير وطغام . وغوغاء (يصرف ولا يصرف . من صرفه جعله فعلالاً . ومن لم يصرفه جعله فعلاء) . وخشارة الناس . وخسالة . (والخشارة ما

سَقَطَ مِنَ ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ). (وَتَقُولُ:) أَقْبَلَ فِي أُشَابَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. وَأَجْلَافٍ. وَأَخْلَاطٍ. وَأَوْشَابٍ. وَأَوْزَاعٍ. (وَٱلْأُشَابَةُ ذَمٌّ. قَالَ عَنْتَرَةُ:

فَمَا وَجَدُونَا بِٱلْفَرُوقِ أُشَابَةً

وَلَا كُشُفًا وَلَا وُجِدْنَا مَوَالِيَا)

وَيُقَالُ فِي ٱلذَّمِّ: لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُدَّادُ ٱلْعَسَاكِرِ، وَفُلُولُ ٱلْحُرُوبِ، وَشُذَّاذُ ٱلْآفَاقِ، وَبَقَايَا ٱلسُّيُوفِ، وَفَضَلَاتُ ٱلرِّمَاحِ، وَفُلَّالُ ٱلْعَسَاكِرِ، وَشُرَّادُ ٱلْأَمْصَارِ، وَنُزَّاعُ ٱلْبُلْدَانِ، وَأُبَّاقُ ٱلْأَعْبُدِ، وَجُفَاةُ ٱلْأَعْرَابِ، وَأَجْلَافُهُمْ. وَسُفَهَاؤُهُمْ. (وَوَاحِدُ ٱلنُّدَّادِ نَادٌّ وَهُوَ ٱلَّذِي يَنِدُّ عَنِ ٱلْجَمَاعَةِ، وَهُوَ مِثْلُ ٱلشَّارِدِ وَٱلشَّاذِّ). (وَيُقَالُ:) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ. وَأَرْعَنَ وَفَيْلَقٍ. وَخَمِيسٍ. وَعَرَمْرَمٍ. (وَكُلُّهُ يَعْنِي ٱلْجَيْشَ).

(وَيُقَالُ:) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضُوِيًّا أَيِ ٱنْضَمَّ. (وَضَوِيَ مِنَ ٱلْهُزَالِ يَضْوَى ضَوًى). وَٱلْتَفَّ إِلَيْهِ،

وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِ ، وَفِيمَنْ ضَامَّهُ وَلَافَّهُ ، وَفِيمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُ ، وَلَفَّ لَفَّهُ

باب في احتشاد القوم

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ . وَدَهْمَائِهِمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِّهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ . وَحَفْلِهِ . وَفِي بُهَمٍ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهْمٍ مِنَ النَّاسِ أَيْ كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ . وَسَوَادِهِمْ

باب الجبان

يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَجَبَانٌ (وَالجمعُ جُبَنَاءُ) . وَنِكْسٌ (وَالجمعُ أَنْكَاسٌ) . وَفَسْلٌ (والجمعُ أَفْسَالٌ وَفُسُولٌ أَيْضًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَزَبَّ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ، وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (والجمعُ

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جمع لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنِكْلٌ (والجمع أَنْكَالٌ) . ووهُونٌ (والجمع وُهُنٌ) .
(وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَّارُ العُودِ ، وَرِخْوُ المَكْسِرِ ، وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ القَلْبِ ، وَهَشُّ المَكْسِرِ ، وَنَخِرُ العُودِ .
(وَيُقَالُ :) انْتَفَخَ سَحْرُهُ اي رِئَتُهُ مِنَ الجُبْنِ . (وَالجُبْنُ . وَالخَوَرُ . وَالفَشَلُ . وَالوَهْنُ . وَالمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ الإِشْرَافِ

يُقَالُ : اَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَاَنَافَ عَلَيْهِ ، وَاَطَلَّ عَلَيْهِ ، وَاَوْفَى عَلَيْهِ ، وَاَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ،
(وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : اَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَاَشَافَ . وَهٰذَا مِنَ المَقْلُوبِ) . وَاَشْفَى عَلَى الهَلَكَةِ وَاَشْرَفَ . وَقَدْ اَرْمَى السَّهْمُ عَلَى الذِّرَاعِ ، وَاَرْمَى فُلَانٌ عَلَى الاَرْبَعِينَ اِذَا جَازَهَا . قَالَ الاَحْوَصُ :

فَهَيْهَاتَ مِنْ اِيفَاءِ قُمْعٍ بِفَرْقَدٍ
بُدُورًا اَنَافَتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النَّجْمِ

وَقَالَ ٱبْنُ فَرْوَةَ:

وَأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى ٱلْقَسْبِ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى ٱلْعَشْرِ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلشَّوَائِبِ

ٱلْكَدَرُ . وَٱلدَّرَنُ (والجمعُ أَدْرَانٌ) . وَٱلدَّنَسُ (والجمعُ أَدْنَاسٌ) . وَٱلطَّبَعُ وَهُوَ ٱلْوَسَخُ . وَٱلْقَذَى (وَجَمْعُهُ أَقْذَاءٌ) . وَشَائِبَةٌ (والجمعُ ٱلشَّوَائِبُ) . (وَيُقَالُ :) رَنَّقَتِ ٱلدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَّرَتْ ، وَكَدِرَ ٱلْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدُرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ ٱلْخَوْفِ

يُقَالُ: فَزِعَ ٱلرَّجُلُ يَفْزَعُ فَزَعًا وَأَفْزَعَهُ غَيْرُهُ ، وَذُعِرَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ ، وَنُخِبَ فَهُوَ مَنْخُوبٌ ، وَٱرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ ، وَرُعِبَ فَهُوَ مَرْعُوبٌ ، وَوَجِلَ فَهُوَ وَجِلٌ وَأَوْجَلُ أَيْضًا ، وَزُئِدَ فَهُوَ مَزْؤُودٌ (وَزَأَدَتُّ ٱلرَّجُلَ أَزْأَدُهُ) . وَٱسْتُطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَٱلْمَرْأَةُ خَشْيَا ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهِبَ فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ . (وَيُقَالُ :) اُرْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَرَقًا ، وَٱسْتُطِيرَ لُبُّهُ رَوْعًا ، وَتَفَزَّعَ ، وَتَرَوَّعَ ، وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيِّبٌ . (وَٱلتَّهَيُّبُ أَدْنَى ٱلْخَوْفِ ، وَٱلْإِشْفَاقُ أَقَلُّ مِنْهُ) . (أَجْنَاسُ ٱلْخَوْفِ) ٱلرُّعْبُ ، وَٱلْفَزَعُ ، وَٱلذُّعْرُ ، وَٱلْخِيفَةُ ، وَٱلْمَخَافَةُ ، وَٱلرَّهْبَةُ ، وَٱلْخَشْيَةُ ، وَٱلْوَجَلُ ، وَٱلرَّوْعُ ، وَٱلْمَهَابَةُ . (وَٱلْوَهَلُ ٱلْفَزَعُ ، وَٱلتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ ٱلْإِنْسَانِ خَوْفٌ لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحِسُّ بِهَا أَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ خَوْفًا ، وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذٰلِكَ فِيهِ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ ، وَٱنْتُقِعَ لَوْنُهُ وَٱمْتُقِعَ ، وَمِثْلُهُمَا ٱبْتُقِعَ وَٱلْتُمِعَ) . (وَتَقُولُ :) خَوَّفْتُ ٱلرَّجُلَ بِغَيْرِي تَخْوِيفًا ، وَأَخَفْتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَأَرْهَبْتُهُ إِرْهَابًا ، وَرَهَّبْتُهُ تَرْهِيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَأَغْمَدْتُهُ إِذَا أَرْهَبْتَهُ فَتَوَارَى ، وَٱسْتَرْهَبْتُهُ ، وَتَهَدَّدْتُهُ ، وَتَوَعَّدْتُهُ ، وَرَعَتُّهُ ،

وَأَرْعَبْتُهُ . وَزَأَدْتُهُ . أَزْأَدْتُهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيَرْعَدُ . وَيُبْرِقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هٰذَا بِالْأَلِفِ . قَالَ أَبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا مَذْهَبُ ٱلْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ . وَأَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَٱلْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

بَابُ تَسْكِينِ ٱلْخَوْفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : سَكَّنْتُ رَوْعَتَهُ ، وَسَكَنَ رَوْعُهُ ، وَسَكَّنْتُ رَوْعَهُ ، وَآمَنْتُ خِيفَتَهُ ، وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ ٱلرَّوْعَ ، وَأَمَّتُ خِيفَتَهُ ، وَآمَنْتُ جَالِبَهُ ، وَخَفَّضْتُ جَاشَهُ ، وَآمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ (بِالْكَسْرِ) . وَخَلَّيْتُ سَرْبَهُ (بِالْفَتْحِ) إِذَا خَلَّيْتَ سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ آمِنُ ٱلسِّرْبِ ، وَآمِنُ ٱلْجَنَابِ ، وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعُهُ ، وَآمِنَ سِرْبُهُ . (وَٱلسَّرْبُ ٱلسَّرْحُ وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : أَذْهَبِي فَلَا أَنْدَهُ سَرْبَكِ)

بَابُ بِمَعْنَى وَضْعِ ٱلشَّيْءِ فِي دَرْجِ ٱلْآخَرِ

يُقَالُ : قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا دَرْجَ كِتَابِي، وَطَيَّ كِتَابِي، وَثِنْيَ كِتَابِي، وَضِمْنَ كِتَابِي، وعِطْفَ كِتَابِي، وَوَقَّعَ ٱلرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَّعَ بَيْنَ سُطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ، وَقَالَ ذٰلِكَ فِي أَثْنَاءِ مُخَاطَبَتِهِ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

بَابُ تَوَقُّعِ ٱلْأَمْرِ

وَتَقُولُ فِي تَوَقُّعِ ٱلْأَمْرِ : قَدْ كُنْتُ أَتَوَهَّمُ ذٰلِكَ. وَأَزْكَنُهُ. (يُقَالُ: زَكِنْتُ ذٰلِكَ أَزْكَنُهُ). وَأَحْدِسُهُ وَقَدْ كُنْتُ حَسَسْتُ بِذٰلِكَ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَسْتُ ذٰلِكَ. وَأَخْمِنْتُهُ. وَأَعِيفُهُ. وَأَتَوَسَّمُهُ. وَأَزْجُرُهُ. وَعِفْتُهُ. (مِنَ ٱلْعِيَافَةِ وَٱلزَّجْرِ). وَقَدْ كَانَ ذٰلِكَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ، وَأَتَتْ مَخَايِلُهُ وَأَعْلَامُهُ، وَرَأَيْتُ شَمَائِلَهُ. (وَتَقُولُ:) أَخْلِقْ بِأَنْ يَكُونَ ٱلْأَمْرُ صَحِيحًا، وَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ ٱلْأَمْرَ صَحِيحٌ، وَأُلْقِيَ فِي خَلَدِي أَيْ فِي نَفْسِي،

وَأُشْرِبَ قَلْبِي ، وَأُوقِعَ فِي نَفْسِي ، وَأُلْقِي فِي رَوْعِي ، وَأُشْعِرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرَ فِيَّ ذٰلِكَ . (وَيُقَالُ :) أَنْجِ بِأَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ صَحِيحًا ، وَأَحْرِ بِذٰلِكَ

باب في وقوع أمر حاصل من غير توقع

يُقَالَ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هٰذَا أَمْرٌ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا اضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِوَهْمٍ ، وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ . (يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا وَخَطَرَانًا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا وَخَطَرَانًا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ :) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ كَذٰلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِلْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا حَسِبْتُهُ . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ .

وَتَوَهَّمْتُهُ . (وَالرَّجْمُ الظَّنُّ بِالْغَيْبِ)

باب إثبات الأمر

وَجَدَ ذٰلِكَ فِي الْعِبْرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ الْبَيَانُ ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ الْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجْرِبَةُ ، وَقَبِلَتْهُ الطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ التَّرْكِيبُ ، وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ، وَلَحَظَهُ التَّوْفِيقُ ، وَثَبَّتَهُ الْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ ، وَقَامَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ

باب الرجوع عن العدو

يُقَالُ : أَحْجَمَ الرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ الْحَرْبِ ، وَجَحَمَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نُكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ، وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَّ عَنْهُ (وَالِاسْمُ الْكَعَاعَةُ) ، وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نُكُولًا ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَأَقْعَى إِقْعَاءً ، وَتَقَعَّسَ . وَتَقَاعَسَ . وَخَنَسَ . وَجَبَأَ عَنْهُ . قَالَ :

وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِجُبَّاءٍ
وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلٰهِ بِآيِسِ

وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ: اِنْحَازُوا عَنِ ٱلْعَدُوِّ، وَحَاصُوا، وَجَاضُوا. (وَلِلْأَعْدَاءِ:) اِنْهَزَمُوا، وَوَلَّوا مُدْبِرِينَ، وَمَنَحُوا ٱلْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ، وَوَلَّوْا أَدْبَارَهُمْ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْأَوْلِيَاءُ، وَٱسْتَطْرَدُوا إِذَا حَازُوهُمْ. (وَتَقُولُ:) حَمَيْنَا أَدْبَارَهُمْ إِذَا ٱنْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ

باب أَجْنَاسِ ٱلعَطَشِ

ٱلْعَطَشُ. وَٱلْغُلَّةُ. وَٱلْغَلِيلُ. وَٱلظَّمَأُ. وَٱلصَّدَى. وَٱلْحِرَّةُ. وَٱلنَّهَلُ. وَٱلْجُوَادُ. (يُقَالُ: جِيدَ ٱلرَّجُلُ). (وَمِنْهُ:) ٱللُّوحُ أَهْوَنُ ٱلْعَطَشِ. وَٱلْمِهْيَافُ وَٱلْمِلْوَاحُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْعَطَشِ. (وَٱلْأُوَامُ أَيْضًا ٱلْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ). وَرَجُلٌ هَيْمَانُ، وَعَطْشَانُ. وَظَمْآنُ. وَصَادٍ. وَنَاهِلٌ. وَهَائِمٌ. وَحَائِمٌ. (وَٱلنَّاهِلُ ٱلْعَطْشَانُ وَٱلْأُنْثَى نَاهِلَةٌ. وَهُوَ ٱلْمُرْتَوِي مِنَ ٱلْمَاءِ أَيْضًا. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ). (وَتَقُولُ:) رَوِيتُ مِنَ ٱلْمَاءِ وَٱرْتَوَيْتُ، فَأَنَا رَيَّانُ وَمُرْتَوٍ. (يُقَالُ: رَجُلٌ رَيَّانُ وَٱمْرَأَةٌ رَيَّا).

وَنَقَعْتُ فَأَنَا نَاقِعٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلنَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا ٱلْأَسَلُ ٱلنَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يُكْثِرُ ٱلشُّرْبَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَٱلْحِرَّةُ ٱلْعَطَشُ . وَرَجُلٌ حَرَّانُ وَٱمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيْ إِبِلُهُ عِطَاشٌ . وَمُحِرٌّ أَيْ إِبِلُهُ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلَهُ ، وَنَقَعْتُ غُلَّتَهُ .

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَقَوْمٍ عِدًى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا
لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا غُلَّ هِيمِهَا

وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَأَرْوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ صَارَّتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَأَرْوَيْتُ غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلِي

باب المجاعة

يُقَالُ: أصابَ ٱلْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (والجمع مجاعاتٌ ومجاوِعُ). ومَخْمَصَةٌ (والجمع مخامِصُ). وأزْمَةٌ (والجمع أزَمَاتٌ). وآزِبَةٌ. وآزِبَاتٌ. ولَزْبَةٌ. ولَزَبَاتٌ. وسَنَةٌ. وإسْنَاتٌ. وسَنَوَاتٌ. وسِنُونَ. وقَحْمَةٌ. وقُحَمٌ. وجَدْبٌ. وجُدُوبٌ. ومَحْلٌ. ومُحُولٌ. وأَزْلٌ ولَأْوَاءُ. ولَوْلاءُ. وبَأْسَاءُ. وبُؤْسٌ. ونَكْرَاءُ. ونُكْرٌ. وشَدِيدَةٌ. وشِدَّةٌ. (ويُقَالُ:) قد أجْدَبَ ٱلْقَوْمُ، وأمْحَلُوا. وٱقْحَطُوا. وأسْنَتُوا. (وتقُولُ:) هُمْ فِي ضَنْكٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وجَشَبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وغَضَاضَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وشَظَفٍ، وظَلَفٍ، وقَشَفٍ، ووَبَدٍ، وحَفَفٍ، وضَفَفٍ

باب خفض العيش والرفاهة

يُقَالُ: هُمْ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، ورَفَاغَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، ورَغْدٍ وسَعْدٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، ولَيَانٍ مِنَ

ٱلْعَيْشِ ، وَبُلَهْنِيَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَخَفْضٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغِرَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي رَخَاءٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ فَهُوَ مُخْصِبٌ ، وَأَمْرَعَ فَهُوَ مُمْرِعٌ ، وَأَعْشَبَ فَهُوَ مُعْشِبٌ (وَتَقُولُ :) هٰذَا زَمَانٌ مُمْرِعٌ مُعْشِبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا . وَظَلِفٌ . (وَٱلْخِصْبُ وَٱلرِّيفُ وَاحِدٌ . وَالْجَمْعُ ٱلْأَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ :) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَبُلْغَةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَهْيَغَيْنِ . أَيِ ٱلْأَكْلِ وَٱللَّهْوِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلطَّفْشِ وَٱلرَّفْشِ

بَابُ ٱلتَّنْجِيَةِ

تَقُولُ : أَعَنْتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ(١) مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ ، وَنَجَّيْتُ

---

(١) ومنهُ النقائذ واحدتها النقيذة . وهو ما انقذتهُ من العدوّ . والاخيذة ما اخذهُ العدوّ والسيّقة ما استاقهُ من الدوابّ . ولا يقال سائقة

فُلَانًا وَأَنْتَشْتُهُ، وَأَجَزْتُ غُصَّتَهُ، وَأَسَغْتُهُ رِيقَهُ، وَأَبْلَعْتُهُ أَيْضًا، وَأَسَغْتُ جِرَّتَهُ، وَنَفَّسْتُ كُرْبَتَهُ، وَنَزَعْتُ شَجَاهُ، وَرَخَّيْتُ خِنَاقَهُ وَأَرْخَيْتُ، وَأَرْسَلْتُ. (وَتَقُولُ:) أَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ، وَشَرِقَ بِهِ، وَغَصَّ بِهِ. (وَٱلشَّجَى. وَٱلشَّرَقُ. وَٱلْغُصَّةُ وَاحِدٌ). (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ شَجًى فِي حَلْقِ فُلَانٍ، وَقَذًى فِي عَيْنِهِ. إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَلٌّ). (وَتَقُولُ: شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنْتَهُ. وَأَشْجَيْتُهُ أُشْجِيهِ إِذَا أَغْصَصْتَهُ)

باب مَعْنَى أَصْلِ ٱلشَّرِّ

يُقَالُ: هٰذَا ٱلْبَلَدُ وَهٰذِهِ ٱلنَّاحِيَةُ مَنْجَمُ ٱلْبَاطِلِ، وَمَنْبَعُ ٱلضَّلَالَةِ، وَمَغْرِسُ ٱلْفِتْنَةِ، وَعُشُّ ٱلدَّعَارَةِ، وَمَبْرَكُ ٱلْفِتْنَةِ، وَمُنَاخُهَا، وَوَكْرُ ٱلْبَاطِلِ، وَمُسْتَثَارُ ٱلْفِتْنَةِ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ ٱلْفِتْنَةِ، وَعَرْصَةُ ٱلْغَيِّ. (فَإِذَا نَوَيْتَ ٱلْأَسْمَاءَ قُلْتَ:) مَنْجِمٌ. وَمَنْبَعٌ. وَمَغْرَسٌ. (قَالَ

عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ حِينَ وَلَّاهُ ٱلْبَصْرَةَ :) إِنِّي بَاعِثُكَ إِلَى بَلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ ٱلشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قِبَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَجَمَتْ بِمَكَانِ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ . (وَيُقَالُ :) جَاشَ ٱلْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا عَدْوَةً ، وَنَزَا نَزْوَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ ٱلدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَادَّةُ ٱلْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ ٱلْأَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَةُ ٱلسَّلَامِ ، وَمَدِينَةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَعْقِلُ ٱلْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا ٱللهُ لِخَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ مُتَبَوَّأً

باب ٱلْغُبَارِ

(أَجْنَاسُ ٱلْغُبَارِ) ٱلْغُبَارُ . وَٱلْعَجَاجُ . وَٱلْعَجَاجَةُ . وَٱلنَّقْعُ . وَٱلرَّهَجُ . وَٱلْقَتَامُ . وَٱلْقَسْطَلُ . وَٱلْهَبْوَةُ .

وَٱلْمَوْرُ . وَٱلْعِثْيَرُ . وَٱلسَّافِيَاءُ . وَٱلزَّوْبَعَةُ أَيْضًا ٱلْغُبَارُ .
(يُقَالُ :) أَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ ٱلْفِتَنِ ، وَأَرْهَجَ عَلَى ٱلْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ ٱلْفِتَنَ .

باب العدو

ٱلْعَدْوُ . وَٱلْحُضْرُ . وَٱلشَّدُّ . وَٱلْجَرْيُ وَاحِدٌ .
(يُقَالُ :) عَدَا ٱلْفَرَسُ ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى
وَأَجْرَيْتُهُ . (وَٱلْعَدِيُّ ٱلرَّجَّالَةُ ٱلَّذِينَ يَعْدُونَ) .
(وَيُقَالُ :) ٱشْتَدَّ ٱلْفَرَسُ ، وَأَحْضَرَ . (وَتَقُولُ :)
رَأَيْتُ فُلَانًا مُغِذًّا فِي سَيْرِهِ ، وَمُرْهِقًا . وَمُوحِفًا .
وَمُوضِعًا . وَمُوغِلًا . (وَيُقَالُ :) سَارَ أَتْعَبَ سَيْرٍ .
وَأَحَثَّهُ . وَأَغَذَّهُ . وَأَرْهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَفَهُ .
وَأَوْجَفَهُ . وَأَكْمَشَهُ . وَهٰذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنِيفٌ .
وَكَمِيشٌ

باب الإسراع

يُقَالُ: مَضَى فَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْوِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَثْنِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ. (وَالِاسْمُ الْعُرْجَةُ). وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ، وَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى إِحْكَامٍ، وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأَهُّبِ مَعَادٍ، وَلَمْ يُثَبِّطْهُ تَعَيُّرُ أُهْبَةٍ، وَلَمْ يُرَيِّثْهُ احْتِفَالُ تَشْمِيرٍ، وَلَمْ يُعَقِّبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

باب التباطؤ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ، وَتَلَبَّثَ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ، وَتَضَجَّعَ فِي طَرِيقِهِ، وَتَأَرَّضَ بِمَكَانِ كَذَا، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ، وَتَلَوَّمَ، وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ. (وَيُقَالُ:) سَارَ مُتَمَكِّثًا. وَمُتَبَاطِئًا. وَمُتَلَوِّمًا. وَمُتَرَيِّثًا. وَمُتَرَبِّثًا. وَمُتَمَهِّلًا

باب الشخوص

يقال: قد أزف خروج فلان اي قرب وأجم شخوصه، وأحم. وأفد. وحان. ورهق. وآن. وحضر. وأظل. (يقال:) تأهب لهذا الأمر الآزف الحادث

باب الزحف

يقال للشاخص بخيل وعسكر: قد زحف الرجل نحو العدو زحفاً، ودلف دلوفاً، ونهد نهوداً، ونهض نهوضاً، وخف خفاً. (ويقال:) ارتحل فلان، وشخص. ورحل وترحل. وظعن. وتحمل. وخف. وتوجه. (ويقال:) قد مضى لطيته، ووجهته. وسار. (وتقول:) قد قصد فلان قصد فلان، وصمد صمده، وحرد حرده، وأقبل قبله، وأمه وتيممه، وتوجه نحوه، وانتحاه، وتسمته إذا قصد سمته

باب الإعجال وضده

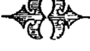
يقال: أعجلت الرجل، وحفزته. وأفززته. واستعجلته. وأجهشته. وأكمشته. وأجهضته. وأوفزته إيفازا، وأزعجته إزعاجا. (وتقول في ضده:) ثبطت الرجل، وريثته، واستأنيته، واستخفه الأمر، وازدهاه. (وتقول:) رأيته مستوفزا، ومتحفزا، وعلى وفز (والجمع أوفاز). (يقال في الاستعجال:) العجل العجل، والبدار البدار، والسبق السبق، والسرع السرع، والوحى الوحى، والنجاء النجاء. (وتقول في الاستيناء:) مهلا. ورويدك. وعلى رسلك. (وفي الأمثال:) ضح رويدا يبلغن الجدد. (ويقال:) حدوت الرجل على الأمر، وبعثته. وحركته. وحثثته. وأكمشته. وهززته. وأحمشته. وأجهضته. (قال الواسطي: الإحماش إشباع النار من الحطب). (وتقول في القتال:) حضضت

ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْقِتَالِ، وَحَرَّضْتُهُ . وَذَمَرْتُهُ . وَأَكْمَشْتُهُ . وَشَحَذْتُهُ . (صِفَةُ ٱلْعَجُولِ . يُقَالُ :) فُلَانٌ عَجُولٌ . وَنَزِقٌ . وَزَهِقٌ . وَغَلِقٌ . وَطَائِشُ ٱلْحِلْمِ ، خَفِيفُ ٱلْقِيَادِ ، قَلِقُ ٱلْوَضِينِ ، ضَيِّقُ ٱلْمَجَمِّ . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخِفَّةٌ . وَطَيْشٌ . وَنَزَقٌ . وَزَهَقٌ . وَطَيْرُورَةٌ . وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ ، وَخَفَّ رَأْلُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

بَابُ ٱلتَّفَرُّدِ بِٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَسِيجُ وَحْدِهِ فِي ٱلْأَدَبِ (إِذَا مَدَحْتَ) . وَجُحَيْشُ وَحْدِهِ ، وَعُيَيْرُ وَحْدِهِ (فِي ٱلذَّمِّ) . (وَفِي ٱلْمَدْحِ مِثْلُ نَسِيجِ وَحْدِهِ :) هُوَ وَاحِدُ عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي أَدَبِهِ ، وَأَوْحَدُ فِي أَدَبِهِ إِذَا كَانَ مُنْقَطِعَ ٱلْقَرِينِ ، وَفَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ، وَهُوَ كَوْكَبُ نُظَرَائِهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ ، وَحِلْيَةُ أَكْفَائِهِ ، وَحُدَيَّا زَمَانِهِ ،

وَنَظُورَةُ قَوْمِهِ . (وَٱلْفَرِيدُ . وَٱلْخَرِيدُ . وَٱلْوَحِيدُ . وَٱلْفَذُّ وَاحِدٌ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ) ٱلْفَذُّ وَاحِدٌ . وَٱلتَّوْأَمُ ٱثْنَانِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ ٱلْمَيْسِرِ ٱلْفَذُّ مَالَهُ نَصِيبٌ . وَٱلتَّوْأَمُ لَهُ نَصِيبَانِ) . وَٱلْوِتْرُ وَاحِدٌ . وَٱلشَّفْعُ ٱثْنَانِ ، وَٱلْخَسَا وَاحِدٌ . وَٱلزَّكَا ٱثْنَانِ . (وَتَقُولُ :) جَاؤُوا وُحْدَانًا ، وَجَاؤُوا فُرَادَى ، وَأَشْتَاتًا . وَجَاءَ كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى حِيَالِهِ ، وَعَلَى حِدَتِهِ ، فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ : جَاؤُوا جَمًّا غَفِيرًا ، وَٱلْجَمَّاءَ ٱلْغَفِيرَ ، وَجَاؤُوا أَفْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤُوا قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ، وَجَاؤُوا أَرْسَالًا أَيْ تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَقَدْ وَرَدَتِ ٱلْخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ إِلَيْكَ ٱلْخُيُولَ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ)



باب الاضطرار إلى صنيع الشيء

أحوجني فلان إلى كذا، وحملني عليه، وحداني عليه، وحضني. وحثني. وحرضني. وأجاءني، وألجأني. واضطرني وأحرجني. وأشاءني

باب الولوع

يقال: قد لهج فلان بالرجز او الشعر او غير ذلك، وأولع به، وأوزع به، وضري به، ووكل به، ومرن به، وشري به، ومري به، وغري به، ولكي به، ودرب به. (والدربة العادة.) والدرابة بالشيء والغراة واحد. وأغرم به، وأشتهر به، واهتر به، وشعف به، وكلف به، ونهم به. (وفي الحديث: منهومان لا يشبعان منهوم بالمال. ومنهوم بالعلم). (وتقول في العادة:) قد جرى فلان في ذلك على عادته، وطريقته. وتيرته. وشاكلته. اي جرى على سبيله، ومذهبه. وسيرته

باب الحلم

يُقَالُ : ما أحلمَ فُلَانًا ، وَأوقَرَهُ ، وأوقعَ طائرَه ، وَأهدأَ فَوْرَهُ ، وَأسكَنَ رِيحَهُ ، وَأحسنَ سَمْتَهُ ، وَمَا أبعدَ أنَاتَهُ ، وَمَا أقصدَ هَدْيَهُ ، وَأثبتَ وَطْأتَهُ ، وَأخفضَ جَاشَهُ . (وَالدَّمَاثَةُ السُّكُوتُ فِي عَقْلٍ . وَالرَّصَانَةُ الحِلْمُ) . (وَيُقَالُ :) مَعَ فُلَانٍ أنَاةٌ ، وَوَقَارٌ . وَحِلْمٌ . وَهَدْءٌ . وَسَمْتٌ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ . (وَتَقُولُ :) هُوَ ثَابِتُ العَقْلِ ، رَاجِحُ الحِلْمِ ، ثَابِتُ الوَطْأَةِ . وَالتُّؤَدَةِ ، رَزِينُ الحِلْمِ ، وَازِنُ الرَّأْيِ ، وَاقِعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الجَنَاحِ ، وَهُمُولٌ . حَلِيمٌ . مُحْتَمِلٌ . هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادِئٌ (وَتَقُولُ فِي السُّكُونِ وَالهُدُوءِ :) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأوقَعِ طَائِرٍ ، وَأهدَإِ فَوْرٍ ، وَأسكَنِ رِيحٍ ، وَأظهَرِ وَقَارٍ ، وَأخفَضِ جَاشٍ ، وَأتَمِّ سَكِينَةٍ ، وَأطيَبِ رِيحٍ

باب المَلالة

يُقالُ: مَلَّ فُلانٌ فلانًا مَلالةً، وسَئِمَهُ سآمةً، (وفُلانٌ مَملولٌ ومَسؤومٌ). ومَذِلَ بِهِ مَذَلًا، وغَرِضَ بِهِ غَرَضًا، وبَرِمَ بِهِ بَرَمًا، واجِمَهُ. واجْتَواهُ. وقَلاهُ. (وتَقولُ:) أمْلَلْتُ فُلانًا، وأبْرَمْتُهُ. وأسأمْتُهُ. (فَهوَ مُمَلٌّ مُبرَمٌ مُسأمٌ). ومَلِلْتُهُ. وسَئِمْتُهُ. وبَرِمْتُ بِهِ. (فَهوَ مَملولٌ مَسؤومٌ). واجْتَوَيْتُ البِلادَ واسْتَوْخَمْتُها واجِمْتُها إذا كَرِهْتُها. (قالَ ابْنُ خالَوَيْهِ: سَمِعْتُ أبا عَمْرٍو يَقولُ: الجَيِّدُ أنْ تَقولَ: أجِمَ مَلَّ. ووَجِمَ سَكَتَ)

باب فِعْلِ الشَّيْءِ أَوَّلًا وآخِرًا

يُقالُ: أحْسَنَ أوْ أساءَ فُلانٌ أوَّلًا وآخِرًا، ومَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وقَدْ أحْسَنَ سالِفًا وحادِثًا، وآنِفًا وبادِيًا، وعائِدًا ومُعَقِّبًا، ومُفْتَتِحًا ومُكَرِّرًا. (ويُقالُ:) بَدَأَ فِي الإحْسانِ وغَيْرِهِ وأعادَ، وبَدَأْتُ بِالأمْرِ بَدْأً

وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ ٱبْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ

باب أجناس النوم

ٱلنَّوْمُ . وَٱلرُّقَادُ . وَٱلسِّنَةُ . وَٱلْكَرَى . وَٱلْهُجُودُ . وَٱلْهُجُوعُ . وَٱلتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ . وَهَاجِعٌ . وَٱلسُّبَاتُ نَوْمُ ٱلْعَلِيلِ . وَٱلْقَائِلَةُ نَوْمُ ٱلظَّهِيرَةِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (والجمع قُيَّلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهُجَّدٌ . وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهُجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقَّدٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ :) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ .

باب ٱلسَّهَرِ

يُقَالُ سَهِرْتُ مِنَ ٱلسَّهَرِ ، وَأَرِقْتُ مِنَ ٱلْأَرَقِ ، وَسَهِدْتُ مِنَ ٱلسُّهَادِ . (وَيُقَالُ :) أَرَّقَنِي وَآرَقَنِي غَيْرِي ، وَسَهَّدَنِي وَأَسْهَدَنِي . قَالَ بِشْرٌ :

فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرِقًا كَأَنِّي ... تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِيَ ٱلْعُقَارُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَرَى إِنْ أُمْسِ مُكْتَئِبًا حَزِينًا
كَثِيرَ ٱلْهَمِّ يُسْهِدُنِي ٱلْإِسَارُ

وَيُقَالُ: مَا ٱكْتَحَلْتُ بِنَوْمٍ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا، وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً، وَهَوَّمْتُ تَهْوِيمًا، وَرَجُلٌ سُهُدٌ (إِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱلنَّوْمِ). وَيَقِظٌ وَيَقُظٌ. (يُقَالُ:) أَيْقَظْتُ فُلَانًا مِنْ سِنَتِهِ، وَنَبَّهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا ذَكَّرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ). وَأَهَبْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ، وَفُلَانٌ نَائِمُ ٱلْقَلْبِ، شَاهِدُ ٱلشَّخْصِ غَائِبُ ٱلْعَقْلِ. وَأُنْشِدَ لِمَحْمُودٍ ٱلْوَرَّاقِ:

يَا نَاظِرًا يَرْنُو بِعَيْنَيْ رَاقِدِ
وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدِ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ شَرُّ ٱلنَّاسِ

يُقَالُ: فُلَانٌ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ، وَشَرُّ ٱلْعَالَمِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْعَوَالِمُ وَٱلْعَالَمُونَ). وَشَرُّ ٱلْوَرَى، وَشَرُّ ٱلْعِبَادِ، وَشَرُّ ٱلْأُمَمِ، وَشَرُّ ٱلْخَلِيقَةِ وَٱلْخَلْقِ، وَشَرُّ ٱلْجِبِلَّةِ (وَٱلْجَمْعُ

ٱلْجِلَّاتُ) . وَشَرُّ ٱلثَّقَلَيْنِ ، وَشَرُّ ٱلْحَيَوَانِ . (اَلثَّقَلَانِ ٱلْإِنْسُ . وَٱلْجِنُّ . وَٱلْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱلرُّوحُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا ٱلْعَرَبُ وَٱلْعَجَمُ فَيُقَالُ : قَهَرَ فُلَانٌ ٱلثَّقَلَيْنِ . وَقِيلَ إِنَّ ٱلثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمُثَنًّى حَقِيقَةً إِذْ لَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ . وَإِنَّمَا هُوَ كَٱلْخَافِقَيْنِ لِلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ وَٱلرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةَ وَٱلْفُرَاتِ . وَٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ ٱلْمِلَّةِ . وَأَهْلُ ٱلذِّمَّةِ ٱلَّذِينَ عَلَيْهِمُ ٱلْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلذِّمَّةُ . وَهُمُ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ وَٱلْمَجُوسُ . وَأَهْلُ ٱلْكِتَابِ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ خَاصَّةً لِأَنَّ ٱلْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

بَابٌ فِي ٱلتَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ : هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ ، وَأَسْمَعُ ذِي أُذُنَيْنِ ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَّيْنِ ، وَأَمْشَى ذِي رِجْلَيْنِ ، وَأَبْلَغُ ذِي لِسَانٍ ، وَأَعَفُّ ذِي مِقْوَلٍ . وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

بَابُ ٱلتَّكْوِينِ وَٱلْخَلْقِ

يُقَالُ : بَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ ، وَفَطَرَهُمْ يَفْطُرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . (وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ أَصْلُهَا ٱلْهَمْزُ وَلَا تُهْمَزُ . ٱلذُّرِّيَّةُ مِنْ ذَرَأْتُ . وَٱلنَّبِيُّ مِنْ نَبَأْتُ . وَٱلْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأْتُ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَزَادَ ثَعْلَبٌ: وَٱلرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَّأْتُ فِي ٱلْأَمْرِ). وَأَنْشَأَهُمْ . وَجَبَلَهُمْ . وَخَلَقَهُمْ . (وَيُقَالُ :) طُبِعَ ٱلرَّجُلُ عَلَى ٱلشَّرَارَةِ ، وَجُبِلَ . وَأُسِّسَ . وَطُوِيَ . وَبُنِيَ . وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيتَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيزَةُ شَرٍّ ، وَضَرِيبَةُ شَرٍّ

بَابُ ٱلسَّخَاءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ (والجمع أَسْخِيَاءُ) . وَسَمْحٌ (والجمع سُمَحَاءُ) . وَجَوَادٌ (والجمع جُودَاءُ وَأَجْوَادٌ وَأَجَاوِدُ) . وَهُوَ مِعْطَاءٌ ، وَخِرْقٌ . وَفَيَّاضٌ . وَمِرْزَأٌ . وَهُوَ طَلْقُ ٱلْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلصَّدْرِ ، وَرَحْبُ ٱلسِّرْبِ

وَهُوَ رَحْبُ ٱلْيَدَيْنِ ، وَسَبْطُ ٱلْأَنَامِلِ ، وَنَدِيُّ ٱلْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلذِّرَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَلَدِ وَٱلْفِنَاءِ ، وَمُوَطَّأُ ٱلْأَكْنَافِ ، وَأَرْيَحِيٌّ ، وَهُوَ مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلِيقُ دِرْهَمًا ، وَوَاسِعُ ٱلْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ ٱلْعَطَنِ ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ أَوْسَعَ كَفًّا لِطَالِبٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) مَا أَمْجَدَ أَخْلَاقَهُ ، وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنْدَى أَنَامِلَهُ ، وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَرْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ، وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ، وَأَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ لَخِرْقٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمِذَلٌّ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ ٱلَّتِي تَزُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِي فِي حَوْصَلَتِهَا شَيْئًا

بَابُ ٱلْبُخْلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ بَخِيلٌ (والجمعُ بُخَلاءُ). وَشَحِيحٌ (والجمعُ أَشِحَّاءُ وَأَشِحَّةٌ). وَضَنِينٌ (والجمع أَضِنَّاءُ). وَلَئِيمٌ (والجمعُ لِئَامٌ). (يُقَالُ:) بَخِلَ بِٱلشَّيْءِ، وَضَنَّ بِهِ، وَنَفِسَ بِهِ، وَشَحَّ بِهِ، وَلَحِزَ بِهِ، وَهُوَ جَامِدُ ٱلْكَفَّيْنِ، وَضَيِّقُ ٱلعطَنِ. (يُقَالُ:) فُلَانٌ ضَيِّقٌ، حَرِجٌ وَحَرَجٌ، وَلَئِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ، وَصَالِتُ ٱلزَّنْدِ، وَشَحِيحُ ٱلنَّفْسِ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ ٱلْخَيْرِ، وَمَغْلُولُ ٱلْيَدِ عَنِ ٱلْخَيْرِ، وَعَنِ ٱلْحُسْنِ وَٱلْإِحْسَانِ، وَلَئِيمُ ٱلنَّفْسِ، وَقَصِيرُ ٱلْيَدِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَقَصِيرُ ٱلْبَاعِ، وَدَقِيقُ ٱلنَّفْسِ، وَدَنِيءُ ٱلنَّفْسِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:). رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ ٱلرَّاعِدَةِ. (وَفِيهَا:) خُذْ مِنَ ٱلرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا. وَقَدْ تَحْلُبُ ٱلضَّجُورُ ٱلْعُلْبَةَ وَٱلْعَابِتَيْنِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ أَيْضًا:) مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ، وَلَا تَبُلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ ٱلْأُخْرَى. (ٱلْبُخْلُ. وَٱللُّؤْمُ.

وَٱلشُّحُّ . وَٱلضِّنُّ . وَٱلْإِمْسَاكُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلدِّقَّةُ . وَاحِدٌ . وَأَمَّا ٱلدَّنَاوَةُ فَهِيَ ٱلْقَرَابَةُ . وَٱلْمُمْسِكُ وَٱلْمَسِيكُ وَٱلْمُسْكَةُ كُلُّهُ ٱلْبَخِيلُ)

باب ٱلْمَسِّ وَٱلتَّصَوُّرَاتِ وَٱلْجُنُونِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَئِيٌّ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ جِنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ خَفِيَّةٌ ، وَبِهِ خِفَّةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رُقًى ، وَبِهِ وَسْوَسَةٌ ، وَبِهِ عُقْلَةٌ مِنَ ٱلسِّحْرِ ، وَقَدْ عُمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ . (وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَتَرَاءَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَنَحَ لَهُ ، وَشَخَصَ لَهُ ، وَنَجَمَ لَهُ . (وَٱلْخَيَالُ . وَٱلْمِثَالُ . وَٱلشَّخْصُ . وَٱلطَّلَلُ . وَٱلشَّبَحُ . وَٱلْجِرْمُ . وَٱلْجَسَدُ . وَٱلْجِسْمُ . وَٱلصُّورَةُ . وَالجمع ٱلْأَشْخَاصُ . وَٱلْأَشْبَاحُ . وَٱلْأَجْرَامُ . وَٱلْأَجْسَامُ وَٱلصُّوَرُ وَاحِدٌ) وَتَرَآى إِلَيْهِ

باب الفتل

يُقَالُ : فَتَلْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مَفْتُولٌ ، وَأَبْرَمْتُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمْرَرْتُهُ فَهُوَ مُمَرٌّ ، وَأَحْصَدْتُهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ، وَأَحْصَفْتُهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَغَرْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ . (وَالْحِبَالُ وَالْأَمْرَارُ . وَالْمَرَائِرُ . وَالْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . (وَالْعِصَمُ خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا الْعُقَدُ . وَالسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ حَتَّى يَنَالَ آخِرَ الْبِئْرِ . وَالسَّحِيلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُبْرَمٍ) . وَانْتَكَثَ الْحَبْلُ إِذَا ذَهَبَ فَتْلُهُ ، وَانْتَقَضَ وَرَثَّ إِذَا أَخْلَقَ . (وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَرَّبْتُ الْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا شَدَدْتَهَا . وَالرُّمَّةُ الْحَبْلُ الْخَلَقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقٌ . وَأَشْطَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا خَلَقًا . (وَالْقَلْسُ حَبْلٌ لِلسَّفِينَةِ)

باب الطَّلَب

يُقالُ : انْتَجَعَ فُلانٌ فُلانًا إذا قَصَدَهُ طالِبًا لِمَعْرُوفِهِ . وَاعْتَفاهُ . وَاجْتَداهُ . وَاسْتَجْداهُ أي طَلَبَ جَدْواهُ وَجِداهُ أيضًا . وَاسْتَماحَهُ . وَاسْتَرْفَدَهُ . وَاسْتَمْنَحَهُ . وَاسْتَمَدَّهُ . وَاسْتَمْطَرَهُ . (وَالْمُنْتَجِعُ . وَالْمُعْتَفِي . وَالْمُسْتَجْدِي . وَالْمُسْتَمِيحُ . وَالْجادِي . وَالْمُرِيغُ . وَالطَّالِبُ . وَالْمُسْتَمْنِحُ . وَالْمُسْتَرْفِدُ . واحِدٌ) . (وَالْمُخْتَبِطُ الَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ وَلا وُصْلَةٍ)

باب التَّمْكِينِ وَالتَّوْطِيدِ

بَنَتِ الْعَرَبُ كَلامَها عَلَى الأَمْثالِ وَالتَّشْبِيهِ فَقالُوا : اشْتَدَّتْ عُرَى الدِّينِ . (وَلَيْسَ لِلدِّينِ عُرْوَةٌ . وَلَكِنَّهُمْ أَرادُوا ثَباتَهُ وَاسْتِحْكامَهُ . وَجَعَلُوا لِلْمُلْكِ وَالنِّعْمَةِ وَالْمَوَدَّةِ وَالْحالِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ يَضْعُفُ مَرَّةً وَيَقْوَى مَرَّةً أَساسًا وَقَواعِدَ وَوَطائِدَ فَقالُوا :) ثَبَتَ

ٱللهُ اساسَ ٱلدِّينِ وَٱلْخِلَافَةِ وَٱلْمُلْكِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوَاعِدَهُ ، وَارْكَانَهُ . وَدَعَائِمَهُ ، وَوَطَائِدَهُ . (وَقَالُوا :) أُشْتَدَّتْ عُرَى ٱلدِّينِ وَٱلْخِلَافَةِ وَٱلْمُلْكِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَعَقْدُهُ . وَعِصَمُهُ . وَمَنَاكِبُهُ . وَمَسَاكُهُ . وَقُوَاهُ . (وَقَالُوا :) أُسْتَحْصَفَتْ اَسْبَابُ ٱلدِّينِ وَٱلْمُلْكِ ، وَحِبَالُهُ . وَمَرَائِرُهُ . وَعَلَائِقُهُ . وَاوَاخِيهِ . وَمَنَاكِبُهُ . (وَاِذَا اَرَدتَّ تَأْكِيدَ ٱلْخَالِ وَٱلْمَوَدَّةِ قُلْتَ :) قَدْ ثَبَتَتْ وَطَائِدُ ٱلْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّدَتْ عَلَائِقُهَا ، وَٱسْتَحْصَفَتْ اَسْبَابُهَا ، وَقَوِيَتْ مَرَائِرُهَا ، وَاُمِرَّ حَبْلُهَا ، وَتَأَكَّدَتْ اَوَاخِيهَا ، وَتَأَيَّدَتْ عُرَاهَا ، وَأُبْرِمَ حَبْلُهَا ، وَٱشْتَدَّتْ قُوَاهَا . (وَتَقُولُ :) ٱلْمَوَدَّةُ وَٱلْخَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ ٱلْقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ ٱلْوَطَائِدِ ، مُشَيَّدَةُ ٱلْاَرْكَانِ ، مُسْتَحْصِفَةُ ٱلْاَسْبَابِ ، وَثِيقَةُ ٱلْعَلَائِقِ مُحْصَدَةُ ٱلْمَرَائِرِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلدِّينِ وَٱلْعَهْدِ وَٱلْعَقْدِ وَٱلْمُلْكِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ :) هٰذَا اَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ ٱللهُ

أَسَاسَهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ ، وَأَرْسَى دَعَائِمَهُ ، وَشَيَّدَ أَرْكَانَهُ ، وَأَحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَأَمَرَّ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ عُقَدَهُ ، وَأَبْرَمَ مَرَائِرَهُ

باب ضُعْفِ الأَمْرِ وَٱنْحِلَالِهِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ وَهَتْ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعُفَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَضَعْضَعَتْ دَعَائِمُهَا ، وَٱنْتَكَثَتْ مَرَائِرُهَا ، وَٱنْحَلَّتْ عِصَمُهَا ، وَٱنْحَلَّتْ عُرَاهَا ، وَتَجَذَّمَتْ عُرَاهَا ، وَوَهَتْ عَلَائِقُهَا ، وَرَثَّتْ قُوَاهَا ، وَرَثَّتْ حِبَالُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيَارُ لَيْلَى وَشَعْبُ الْحَيِّ مُجْتَمِعٌ
وَالْحَبْلُ إِذْ ذَاكَ لَا رَثٌّ وَلَا خَلَقُ

وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَثَّ حَبْلُكَ

بَابُ رُجُوعِ ٱلْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

تَقُولُ: رَجَعَ ٱلْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَأَعَادَهُ ٱللهُ فِي نِصَابِهِ، وَأَقَرَّهُ ٱللهُ فِي قَرَارِهِ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ، وَطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) أَخَذَ ٱلْقَوْسَ بَارِيهَا، وَعَادَ ٱلرَّمْيُ إِلَى ٱلنَّزَعَةِ. وَهُمُ ٱلرُّمَاةُ

بَابُ ٱلِٱعْتِصَامِ

يُقَالُ: اُعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَعَاذَ بِهِ عِيَاذًا، وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجَأً وَلَجِئَ أَيْضًا، وَلَاذَ بِهِ لِوَاذًا وَلِيَاذًا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: هٰذَا غَلَطٌ وَٱلصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَاذَ بِهِ لِيَاذًا. وَلَاوَذَ بِهِ لِوَاذًا). (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ:) لِوَاذًا فَلْيَحْذَرْ. فَٱلْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا. وَٱلثَّانِي مِثْلُ قَاوَمَ قِوَامًا. (وَيُقَالُ: وَأَلَ إِلَيْهِ، وَوَلِهَ إِلَيْهِ، وَٱسْتَنَدَ إِلَيْهِ، وَٱسْتَجَارَ بِهِ). (وَٱلِٱسْتِجَارَةُ. وَٱلِٱسْتِجَاشَةُ. وَٱلِٱسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةٍ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:)

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهِفَ

قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَثٌ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ ، وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ، وَاسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . (وَتَقُولُ :) أَتَتْنِي الْأَمْدَادُ . وَالْأَنْجَادُ . (أَجْنَاسُ الْمُعْتَصَمِ) الْمَلْجَأُ . وَالْمَعْقِلُ . وَالْمَلَاذُ . وَالْمُسْتَجَارُ . وَالْمُعْتَصَمُ . وَالْمَفْزَعُ . وَالْمَعَاذُ . وَالْمُلْتَحَدُ . وَالْمَوْئِلُ وَاحِدٌ

بَابُ الْإِسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ . وَأَجَارَهُ . (وَتَقُولُ :) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ ، وَالصَّارِخُ الْمُسْتَغِيثُ ، وَهُوَ الْمُغِيثُ أَيْضًا . وَهٰذَا مِنَ الْأَضْدَادِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ) : مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ . (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنَ

ٱلْغَوْثِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ مِنْـهُ لِأَنَّا نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَـامُكَ وَهُوَ مِنَ الواوِ لٰكِنْ قُلِبَتِ الواوُ يَاءً لِٱنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَغُوَاثُكَ صَحَّتِ ٱلواوُ فِيهِ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتْحَةً) . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَـهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ :) خَفَرْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَـهُ (وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ) . وَٱلْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ) مِنَ ٱلْجَعَالَةِ وَٱلْعُمَالَةِ ، وَخَفِرَتِ ٱلِٱبْنَـةُ خَفَرًا إِذَا ٱسْتَحْيَتْ . (وَٱلْخَفَرُ ٱلْحَيَاءُ) . وَأَحْمَيْتُ غَـيْرِي إِحْمَاءً وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتَهُ (وَحَمِيتُ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَـةً إِذَا ٱنِفْتَ . وَحَمِيتَ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى حَمْيًا . وَحَمَيْتُ ٱلْمَرِيضَ حِمْيَـةً وَحِمْوَةً . وَأَحْمَيْتُ ٱلْحَدِيدَ فِي ٱلنَّارِ وَأَحْمَيْتُ ٱلْمَكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْـهُ ، وَرَمَى مِنْ وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْـهُ ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَاوَحَ عَنْهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيـلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ ٱلْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ فِي جِوَارِ فُلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ . وَحِمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ فِي أَعَزِّ جِوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ ، وَهُوَ أَبِيُّ ٱلضَّيْمِ ، عَزِيزُ ٱلْجِوَارِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَجَارُ ٱلْأَزْدِ مَسْكَنُهُ ٱلنُّجُومُ

بَابٌ فِي ٱلصُّحْبَةِ

تَقُولُ : فُلَانٌ فِي صُحْبَةِ فُلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ . وَكَنَفِهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْئِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ . وَجَنَابِهِ

بَابُ ٱلذَّبِّ عَنِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ ٱلدِّينِ ، وَعَنْ حِمَى ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ ٱلْإِسْلَامِ . (وَٱلْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى ٱلْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ . وَٱلْحَفِيظَةُ مَا يَجِبُ عَلَى ٱلرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي ٱلْحَفِيظَةُ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ اَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ اَيْ يُغْضَبُ . قَالَ عَنْتَرُ :

وَمِشَكِّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا
بِٱلسَّيْفِ عَنْ حَامِي ٱلْحَقِيقَةِ مُعْلَمِ

وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ ٱلْاِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ ٱلْاِسْلَامِ ، وَبُحْبُوحَةِ ٱلْاِسْلَامِ ، وَدَارِ ٱلْاِسْلَامِ ، وَعَرْصَةِ ٱلْاِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ ٱلْاِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ ٱلْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ . وَعُقْرُ دَارِهِمْ اَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَذْهَبُ ٱلْاَحْسَابُ عَنْ عُقْرِ دَارِنَا
وَلٰكِنَّ اَشْبَاحًا مِنَ ٱلْمَالِ تَذْهَبُ)

بَابُ ٱلْاِسْتِبَاحَةِ وَٱنْتِهَاكِ ٱلْحِمَى

يُقَالُ : ٱسْتَبَاحَ ذِمَارَ ٱلْعَدُوِّ ، وَفِنَاءَهُمْ . وَحِمَاهُمْ . وَٱنْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَٱسْتَبَى ذَرَارِيَّهُمْ ، وَسَبَى اَيْضًا . (يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ ٱلْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثِقْلِ وَطْأَتِهِ ، وَاَثْخَنَ فِيهَا

باب المأثم

يُقالُ: لَاوِزْرَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ (والجمعُ اَوْزارٌ). وَلا مَأْثَمَ (والجمع اَلْمَآثِمُ. وجمع اَلْإِثْمِ آثَامٌ). وَلَا حَوْبَ، وَلَاحَرَجَ، وَلَا جُنَاحَ، وَلَا وَكَفَ (وَاَلْوَكَفُ اَلْإِثْمُ. وَهُوَ اَلْعَيْبُ اَيْضًا). (يُقَالُ:) هٰذَا اَلشَّيْءُ بَسَلٌ مُحَرَّمٌ، وَهٰذَا حِلٌّ بِلٌّ، طِلْقٌ مُحَلَّلٌ، (وَاَلْبَسَلُ اَلْحَلَالُ. وَاَلْبَسَلُ اَلْحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ اَلْاَضْدَادِ. قَالَ اَلشَّاعِرُ:

اَيَثْبُتُ مَا زِدتُّمْ وَتُلْغَى زِيَادَتِي
دَمِي لَكُمُ اِنْ سَاغَ هٰذَا لَكُمْ بَسَلُ

اَيْ حَلَالٌ طِلْقٌ). (وَاَلْاِصْرُ اَلْاِثْمُ وَاَلذَّنْبُ. وَمِنْهُ قَوْلُ اَلْقُرْآنِ اَلشَّرِيفِ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ). (وَيُقَالُ) فُلَانٌ اَثِيمٌ اِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَآثِمِ. (وَكَانَ يَزْدَجِرْدُ يُلَقَّبُ اَلْاَثِيمَ لِسُوءِ سِيَاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجَمعُ اَلْاَثِمِ اَثَمَةٌ مِثْلُ فَجَرَةٍ. وَكَفَرَةٍ. وَظَلَمَةٍ. وَفَسَقَةٍ. وَغَدَرَةٍ،

وَمَكْرَةٍ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَوْ جُمِعَ اَثِيمٌ لَقِيلَ أُثَمَاءُ مِثْلُ عَلِيمٍ عُلَمَاءَ)

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلتَّوَاضُعِ وَٱرْتِكَابِ ٱلْمُنْكَرِ

ٱلْإِخْبَاتُ . وَٱلْخُشُوعُ . وَٱلْخُضُوعُ . وَٱلتَّوَاضُعُ فِي ٱلدِّينِ . وَٱلتَّبَتُّلُ . وَٱلتَّعَبُّدُ . وَٱلتَّنَسُّكُ . وَٱلتَّزَهُّدُ . وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ يَبْتَهِلُ اِلَى رَبِّهِ ، وَيَجْأَرُ . وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرِعَ ٱلرَّجُلُ يَرِعُ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ عَنِ ٱلْإِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) قَدِ اقْتَرَفَ ذَنْبًا إِذَا ٱكْتَسَبَهُ ، وَاَتَى ٱلْمُنْكَرَ ، وَٱجْتَرَحَ ٱلْإِثْمَ ، وَٱقْتَرَفَ ٱلسَّيِّئَاتِ ، وَٱنْغَمَسَ فِي ٱلْمَعَاصِي ، وَٱرْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ تُقًى ، وَلَا يَرْدَعُهُ نُهًى ، وَلَا يَكُفُّهُ تَحَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَوْتَغَ فُلَانٌ دِينَهُ اِيتَاغًا اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُوتِغُهُ وَيُؤْثِمُهُ

باب النزاهة

يُقالُ في المروءةِ والجلالةِ : فلانٌ يتكرَّمُ عن ذلكَ ، ويتنزَّهُ عنهُ ، ويتصوَّنُ عنهُ ، ويترغَّبُ عنهُ ، ويترفَّعُ عنهُ ، ويستنكفُ منهُ ، ويأنفُ لهُ ، ويتجلَّلُ عنهُ ، ويعفُّ عنهُ . (وجمع العفيفِ أعِفَّاء) . (وقالَ بعضُ الأدباء :) لو لم أدعِ الكذبَ تأثُّمًا . لتركتُهُ تكرُّمًا . (وتقولُ :) أنا أربأُ بكَ من هذا الفعلِ القبيحِ . وأنبأُ بكَ عنهُ ، وأنزِّهكَ عنهُ ، وأرغبُ بكَ عنهُ ، وآنفُ لكَ منهُ ، وأستنكفُ لكَ منهُ

باب العار

تقولُ : لا عارَ عليكَ في ذلكَ ، ولا شنارَ ، ولا سُبَّةَ ، ولا مَسَبَّةَ ، ولا منقصةَ ، ولا وكفَ ، ولا وَصْمةَ ، ولا هُجْنةَ ، ولا سوءةَ . (يُقالُ : سوءةٌ سوءاء) . ولا دنيئةَ ، ولا خزايةَ ، ولا مخزاةَ ، ولا عيبَ ، ولا شينَ . (وتقولُ :) هذا أمرٌ يشينُكَ ،

وَيَعْرُكُ ٱلْعَارَ ، وَيُجَلِّلُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُقَنِّعُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُسَرْبِلُكَ ٱلْعَارَ . (يُقَالُ : تَسَرْبَلَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْعَارِ ، وَتَجَلْبَبَ بِٱلدَّنِيَّةِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا فِعْلٌ يُنَكِّسُ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ ٱلْأَحْسَابِ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُخَطِّمُكَ ٱلْعَارَ . (وَتَقُولُ :) هٰذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي ٱلْأَعْقَابِ ، وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ ٱلْخَزَايَا ، بَرِيءٌ مِنَ ٱلذَّنْبِ ، وَمِنَ ٱلْمَذَامِّ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يَدْحَضُ عَنْكَ ٱلْعَارَ اي يَدْفَعُهُ ، وَيَغْسِلُ عَنْكَ ٱلْعَارَ

بَابُ ٱلْمَذَمَّةِ وَٱلْاحْتِقَارِ وَإِبَاءِ ٱلطَّبْعِ

يُقَالُ : لَا مَذَمَّةَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا مَذَلَّةَ ، وَلَا بِذْلَةَ ، وَلَا غَضَاضَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جَنَايَةَ ، وَلَا ٱضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِيصَةَ ، وَلَا خَسِيفَةَ . (وَيُقَالُ :) ضَامَنِي فُلَانٌ فَأَنَا مَضِيمٌ ، وَٱهْتَضَمَنِي فَأَنَا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّمَنِي أَيْضًا فَأَنَا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَضَّمْتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّلْتَ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَامَنِي فُلَانٌ خُطَّـةَ خَسْفٍ ، وَاضْطَهَدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَدٌ ، وَاسْتَذَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَانٌ . (وَتَقُولُ :) حَمِيتُ مِنَ الْحَمِيَّةِ ، وَالْأَنَفَةِ . وَالضَّيْمِ . وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَحْمِيَ أَنْفًا مِنْ هٰذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ إِبَاءٌ ، وَمَحْمِيَةٌ . وَأَنَفَـةٌ . وَهُوَ أَبِيُّ الضَّيْمِ ، مَنِيعُ الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّذِي حُدِّثْتُمُ فِي أُنُوفِنَا

وَأَعْنَاقِنَـا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَنُبِّيتُ مَخْزُومًا وَعَوْفَ بْنَ مَالِكٍ

حَمَوْا أَمْسِ أَنْفًا أَنْ تُسَاقَ الْعَشَائِرُ

وَيُقَالُ : لَهُمْ أَنْفُسٌ أَبِيَّةٌ ، وَأُنُوفٌ حَمِيَّـةٌ ، (الْحَمِيَّةُ . وَالْأَنَفَةُ . وَالْحَفِيظَةُ . وَالْعِزَّةُ . وَالْإِبَاءُ وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ :) هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّقَدِ ، وَأَصْبَرُ عَلَى الْهَوَانِ

مِنَ ٱلْوَتَدِ ، وَأَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَأَهْوَنُ مِنَ ٱلْمَهَانَةِ ، وَلَا رَأَيْتُ أَذَلَّ نَفْسًا . وَلَا أَقَرَّ بِضَيْمٍ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَقَدْ أَغْمَضَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَأَغْضَى عَلَى ٱلضَّيْمِ ، وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا آنَفَ مِنْهُ ، وَرَأَيْتُهُ أَنِفًا ، مُحْمِيًا ، مُتَحَمِّسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي ٱلضَّيْمَ . وَلَا ٱلظُّلَامَةَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

أَبَى لِي أَنْ أُعْطِي ٱلظُّلَامَةَ مَعْشَرٌ
أُبَاةٌ وَأَجْدَادٌ كِرَامٌ وَأَشْعُبُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ ٱلْفَتَى لَمْ يُعْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
أَعَفُّ وَأَغْنَى فِي ٱلْأَنَامِ وَأَكْرَمُ

وَقَالَ آخَرُ :

فَمُتْ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِيصَةٌ
أَلَا إِنَّمَا ٱلنُّقْصَانُ أَنْ تُتَهَضَّمَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصْيَدَ مِنْ يَمَانٍ أَبِيِّ الضَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ أُبَاتِ

قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خِزْيَةٍ
وَأَغْضَتْ عَلَى الذُّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

باب الشفقة

يُقَالُ : فُلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ، وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى
وَكَيْفَ تَحَنِّيهَا عَلَى مَنْ يُهِينُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَحْنُو حُنُوًّا . (وَحَنَيْتُ الْعُودَ حَنْيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيَرْؤُفُ بِكَ ، وَيَرْأَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) ظَأَرْتُ

عَلَى فُلَانٍ اَظْأَرُ ظُؤُورًا ، وَقَدْ ظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ وَظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ .(وَفِي الْأَمْثَالِ: الطَّعْنُ مُظَارَةٌ). وَفُلَانٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ، وَهُوَ أَحْنَى النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ، وَمَعَ فُلَانٍ حِيطَةٌ لَكَ . (وَلَا يُقَالُ عَلَيْكَ). رَأَفَ بِرَعِيَّتِهِ مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَطَّتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَآضَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَانْصَاعَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَأَرَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا يَعْدَمُ الْحُوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً ، وَلَا تَعْدَمُ مِنِ ابْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَالرِّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ . وَالرَّأْفَةُ . وَالتَّحَنُّنُ . وَالْإِشْفَاقُ . وَالْحُنُوُّ . وَالْعَطْفُ . وَالشَّفَقَةُ . وَاحِدٌ)

باب القساوة

يقال في خلاف ذلك: قد قسا عليهم. (والقسوة. والفظاظة. والخشنة. والغلظة. واحد). وفلان قاسي القلب، غليظ الكبد. قال الشاعر:

يبكى علينا ولا نبكي على احد
لنحن اغلظ اكبادا من الابل

ويقال: كلت بصائرهم، وسقمت ضمائرهم، ومرضت اهواؤهم، ونغلت نياتهم، ودويت قلوبهم، وسخمت ضمائرهم، وغلظت اكبادهم، وقست قلوبهم تقسو قسوة وقساوة، وفظت انفسهم وجفت

باب في اسماء الحرب وأماكنها تستعمل في الرسائل

الحروب. والوقائع. والملاحم. والزحوف. والوغى. والرحى. واللقاء. والهيجاء. والهيجا. (بالقصر والمد). والوغى. ووقع القوم في القتال، واوقع بهم. (وواحد الوقائع وقعة. فأما الوقعة فإن

جَمْعُهَا ٱلْوَقَعَاتُ) . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) إِنَّ ٱلْفِرَارَ مِنَ ٱلزَّحْفِ مِنَ ٱلْكَبَائِرِ . (أَسْمَاءُ مَوَاضِعِ ٱلْحَرْبِ) ٱلْمَعْرَكَةُ . وَٱلْمُعْتَرَكُ . وَٱلْحَوْمَةُ . وَٱلْمَجَالُ . وَٱلْمَكَرُّ . وَٱلْمَأْقِطُ أَيِ ٱلْمَضِيقُ ، وَمَوَاقِفُ ٱلتَّخَاصُمِ ، وَمَنَازِلُ ٱلتَّحَاكُمِ

بَابُ ٱشْتِعَالِ ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ : نَشِبَتِ ٱلْحُرُوبُ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ نُشُوبًا ، وَٱشْتَبَكَتْ . وَٱضْطَرَمَتْ . وَٱتَّقَدَتْ . وَٱسْتَعَرَتْ . وَٱلْتَهَبَتْ . وَٱصْطَلَتْ . وَٱحْتَدَمَتْ . (وَيُقَالُ :) حَرْبٌ عَبُوسٌ (لِلشَّدِيدَةِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا لِلْحَرْبِ ، وَأَضْطَرَمَهَا ، وَسَعَرَهَا . (وَسَعَرْتُ ٱلنَّارَ أَسْعَرُهَا سَعْرًا . وَسَعَرَ فُلَانٌ ٱلْبِلَادَ نَارًا) . وَشَبَّهَا شَبًّا ، وَأَرَّثَهَا تَأْرِيثًا ، وَحَشَّهَا ، وَأَوْرَاهَا إِيرَاءً ، وَحَضَأَهَا حَضْأً ، وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا ، وَأَذْكَاهَا ، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا . (وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ ٱلْحَرْبِ :) قَصُرَتِ ٱلْأَعِنَّةُ ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْأَسِنَّةُ ، وَتَنَازَلَ ٱلْفُرْسَانُ ، وَٱصْفَرَّتِ ٱلْأَلْوَانُ ،

وَٱلْتَحَمَتِ ٱلْحُرُوبُ ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْهَيْجَاءُ ، وَسَطَعَ ٱلرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ ٱلْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ ٱلسُّيُوفُ عَلَى ٱلْكَوَاثِبِ ، وَخَفَقَتِ ٱلْأَعْمِدَةُ عَلَى ٱلْمَغَافِرِ ، وَتَصَلْصَلَتِ ٱلدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ ٱلْبِيضِ ، وَتَدَاعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ ، وَتَجَاوَبَتِ ٱلْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ ، وَزُلْزِلَتِ ٱلْأَقْدَامُ مِنْ وَلْوَلَةِ ٱلْأَنْجَادِ ، وَرَنِينِ ٱلْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ ٱلرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ ٱلْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ ٱلرِّجَالُ ، وَأَقْبَلَتِ ٱلْآجَالُ تَفْتَرِسُ ٱلْآمَالَ ، وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ

بَابُ ٱلْمُحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ ٱلْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ، وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ ٱلْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ :)

كَانَتْ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَاوَشَةٌ ، وَمُجَاوَلَةٌ ، وَمُطَاوَلَةٌ . (وَمِنْ أَجْنَاسِ ٱلْمُطَاوَلَةِ وَٱلْمُضَارَبَةِ فِي ٱلْحَرْبِ :) ٱلْمُبَاطَلَةُ . وَٱلْمُبَالَطَةُ . وَٱلْمُبَاسَلَةُ . وَٱلْمُسَاحَلَةُ . وَٱلْمُجَالَدَةُ . وَٱلْمُجَاهَدَةُ . وَٱلْمُسَاقَاةُ . وَٱلْمُنَافَحَةُ بِٱلسُّيُوفِ . وَٱلْمُمَاصَعَةُ . وَٱلْمُكَافَحَةُ . وَٱلْمُغَاوَرَةُ . وَٱلْمُبَالَدَةُ . وَٱلْمُصَاوَلَةُ . وَٱلْمُعَارَكَةُ . وَٱلْمُسَاوَرَةُ . وَٱلْمُقَارَعَةُ . وَٱلْمُشَارَدَةُ

بَابُ خُمُودِ نَارِ ٱلْحَرْبِ

وَيُقَالُ : خَمَدَتْ نَارُ ٱلْحَرْبِ تَخْمُدُ ، وَبَاخَتْ تَبُوخُ ، وَطَفِئَتْ تَطْفَأُ ، وَخَبَتْ تَخْبُو ، وَهَمَدَتْ تَهْمُدُ ، وَوَضَعَتِ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ . (وَيُقَالُ :) أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ ٱلْحَرْبِ ، وَأَخْمَدَ لَظَاهَا ، وَأَطْفَأَ جَمْرَتَهَا ، وَأَخْمَدَ ضِرَامَهَا ، وَأَخْبَى سَعِيرَهَا

باب الزلازل والفتن

الزلازلُ . والفتنُ . والهرجُ . والهزاهزُ . والهيجُ . والدواهي . (ويقال :) أثار فلانٌ نقعَ الفتنةِ ، واستورى زِنادَ الفتنةِ ، واستفتح بابَ الفتنةِ ، وأحيا معالمَ الفتنةِ ، وحلَّ عِصمَ الفتنةِ ، وراش جناحَ الفتنةِ ، وسدَّد سهمَ الفتنةِ ، وحلَّ عِقالَ الفتنةِ ، وتدرَّع جلبابَ الفتنةِ ، وأصلتَ سيفَ الفتنةِ . (ويقال :) فتنةٌ صمَّاءُ ، وفتنةٌ عمياءُ ، وفتنٌ كقِطَعِ الليلِ ، وفتنٌ تموجُ كموجِ البحرِ ، وفتنٌ كالسيلِ بالليلِ

باب تسكين الفتنة

ويقالُ في خلافِ هذا : أطفأ فلانٌ نارَ الفتنةِ ، وقلَّم أظفارَ الفتنةِ ، وطمس معالمَ الفتنةِ ، وقصَّ جناحَ الفتنةِ ، وكشف قناعَ الفتنةِ ، وشام سيفَ الفتنةِ ، وشدَّ عِصمَ الفتنةِ ، وأرتج بابَ الفتنةِ ، (ويقالُ :) خمدتِ النائرةُ ، وأتصلتِ السُّبُلُ ،

وَسَكَنَتِ ٱلدَّهْمَاءُ ، وَأَمِنَتِ ٱلطُّرُقُ .

باب ٱلْمُصَالَحَةِ

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ ٱلْعَدُوَّ مُصَالَحَةً ، وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ مُهَادَنَةً ، وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً ، وَكَافَّهُ مُكَافَّةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ، (وَتَقُولُ :) قَدْ عَاذَ ٱلْقَوْمُ بِٱلْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلسِّلْمِ ، وَضَرَعُوا إِلَى ٱلْأَمَانِ ، وَفَزِعُوا إِلَيْهِ

باب سَلِّ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَسْلُولٌ ، وَٱسْتَلَّهُ فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مَشْهُورٌ ، وَأَصْلَتَهُ فَهُوَ مُصْلَتٌ ، وَجَرَّدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَٱنْتَضَاهُ فَهُوَ مُنْتَضًى ، وَٱخْتَرَطَهُ فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَشْحُوذٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ مَسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مُهَنَّدٌ أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَى ٱلْهِنْدِ ، وَهٰذِهِ سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا ، وَلَا تَكِلُّ غَوَارِبُهَا ، وَلَا تَخُونُ فِي كَرِيهَةٍ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيبَةٍ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،

مَحْمُودٌ فِي ٱلْحُرُوبِ وَٱلشَّدَائِدِ وَٱلْوَقَائِعِ وَقْعُهَا ، تَمُورُ فِي ٱلْحَدِيدِ ٱلْمُفْرَغِ وَٱلصَّخْرِ ٱلْأَصَمِّ ، لَا تَقِي مِنْهَا ٱلدُّرُوعُ ٱلْمُضَاعَفَةُ ، لَا تَرُدُّ غَرْبَهَا ٱلْجُنَنُ ٱلْوَاقِيَةُ

بَابٌ فِي غَمْدِ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : غَمَدتُّ ٱلسَّيْفَ غَمْدًا وَأَغْمَدتُّهُ إِغْمَادًا ، وَقَرَبْتُهُ . وَأَغْلَفْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشِمْتُهُ . (وَشِمْتُهُ سَلَلْتُهُ وَأَغْمَدتُّهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ) . وَأَغْلَفْتُهُ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) ٱنْتَضَى ٱلسَّيْفَ سَلَّهُ

بَابُ ٱلِٱنْحِرَافِ

يُقَالُ : قَدِ ٱنْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَٱزْوَرَّ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَا عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَزَّعَ لَهُ ، وَتَمَعَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ نَغْرَةِ ٱلْقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا) . وَتَنَمَّرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ . (يُقَالُ :) تَنَكَّرَتِ ٱلْأَيَّامُ ، وَتَنَمَّرَتْ . وَتَغَوَّلَتْ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ ٱلدَّهْرُ ، وَنَاكَرَهُ ، وَثَنَى عِطْفَهُ عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :). قَدْ صَارَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ . وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ . وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ، وَٱقْتَصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهِجْرَانًا . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَّهُ . وَشَارَّهُ . وَنَاوَاهُ . وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ : يُقَالُ نَاوَأْتُ ٱلرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ). وَمَاظَّهُ مُمَاظَّةً ، وَرَاغَمَهُ مُرَاغَمَةً ، وَعَازَّهُ مُعَازَّةً ، وَحَادَّهُ مُحَادَّةً ، وَشَاقَّهُ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدَاوَةِ :) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَاغَنَهُ . وَحَاقَدَهُ . (وَتَقُولُ :) بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءُ . وَبَغْضَاءُ . وَشَنَآنٌ . (وَٱلشَّنَأَةُ وَٱلشَّنَاءَةُ وَاحِدٌ)

باب ٱلْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْحُبِّ ، وَوَدَّهُ . وَوَدِدْتُهُ مِنَ ٱلْوُدِّ . (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوِدُّهُ .

وَوَدُودُهُ) وَوَمِقَهُ مِنَ ٱلْمِقَةِ ، وَخَالَّهُ مِنَ ٱلْخُلَّةِ فَهُوَ خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ ٱلصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيُّهُ ، وَخَالَصَهُ مِنَ ٱلْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلْصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ .
(وَيُقَالُ :) ٱقْتَضَبَ ٱلْأَمِيرُ فُلَانًا ، وَٱصْطَنَعَهُ ، وَٱصْطَفَاهُ ، وَٱنْتَخَبَهُ . (وَيُقَالُ :) أَلِفَهُ فَهُوَ أَلِيفُهُ ، وَآنَسَهُ فَهُوَ أَنِيسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ، وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَابَسَهُ .
(وَٱلْمُشَافِنُ . وَٱلْمُحَدِّثُ . وَٱلْمُؤْنِسُ . وَٱلْمُفَاوِضُ . وَاحِدٌ) .
(يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ أَوِدَّاءُ . وَأَحِبَّاءُ . وَأَخِلَّاءُ . وَأَصْفِيَاءُ . وَخُلَّانٌ . وَأَخْدَانٌ

بَابُ ٱلْأَكْفَاءِ

يُقَالُ :) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَائِي ، وَلَا مِنْ أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . (ٱلْكُفْوُ . وَٱلْكَفِيءُ وَٱلْكِفَاءُ وَاحِدٌ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ، وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . (فَهُوَ ٱلشِّبْهُ . وَٱلْقِرْنُ . وَٱلْكُفْءُ .

وَٱلنَّظِيرُ. وَٱلْمِثْلُ). (ٱلْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ أَيْضًا). وَلَا مِنْ أَشْكَالِي، وَٱلْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَٱلشِّكْلُ بِٱلْكَسْرِ ٱلدَّلُّ وَٱلْغُنْجُ). وَلَا مِنْ عُدَلَاءِي. (وَٱلْوَاحِدُ عَدِيلٌ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ ضِدِّي أَيْ خِلَافِي. وَهُوَ ضِدِّي إِذَا كَانَ مِثْلِي. (وهو من ٱلْأَضْدَادِ). وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءٍ لِفُلَانٍ فَأَقْتُلَهُ بِهِ

بَابُ ثِقَلِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: أَثْقَلَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ (وَٱلْحِمْلُ وَٱلثِّقْلُ بِٱلْكَسْرِ). وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ، وَبَهَظَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ، وَأَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً
وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ ٱلْوَدَائِعُ

وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ، وَآدَهُ فَهُوَ مَوودٌ. (وَيُقَالُ:) حَمَّلَ عَلَيَّ عِبْءَ هٰذَا ٱلْأَمْرِ أَيْ ثِقَلَهُ. (والجمع أَعْبَاءٌ). (وَيُقَالُ:) قَدْ نَاءَ بِٱلْحِمْلِ يَنُوءُ نَوْءًا. (وَٱلنَّوْءُ ٱلنُّهُوضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ). وَقَدْ أَبْطَرْتُهُ ذَرْعَهُ. (إِذَا حَمَّلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ: لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ). وَتَكَاءَدَهُ ٱلْأَمْرُ أَيْ أَثْقَلَهُ

بَابُ ٱلْهِمَّةِ وَٱلنُّهُوضِ بِٱلْعَمَلِ

يُقَالُ: نَهَضَ فُلَانٌ بِذٰلِكَ ٱلْعَمَلِ نُهُوضًا، وَٱسْتَقَلَّ بِهِ ٱسْتِقْلَالًا، وَٱضْطَلَعَ بِهِ ٱضْطِلَاعًا وَٱطَّلَعَ ٱطِّلَاعًا، فَهُوَ مُضْطَلِعٌ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْبَائِهِ، وَعَلَا لَهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ:

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ
شَعْبَ ٱلْعَصَا وَيَلِجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ

فَٱعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ ٱلْمُبَرَّدُ: ٱلِٱضْطِلَاعُ مِنَ ٱلضَّلَاعَةِ وَهِيَ ٱلْقُوَّةُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيْ قَوِيٌّ. وَٱلِٱطِّلَاعُ مِنَ ٱلْعُلُوِّ يُقَالُ: ٱطَّلَعْتُ ٱلثَّنِيَّةَ أَيْ عَلَوْتُهَا). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ

أَنْهَضُ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ، وَأَضْلَعُ بِهِ، وَأَمْلَى بِهِ، وَأَوْفى بِهِ، وَأَعْلَى بِـهِ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ، وَأَكْفَأُ، وَأَجْزَأُ. وَأَنْفَذُ. وَأَزْجَى. وَأَمْضَى. وَفُلَانٌ يَنْهَضُ بِٱلْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ، وَيَضْطَلِعُ ٱضْطِـلَاعَهُ، وَيُغْنِي غَنَـاءَهُ، وَيُجْزِئُ مَجْزَأَهُ وَمَجْزَأَتَهُ، وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ. (كُلُّ هٰذَا إِذَا قَامَ مَقَـامَهُ). (وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ، وَغَنَاءٌ. وَمَضَاءٌ. وَنَفَاذٌ. وَٱضْطِـلَاعٌ. (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ:) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَـلَّدُ إِيَّاهُ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ بِهِ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُنْتَدَبُ لَهُ، وَٱسْتِقْلَالٌ بِمَا يُحَمَّـلُ، وَٱضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى، وَقِيَامٌ فِيمَا يُفَوَّضُ إِلَيْهِ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحَمَّـلُ إِيَّاهُ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِـهِ، وَحَاذِقٌ. وَهُوَ صَنَعُ ٱلْيَدِ (وَٱلْمَرْأَةُ صَنَاعٌ). وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي ٱلْمَاءِ (إِذَا كَانَ حَاذِقًا). وَهُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ ٱلْقَزِّ).

وَفَعَلَ ذَالِكَ بِحِذْقِهِ وَمَهَارَتِهِ. (وَيُقَالُ:) لَهُ استِقْلَالٌ وَحَزْمٌ.

بَابُ الكَفِّ عَنِ الأَمْرِ

يُقَالُ: أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ، وَثَنَيْتُهُ عَنْهُ، وَلَفَتُّهُ عَنْهُ أَلْفِتُهُ. وَالْتَفَتَ هُوَ. (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ: أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا). وَلَوَيْتُهُ عَنْهُ، وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ، وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ، وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ. (وَيُقَالُ:) وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزْعًا، وَزَاعَهُ أَيْضًا يَزُوعُهُ زَوْعًا، وَوَزِعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْتُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ. (وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ: زَعْ فُلَانًا وَزِعْهُ. قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَمَا يَزَعُ اللهُ بِالسُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزَعُ بِالْقُرْآنِ). (وَتَقُولُ:) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ. وَأَقْدَعْتُهُ. وَكَبَحْتُهُ عَنْهُ، وَدَرَأْتُهُ. وَفَثَأْتُهُ عَنْهُ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ، وَرَدَعْتُهُ عَنْهُ، وَنَهْنَهْتُهُ عَنْهُ. وَقَمَعْتُهُ عَنْهُ، وَنَجَهْتُهُ. وَجَبَهْتُهُ. وَرَبَلْتُهُ.

عَنْهُ . (وَتَقُولُ:) قَدْ كَانَ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ أَعْتَادَ ٱلظُّلْمَ فَقَطَمْتُهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَأَفَأْتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَّعْتُهُ عَنْهُ ، وَكَعَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَعْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ، وَأَلْجَمْتُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : ٱلتَّقِيُّ مُلْجَمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ يُلْجِمُهُ عَنِ ٱلظُّلْمِ) . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رَضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ، وَأَلْجَمْتُهُ عَنِ ٱلرِّتَاعِ فِي مُرُوجِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَعَ كِعَامَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَكِعَامَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) هُوَ سَحِيجٌ . مُتَمَزِّجٌ . خَالِعٌ عِذَارَهُ

باب ٱلْإِسْعَافِ

يُقَالُ : أَسْعَفْتُ ٱلرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ ، وَأَطْلَبْتُهُ طَلِبَتَهُ ، وَأَسْأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ أَيْ أَجَبْتُهُ إِلَى مَا سَأَلَهُ . (يُقَالُ :) أَطْلَبْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا طَلَبَ (وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَى ٱلطَّلَبِ) . وَشَفَّعْتُهُ فِي حَاجَتِهِ . (وَتَقُولُ :) عَادَ فُلَانٌ بِنُجْحِ حَاجَتِهِ ، وَنَيْلِ حَاجَتِهِ ، وَدَرَكِ حَاجَتِهِ . (ٱلدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ

يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنَلْ آخِرَ ٱلْبِئْرِ وَهُوَ مِثْلُ ٱلسَّبَبِ) . (وَتَقُولُ :) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ مُنْجِحًا مُظَفَّرًا ، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ . (وَيُقَالُ :) ظَفِرَ ٱلرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ ، وَفَازَ . وَأَنْجَحَ . وَأَدْرَكَ . وَبَلَغَ حَاجَتَهُ وَحَازَهَا ، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا ، وَأَظْفَرَهُ ٱللهُ بِهِ ، وَهُوَ مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ ٱللهُ حَاجَتَهُ ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ .

قَالَ لَبِيدٌ :

فَمَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

بَابُ ٱلْخَيْبَةِ

وَيُقَالُ : أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ ، فَهُوَ مُكْدٍ ، وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ ، وَرُدَّ بِٱلْخَيْبَةِ ، وَحُدَّ فَهُوَ مَحْدُودٌ ، وَأَخْفَقَ ٱلصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا ، وَحُرِمَ فَهُوَ مَحْرُومٌ ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ ، وَصُرِفَ عَنْ مُرَادِهِ ، وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ . (وَتَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ حَاجَتِهِ بِٱلْيَأْسِ وَٱلْقُنُوطِ وَٱلْفَوْتِ :) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرْتَهُ ، وَأَزْدَرَيْتَهُ . (وَإِذَا ٱنْصَرَفَ مَجْهُودًا مِنَ ٱلْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ :) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامَهُ ، وَقَرَضَ رِبَاطَهُ . (وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ ٱلشِّدَّةِ قِيلَ :) جَاءَ بَعْدَ ٱللَّتَيَّا وَٱلَّتِي . (وَيُقَالُ :) أَخْلَفَ فُلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَخْلَفَ رُوَيْعِيًا مَظِنَّتُهُ

بَابُ ٱلِٱنْتِهَازِ

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نُهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَّةً يَهْتَبِلُهَا وَيَهْتَفِلُهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَقْتَحِمُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا . (وَتَقُولُ :) يَلْتَمِسُ فُلَانٌ ٱلْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزَهَا ، وَيَبْتَغِي ٱلْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ ٱلْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيَرُومُ ٱلزَّلَّةَ لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ ٱلْعَثْرَةَ لِيَسْتَعْجِلَهَا ، وَيَلْمَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ، وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَفْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ، وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقْطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . (وَتَقُولُ

فِي خِلَافِ هٰذَا :) قَدْ سَنَحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ أَعْوَرَ ٱلْفَارِسُ إِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ نُهْزَةُ ٱلْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ ٱلْمُحَارِبِ ، وَنُهْزَةُ ٱلْخَاطِفِ ، وَٱلطَّالِبِ . وَٱلصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ ٱلْآكِلِ ، وَغَرَضُ ٱلرَّامِي ، وَخُلْسَةُ ٱلْمُفْتَرِصِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَدُونَكُمَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ لِمُخْتَلِسٍ وَلَا قَمْعٍ بِقَاعِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ قَدِ ٱنْتَهَزَ ٱلْفُرْصَةَ ، وَٱفْتَرَصَ ٱلْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَٱقْتَحَمَهَا . وَٱخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَثَّابٌ عَلَى ٱلْفُرَصِ

باب المفاجأة

يُقَالُ : فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَهَهُ مُبَادَهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَٱغْتَرَّهُ ٱغْتِرَارًا ، وَبَاغَتَهُ مُبَاغَتَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) لَسْتُ آمَنُ

مِنْ بَغَتَاتِ ٱلْعَدُوِّ وَفُجَاءَتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :) بُؤْسَى لِهٰذَا ٱلْإِنْسَانِ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَٱغْتِرَارَهُ ، وَأَذْكَى عَيْنَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْهِ

باب ٱلِاحْتِرَازِ وَشَحْذِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ، وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمَّى عَلَى ٱلْعَدُوِّ أَمْرَهُ ، وَلَبَّسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّزَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ . وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَأَسَرَ قَلْبَهُ ، وَأَيْقَظَ رَأْيَهُ ، وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَضَمَّ أَطْرَافَهُ ، وَكَفْكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ . وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَنَمَّرَ . وَٱسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى ٱلْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَيَازِيمَهُ أَيِ ٱسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوِيُّ عَزِيمَةٍ فُلَانٍ عَلَى مَا أَتَاهُ ، وَأَكَّدَ هِمَّتَهُ ، وَشَحَذَ نِيَّتَهُ ، وَأَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

باب التكبر

يقال : تكبر فلان فهو متكبر ، وتجبر فهو متجبر ، وتعظم فهو متعظم ، وتطاول فهو متطاول ، واختال فهو مختال ، وتغطرس فهو متغطرس ، وتغطرف فهو متغطرف ، وتصلف ، وتاه يتيه فهو تياه ، وزهي فهو مزهو ، وأعجب فهو معجب ، وشمخ شمخا فهو شامخ ، وتبذخ فهو متبذخ . (ويقال :) شمخ بأنفه ، ونفخ بأنفه ، وزم بأنفه ، ووزم بأنفه ، وعداطوره ، وورم أنفه إذا كان معجبا متسحبا . (وتقول :) مع فلان زهو ، وكبر . وعجب . (وفي الأمثال :) هو أزهى من غراب ، وأزهى من ديك ، وأزهى من الشقر يعني الديكة ، وأخيل من مذالة . (والمذالة الأمة التي تذلل وتمتهن . وهي مع ذلك تتكبر) . وفيه جبرية ، ونخوة . وخيلاء . (وهم الجبرية خلاف القدرية) . وفيه عظمة ، وبذخ . وأبهة . (ويقال :) هو أصيد .

وَاشْوَسُ . وَاصْوَرُ . وَازْوَرُ . (إِذَا كَانَ مَائِلَ الْعُنُقِ مِنَ الْكِبْرِ . عَظِيمَ النَّخْوَةِ . بَيِّنَ الْأُبَّهَةِ) . (قَالَ هُرْمُزُ :) لَا تُسَمُّوا الصَّلَفَ نَبَاهَةً . وَلَا الْبَذْخَ غَلَبًا . وَلَا الزَّهْوَ مُرُوَّةً ، وَلَا التَّعَدِّيَ سُمُوًّا . وَلَا الْاسْتِطَالَةَ عِزًّا . (وَمَعَ ذَلِكَ) فَلَا تُسَمُّوا النُّبْلَ بَذْخًا . وَلَا الْمُرُوءَةَ تَجَبُّرًا

باب خذل المتكبر

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ زَهْوِهِ ، وَأَقَمْتُ مِنْ صَوَرِهِ ، وَقَمَعْتُ مِنْ طُغْيَانِهِ ، وَطَأْطَأْتُ مِنْ إِشْرَافِهِ ، وَقَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَامِي طَرْفِهِ ، وَفَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُزِيلُ نَخْوَتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ (١)

---

(١) وفي نسخةٍ : اقمنا لهُ من ميلهِ فتقوَّما

بَابُ ٱلِاسْتِخْذَاء

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَخْذَأَ (يُهمَزُ وَلَا يُهْمَزُ). قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَمَا ٱسْتَخْذَأْتُ لِلْحِدْثَانِ حَتَّى
أَتَانِي مِنْ وَرَاءِي وَمِنْ أَمَامِي

وَيُقَالُ ٱسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ، وَخَذِئْتُ لَهُ، وَخَذَأْتُ لَهُ أَيْضًا أَخْذَأُ خُذُوًّا، وَخَضَعَ وَبَخَعَ بَخَاعَةً، وَخَنَعَ خُنُوعًا، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ. (وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ:) ٱلْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ أَيْ لَا ٱمْتِنَاعَ بِي عَلَيْكَ. وَٱسْتَكَانَ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ، وَوَضَعَ خَدَّهُ، وَٱسْتَذَلَّ. وَتَطَأْطَأَ. وَتَقَاصَرَ. وَتَحَاقَرَ. وَتَضَاءَلَ تَضَاؤُلًا، وَتَهَضَّمَ نَفْسَهُ. وَأَعْطَى ٱلْقِيَادَ وَٱلْقَوَدَ وَٱلْمَقَادَةَ، وَأَذْعَنَ. وَٱسْتَقَادَ. وَتَصَاغَرَ. وَدَانَ لَهُ دِينُونَةً، وَٱسْتَسْلَمَ، وَأَمْكَنَ مِنْ يَدِهِ، وَٱسْتَأْسَرَ وَعَنَا يَعْنُو، وَخَشَعَ (وَٱلْعَانِي ٱلْأَسِيرُ وَٱلْجَمْعُ عُنَاةٌ). وَقَدِ ٱعْتَدَلَ صَعَرُهُ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ، وَمَجَسَّتُهُ.

(وَيُقَالُ :) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنَصُّفِي وَتَضَرُّعِيَ

بَابُ ٱلِاضْطِلَاعِ

يُقَالُ اُضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَّدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ ٱلْعَمَلِ وَٱلْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ ٱلْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا أَسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَٱعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَلَهُ إِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ يَكِلُهُ وُكُولًا وَتُكْلَانًا وَوَكْلًا وَتُكْلَةً وَوُكْلَةً (وَأَصْلُ ٱلتُّكْلَةِ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ قَلَبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي وَرَاثٍ تُرَاثٌ . وَفِي وُكْلَةٍ تُكْلَةٌ . وَفِي وُخَمَةٍ تُخَمَةٌ . وَفِي وُجَاهٍ تُجَاهٌ)

مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ ٱخْتِلَافِ ٱلرُّتَبِ

ٱلطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلْمَوَدَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْعِنَايَةُ وَٱلْمَحَبَّةُ وَٱلْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ . (وَمِنْهُ : ٱلدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلثَّنَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْحَمْدُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَٱلرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلْمَسْأَلَةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَٱلْإِكْرَامُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ :) إِنْ رَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ) . وَرَأْيَكَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ) . وَيَنْبَغِي . وَٱفْعَلْ . وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ) . وَٱلسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ . وَٱلْمَوْجِدَةُ وَٱلْعَتْبُ مِنْ أَبِيكَ وَصَاحِبِكَ . وَٱلْإِسْتِبْطَاءُ وَٱلْإِسْتِزَادَةُ وَٱلشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَٱلتَّظَلُّمُ مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ

بَابُ ٱلْإِنْتِفَاعِ وَٱلرِّبْحِ

يُقَالُ : هٰذَا ٱلْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ، وَأَرَدُّ عَلَيْهِ ، وَأَجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْوَزُ لِقِدْحِهِ ، وَأَوْرَى لِزَنْدِهِ ، وَأَرْبَحُ لِصَفْقَتِهِ ، وَأَعْوَدُ عَلَيْهِ ، وَأَجْلَبُ لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ ٱلْقِدْحُ ٱلْأَفْوَزُ ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ أَرْبَحُ . (وَيُقَالُ :) أَجْدَى عَلَيَّ ٱلْأَمْرُ وَأَجْدَانِي أَيْضًا . قَالَ ٱلْأَفْوَهُ :

أَلَا عَلِّلَانِي وَٱعْلَمَا أَنَّنِي غَرِدْ
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي ٱلشِّفَاقُ وَلَا ٱلْحَذَرْ

بَابُ ٱلتَّعْمِيمِ

يُقَالُ: هٰذَا ٱلْمَطَرُ وَٱلْمَكْرُوهُ عَامٌّ، وَشَامِلٌ. وَقَدْ شَمَلَ ٱلنَّاسَ ٱلْمَكْرُوهُ، وَعَمَّهُمْ. وَوَسِعَهُمْ. وَهُوَ فَاشٍ. وَفَائِضٌ. وَمُسْتَفِيضٌ. وَشَائِعٌ. وَذَائِعٌ. وَلَائِحٌ. وَلَامِعٌ. (وَيُقَالُ:) خَبَرٌ مُسْتَفِيضٌ وَمُسْتَفَاضٌ. (وَٱلشَّائِعُ. وَٱلذَّائِعُ. وَٱلشَّامِلُ وَاحِدٌ. وَلٰكِنَّهُمَا لَا يَكَادَانِ يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي ٱلْأَخْبَارِ). (وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ:) خَصَّ ٱلْمَطَرُ أَوِ ٱلْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَٱنْتَقَرَ إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ. وَلَمْ يَعْدُ بَنِي فُلَانٍ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ ٱلْأَسْوَدُ: ٱلْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّلَ فِيهِ

بَابُ ٱلتَّمْهِيدِ

يُقَالُ: مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ ٱلْأَمْرَ تَمْهِيدًا، وَوَطَّأْتُ تَوْطِئَةً لَهُ وَطَّدْتُهُ. قَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِوَلَدِهِ:

أَكْرِمُوا ٱلْحَجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطَّأَ لَكُمُ ٱلْمَنَابِرَ ، وَفَرَشَ لَكُمُ ٱلْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ ٱلرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أَثَّلْتُ ٱلْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَٱتْلَأَبَّ لَهُ ٱلْأَمْرُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : مَعْنَى ٱتْلَأَبَّ ٱسْتَقَامَ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا نِظَامُ ٱلْأَمْرِ وَٱلشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمِسَاكُهُ . وَقِوَامُهُ . وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا قِوَامُ ٱلْأَمْرِ (بِالكسر) . وَقَوَامُ ٱلرَّجُلِ قَامَتُهُ (بالفتح)

باب الإرشاد

يُقَالُ : أَرْشَدْتُ ٱلرَّجُلَ إِلَى ٱلرَّأْيِ وَغَيْرِهِ إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَلْتُهُ دِلَالَةً ، وَأَدْلَلْتُهُ عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ ٱلرَّجُلَ فِي ٱلدِّينِ هُدًى ، وَفِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً وَهَدَاءً . وَهَدَأَ ٱلْعَلِيلُ هُدُوًّا . وَأَهْدَيْتُ إِلَى ٱلْأَمِيرِ هَدِيَّةً) . وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَفَّقْتُهُ تَوْفِيقًا ، وَعَرَّفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَثَقَّفْتُهُ تَثْقِيفًا ، وَفَهَّمْتُهُ تَفْهِيمًا وَأَفْهَمْتُهُ ، وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيَّدْتُهُ تَأْيِيدًا بِٱلرَّأْيِ

باب المبالغة والإفراط

يُقَالُ: أَسْرَفَ ٱلرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِسْرَافًا ، وَأَفْرَطَ إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَأَغْرَقَ إِغْرَاقًا . (وَيُقَالُ:) أَمْعَنَ فِي ٱلشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَأَطْنَبَ فِي ٱلْقَوْلِ إِطْنَابًا ، وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا ، وَٱسْتَكْثَرَ ٱسْتِكْثَارًا ، وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَٱشْتَطَّ ٱشْتِطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًا إِذَا جَاوَزَ ٱلْقَصْدَ . (وَيُقَالُ: أَفْرَطَ فِي ٱلشَّيْءِ إِذَا تَجَاوَزَ ٱلْقَصْدَ . وَفَرَّطَ إِذَا قَصَّرَ فِيهِ . فَمَيِّزْ بَيْنَ ٱلْإِفْرَاطِ وَٱلتَّفْرِيطِ) . (وَٱلسَّرَفُ وَٱلشَّطَطُ وَاحِدٌ)

باب انتهاج المسلك

يُقَالُ : وَجَدَ فُلَانٌ مُنْحَدَرًا سَهْلًا فَٱنْحَدَرَ ، وَمَسْلَكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَمَقْصَدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَرَكِبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَمَجَسًّا لَيِّنًا فَجَسَّ

باب القهر

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ وَاقْتَسَرْتُهُ اقْتِسَارًا ، وَأَجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَأَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَاسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَاعْتَسَرْتُهُ اعْتِسَارًا ، وَغَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) أَخَذْتُ ذٰلِكَ مِنْهُ عَنْوَةً ، وَقَسْرًا . وَقَهْرًا . وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ، وَمَرَاعِفِهِ . وَمَرَاغِمِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرْسِنِهِ ، وَعَرْتَمَتِهِ ، وَيَفْعَلُ ذٰلِكَ صَاغِرًا ، قَمِيًّا . رَاغِمًا . (وَتَقُولُ فِي الْعَدُوِّ :) كَابَرَ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ الْمَالِ مُكَابَرَةً ، وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ بِالصُّغْرِ مِنْهُ ، وَبِالْقَمَاءَةِ مِنْهُ

باب التعاون والتناصر

يُقَالُ : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي الأَمْثَالِ :) لَا يَعْجِزُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَآزَرْتُهُ مُؤَازَرَةً ، وَرَافَدْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاحَقْتُهُ مُلَاحَقَةً ، وَعَاضَدْتُهُ

مُعاضَدَةً ، وكَانَفتُهُ مُكَانَفَةً ، وَظَافرتُهُ مُظَافَرَةً ، وَضَافَرتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدتُهُ مُسَانَدَةً ، وَحَالَفتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَبْتُهُ مُحَالَبَةً ، وَنَاجَدتُهُ مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعتُهُ مُشَايَعةً . (كُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّنَاصُرِ . وَٱلتَّكَانُفِ . وَٱلتَّعَاوُنِ . وَٱلتَّرَافُدِ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) ٱلْقَوْمُ لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَّبْتُ عَلَيْهِ ٱلنَّاسَ تَأْلِيبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَٱطَّبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَئُوا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ، وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَئُوا

بَابٌ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ

يُقَالُ تَخَاذَلَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا . وَتَزَايَلُوا . وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا أَيْ صَارُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّزُوا أَيْ صَارُوا حَيِّزًا حَيِّزًا ، وَتَفَرَّقُوا إِذَا ٱفْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ ٱلثَّوْرُ ٱلْأَبْيَضُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا كَلَامُ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ ٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدَ بْنَ عَلِيّ ٱلسَّهْمُ وَأَحَسَّ بِٱلْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ ٱلسَّائِلُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هٰذَا ٱلْمَقَامَ)

بَابُ ٱلْجَهْلِ

ٱلْجَهْلُ وَٱلْأَفْنُ . وَٱلْعُرَامُ . وَٱلنُّوكُ . وَٱلْمُوقُ . وَٱلرَّكَاكَةُ . وَٱلْخُرْقُ . وَٱلثُّولُ . وَٱلسَّفَاهَةُ . وَٱلْغَبَاوَةُ . وَٱلْغَبَانَةُ . (ٱلْغَبَنُ فِي ٱلرَّأْيِ . وَٱلْغَبْنُ فِي ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ . وَٱلِٱسْمُ مِنَ ٱلْغَبَنِ ٱلْغَبَانَةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ وَأَنْوَكُ . وَرَكِيكٌ . وَغَبِيٌّ . (وَٱلسَّفَاهَةُ فِي ٱلرَّأْيِ) .

باب أجناس العقل

العقلُ . واللبُّ . والحجرُ . والحجى . والنحيزةُ . والأدبُ . والنُّهى . (ويقالُ :) رجلٌ لبيبٌ ، وأريبٌ . (والحصافةُ . والحصاةُ . والنُّهيةُ . والزُّورُ واحدٌ)

باب الاطمئنان إلى الغير والثقة بهم

يُقالُ : سكنتُ إلى فلانٍ ، واطمأننتُ إليه ، واستنمتُ إليه ، واسترسلتُ إليه استرسالاً ، وركنتُ إليه ركونًا ، وألقيتُ مقاليدي إليه . (ويُقالُ :) ألقيتُ إليه عُجري وبُجري . (قالَ ابنُ خالويه : حدَّثنا أبو عمر عن ثعلبٍ عن ابنِ الأعرابيِّ قالَ : سُئلَ عن قولِ أميرِ المؤمنينَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ : إلى اللهِ أشكو عُجري وبُجري . قالَ : همومي وأحزاني

باب الأمر والنهي

يقال : إلى فلان حلّ الأمور وعقدها ، ورتقها وفتقها ، وبسطها وقبضها ، ونقضها وإبرامها ، وإيرادها وإصدارها ، والأمر والنهي ، والصرف والولاية

باب انتشار الخبر

يقال : هذا خبر شائع ، وذائع . ومستفيض . ومستطير . وسائر . وغائر . ومنجد . ومنتشر . (وتقول :) قد استفاض الأمر استفاضة ، واستطار استطارة ، وشاع شيعًا . (وقال الواسطي :) شيوعًا وذاع ذيعًا وذيعانًا ، وانتشر انتشارًا ، وشهر . وعلن . واضطرب به الصوت ، وارتفع به الصوت ، وأشاع فلان الخبر ، وأذاعه . وأفاضه . وأشاد به إشادة ، وسيّره .
(ويقال عن الخبر القديم :) هذا خبر قد نبت عليه العشب ، ونسج عليه العنكبوت



باب بُلُوغ ٱلخَبَرِ وٱنتِظَارِهِ

يُقَالُ : تَنَاهَى إِلَيْهِ ٱلخَبَرُ ، وَٱنْتَهَى إِلَيْهِ ، وَٱتَّصَلَ إِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ ، وَتَقَاذَفَ إِلَيْهِ ، وَنَمَى إِلَيْهِ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ ٱلخَبَرُ يَرْقَى رُقِيًّا ، وَقَدْ غُمَّ عَلَيْهِ ٱلخَبَرُ أَيِ ٱسْتَعْجَمَ ، وَيُرْقَى إِلَيْهِ ٱلخَبَرُ ، وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ٱلخَبَرُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ ٱلأَخْبَارَ ، وَيَتَجَسَّسُهَا وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَنَسَّمُهَا أَيْ يَنْتَظِرُهَا ، وَرَأَيْتُهُ يَسْتَبْحِثُ ٱلأَخْبَارَ ، وَيَسْتَنْشِئُهَا ، وَيَتَتَبَّعُهَا أَيْ يَطْلُبُهَا . (وَٱلأَخْبَارُ وَٱلنَّبَأُ وَاحِدٌ . يُقَالُ : أَنْبَأْتُ ٱلرَّجُلَ بِٱلأَمْرِ أَيْ أَخْبَرْتُهُ)

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلصِّيتِ وَطِيبِ ٱلذِّكْرِ

يُقَالُ : إِفْعَلْ مَا هُوَ أَجْمَلُ فِي ٱلأُحْدُوثَةِ ، وَأَزْيَنُ فِي ٱلسُّمْعَةِ ، وَأَحْسَنُ فِي ٱلذِّكْرِ ، وَأَطْيَبُ فِي ٱلنَّشْرِ ، وَأَحْسَنُ فِي ٱلخَبَرِ ، وَأَجْمَلُ فِي ٱلصِّيتِ ، وَأَحْسَنُ فِي ٱلأَثَرِ . (تَقُولُ :) هٰذَا فِعْلٌ يَسْمُجُ فِي ٱلقَالَةِ ، وَيَقْبُحُ

فِي ٱلذِّكْرِ (وَٱلْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي ٱلذَّمِّ). وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ مِنْ هٰذَا ٱلْقَوْلِ بَقَاءَ ٱلسَّمَاعِ، وَخُلُودَ ٱلذِّكْرِ. (وَتَقُولُ:) لَكَ فِي ذِكْرِ هٰذِهِ ٱلْفَعْلَةِ وَٱلْوَقْعَةِ صَوْتُهَا، وَصِيتُهَا. وَعِزُّهَا. وَعِزَّتُهَا. وَجَمَالُهَا. وَبَهَاؤُهَا. وَسَنَاؤُهَا. وَمَكْرُمَتُهَا. وَرُتْبَتُهَا. وَشَرَفُهَا. وَبَهْجَتُهَا. وَذُخْرُهَا. وَفَضْلُهَا

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا، أَنِيقًا. نَضِيرًا. بَهِيجًا. بَهِيًّا. رَائِعًا. زَاهِرًا. رَائِقًا. وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً، وَغَضَارَةً. وَبَهْجَةً. وَزَهْرَةً. وَرَوْنَقًا. وَبَشَاشَةً. (وَنَضِرَ ٱلشَّيْءُ يَنْضَرُ. وَنَضُرَ يَنْضُرُ وَنَضَرَ يَنْضُرُ أَيْضًا). وَرَوْعَةً. وَزِبْرِجًا. وَبَهَاءً. وَزُخْرُفًا. وَطَرَاءَةً. وَلِفُلَانٍ زِينَةٌ، وَشَارَةٌ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ، وَإِنَّهُ لَحَسَنٌ بَسَنٌ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ، بَهِيٌّ رَائِقٌ، مُونِقٌ رَائِعٌ، (وَتَقُولُ:) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ،

وَلَمَعَتْ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَضَارَتُهُ ، وَتَلَأْلَأَتْ غُرَّتُهُ ،
وَتَأَلَّقَ حُسْنُهُ ، وَلَهُ طَلْعَةٌ لَا تُمَلُّ ، وَرُؤْيَةٌ لَا تُجْتَوَى ،
وَغُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى ، وَوَاضِحَةٌ لَا تُعَقَّى

باب قُبْحِ المَنْظَرِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ ،
وَاخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَمَدَ نُورُهُ ،
وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقَبُحَتْ نَضْرَتُهُ ،
وَاظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَنَكَّرَتْ بَشَاشَتُهُ

باب الشَّوْقِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبٌّ إِلَيْهِ ،
وَتَائِقٌ إِلَيْهِ ، وَحَانٌّ إِلَيْهِ ، وَمُطَّلِعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَلِّعٌ
إِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَاقَ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوَقَانًا ، وَهُوَ نَازِعٌ
إِلَيْهِ ، وَظَمْآنُ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدٍ وَصَدْيَانُ .
(يُقَالُ :) اشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَاشْتَقْتُ إِلَيْهِ
وَتَشَوَّقْتُهُ ، (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ .

قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

ظَلِلْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمِهَا

لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ ٱلْقَيْدُ نَازِعُ

(ٱلْأَسْمَاءُ فِي ذٰلِكَ :) ٱلشَّوْقُ . وَٱلصَّبَابَةُ . وَٱلنِّزَاعُ . وَٱلتَّوَقَانُ . وَٱلظَّمَأُ . وَٱلْحَنِينُ . وَٱلتَّطَلُّعُ . (ٱلِٱشْتِيَاقُ فِعْلُ ٱلْمُهْتَاجِ . وَٱلشَّوْقُ فِعْلُ ٱلْهَائِجِ . وَقَدْ شَاقَهُ كَذَا وَٱشْتَاقَ هُوَ وَشَوَّقَهُ إِذَا رَدَّدَ ٱلتَّهَيُّجَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)

بَابُ ٱلْحُزْنِ وَٱلِٱمْتِعَاضِ

يُقَالُ : سَاءَنِي مَا حَدَثَ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَحَزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي (لُغَتَانِ) وَحَزَنَنِي ٱلْأَمْرُ ، وَأَحْزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . قَالَ رُؤْبَةُ :

فَأَقْنِي فَشَرُّ ٱلْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَنَكَأَنِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَثَنِي . وَأَشْجَانِي . (يُقَالُ : أَشْجَاهُ ٱلْأَمْرُ يُشْجِيهِ مِنَ ٱلشَّجَا وَهِيَ ٱلْغُصَّةُ .

وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ مِنَ ٱلشَّجْوِ وَهُوَ ٱلْحُزْنُ) . وَآلَمَ قَلْبِي ، وَأَضَاقَ ذَرْعِي ، وَأَرْمَضَنِي . وَأَرَّقَنِي . وَتَكَأَّدَنِي . (يَمُدُّ وَيُقْصَرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذٰلِكَ:) ضَعْضَعَنِي ذٰلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَأَخْشَعَنِي . وَأَكْسَفَ بَالِي وَكَسَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقَضَّ مَضْجَعِي ، وَأَغَضَّ طَرْفِي ، وَأَشْأَزَ جَنْبِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَنَكَّسَ بَصَرِي ، وَطَأْمَنَ أَمَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضُدِي ، وَكَسَرَ فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّ رُكْنِي ، وَأَمَرَّ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ، وَأَطَارَ ٱلرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ، وَأَسْهَرَنِي وَأَسْهَدَنِي ، وَأَرَّقَنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ، وَقَلَّمَ ظُفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَأَكْبَا زَنْدِي ، وَطَأْطَأَ مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هِمَّتِي ، وَغَالَ مِنْ صَبْرِي . (وَتَقُولُ :) حَزِنْتُ لِذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجَمْتُ لَهُ وُجُومًا ، وَٱرْتَمَضْتُ لَهُ ٱرْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ : وَجَمْتُ حَزِنْتُ . وَأَجِمْتُ مَلِلْتُ . وَأَبْغَضْتُ) . وَٱسْتَكَنْتُ لَهُ

اسْتِكَانَةً ، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَاكْتَأَبْتُ لَهُ اكْتِئَابًا ، وَأَسِيتُ لَهُ أَسًى ، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ ، وَجَزِعْتُ جَزَعًا . (وَالْهَلَعُ أَفْحَشُ الْجَزَعِ . وَالْغَنْظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ) . (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ . وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذٰلِكَ الْغَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّمَتْنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي الْفِكَرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَخَاشِعَ الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ أَجِدْ لِهٰذَا الْأَمْرِ مَسًّا ، وَلَا أَلَمًا ، وَلَا مَضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذْعَةً

بَابُ أَجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا :) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهَجُ . وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْمُفَرَّحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ بِالتَّخْفِيفِ الْمُثَقَّلُ بِالدَّيْنِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدَّيْنُ أَثْقَلَهُ) . وَالِاسْتِبْشَارُ . وَالِارْتِيَاحُ . وَالِاغْتِبَاطُ . وَالثَّلَجُ . (وَيُقَالُ :) سَرَّى هَمِّي ، وَأَسْلَى غَمِّي ، وَأَجْلَى كَرْبِي .

(وَتَقُولُ :) سَرَّنِي ذٰلِكَ ، وَهٰذَا أَمْرٌ سَارٌّ ، وَسُرَّ فُلَانٌ بِمَا فَعَلَهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَأَبْهَجَنِي . وَأَجْذَلَنِي . وَرَفَعَ نَاظِرِي ، وَسُرِرْتُ بِهِ ، وَجَذِلْتُ بِهِ ، وَبَهِجْتُ بِهِ وَٱبْتَهَجْتُ ، وَٱسْتَبْشَرْتُ لَهُ ، وَأُبْشِرْتُ بِهِ ، وَٱرْتَحْتُ لَهُ ، وَٱغْتَبَطْتُ بِهِ ، وَأَنَا مُغْتَبِطٌ ، وَثَلِجَ بِهِ صَدْرِي

بَابٌ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ

يُقَالُ : أَنَا شَرِيكُكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّائِبَةِ ، وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ ٱلدَّهْرِ ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ ، وَفِيمَا حَزَبَكَ ، وَفِيمَا دَهِمَكَ ، وَفِيمَا غَشِيَكَ ، وَفِيمَا طَرَقَكَ ، وَفِيمَا غَالَكَ ، وَفِيمَا مَسَّكَ ، وَفِيمَا عَالَكَ ، وَفِيمَا دَهَاكَ ، وَفِيمَا تَكَاءَدَكَ ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ

بَابٌ بِمَعْنَى فَجَأَتْهُ ٱلنَّوَائِبُ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (وَالْجَمْعُ ٱلنَّوَائِبُ) . وَحَدَثَتْ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ (وَالْجَمْعُ ٱلْحَوَادِثُ) . وَأَلَمَّتْ بِهِ

مُلِمَّةٌ (والجمعُ المُلِمَّاتُ) . وَنَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمعُ نَوَازِلُ) . وَبَاجَتْهُمْ بَائِجَةٌ ، وَحَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَاصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ (والجمعُ نَكَبَاتٌ . وَمَصَائِبُ) . وَرَزَأَتْهُ رَزِيَّةٌ (والجمعُ الرَّزَايَا) . وَرُزْءٌ (والجمعُ أَرْزَاءٌ) . وَفَجَعَتْهُ فَجِيعَةٌ (والجمعُ الفَجَائِعُ) . وَدَهَمَهُ أَمْرٌ ، وَفَجَأَهُ غَمٌّ ، وَفُلَانٌ لَا تَصرعُهُ الشَّدَائِدُ ، وَلَا تُضَعْضِعُهُ النَّوَائِبُ ، وَلَا تَهُدُّهُ العَظَائِمُ . وَالشَّوَائِبُ . (وَالشَّوَائِبُ الشَّدَائِدُ) . (وَفِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتْهُ قَاصِمَةٌ ، وَبَائِرَةٌ (والجمعُ البَوَائِرُ . وَالجَوَائِحُ وَالقَوَاصِمُ) . وَبَائِقَةٌ (والجمعُ البَوَائِقُ) . (يُقَالُ :) بَاقَتْهُ بَائِقَةٌ ، وَحَلَّتْ بِهِ الزَّلَازِلُ ، وَالقَوَارِعُ . وَالبَوَاتِرُ . وَالزَّعَازِعُ . وَالشَّدَائِدُ . وَالبَوَائِقُ ، وَدَهَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَاجْتَاحَتْهُ جَائِحَةٌ ، وَصُرُوفُ الدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ . وَنَوَازِعُهُ . وَكَلَبُهُ . وَعَرَاؤُهُ . وَتَارَاتُهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثَرَاتُهُ .

وَمِحَنُهُ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذَٰلِكَ :) غَالَتْهُمْ أَغْوَالُ ٱلْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ ٱلزَّمَنِ ، وَتَخَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلدَّهْرِ ، وَتَحَيَّفَتْهُمْ نَوَازِلُ ٱلْأَحْدَاثِ ، وَلَحَظَتْهُمْ لَوَاحِظُ ٱلْغِيَرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلْأَحْدَاثِ ، وَأَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ ٱلدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) أَكَبَّ عَلَيْهِمِ ٱلدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمِ ٱلْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ ٱلزَّمَانُ بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَلَاكِلِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ، وَوَطِئَهُمْ بِأَظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَأَنْزَلَهُمْ فِي ٱلْحَضِيضِ وَٱلسِّفَالِ بَعْدَ ٱلسَّنَامِ ، وَعَرَكَهُمْ عَرْكَ ٱلْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنَ ٱلرَّحَى بِثِفَالِهَا ، وَوَطِئَهُمْ وَطْءَ ٱلْقُرَادِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ ٱلْحَنِقِ ٱلْمُغْتَاظِ ، وَٱسْتَرْجَعَ مَا أَعْطَاهُمْ ، وَٱسْتَرَدَّ مَا أَعَارَهُمْ

بَابُ دَوَامِ ٱلسَّعْدِ

(وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) سَامَحَ لَهُمُ ٱلدَّهْرُ ، وَتَغَافَلَ عَلَيْهِمِ ٱلزَّمَانُ ، وَسَالَمَتْهُمُ ٱلْأَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمُ ٱلْأَعْوَامُ ،

وَهَادَنَتْهُمْ صُرُوفُ ٱلزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمُ ٱللَّيَالِي ، وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ ، وَتَخَطَّتْهُمْ

بَابٌ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِهِ

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : أَتَيْتَ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِكَ وَٱلتَّقْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَاهِي ٱلثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُضَاهِي ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُشْبِهُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نُصْحِكَ ، وَمُوَالَاتِكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) أَتَيْتَ مَا يُشْبِهُ ٱلْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلرَّجَاءَ لَكَ ، وَأَتَيْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحْتِدَكَ وَمَجْدَكَ ، وَفَضْلَكَ ، وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَأْمُولٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ :) فَعَلْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ أَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

باب انكشاف البلية

يُقَالُ للرَّجُلِ فِي الْأَوْقَاتِ : انْتَظِرْ حَتَّى تَنْقَضِيَ هذِهِ الْفَوْرَةُ، وَتَتَصَرَّمَ هذِهِ الْوَهْلَةُ . وَهذِهِ الْحَزَّةُ . وَالْفَتْرَةُ . (وَتَقُولُ أَيْضًا فِي الْمَكَارِهِ :) اصْبِرْ حَتَّى تَسْفِرَ هذِهِ الْغُمَّةُ ، وَحَتَّى تَنْجَلِيَ هذِهِ الْهَبْوَةُ ، وَتَنْكَشِفَ هذِهِ الْغَمْرَةُ مِنْ غَمَرَاتِ الْمَكَارِهِ ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهٍ

باب القطع

يُقَالُ: قَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ مَصْرُومٌ ، وَجَذَّهُ فَهُوَ مَجْذُوذٌ ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ ، وَأَبَتَّهُ أَيْضًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ وَابْنُ السِّكِّيتِ: بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ) (وَيُقَالُ :) جَذَمَهُ . وَفَصَلَهُ . وَهَبَرَهُ (بِالسَّيْفِ) . وَبَتَكَهُ . وَجَذَّهُ . وَبَلَتَهُ . وَحَزَّهُ . وَجَلَمَهُ . وَفَرَاهُ . (وَيُقَالُ: فَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ التَّقْدِيرِ وَالْإِصْلَاحِ

وَأَفْرَيْتُهُ شَقَقْتُهُ . وَأَفْسَدْتُهُ) . وَفَزَرْتُ ٱلشَّيْءَ وَأَفْزَرْتُ (وَٱلْأَوَّلُ أَجْوَدُ)

باب ٱلِٱمْتِلَاء

يُقَالُ : مَلَأْتُ ٱلْجُبَّ وَٱلْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ مَمْلُوءٌ ، وَأَتْرَعْتُهُ فَهُوَ مُتْرَعٌ ، وَأَتْأَقْتُهُ فَهُوَ مُتْأَقٌ ، وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَطْفَحْتُهُ فَهُوَ مُطْفَحٌ . (وَتَقُولُ :) شَحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلْخَيْلِ فَهُوَ مَشْحُونٌ . (قَالَ ثَعْلَبٌ :) مَلَأْتُ ٱلْجُبَّ فَهُوَ مَلْآنُ ، وَجِبَابٌ وَجِرَارٌ مِلَاءٌ ، وَأَعْطِنِي مِلْءَ ٱلْقَدَحِ مَاءً ، وَأَعْطِنِي مِلْئَيْهِ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ ٱلْأَعْشَى :

وَقَدْ مَلَأَتْ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهَا
نِبَاكًا فَقَوًّا فَٱلرَّحَى فَٱلنَّوَاعِصَا

وَفَاضَ ٱلْإِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ ٱمْتِلَائِهِ

بَابُ مَعْنَى خُلَاصَةِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ: هٰذَا مُصَاصُ ٱلشَّيْءِ، وَمَحْضُهُ. وَلُبَابُهُ. وَسِرُّهُ. وَصَحِيحُهُ. وَخَالِصُهُ. (وَيُقَالُ:) أَعْطَيْتُكَ مِنْ حُرِّ ٱلْمَتَاعِ أَيْ مِنْ خَالِصِهِ وَجَيِّدِهِ. (وَيُقَالُ:) لَكَ نُخْبَةُ هٰذَا ٱلْمَتَاعِ وَهٰذِهِ ٱلدَّوَابِّ وَٱلْأَعْلَاقِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ، وَعَقِيلَتُهَا. وَعَيْنُهَا. وَشَرَفَتُهَا. وَسَرَوَتُهَا. وَسِرْوَتُهَا. وَنُقَاوَتُهَا أَيْ خِيَارُهَا. (وَيُقَالُ:) أَعْتَانَ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ أَيْ أَخَذَ عَيْنَهُ، وَٱنْتَخَبَهُ إِذَا أَخَذَ نُخْبَتَهُ، وَٱنْتَقَاهُ أَيْ أَخَذَ نُقَاوَتَهُ، وَٱعْتَامَهُ أَيْ أَخَذَ عِيمَتَهُ، وَٱخْتَارَهُ أَيْ أَخَذَ خِيَارَهُ، وَٱجْتَلَّهُ أَيْ أَخَذَ جُلَالَتَهُ، وَٱسْتَادَ أَيْ قَصَدَ ٱلسَّادَةَ. (وَيُقَالُ: أَعْتَامَ ٱلشَّيْءَ وَأَعْتَمَاهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ مِنَ ٱلْمَقْلُوبِ)

بَابُ ٱلتَّشَابُهِ فِي ٱلسِّنِّ

يُقَالُ: فُلَانٌ لِدَةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ مِنَ ٱلسِّنِّ (وَٱلْجَمْعُ لِدَاتٌ). وَتِرْبُ فُلَانٍ (وَٱلْجَمْعُ

أَتْرَابٌ) . وَسِنُّ فُلَانٍ (والجمعُ أَسْنَانٌ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

مِنَ ٱللَّوَاتِي وَٱلَّتِي وَٱللَّاتِي · زَعَمْنَ أَنِّي كَبِرَتْ لِدَاتِي

أَيْ أَسْنَانِي) . وَقَرْنُ فُلَانٍ (والجمعُ أَقْرَانُهُ) .

وَهُوَ قَرْنُهُ فِي ٱلسِّنِّ ، وَقِرْنُهُ فِي ٱلْقِتَالِ وَٱلْبَطْشِ .

(وَتَقُولُ :) هُوَ حِتْنُهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُّهُ .

وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ :) هُمَا حِتْنَانِ مُسْتَوِيَانِ .

وَسَوْغَانِ . وَشَرْجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتِرْبَانِ . (وَيُقَالُ :)

هُوَ سَوْغُ فُلَانٍ إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ،

وَهُمْ أَسْوَاغُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ رَاهَقَ ٱلْخَمْسِينَ أَيْ

قَارَبَهَا ، وَنَاهَزَهَا أَيْضًا ، وَنَاطَحَهَا إِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ أَرْمَى

عَلَى ٱلْخَمْسِينَ ، وَرَمَى (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَأَرْبَى أَيْ جَازَهَا ،

وَكَذٰلِكَ ذَرَّفَ عَلَيْهَا ، وَنَيَّفَ

بَابٌ بِمَعْنَى أَطْلَقَ ٱلْأَسِيرَ

يُقَالُ : أَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوِثَاقَهُ .

وَوَثَاقَ ٱلْأَسِيرِ ، وَأَطْلَقَ أَسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرْبَهُ (بِفَتْحِ

ٱلسِّين) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ ، (بِكَسْرِ ٱلسِّين) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعِقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَّ أَسْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

بَابُ ٱلتَّحَصُّنِ وَٱلْمَنَاعَةِ وَٱلْمُحَاصَرَةِ

يُقَالُ : تَحَصَّنَ ٱلْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَلَجَأُوا إِلَى مَلَاجِئِهِمْ ، وَٱعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ . وَوَزَرِهِمْ . وَمَوَائِلِهِمْ . وَمَآلِهِمْ . وَمَعَاصِمِهِمْ . وَعَصَرِهِمْ . وَقِلَاعِهِمْ . وَمَآبِهِمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ ٱلْغِيرَانُ وَٱلْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا حِصْنٌ شَامِخُ ٱلذُّرَى ، وَعْرُ ٱلْمَرَامِ ، مَنِيعُ ٱلْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ . حَرِيزٌ . مُمْتَنِعٌ . يُنَاطِحُ ٱلسَّمَاءَ ، وَيُنَاغِي ٱلسَّمَاءَ ، مَحْفُوفٌ بِٱلْمَنَعَةِ ، وَلَا مَطْمَعَ فِيهِ لِتَمَنُّعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوُعُورَتِهِ . وَسُمُوقِهِ . وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتُهُمْ فِي مَضَايِقِهِمْ ، وَمَحَاجِرِهِمْ . وَأَخَذْتُ بِمُتَنَفَّسِهِمْ ،

وَمُخَنَّقِهِمْ . وَكِظَامِهِمْ . وَأَغْصَصْتُهُمْ بِرِيقِهِمْ ، وَأَخَذْتُ عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَالِكَهُمْ . وَمَنَافِذَهُمْ . وَمَطَالِعَهُمْ . وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِئَهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ :) حَصَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْعَدُوَّ فَهُوَ مَحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) أَمِنَتِ ٱلسَّابِلَةُ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَمُتَصَرَّفِهِمْ . وَمُتَوَجَّهِهِمْ . وَمُتَرَدَّدِهِمْ . وَمُنْطَلَقِهِمْ . وَمُتَطَلَّعِهِمْ . (وَٱلْمُضْطَرَبُ . وَٱلْمُتَصَرَّفُ . وَٱلْمُتَوَجَّهُ . وَٱلْمُنْطَلَقُ . وَٱلْمُتَفَسَّحُ . وَٱلْمُخْتَلَفُ . وَٱلْمُتَرَدَّدُ وَاحِدٌ)

باب ٱلْمُمَاطَلَةِ

يُقَالُ : مَاطَلْتُ ٱلْغَرِيمَ بِٱلْأَمْرِ وَٱلدَّيْنِ مُمَاطَلَةً ، وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) مَطَلَهُ مَطْلَ نُعَاسِ ٱلْكَلْبِ (لِأَنَّ ٱلْكَلْبَ دَائِمُ ٱلنُّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ مُجَارَّةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ، وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ ٱلرَّجُلَ بِدَيْنِهِ لَيَّانًا ، وَسَوَّفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ أَيْ مَطَلْتُهُ ،

وَصَابَرْتُ فُلَانًا ، وَمَانَيْتُهُ . (فَهُوَ ٱلْمَطْـلُ وَٱلْمُدَافَعَةُ . وَٱلتَّسْوِيفُ . وَٱللَّيُّ . وَٱلْمَعْكُ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَتِ ٱلْمُدَّةُ . وَتَرَاخَتْ . وَتَنَفَّسَتْ . وَتَطَاوَلَتِ ٱلْأَيَّامُ بِهِ

بَابٌ فِي كَرَمِ ٱلطِّبَاعِ

يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلْخَلِيقَةِ وَٱلضَّرِيبَةِ (والجمع ٱلْخَلَائِقُ وَٱلضَّرَائِبُ) . وَٱلْغَرِيزَةِ (والجمع ٱلْغَرَائِزُ) . وَٱلنَّحِيتَةِ (والجمعُ ٱلنَّحَائِتُ) . وَٱلطَّبِيعَـةِ (والجمعُ ٱلطَّبَائِعُ) . (يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلشِّيمَـةِ (والجمع ٱلشِّيَمُ) . وَٱلسَّجِيَّةِ (والجمعُ ٱلسَّجَايَا) . وَٱلْخِيمِ وَٱلشَّمَائِلِ (واحدُها شِمَالٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ
شَمَائِـلَ بَدَّلُوهَا عَنْ شِمَالِ)

وَتَقُولُ فِي ٱلْمَدْحِ أَيْضًا : فُلَانٌ دَمِثُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَسَهْلُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَسَمْحُ ٱلسَّجِيَّةِ ، وَمَحْضُ ٱلضَّرِيبَـةِ ، وَمُهَذَّبُ ٱلْأَخْـلَاقِ ، وَمُقَوَّمُ ٱلشِّيَمِ وَٱلْأَخْلَاقِ ،

وَشَرِيفُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَسَمْحُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَيَسْرُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ ٱلشِّيَمِ ، وَحَمِيدُ ٱلسَّجَايَا ، وَمَرْضِيُّ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ ٱلْخِيمِ ، وَلَطِيفُ ٱلدَّيْدَنِ وَٱلْعَادَةِ ، وَفُلَانٌ حُلْوُ ٱلْغَرَائِزِ ، وَٱلطَّبَائِعِ . وَٱلسَّلَائِقِ . وَٱلنَّحَائِزِ . وَٱلضَّرَائِبِ . (وَٱلشِّنْشِنَةُ . وَٱلنَّحِيزَةُ . وَٱلنَّبِيثَةُ . وَٱلْجِبِلَّةُ . وَٱلنَّحِيتَةُ . وَٱلسَّلِيقَةُ . وَٱلْغَرِيزَةُ . وَٱلسُّوسُ . وَٱلتُّوسُ . وَٱلدَّيْدَنُ كُلُّهَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ أَيِ ٱلطَّبِيعَةِ وَٱلْعَادَةِ)

باب ٱلِانْقِيَادِ وَسَهْلِ ٱلْخُلُقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ ٱلْقِيَادِ ، طَوْعُ ٱلْجِنَابِ ، لَيِّنُ ٱلْعَرِيكَةِ ، وَاسِعُ ٱلْفِنَاءِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ وَاسِعُ ٱلْجَنَابِ (بِالْفَتْحِ) أَيِ ٱلْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ ٱلْقِيَادِ وَٱلْجِنَابِ (بِالْكَسْرِ) أَيْ سَمْحُ ٱلْمَقَادَةِ ، لَيِّنُ ٱلْعَطْفَةِ . (وَيُقَالُ : طَاعَ طَوْعًا إِذَا ٱنْقَادَ وَتَابَعَ . (وَيُقَالُ :) لِسَانُهُ لَا يَطُوعُ بِكَذَا . أَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَأَطَاعَنِي مِنَ ٱلطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوْعُ ٱلزِّمَامِ ، سَهْلُ ٱلشَّرِيعَةِ ، كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَيُقَالُ:) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَتَسَمَّحَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَعَصَّبَ . وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ:) تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

بَابٌ فِي شَرَاسَةِ ٱلْخُلُقِ

وَيُقَالُ لِلسَّيِّءِ ٱلْخُلُقِ : هُوَ شَكِسُ ٱلْخُلُقِ ، وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ ٱلْخُلُقِ ، وَمَعَهُ شَكَاسَةٌ ، وَشَرَاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ ، وَشَكِسُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَعَسِرُ ٱلْخَلِيقَةِ . (وَٱلْأَشْوَسُ ٱلصَّلِفُ . وَٱلْمُتَشَاوِسُ ٱلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ)

بَابُ ٱلْعَزْمِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى ٱلْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ بِٱلْمَسِيرِ وَٱعْتَزَمَهُ ، وَأَعْزَمَ ٱلْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ، (وَلَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ) وَنَوَاهُ . وَٱنْتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

باب المقام والمنزل

يُقالُ: هذا مَنزِلُ الرَّجلِ ومَحَلُّهُ. ومأواهُ. ومَغناهُ. ونادِيهِ. ومَثواهُ. ومُنتَداهُ. ومُتَبوَّأُهُ. (يُقالُ:) تَبَوَّأتُ المنزِلَ والمَكانَ إذا نزَلتَ بهِ، وحلَلتُ بهِ، وحلَلتُهُ أيضاً، وبِتُّ بهِ، وبِتُّهُ، وثَبَتُّ بهِ. (ويُقالُ:) لَيسَت هذهِ الدَّارُ بدارِ إقامةٍ. إذا نَبا بكَ مَوضِعُكَ، وهذا مَنزِلُ قُلْعَةٍ إذا لم يُمكِنِ المُقامُ بهِ، وقرَرتُ في المَكانِ أقِرُّ. (وتقولُ:) أوى الرَّجلُ إلى مَنزِلهِ، وآويتُهُ أنا إيواءً، وأوى إلى مَسكَنِهِ ومُعَرَّسِهِ. (والمُعَرَّسُ كُلُّ مَكانٍ يُعَرَّسُ بهِ أي يُتَلوَّمُ بهِ. ويُقالُ عَرَّسَ القَومُ في مَسيرِهم إذا عَرَّجوا ونزَلوا. وأعرَسَ الرَّجلُ إذا حَلَّ بأرضِهِ. وكذلكَ أعرَسَ بأهلِهِ). (ومِن هذا البابِ يُقالُ:) قامَ فُلانٌ بشُكرِ فُلانٍ، وبَثَّ مَحاسِنَهُ، ونَشَرَ مَناقِبَهُ، وأذاعَ فَضلَهُ في كُلِّ مَحفِلٍ. ومَشهَدٍ. ومَجمَعٍ. ومَحضَرٍ.

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

بَابُ لُبْسِ ٱلسِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ مُقَنَّعِينَ وَمُتَقَنِّعِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ وَٱلسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلْئِمِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ ، وَشُكَّاكاً فِي ٱلْحَدِيدِ ، وَمُكَفَّرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجَّجِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ وَشَاكِي ٱلسِّلَاحِ .) (وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَّ ٱلسِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:) لِذِي ٱلرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي ٱلنَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي ٱلنُّشَّابِ نَاشِبٌ ، وَلِذِي ٱلسَّيْفِ سَائِفٌ وَمُصْلِتٌ . (وَيُقَالُ مُسِيفٌ) . وَلِذِي ٱلدِّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي ٱلتُّرْسِ تَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجَمُّ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سَيْفٌ فَهُوَ أَمْيَلُ (الجمع مِيلٌ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَٱلْأَمْيَلُ أَيْضاً ٱلَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرْجٍ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسَّرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تُرْسٌ فَهُوَ أَكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أَعْزَلُ (والجمع عُزْلٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الأَعْزَلُ فِي غَيْرِ هٰذَا الدَّابَّةُ تَسِيرُ وَذَنَبُهَا فِي جَانِبٍ) . (وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَزْعِ شِكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ :) سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُوذٌ ، وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَأَرْهَفْتُ السَّيْفَ ، وَذَلَقْتُ السِّنَانَ ، وَذَلَّقْتُهُ ، وَسَنَنْتُ النَّبْلَ (بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابُ الْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مُحَاصَّةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ، وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ الْأُدَبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دَنَاءَةٌ وَتَرْكُ الْحُقُوقِ لِلضَّنِينِ غَبَاوَةٌ

باب المحاكمة

يقال: حاكمت الرجل إلى الحاكم محاكمة، وخاصمته مخاصمة، وقاضيته. ونافرته. (ويقال:) قضى بيننا، وفصل بيننا، وفتح بيننا. (ويقال للحاكم: الفتاح). (ويقال:) حكم بيننا بالعدل، والقسط. والسوية. (وقسط الرجل جار. وأقسط عدل). (والنصفة. والنصف. والانصاف واحد. وزاد ابن خالويه: والنصف والنصف بمعناه. قال الفرزدق:

ولكن نصفا لو سببت وسبني
بنو عبد شمس من مناف وهاشم)

وتقول في ضده: سار فينا بالجور، والظلم. والغشم. والجنف. والخبط. والحيف. والعسف. والعداء. (يقال: عدا علي. واعتدى علي. والعداء الجور. والظلم). (ويقال:) فتح على رعيته

أَبْوَابَ ٱلظُّلْمِ ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالَ ٱلْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا مَعَالِمَ ٱلْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ سُنَنَ ٱلْعَدْلِ ، وَمَلَأَ ٱلْأَقْطَارَ بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ ٱلْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ نَارًا ، وَتَأَكَّلَ ٱلرَّعِيَّةَ ، وَٱسْتَأْكَلَهُمْ وَٱسْتَأْصَلَهُمْ . (وَتَقُولُ :) فَدَحَهُمْ بِٱلْمُؤَنِ ٱلْمُجْحِفَةِ ، وَٱلْكُلَفِ ٱلْبَاهِظَةِ ، وَٱلنَّوَائِبِ ٱلْمُجْتَاحَةِ . (وَٱلْجُعَالَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْعَامِلِ مِنَ ٱلرُّشَا وَٱلْمُصَانَعَاتِ . وَٱلْعُمَالَةُ مَا يُسَمَّى لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَٱلْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ ٱلْمُلُوكِ إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَٱلْفَيْءُ ٱلْخَرَاجُ . وَٱلْأَجْلَابُ ٱلْأَمْوَالُ ٱلَّتِي تُجْلَبُ مِنْ وُجُوهِهَا . وَٱلْجَالِيَةُ جِزْيَةُ ٱلرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ ٱلذِّمَّةِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : ٱلْجَالَةُ وَٱلْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ ٱلْجَالَّةِ ٱلْجَوَالُّ وَجَمْعُ ٱلْجَالِيَةِ ٱلْجَوَالِي) . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ :) قَدْ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ ٱلْمَطَاعِمِ ٱلْمُؤْذِيَةِ ، وَٱلطُّعَمِ ٱلشَّائِنَةِ ، وَٱلْمَآكِلِ ٱلْفَاضِحَةِ ،

بَابُ ٱلسِّمَةِ

يُقَالُ : عَذَقْتُ ٱلشَّاةَ أَعْذُقُهَا عَذْقًا إِذَا عَلَّمْتَهَا بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ إِذَا وَسَمْتَهُ بِهِ

بَابٌ فِي ٱلدُّعَاءِ بِدَوَامِ ٱلنِّعَمِ

تَقُولُ : أَدَامَ ٱللهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ ، وَقَرَائِنَ قِسَمِهِ ، وَقَرَائِنَ آلَائِهِ ، وَوَصَلَ سَوَالِفَهَا بِعَوَاطِفِهَا ، وَسَالِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَرَوَاهِنَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيَهَا بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَائِبِهَا ، وَتَلِيدَهَا بِطَرِيفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِحَدِيثِهَا ، وَمُؤْتَلِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِأَعْجَازِهَا ، وَسَوَابِقَهَا بِلَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ ٱلْفَوَائِدُ . وَٱلْعَوَائِدُ . وَٱلنَّفَائِسُ . وَٱلْمَوَاهِبُ . وَٱلنِّعَمُ . وَٱلْإِحْسَانُ . وَٱلْإِكْرَامُ . وَٱلْمَنَائِحُ . وَٱلْعَطَايَا . وَٱلْمِنَنُ . وَٱلْفَوَاضِلُ

باب الدعاء بالخير

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: خَيْرُ جَاءٍ وَرَدَ فِي أَهْلٍ وَمَالٍ ، وَبَلَّغَ ٱللهُ بِكَ أَكْلَأَ ٱلْعُمْرِ ، وَنَعِمَ عَوْفُكَ ، وَهُنِّئْتَ لَا تُنْكَدْ ، وَهَوَتْ أُمُّهُ ، وَهَبِلَتْ أُمُّهُ . (يَدْعُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ ٱلْحَمْدَ لَهُ) . (وَيُقَالُ فِي ٱلزَّوَاجِ :) عَلَى يَدِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْيُمْنِ ، وَبِٱلرِّفَاءِ وَٱلْبَنِينَ (وَٱلرِّفَاءُ ٱلِٱتِّفَاقُ)

باب الدعاء بالشر

يُقَالُ: قَبَّحَ ٱللهُ أُمًّا وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنُتِجَتْ بِهِ ، وَقَبَّحَ نَاجِلَيْهِ . (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِٱبْنِ لَذْعَةَ قَاتِلِهِ حِينَ ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا :) بِئْسَ مَا سَلَّحَتْكَ أُمُّكَ أَيِ ٱلْبَسَتْكَ ٱلسِّلَاحَ . (وَيُقَالُ :) خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاخَ مِيسَمُهُ ، وَكَبَا جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَاؤُهُ ، وَٱنْثَلَمَ رُكْنُهُ ، وَٱنْهَارَ جُرُفُهُ ، وَدَمِيَ ظِلْفُهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ ، وَغَارَ مَاؤُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاؤُهُ ، وَقُرِعَ فِنَاؤُهُ ، وَصَفِرَ إِنَاؤُهُ

باب الأمراض والعلل

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ. وَسَقِيمٌ. وَمُعْتَلٌّ. وَوَجِعٌ. وَمَوْعُوكٌ. وَمَحْمُومٌ. وَمَوْرُودٌ. وَوَصِبٌ. وَمُضْنًى (وَيُقَالُ:) قَدْ نَهِكَتْ فُلَانًا الْعِلَلُ النَّاهِكَةُ، وَالْأَوْصَابُ وَالْأَمْرَاضُ الْمُدْنِفَةُ، وَالْأَسْقَامُ الْمُضْنِيَةُ، وَالْأَعْرَاضُ. وَالْآلَامُ. وَالْأَدْوَاءُ. وَالْأَوْجَاعُ. (وَتَقُولُ:) قَدْ أَدْنَفَتْهُ الْعِلَّةُ فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَوَقَذَتْهُ، وَأَضْنَتْهُ فَهُوَ مُضْنًى. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَتِ الْمَرْأَةُ وَأَضْنَأَتْ وَضَنَأَتْ وَضَنَتْ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا. فَفِيهَا هٰذِهِ اللُّغَاتُ الْأَرْبَعُ). وَنَهِكَتْهُ فَهُوَ مَنْهُوكٌ، وَقَدْ نَهِكَ. وَضَنِيَ. وَدَنِفَ. وَنَحِفَ. وَنَحَلَ (بِالْفَتْحِ). وَضَوِيَ. وَآلَ شَخْصُهُ، وَعَرِيَتْ أَشَاجِعُهُ (كُلُّ هٰذَا إِذَا نَحَلَ). وَقَدْ نَشَرَتِ الْعِلَلُ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِ، وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ. (وَالاسْمُ السُّهَامُ وَالسُّهُومُ). وَشَحَبَ يَشْحُبُ، وَبَانَتْ عَلَيْهِ

نَهْكَةُ ٱلْمَرَضِ . (وَتَقُولُ :) أَمْرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا مَرِضَ مِنْهُ ، وَمَرَّضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ . (قَالَ ٱلْأَمَوِيُّ :)نَالَتْنِي ثَقْلَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ ، وَهٰذَا أَثْقَلُ ٱلْقَوْمِ وَثِقْلَتُهُمْ أَيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ ٱلَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ :) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعَيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱللَّقْوَةِ ، وَفُلِجَ مِنَ ٱلْفَالِجِ ، وَهٰذَا دَوَاءٌ يَعْقِلُ ٱلْبَطْنَ أَيْ يَحْبِسُهُ

باب ٱلْحُمَّيَاتِ وَأَجْنَاسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبَتْهُ ٱلْحُمَّى ، وَتَخَوَّنَتْ جِسْمَهُ ، وَتَآكَلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيفًا هَزِيلًا . (وَٱلْعَمِيدُ ٱلْمُثْبَتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا ٱلَّذِي يَعْمِدُكَ . أَيْ يُوجِعُكَ) . وَٱلصَّالِبُ ٱلْحُمَّى ٱلَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ . وَٱلنَّافِضُ حُمَّى ٱلرِّعْدَةِ ، وَٱلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ ٱلْمَسُّ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَٱلْعُرَوَاءُ ٱلَّتِي تَعْرُو أَيْ تَعْرِضُ ، وَٱلْوِرْدُ يَوْمُ وُرُودِهَا ، وَٱلْقِلْدُ يَوْمُ رِبْعِهَا ، وَٱلرِّبْعُ

ٱلَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ ٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ ، وَٱلْغِبُّ اَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، وَٱلْقَلَعُ ٱلْحِينُ ٱلَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلَعٍ مِنْ حُمَّاهُ . (وَتَقُولُ :) اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى اِذَا دَامَتْ وَتَمَادَتْ

باب ٱلْقِيَامِ مِنَ ٱلْاَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ اَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ فَهُوَ مُبِلٌّ ، وَبَلَّ فَهُوَ بَالٌّ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتْ وَاَبَلَّتْ وَٱسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَٱسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَبَرِئَ فَهُوَ بَارِئٌ ، وَنَقَهَ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقِهٌ (والجمع نُقَّهٌ) . وَشُفِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَاَفَاقَ اِفَاقَةً ، وَاَفْرَقَ اِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَ تَمَاثُلًا ، وَٱنْدَمَلَ اِنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَٱطْرَغَشَّ ٱطْرِغْشَاشًا ، وَٱبْرَغَشَّ ٱبْرِغْشَاشًا ، وَٱنْتَعَشَ ، وَاُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ ثَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ اَيْ رَجَعَ ، وَقَدْ صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكِدْنَةٌ . وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَقِهتُ مِنَ ٱلْمَرَضِ أَنقَهُ ، وَنَقِهتُ ٱلْحَدِيثَ أَنْقَهُ فِيهِمَا جَمِيعًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَٱلْبُرْءُ فِي ٱلرَّفْعِ وَٱلْخَفْضِ بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ ٱلْجُزْءِ . وَفِي ٱلنَّصْبِ بِأَلِفٍ . لِأَنَّ ٱلْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ ٱلْوَقْفِ فَخُزِلَتْ خَطًّا . وَبَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ ٱلْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :

نَفَرَ ٱلْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا
فُزْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو)

بَابُ ٱلْغُرُورِ وَٱلِٱنْخِدَاعِ وَٱلْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : ٱسْتَفَزَّهُ ٱلشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَٱسْتَغْوَاهُ بِخُدَعِهِ ، وَٱسْتَزَلَّهُ بِخَتْلِهِ ، وَٱسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشُبَهِهِ وَنَزَغَهُ ، وَضَلَّلَهُ بِحِيَلِهِ ، وَقَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانُ ، وَٱقْتَعَدَهُ ، وَٱتَّخَذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) فَتَنْتُهُ . وَأَفْتَنْتُهُ أَيْضًا . (وَٱلْأُولَى أَفْصَحُ) . (وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ

ٱلرَّسَائِلِ :) ٱحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ ٱلْجَهَالَةِ فَصَدَّتْهُ عَنِ ٱلسَّعَادَةِ ، وَٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ ٱلرُّشْدِ ، وَٱسْتَطْرَدَهُ ٱلْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى ٱلتَّعَدِّي ، وَٱسْتَوْلَى عَلَيْهِ ٱلْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْإِنَابَةِ ، وَٱمْتَلَاهُ ٱلتَّطَاوُلُ فَكَبَحَهُ عَنِ ٱلتَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ ٱلنَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ ٱلرَّجْعَةِ ، وَأَمْلَى لَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي ٱلْغُرُورِ ، وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ ٱلسَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ لَهُ ٱلتَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضْحِ ٱلْمَحَجَّةِ ، وَأَدَالَهُ ٱلْمَهَلُ فَتَمَادَى فِي ٱلْعُدْوَانِ ، وَضَلَّلَهُ بِخُدَعِهِ فَأَوْرَدَهُ مَخُوفَ ٱلْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَ خَاتَمَ ٱلْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ بِغُرُورِهِ ، وَٱسْتَدْرَجَهُ بِٱلزَّيْغِ فَحَادَ بِهِ عَنِ ٱلْمَنَاهِجِ ، وَوَطَّى لَهُ ٱلضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ ٱلْمَعْصِيَةَ فَتَهَوَّرَ فِي ظُلَمِهَا . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَمَالَ فُلَانٌ ٱلْقَوْمَ ، وَٱسْتَغْوَاهُمْ . وَٱسْتَجَاشَهُمْ . وَٱسْتَجْلَبَهُمْ . وَٱسْتَنْجَدَهُمْ . وَٱسْتَمْرَاهُمْ وَٱسْتَحْلَاهُمْ

باب الاستيطان

يقال: قد استوطنت البلد والمكان، وقطنته، وتنأت به، وتبوأته. (يقال: قاطن البلد وقطانه وقاطنوه أيضاً. وهذا تانئ من تناء البلد مهموز). وخيّمت به، وعدنت به، وتوطنت به، ووطّنت به. ودجنت به. (يقال: دجن فلان في المكان وثويت به. (والثواء المقام). وابنّ بالمكان وبنّ، وأربّ به، وثوى به، وألبّ به، وهذه البلدة وطن فلان، وقطنه. ومولده. ومنشأه. ومنبته. ومسقط رأسه. وعشه (قال الأصمعي. يقال:) أصاف القوم. واشتوا. وأربعوا. وأخرفوا. (إذا دخلوا في هذه الأزمنة). (فإن أراد أنهم أقاموا مدة هذه الأزمنة في موضع قال:) صافوا في موضع كذا، وشتوا. وارتبعوا. واخترفوا

بَابُ ٱلعَهْدِ وَٱلْمِيثَاقِ

يُقَالُ: بَيْنَ ٱلرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ ، وَعَقْدٌ ، وَمِيثَاقٌ . (وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ ٱلْوَثِيقَةِ . وَٱلأَصْلُ مِوْثَاقٌ فَٱنْقَلَبَتِ ٱلْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَالجَمعُ عُهُودٌ . وَعُقُودٌ . وَمَوَاثِيقُ) . (وَيُقَالُ :) أَعْطَيْتُ فُلاَنًا يَدِي بِٱلْبَيْعَةِ وَغَيْرِهَا ، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةَ يَدِي ، وَصَفْقَةَ يَمِينِي ، وَصَفْقَتِي . وَكَانَتْ صَفْقَةً رَابِحَةً ، وَصَفْقَةً خَاسِرَةً . (وَيُقَالُ :) وَاثَقْتُ فُلاَنًا ، وَعَاهَدْتُهُ . وَعَاقَدْتُهُ . وَصَافَقْتُهُ . وَعَقَدْتُ لِفُلاَنٍ ٱلْبَيْعَةَ فِي أَعْنَاقِ ٱلْقَوْمِ (وَٱلْعَهْدُ ٱلأَمَانُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ) . (وَٱلْعَهْدُ ٱلْيَمِينُ . وَفِي هٰذَا ٱلْمَعْنَى وَأَوْفُوا بِعَهْدِ ٱللهِ) . (وَٱلْعَهْدُ ٱلْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ : إِنَّ ٱللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا) . (وَٱلْعَهْدُ ٱلْحِفَاظُ . وَفِي ٱلْحَدِيثِ : حُسْنُ ٱلْعَهْدِ مِنَ ٱلإِيمَانِ) . (وَٱلْعَهْدُ ٱلزَّمَانُ . يُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلاَنٍ) . (وَٱلإِلُّ . وَٱلذِّمَّةُ .

وَالْحَلْفُ . وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ . والجمع آصَارٌ . وَآصِرَةٌ . وَأَوَاصِرُ) . وَالْآصِرَةُ وَالْإِلُّ الْقَرَابَةُ

باب القسم

تَقُولُ : حَلَفْتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُحَرَّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ بِالْمُغَلَّظَةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَائْتَلَيْتُ . وَتَأَلَّيْتُ . (قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ
وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتِ)

يُقَالُ : بَرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ وَالذَّمِّ إِذَا حَنِثَ . (وَالْيَمِينُ . وَالْقَسَمُ . وَالْأَلِيَّةُ . وَالْحَلِفُ وَاحِدٌ) . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ مُخْلِفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ :) وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ، وَبِاللهِ وَتَاللهِ ، وَايْمُ اللهِ ، وَايْمُنُ اللهِ ، وَيَمِينُ اللهِ ، وَهَيْمُ اللهِ ، وَلَيْمُ اللهِ

بَابٌ فِي نَكْثِ ٱلْعَهْدِ

يُقَالُ : غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَخَاسَ بِهِ ، وَأَخْفَرَهُ ، وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبِذِمَّتِهِ ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ ، (وَنَكَثَ ٱلْغَزْلَ وَٱلْحَبْلَ أَيْ نَقَضَهُمَا) . (وَخَفَرْتُهُ إِذَا نَصَرْتُهُ ، وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَ بِهِ) . (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ :) ٱلْخَتْرُ أَقْبَحُ ٱلْغَدْرِ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ أَمَرُّ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

بَابٌ فِي ٱلِٱتِّفَاقِ عَلَى ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي يُكْرَهُ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى ٱلْأَمْرِ ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ ، وَمُشَايِعٌ لَهُ ، وَمُمَالِئٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ ، وَمُتَابِعٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ ، وَقَدْ أَطْبَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى ٱلتَّدْبِيرِ ، وَأَصْفَقُوا عَلَيْهِ إِذَا ٱجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مَيْلُهُ . (وَتَقُولُ :) مَيْلُهُ مَعَ فُلَانٍ ، وَصِغْوُهُ ، وَصَغَاهُ ، وَضَلْعُهُ . (وَٱلْمَيَلُ وَٱلضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً . وَٱلْمَيْلُ وَٱلضَّلْعُ ٱلْفِعْلُ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يَعْنِي بِٱلْفِعْلِ ٱلْمَصْدَرَ . وَإِنَّمَا ٱلْمَصْدَرُ

ٱسْمُ ٱلْفِعْلِ . قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَغَوْتُ إِلَيْهِ أَصْغُو صَغْوًا وَصَغًا (مقصور) . وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي إِذَا مَالَهُ إِلَيْهِ)

بَابُ ٱلتَّمْوِينِ

يُقَالُ : أَجْرَيْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنَ ٱلرِّزْقِ مَا يَقُوتُهُ ، وَيَمُونُهُ . وَيَعُولُهُ . وَيَقْنَعُهُ . وَيُشْبِعُهُ . وَيَجْزِيهِ . وَمَا يَسَعُهُ . وَيُقِيمُهُ . وَمَأَنْتُ ٱلْقَوْمَ (بِٱلْهَمْزِ) . وَمُنْتُهُمْ (بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْضًا) . (وَيُقَالُ : أَجْزَأَهُ يُجْزِئُهُ مهموز)

بَابُ ٱلْمُكَافَأَةِ

يُقَالُ : كَافَأْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ ٱلْمُكَافَأَةِ ، وَٱجْتَزَأْتُ فِي ٱلْأَمْرِ إِذَا ٱكْتَفَيْتَ بِهِ (مهموز) . وَأَثَبْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ ٱلثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ ٱلْمُقَابَلَةِ وَجَازَيْتُهُ مِنَ ٱلْجَزَاءِ . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ : جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غير مهموز . وَأَجْزَأْتُ عَنْهُ فِي ٱلْأَمْرِ إِذَا كَفَيْتَهُ إِيَّاهُ مهموز) .

باب كَفَافِ ٱلعَيْشِ

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَدَعَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَلَذَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ ٱلْمَنِيَّةِ لَذَّةً

وَأَصَبْتُ مِنْ شَظَفِ ٱلْأُمُورِ شِدَادَهَا

وَتَقُولُ : ٱجْتَزَأْتُ بِٱلْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَٱقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَنِعْتُ بِهِ ، وَتَزَجَّيْتُ بِهِ ، وَتَقَوَّتُّ بِهِ . (وَتَقُولُ :) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَٱللَّحْمُ ٱلسَّمِينُ أَجْزَأُ مِنَ ٱلْمَهْزُولِ

بَابُ ٱلطَّعْنِ وَٱلتَّصْرِيعِ

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَجَدَلَهُ وَقَعَرَهُ ، وَجَفَاهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَبَطَحَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ ، وَقَرْطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وَثْبَةَ ٱلشَّيْطَانِ　　فَزَلَّ خُفَّايَ فَقَرْطَبَانِي

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، وَطَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْتَكَتَ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتُهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَنَجَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى كَٱلنِّظَامِ . (وَٱلسُّلْكَى ٱلطَّعْنُ عَلَى ٱلْوَجْهِ . وَٱلْمَخْلُوجَةُ ٱلطَّعْنُ يُمْنَةً وَيُسْرَةً)

بَابُ ٱلْفَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ ٱللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ لَا يَتَكَلَّفُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ (وَٱلذَّرِبُ ٱلْحَدِيدُ ٱللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي ٱلسَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ ٱللِّسَانِ ، (وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَٱلْأَعْضَبُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلَّذِي أَنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ) ، وَفُلَانٌ ذَلِيقُ ٱللِّسَانِ ، وَلَسِنُ ٱللِّسَانِ ، وَصَارِمُ

ٱللِّسَانِ ، وَمُنْطَلِقُ ٱللِّسَانِ ، وَطَلْقٌ أَيْضًا ، وَبَسِيطُ ٱللِّسَانِ ، وَبَيِّنُ ٱللَّسَنِ (والجمعُ أَبْيِنَاءُ وَمُبَيِّنُونَ) . وَفُلَانٌ قَطَّاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ ٱلْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ شَاءَ كَالْبُلْبُلِ ٱلصَّيَّاحِ . (يُقَالُ :) إِنَّ فُلَانًا لَلَسِنٌ ، وَمِفْوَهٌ . وَمِدْرَهٌ . وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ . وَذَرِبٌ . وَمِقْوَلٌ . وَلَسِنٌ . وَلَحِنٌ . وَمِسْلَقٌ . وَإِنَّهُ لَسَمْحُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَثَبْتُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَغَمْرُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَشَدِيدُ ٱلِاتِّسَاعِ ، وَشَدِيدُ ٱلْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ ٱلْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ ٱلْبَاعِ .

باب ٱلْبَلَاغَةِ وَمَدْحِ ٱلْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ ٱلْبَلَاغَةِ :) ٱلْبَيَانُ . وَٱللَّسَنُ وَٱلذَّرَابَةُ . وَٱلذَّلَاقَةُ . وَٱلْخِلَابَةُ . وَٱلْفَصَاحَةُ . وَٱلْخَطَابَةُ (كُلُّ ذٰلِكَ وَاحِدٌ) . (وَٱلْخِلَابَةُ ٱلْخَدِيعَةُ بِٱللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ ٱلْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ :) هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَغَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُوَاتِيهِ ٱلْكَلَامُ

وَيُتَابِعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ غَوْرُهُ ، وَمُلَقَّنٌ مَا يُحَاوِلُهُ ، مُحَدِّثٌ بِمَا فِي نَفْسِكَ ، مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلَّلٌ لَهُ الْقَوْلُ ، مُمَهَّدٌ لَهُ الصَّوَابُ ، مُجَنَّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُؤَيَّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسَخَّرٌ لَهُ الْخِطَابُ ، قَدْ أَصْبَحَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجُنِّبَ مَوَارِدَ الزَّلَلِ ، يَقُومُ بِحُجَّتِهِ ، مُبَيِّنٌ ، مُخْتَصِرٌ ، مُفْهِمٌ ، مُجَلِّي عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعَبِّرُ عَنْ ضَمِيرِهِ ، لَطِيفُ الْمَسَالِكِ ، خَفِيُّ الْمَدَاخِلِ . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْكَلَامِ :) هٰذَا كَلَامٌ بَيِّنُ الْمَنْهَجِ ، سَهْلُ الْمَخْرَجِ ، مُطَّرِدُ السِّيَاقِ وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ الْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ، وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثْلِهِ تُسْتَمَالُ الْقُلُوبُ النَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرَفُ الْأَبْصَارُ الطَّامِحَةُ ، وَتُرَدُّ الْأَهْوَاءُ الشَّارِدَةُ ، وَبِمِثْلِهِ يَتَيَسَّرُ النُّجْحُ ، وَيَسْنَى النُّجْحُ ، وَيُسَهَّلُ الْعَسِيرُ ، وَيُقَرَّبُ الْبَعِيدُ ، وَيُذَلَّلُ الصَّعْبُ ، وَيُدْرَكُ الْمَنِيعُ ، وَيُصَابُ الْمُمْتَنِعُ . (وَتَقُولُ :)

أَلَّفْتُ ٱلْكَلَامَ وَٱلْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا ، وَنَمَّقْتُهُ تَنْمِيقًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَصَّفْتُهُ تَرْصِيفًا

بَابُ ٱلْعِيِّ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : فُلَانٌ عَيِيُّ ٱللِّسَانِ ، وَذُو عِيٍّ ، وَحَاصِرُ ٱللِّسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ ، وَحَصَرٌ ، وَفَهَاهَةٌ وَفَدَامَةٌ ، وَلُكْنَةٌ ، وَهُوَ كَلِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَثَقِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَمُفْحَمٌ ، وَفَدْمٌ ، وَبَلِيدٌ ، وَفَهٌّ ، وَكَهَامٌ ، وَأَلْكَنُ ، وَدَدَانٌ ، وَأَبْكَمُ ، (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَوْتَانُ ٱلْفُؤَادِ ، كَلِيلُ ٱلْمُدْيَةِ ، مَيِّتُ ٱلْحِسِّ ، جَامِدُ ٱلْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكِمُ ٱللُّكْنَةِ

بَابُ ٱلْإِفْرَاطِ فِي ٱلْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مِكْثَارٌ ، (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ ٱللَّيْلِ ، (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، (وَيُقَالُ :) هُوَ مِهْذَارٌ ، وَثَرْثَارٌ ، وَمِهْتَارٌ ، (يُقَالُ : إِذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ : يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ) ، وَمُتَشَدِّقٌ ، وَمُتَقَعِّرٌ ،

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَيْهِقٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّكٌ . (وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَغْوٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ . وَحَشْوٌ . وَهَذَيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةَ

باب ٱلِاكْتِسَابِ وَٱلنَّتِيجَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هٰذَا مَا ٱكْتَسَبْتَ ، وَٱجْتَرَحْتَ . وَٱكْتَدَحْتَ . وَٱسْتَثْمَرْتَ . وَٱقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ فُلَانٌ خَيْرًا ، وَٱكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ لَهَا مَا كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا جَزَاءُ مَا ٱقْتَرَفْتَ ، وَمُكَافَأَةُ مَا ٱجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةُ مَا ٱرْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهٰذَا لَقَاحُ تَفْرِيطِكَ ، وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُجْتَنَى تَعَدِّيكَ . وَهٰذِهِ نَتِيجَةُ ٱلْأَمْرِ وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ : ٱقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَٱقْتَرَفْتَ خَيْرًا . وَفِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) .

(وَتَقُولُ :) بِئْسَ مَا نَتَجَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ (بِغَيْرِ الفٍ).
قَالَ ٱلْحٰرِثُ بْنُ حِلِزَّةَ :

لَا تَكْسَعِ ٱلشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ ٱلنَّاتِجُ

بَابُ عَاقِبَةِ ٱلْأَمْرِ

وَيُقَالُ : قَدِ ٱسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ، وَٱسْتَوْخَمَ غِبَّ أَمْرِهِ، وَٱسْتَثْمَرَ ثَمَرَةَ رَأْيِهِ، وَهٰذَا أَمْرٌ وَبِيلُ ٱلْعَاقِبَةِ، وَذَمِيمُ ٱلْعَاقِبَةِ، وَمَخُوفُ ٱلْعُقْبَى، وَوَخِيمُ ٱلْغِبِّ وَٱلْمَغَبَّةِ، وَمُرُّ ٱلْمُجْتَنَى، وَبَشِعُ ٱلثَّمَرَةِ، وَلَا تُؤْمَنُ عَوَاطِفُهُ، وَرَوَاجِعُهُ. وَتَبِعَاتُهُ. وَسَوَابِقُهُ. وَلَوَاحِقُهُ. وَرَوَاهِنُهُ. وَرَوَاهِقُهُ. وَرَوَادِفُهُ. وَتَوَالِيهِ. وَقُصَرَاهُ وَقُصَارَاهُ. وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ. (وَٱلتَّبِعَةُ وَٱلتَّبَاعَةُ بِالفتحِ عَوَاقِبُ ٱلْأُمُورِ وَخَوَاتِمُهَا. وَمَصَايِرُهَا. وَغِبُّهَا).
(وَيُقَالُ :) تَرَاقَى ٱلْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ، وَأَعْضَلَ أَيِ ٱشْتَدَّ بِعَضْلٍ، وَأَفْظَعَ يُفْظِعُ، وَسَيَغْتَبِطُ بِذٰلِكَ إِذَا

آلَتِ ٱلْأُمُورُ مَآلَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْصُولِهَا وَحَقَائِقِهَا.
(وَيُقَالُ:) بِئْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:)
مَا أَعْقَبَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا نَدَمًا، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،
وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ
إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا أَلْقَحَ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) مَا أَسْتَثْمَرَ
هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغُ ٱلْيَدِ
وَبَطَالَةُ ٱلْبَدَنِ لَقَاحُ ٱلْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى ٱلْفَاقَةِ

بَابُ ٱلسَّيْرِ إِلَى ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا إِلَى ٱلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ
ذٰلِكَ، وَمُتَتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.
وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذٰلِكَ:) وَجَدْتُهُ
مُتَثَاقِلًا وَمُتَبَاطِئًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَثَبِّطًا عَنْهَا

بَابٌ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا مَا ٱخْتَلَفَ ٱلْعَصْرَانِ
(يَعْنِي ٱلْغَدَاةَ وَٱلْعَشِيَّ). وَمَا كَرَّ ٱلْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

ٱللَّيلَ وَٱلنَّهارَ) . وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلًى مَقْصُورٌ وَهُمَا ٱللَّيلُ وَٱلنَّهارُ أيضًا) . وَمَا ٱصْطَحَبَ ٱلْفَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ ٱلْعَصْرَانِ وَٱلْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ ٱلنِّيبُ ، وَلَاحَ ٱلنَّيِّرَانِ (وَهُمَا ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ) . وَمَا حَدَا ٱللَّيْلُ ٱلنَّهارَ ، وَمَا أَطَّتِ ٱلْإِبِلُ . (وَتَقُولُ :) لا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدَ ٱلْآبِدِ ، وَمَا أَوْرَقَ ٱلْعُودُ ، وَمَا دَعَا ٱللهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي ٱلسَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ فِيهِ بَدْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ ٱلسَّمَاءَ سَمَاءٌ ، وَمَا بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ، وَمَا هَتَفَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ ، وَمَا خَالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ، وَمَا أَبَى ٱللهُ مُلَبٍّ ، وَمَا زَقَا ٱلدِّيكُ وَصَرَخَ ، وَمَا دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةَ شِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ ٱلسَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يَؤُوبَ ٱلْقَارِظَانِ ، وَيَدَ ٱلْمُسْنَدِ (وَهُوَ ٱلدَّهْرُ لِأَنَّ ٱلدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ ٱلْحِسْلِ (يَعْنِي وَلَدَ ٱلضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :)

عَقَدَ فُلَانٌ عَقْدًا لَا يَحُلُّهُ كَرُّ ٱلْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا ٱخْتِلَافُ ٱلْعَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ ٱلْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ ٱلْأَحْقَابِ (وَٱلْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً . وَقَالَ قَوْمٌ: ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ ٱلزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ ٱلْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ ٱلْأَعْوَامِ ، وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَنَقُّلُ ٱلزَّمَانِ وَتَلَوُّنُهُ ، وَلَا عِلَلُ ٱلدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ .) لَا ثَبَاتَ لِوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِوَصْلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

بَابُ ٱلْمَفَازَةِ وَٱلْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَٱلْبَادِي ٱلْمُقِيمُ بِٱلْبَدْوِ . وَٱلْحَاضِرُ ٱلْمُقِيمُ بِٱلْحَضَرِ) . وَفَيْفَاءُ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْبَرَارِيُّ وَٱلْبَوَادِي وَٱلْفَيَافِي) . وَبَيْدَاءُ . وَبِيدٌ . وَفَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِّيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرْوَرَاةٌ (وَٱلْجَمْعُ فَلَوَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرْوَرَيَاتٌ وَمَرَوْرَى) . وَيَهْمَاءُ . وَمَجْهَلٌ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

والجمعُ مَسَاوِفُ ومَسَافَاتٌ وهيَ ٱلْمَنَازِلُ ذَوَاتُ ٱلْمِيَاهِ. وَكُلُّ مَنْزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى مَنْهَلًا). وَمَهْمَهٌ (والجمعُ ٱلْمَهَامِهُ). وخَرْقٌ (والجمعُ خُرُوقٌ). ودَيْمُومَةٌ (والجمعُ دَيَامِيمُ). (وَيُقَالُ :) اَغَارَ ٱلرَّجُلُ وَاَنْجَدَ إِذَا اَتَى ٱلْغَوْرَ وَٱلنَّجْدَ، وَاَشْأَمَ واَتْهَمَ إِذَا اَتَى ٱلشَّآمَ وَتِهَامَةَ، وَاَعْلَى وَاَعْرَقَ إِذَا اَتَى ٱلْعَالِيَةَ وَٱلْعِرَاقَ. (وَٱلْعَالِيَةُ ٱلْحِجَازُ وَمَا يَلِيهَا). وَاَيْمَنَ إِذَا اَتَى ٱلْيَمَنَ، وَشَرَّقَ وَغَرَّبَ إِذَا اَتَى ٱلْمَشْرِقَ وَٱلْمَغْرِبَ. قَالَ ٱلزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ٱلزُّبَيْرِيُّ :

غَدَوْنَا فَشَرَّقْنَا وَغَارُوا فَيَمَّنُوا
وَفَاضَتْ عَلَى آثَارِهِنَّ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

اَيَا مَالِكٌ سَارَ ٱلَّذِي قَدْ صَنَعْتُمُ
وَاَنْجَدَ اَقْوَامٌ بِذَاكَ وَاَعْرَقُوا

وَيُقَالُ : تَبَغْدَدَ، وتَدَمْشَقَ. وَتَخَرْسَنَ. إِذَا اَتَى

هٰذِهِ ٱلْبِلَادَ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ أَيْ أَتَى مَكَّةَ ، وَجَلَسَ إِذَا أَتَى نَجْدًا . (لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ) . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذٰلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ ٱلْعَجْلَانِ ، وَفُوَاقِ ٱلنَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ ٱلْفَرَسِ ، وَلَعْقَةِ ٱلْكَلْبِ أَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ ٱلْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ ٱلطَّائِرِ ، وَمَذْقَةِ ٱلشَّارِبِ ، وَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ ، وَٱرْتِدَادِ ٱلطَّرْفِ ، وَخَطْفَةِ ٱلْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ ٱلْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قِيدُ رُمْحٍ وَشِبْرٍ ، وَقَدْرُ شِبْرٍ ، وَقِيسُ رُمْحٍ ، وَقِيدُ غَلْوَةٍ ، وَمِقْدَارُ شِبْرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

بَابٌ بِمَعْنَى نَحْوٍ

وَيُقَالُ : ٱلْقَوْمُ نَحْوٌ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءُ أَلْفٍ ، وَكَرْبُ أَلْفٍ ، وَقُرَابُ أَلْفٍ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ نُهَاءُ أَلْفٍ ، وَجُمَاءُ أَلْفٍ ، وَزُهَاقُ أَلْفٍ (كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ) . وَلَيْسَ لِفُلَانٍ فِي ذٰلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

باب بمعنى جاء في إثر فلان

يُقَالُ : أَقْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَأَعْجَازِ الْخَيْلِ ، وَأَعْقَابِ الْخَيْلِ ، وَذُنَابَى الْخَيْلِ ، وَأُخْرَيَاتِ النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هٰذَا :) جَاءَ فِي أَوَائِلِ النَّاسِ ، وَفِي الْمُقَدَّمَةِ ، وَفِي سَرَعَانِ النَّاسِ (بالفتح) وَفُرَّاطِهِمْ . (وَيُقَالُ :) أَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَّيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ عَلَى أَثَرِ ذٰلِكَ ، وَإِثْرِ ذَاكَ ، وَتَفِيئَةِ ذَاكَ ، وَتَئِفَّةِ ذَاكَ ، وَعَقِيبِ ذَاكَ أَيْ بِعَقِبِهِ ، وَحَفَفِ ذٰلِكَ ، وَعَقْبِ ذٰلِكَ ، وَعَلَى دُبُرِهِ ، وَفِي كَسْئِهِ ،

باب المغنم

وَتَقُولُ : هٰذَا أَجَلُّ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيبَةٍ ، وَذَخِيرَةٍ ، وَفَائِدَةٍ ، وَمُسْتَفَادٍ ، وَمَغْنَمٍ ، وَمَنْفَسٍ ، وَمُدَّخَرٍ ، وَعِلْقٍ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ ٱلسِّبَاقِ

يُقَالُ: سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصْلَةٍ مِنَ ٱلْخِصَالِ، وَشَاءَهُ. وَبَذَّهُ بَذًّا، وَفَاقَهُ. وَفَاتَهُ. وَأَعْجَزَهُ. وَأَتْعَبَهُ. وَعَجَلَتْهُ. وَأَلْغَيْتُهُ. (وَيُقَالُ:) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَسَبَقَهُ قَاعِدًا، وَسَبَقَهُ مُتَمَهِّلًا. قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ ٱبْنَ لَجَإٍ:

نَهَى ٱلتَّيْمِيَّ عُتْبَةُ وَٱلْمُعَلَّى
وَقَالَا سَوْفَ يَبْهَرُكَ ٱلصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنَالَ قَوْمٍ
هُمْ سَبَقُوا أَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ: قَدْ بَانَ شَأْوُهُ عَلَى خَصْمِهِ، وَتَقَدَّمَ مَهَلُهُ، وَحَازَ قَصَبَ ٱلسَّبْقِ، وَأَحْرَزَ فَوْقَ ٱلنِّضَالِ، وَٱسْتَوْلَى عَلَى ٱلْأَمَدِ. (وَٱلْأَمَدُ. وَٱلْمَدَى. وَٱلْغَايَةُ. وَٱلنِّهَايَةُ. وَٱلْغَرَضُ. وَٱلْغَوْرُ وَاحِدٌ). (وَكَذَلِكَ

يُقَالُ :) فُـلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ مَنْ جَارَاهُ ، وَعَـلَا مَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ :) هُوَ سَابِقُ غَايَاتٍ ، وَطَلَّاعُ أَنْجُدٍ ، وَفُـلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يُتَّصَـلُ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرَكُ شَأْوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَـامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِـهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي مِضْمَارِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) جَرْيُ ٱلْمُذْكِيَاتِ غِلَابٌ . (وَغَايَةُ ٱلشَّيْءِ وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَـاهُ . وَنِهَايَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِيَتُـهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ . وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَايَتُـهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ) .

(وَيُقَالُ : أَنْتَهَى ٱلشَّيْءُ وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ ٱلنِّهَايَـةَ) .

(وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ ٱلْغَـايَاتِ . وَأَقْصَى ٱلْمَدَى . (وَيُقَالُ :) ٱلْغَايَةُ ٱلْعُلْيَا ، وَٱلنِّهَايَةُ ٱلْقُصْوَى ، وَٱلْأَمَدُ ٱلْأَبْعَدُ ، وَٱلْغَرَضُ ٱلْأَقْصَى

بَابُ ٱلْفَصْلِ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ، وَفَارِقًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ، وَفَاصِلًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ، وَصَادِعًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ، وَصَارِعًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ، وَحَاجِزًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ. (وَيُقَالُ:) بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ اَيْ فَصْلٌ. وَبَيْنٌ اَيْ بُعْدٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

هَيْهَاتَ بَيْنَ ٱللُّؤْمِ بَوْنٌ وَٱلْكَرَمْ

اَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ بُصْرَى وَٱلْحَرَمْ

(وَقَالَ اَبُو زَيْدٍ: بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ. وَٱلْاَصْمَعِيُّ لَا يُجِيزُ اِلَّا ٱلْبَوْنَ وَهُوَ ٱلْوَجْهُ. وَكَانَ اَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ بَيْنَهُمَا بَيْنٌ. وَذٰلِكَ اَنَّهُ كَانَ يُوَسِّعُ ٱللُّغَاتِ وَيُجِيزُ مَا يَرُدُّهُ ٱلْاَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ ٱلْاَشْيَاءِ). (وَيُقَالُ:) بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ، وَتَمَايُزٌ. وَتَفَاوُتٌ. وَتَفَاضُلٌ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ حَكَى اَبُو زَيْدٍ: تَفَاوَتٌ. وَتَفَاوِتٌ. وَتَفَاوُتٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ). (وَتَقُولُ:) بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ

تَنافٍ . وَتَناقُضٌ . وَتَناقُصٌ . وَفَتائِقُ . وَتَضادٌّ

باب بمعنى أعمل بحسب ما قيل لك

يُقالُ : اُعْمَلْ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ، وبِمَا أسَّسْتُ لَكَ ، وبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وبِمَا خَطَطْتُ لَكَ ، وبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدتُّ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

باب الرسم

وَتَقُولُ : حَذَوْتُ عَلَى مَا مَثَّلْتَ ، وَبَنَيْتُ عَلَى مَا أسَّسْتَ ، وَعَمِلْتُ بِمَا رَسَمْتَ ، وَلَمْ أتَجَاوَزْ مَا رَسَمْتَ إلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أتَخَطَّهُ (وَيُقَالُ :) اُرْسُمْ لِي رَسْمًا أقِفْ بِهِ ، وَحُدَّ لِي مِثَالًا أمْتَثِلْ عَلَيْهِ ، وَاُشْرَعْ لِي نَهْجًا أسْتَضِيْ بِهِ ، وَمُدَّ لِي سَبَبًا أرْتَقِ بِهِ ، وَسُنَّ لِي سُنَّةً أتَّبِعْهَا ، وَانْصُبْ لِي عَلَمًا أهْتَدِ بِهِ ، وَالْحُبْ لِي لَحْبًا أتَبَلَّغْهُ . (وَيُقَالُ :) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا يُغْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيُكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ مِنْهُ وَيُرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُ

باب الوارث والخلف

يُقَالُ: هؤلاءِ وَرَثَةُ فُلَانٍ، وأخلافُه، وأعقابُه. (واحدها خَلَفٌ وعَقِبٌ). (ويُقَالُ:) خالِفَةُ وَلَدِ فُلَانٍ (إذا كان خَلَفَ سَوْءٍ). وعَصَبَتُه، وذُرِّيَّتُه. (والموتى أسلافُ الحيِّ وأفراطُه). (ويُقَالُ:) قَدْ تُوُزِّعَ مِيراثُ فُلَانٍ، وإرْثُه، وتُراثُه، وتَرِكَتُه. (ويُقَالُ:) قاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقَّ الأُبْلُمَةِ، وهي خُوصَةُ المُقْلِ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ). (وتقولُ:) تَوَزَّعُوا إرْثَه، وتَمَزَّعُوه، وتَقَسَّمُوه.

باب القسمة والتجزئة

يُقَالُ: قَسَمْتُ المَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً، ووَزَّعْتُه بَيْنَهُمْ تَوْزِيعًا، وقَسَّطْتُه تَقْسِيطًا، وفَضَضْتُه عَلَيْهِمْ فَضًّا، وجَزَّأْتُه تَجْزِيئًا وتَجْزِئَةً. (وتَقُولُ:) هذا قِسْطُ فُلَانٍ (والجمع أقْسَاطٌ). ونَصِيبُه (والجمع أنْصِبَاءُ). وسَهْمُه (والجمع سِهَامٌ). وقِسْمُه (والجمع

أَقْسَامٌ) . وَحَظُّهُ (والجمع حُظُوظٌ) . وَحِصَّتُهُ (والجمع حِصَصٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ أَجْزَلُ سَهْمًا ، وأَتَمُّ قِسْمًا ، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا ، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا . (وَيُقَالُ :) قِسْطُهُ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ٱلْأَجْزَلُ ، وَنَصِيبُهُ ٱلْأَوْفَرُ ، وَقِدْحُهُ ٱلْمُعَلَّى ، وَحَظُّهُ ٱلْأَكْفَى ، وَقِسْمُهُ ٱلْأَتَمُّ . (وَفِي ضِدِّ هٰذَا يُقَالُ :) سَهْمُهُ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ٱلْأَخْيَبُ ، وَنَصِيبُهُ ٱلْأَخَسُّ ، وَحَظُّهُ ٱلْأَنْقَصُ ، وَهُوَ مَغْبُونُ ٱلْحَظِّ ، مَنْقُوصُ ٱلنَّصِيبِ ، مَبْخُوسُ ٱلْحَظِّ ، مَغْبُونُ ٱلصَّفْقَةِ ، وَسَهْمُهُ ٱلْمَنِيحُ . (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ) ٱلسَّفِيحُ . وَٱلْمَنِيحُ . وَٱلْوَغْدُ ٱلَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا)

باب أَجْنَاسِ ٱلْمَعَامِي وَٱلْأَغْفَالِ مِنَ ٱلْأَرْضِ

يُقَالُ : ٱلْبَائِرُ مِنَ ٱلْأَرْضِ . وَٱلْخَرَابُ . وَٱلْمُعَطَّلُ . وَٱلْمُهْمَلُ . وَٱلْمُغْفَلُ . وَٱلْمَوَاتُ . وَٱلْيَبَابُ . وَٱلْغَامِرُ . (كُلُّهَا وَاحِدٌ) . وَهٰذِهِ ٱلْأَغْفَالُ وَٱلْمَعَامِي . وَٱلْمَغَامِرُ . (وَهِيَ

ٱلْمَوَاتُ مِنَ ٱلْأَرْضِ) . (وَتَقُولُ :) عَمَرْتُ ٱلْغَامِرَ أَيِ ٱلْخَرَابَ ، وَأَحْيَيْتُ ٱلْمَوَاتَ ، وَأَثَرْتُ ٱلْبَائِرَ ، وَسَدَدْتُ ٱلْبَثْقَ (بِالْفَتْحِ) . (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : ٱلْمَوَتَانُ مِنَ ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ ، وَٱلْمُوتَانُ ٱلْمَوْتُ يَقَعُ فِي ٱلْمَالِ) . وَٱسْتَخْرَجْتُ ٱلْمُهْمَلَ ، وَٱسْتَنْبَطْتُ ٱلْمِيَاهَ ٱلْغَائِرَةَ ، وَكَرَيْتُ ٱلْعُيُونَ ٱلْغَائِضَةَ ، وَأَعَدْتُ ٱلْمَنَابِعَ ٱلْمُنْدَفِنَةَ ، وَحَفَرْتُ ٱلْأَنْهَارَ ٱلْعَافِيَةَ

بَابُ مَا عَلَا مِنَ ٱلْأَرْضِ

يُقَالُ : عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ ٱلتِّلَالِ ، وَرَابِيَةً مِنَ ٱلرَّوَابِي ، وَتَلْعَةً مِنَ ٱلتِّلَاعِ ، وَأَكَمَةً مِنَ ٱلْآكَامِ ، وَأَطَمَةً مِنَ ٱلْآطَامِ ، وَهَضْبَةً مِنَ ٱلْهِضَابِ وَٱلْهَضَبَاتِ ، وَعَلَى أَطَمَةٍ (وَالْجَمْعُ أَطَمَاتٍ) ، وَعَلَى أُطُمٍ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَشَزٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصَدٍ وَمَرْبَإٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ :)

اِلْتَقَى ٱلْفِئَتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَمُطْمَئِنٌّ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَفَضَاءٌ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَوَاسِعٌ مُنْقَادٌ ، وَقَرَارٌ فَسِيحٌ مِنَ ٱلْأَرْضِ . (وَٱلْحَزْنُ ضِدُّ ٱلسَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : أَيْنَ أَنْتُمْ . قَالُوا : بِأَوْطَاسٍ . قَالَ : نِعْمَ مَجَالُ ٱلْخَيْلِ . لَا حَزْنٌ ضِرْسٌ . وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ . وَٱلْبَطْنُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلْغَامِضُ ٱلدَّاخِلُ (وَهِيَ ٱلْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

باب ٱلصُّعُودِ

يُقَالُ: تَسَنَّمْتُ ٱلْجِبَالَ وَٱلْأَعْلَامَ (ٱلْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ) . وَٱلْأَطْوَادَ (ٱلْوَاحِدُ طَوْدٌ) . وَتَصَدَّعْتُ . وَتَفَرَّعْتُ . وَتَوَقَّلْتُ . (وَٱلتَّوَقُّلُ وَٱلتَّصَعُّدُ بِمَنْزِلَةٍ) . (يُقَالُ :) صَعِدَ فِي ٱلْجَبَلِ صُعُودًا وَأَصْعَدَ فِي ٱلْوَادِي إِصْعَادًا . وَهٰذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ) . وَأَفْرَعَ فِي ٱلْجَبَلِ إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا ٱنْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . (قَالَ

ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) قَوْلُهُ تَوَقَّلَ صَعِدَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَيْسٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ (والجمعُ اوقَالٌ) . اَنْشَدَنَا ٱبْنُ مُجَاهِدٍ :

لَمْ يَمْنَعِ ٱلشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ اَنْ نَطَقَتْ

مِنْهَا حَمَامَةُ اَيْكٍ ذَاتُ اَوْقَالِ

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلْجِبَالِ

اَلْاَعْلَامُ . وَٱلْاَطْوَادُ . وَٱلرَّوَاسِي . (وَيُقَالُ :) جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَاذِخٌ . وَعَالٍ (اِذَا كَانَ مُرْتَقِبًا) . وَمُنِيفٌ (والجمع ٱلشَّوَاهِقُ وَٱلسَّوَامِقُ وَٱلشَّوَامِخُ) . (يُقَالُ :) هٰذَا جَبَلٌ صَعْبُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ ، اَوْ سَهْلُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ . (وَٱلثَّنِيَّةُ طَرِيقُ ٱلْعَقَبَةِ . وَشَعَفُ ٱلْجَبَلِ اَعْلَاهُ . وَقُنَّتُهُ وَقُلَّتُهُ اَيْضًا اَعْلَاهُ . وَذِرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذُؤَابَتُهُ . وَشَرَفُهُ . وَفَرْعُهُ . وَاَعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ لِلْبُيُوتِ ٱلْمَنْقُورَةِ فِيهِ :) اَلْكُهُوفُ . وَٱلْغِيرَانُ (ٱلْوَاحِدُ كَهْفٌ وَغَارٌ) . (وَيُقَالُ لِفِجَاجِهِ :) اَلْمَخَارِمُ . وَاسْفُوحِهِ

ٱلْاَقْبَالُ . (يُقَالُ :) مَا اَحْسَنَ اَقْبَالَ هٰذَا ٱلْجَبَلِ (ٱلْوَاحِدَ قُبْلٌ). (وَيُقَالُ لِلتِّلَالِ ٱلْمُتَّصِلَةِ بِهِ :) اَعْضَادُ ٱلْجِبَالِ . (وَيُقَالُ :) كَمَنَ ٱلْقَوْمُ فِي شِعَابِ ٱلْوَادِي ، وَاَحْنَائِهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاطِفِهِ . وَفِي اَفْوَاهِ ٱلْمَخَارِمِ ، وَبُطُونِ ٱلْفِجَاجِ ، وَٱلشِّعَابِ . وَٱلطُّرُقِ . وَٱلسُّبُلِ . وَٱلْمَسَالِكِ . (اَلطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ) . (وَٱلسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَقُولُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ لِوُعُورَتِهِ ، وَوُعُوثَتِهِ . وَحُزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ اَبُو زَيْدٍ : اَوْعَثَ ٱلْقَوْمُ اِذَا اَخَذُوا فِي ٱلْوُعُوثَةِ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ :) اَنْتَ عَلَى جَادَّةِ ٱلطَّرِيقِ (وَالْجَمْعُ ٱلْجَوَادُّ) . وَعَلَى ٱلْجَادَّةِ ٱلْمُسْتَقِيمَةِ ، وَٱلْحَقِّ . وَٱلْحَزْمِ . وَٱلصَّوَابِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ . وَعَلَى ٱلشَّرَاكِ وَٱلشِّبَاكِ ، وَعَلَى ٱلسَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ ٱلطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ ٱلطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ ٱلطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ : مَنْ سَلَكَ ٱلْجَدَدَ اَمِنَ ٱلْعِثَارَ) . وَسَنَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَمَحَجَّةِ ٱلطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

ٱلطَّرِيقِ، وَلَاحِبِ ٱلطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا طَرِيقٌ لَاحِبٌ . وَقَاصِدٌ . وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ أَيْ وَاسِعٌ . وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرُ ٱلْمَنَارِ ، بَيِّنُ ٱلْأَعْلَامِ ، وَاضِحُ ٱلْمَنْهَجِ . (وَفِي ضِدِّهِ :) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مُعْوِرٌ ، دَاثِرٌ . مَجْهُولٌ . (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ :) حَادَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَٱلْأَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَجَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ، وَضَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

بَابُ ٱلنَّصْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَظْفَرَ ٱللّٰهُ ٱلْأَمِيرَ بِعَدُوِّهِ إِظْفَارًا ، وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا ، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا ، وَأَعْلَاهُ عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً . (وَيُقَالُ :) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فَلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ ٱللّٰهُ ٱلنَّصْرَ ، وَٱلظَّفَرَ . وَٱلْغَلَبَةَ . وَٱلظُّهُورَ . وَٱلْعُلُوَّ . وَٱلْإِدَالَةَ . وَٱلْفَلَجَ . وَٱلْفُلْجَ

باب رفع الشأن

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيسَةَ فُلَانٍ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِهِ، وَتَمَّمْتُ نَقِيصَتَهُ، وَأَنَفْتُ بِهِ عَلَى اليَفَاعِ، وَسَمَوْتُ بِهِ، وَنَزَّهْتُهُ، وَنَوَّهْتُ بِهِ، وَسَمَقْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنَ الخُمُولِ، وَسَمَّعْتُ بِهِ، وَرَقَيْتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالفَتْحِ).

(قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ السَّفِلَةُ وَالسِّفْلَةُ وَالسَّفْلَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ. حَدَّثَنَا بِذٰلِكَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ. وَحَدَّثَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: مَوْتُ مِائَةٍ مِنَ العِلْيَةِ خَيْرٌ مِنِ ارْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدٍ (١). وَأَنْشَدَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ:

أَرَى زَمَنًا نَوْكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ
وَلٰكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلِ
مَشَتْ فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ
فَكَبَّ الأَعَالِي بِارْتِفَاعِ الأَسَافِلِ

---

(١) جاء في الصحاح ان سَفِلَة من الفاظ الجمع واجاز اللسان استعمالها في المفرد

وَتَقُولُ: نَبَّهْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً، أَوْجَهْتُهُ أَيْ جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا، وَوَجَّهْتُهُ أَيْضًا. قَالَ ٱلْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ:

تَلَقَّاهُ ٱلْمُلُوكُ فَأَوْجَهُوهُ   وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِٱلْأَمْسِ عِيرُ

وَشَرَّفْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ شَرَفًا

بَابُ ٱلْبُلُوغِ إِلَى أَوْجِ ٱلْأَمْرِ وَأَقْصَاهُ

يُقَالُ: بَلَغَ ٱللّٰهُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْحَالِ وَٱلْمَنْزِلَةِ غَايَةً لَيْسَ وَرَاءَهَا مُطَّلَعٌ لِنَاظِرٍ، وَلَا زِيَادَةٌ لِمُسْتَزِيدٍ، وَلَا مَذْهَبٌ لِذِي إِحْسَانٍ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِذِي إِنْعَامٍ، وَلَا فَوْقَهَا مُرْتَقًى لِهِمَّةٍ، وَلَا مَنْزَعٌ لِأُمْنِيَّةٍ، وَلَا مُتَجَاوَزٌ لِأَمَلٍ، وَقَدْ بَلَغَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوَزٌ وَرَاءَهَا لِمُجْتَهِدٍ، وَلَوْ كَانَ عَلَى ٱلْجُهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَغْنَاهُ، وَأَتَتْ نِعَمُ ٱللّٰهِ تَعَالَى فِي ذٰلِكَ مِنْ وَرَاءِ ٱلْآمَالِ وَبَلَغَتْ نِعْمَةُ ٱللّٰهِ فِي ذٰلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ ٱلْآمَالُ وَٱلْأَمَانِيُّ وَٱلْهِمَمُ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ ٱلْآمَالُ وَٱلْهِمَمُ

باب النَّباهةِ

(أَجناسُ النَّباهةِ :) البُسُوقُ . والسُّمُوقُ . والسُّمُوُّ . والارتفاعُ . والارتقاءُ . والعُلُوُّ . والرِّفعةُ . والنَّباهةُ (وجمعُ النَّبيهِ النُّبهاءُ) . (ويُقالُ :) قومٌ سَراةٌ وجِلَّةٌ . ونُبَلٌ . (والجَلالُ . والجَلالةُ . والصِّيتُ الذِّكرُ البعيدُ وبُعدُ الصَّوتِ) . (ويُقالُ :) فلانٌ وجيهٌ ، نبيهٌ ، شريفُ القَدرِ ، نبيهُ الذِّكرِ ، بعيدُ الصَّوتِ ، عليُّ الرُّتبةِ ، رفيعُ المنزِلةِ ، ملحوظُ المنزِلةِ ، عظيمُ الخَطَرِ ، قد رُمِيَ بالأبصارِ ، وقُصِدَ بالآمالِ ، وشُدَّتْ إليهِ الرِّحالُ

باب الرُّتَبِ والمَعالي

يُقالُ : فلانٌ يطلُبُ الأُمورَ العاليةَ ، والمراتبَ السَّنيَّةَ ، والدَّرجاتِ الرَّفيعةَ ، والأقدارَ الشَّريفةَ ، والرُّتَبَ الجليلةَ ، والمعاليَ الخطيرةَ ، والمَحالَّ النَّفيسةَ . (ويُقالُ :) فلانٌ يتوقَّلُ إلى العُلى ، ويسمُو إلى

ٱلْمَكَارِمِ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى ٱلشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ ٱلْعِزِّ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى ٱلْمَجْدِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ، وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتْبَةٌ لَا تُدَانَى ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَالَبُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا مَا تَسْمُو إِلَيْهِ ٱلْهِمَمُ ، وَتَرْنُو إِلَيْهِ ٱلْأَبْصَارُ ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ ٱلْأَعْنَاقُ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ ٱلْعُيُونُ ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ ٱلْآمَالُ

بَابُ ٱلْخُمُولِ وَسُقُوطِ ٱلشَّأْنِ

وَفِي ضِدِّ ذٰلِكَ : ٱلْخُمُولُ . وَٱلْخَسَاسَةُ . وَٱلضَّعَةُ . وَٱلسَّفَالَةُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ خَامِلٌ . وَخَسِيسٌ . وَسَاقِطٌ . وَوَضِيعٌ (وَالْجَمْعُ وُضَعَاءُ) . (وَٱلسَّفَالُ . وَٱلسُّقُوطُ . وَٱلِانْحِطَاطُ . وَٱلْغُمُوضُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلتَّحَقُّرُ . وَٱلْحَقَارَةُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ خَامِلُ ٱلْجَاهِ وَٱلذِّكْرِ ، خَفِيُّ ٱلْمَنْزِلَةِ ، وَضِيعُ ٱلْقَدْرِ ، بَيِّنُ ٱلضَّعَةِ ،

مَحْطُوطُ ٱلْقَدْرِ ، وَمُؤَخَّرُ ٱلْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ:) اتَّضَعَتْ رُتْبَتُهُ ، وَٱنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ، وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ، وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ، وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَأَدَقَّ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ، وَخَفَضَ مِنْ حَالِهِ

بَابُ سَلَامَةِ ٱلنِّيَّةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ نَاصِحُ ٱلسَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ ٱلنِّيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلطَّوِيَّةِ ، خَالِصُ ٱلضَّمِيرِ ، وَٱلدَّخْلَةِ . وَٱلدَّخِيلَةِ . وَٱلْمَغِيبِ . وَٱلْغَيْبِ . وَٱلْمُعْتَقَدِ . (وَتَقُولُ:) هٰذَا وَادُّ ٱلصَّدْرِ ، خَالِصُ ٱلطَّوِيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلْقَلْبِ ، أَمِينُ ٱلْمَغِيبِ ، نَاصِحُ ٱلدَّخْلَةِ . (وَتَقُولُ:) بَاطِنُهُ فِي ٱلنُّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمٌ لِلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ مُوَافِقٌ لِلِسَانِهِ . (وَتَقُولُ:) قَدْ ظَهَرَ ٱلرَّجُلُ فِي

ٱلنَّصِيحَةِ وَٱلْغِشِّ وَبَطَنَ ، وَأَسَرَّ وَعَلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحُ ٱلْجَيْبِ ، مَأْمُونُ ٱلْغَيْبِ

بَابُ فَسَادِ ٱلنِّيَّةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ ٱلْقَوْمِ ، وَمَرِضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ، وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

بَابُ كِتْمَانِ ٱلسِّرِّ

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَأَخْفَى . وَأَسَرَّ . وَأَضْمَرَ . وَكَنَّ . وَأَجَنَّ . وَطَوَى . وَأَبْطَنَ . وَغَطَّى . وَوَارَى . (وَيُقَالُ :) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ نَفْسِهِ ، وَكَاتَمَنِي بَنَاتِ صَدْرِهِ ، وَوَارَى عَنِّي مُضْمَرَ سِرِّهِ ، وَأَخْفَى عَنِّي مَكْنُونَ دَخِيلَتِهِ ، وَدَافَعَنِي عَنْ مَصُونِ طَوِيَّتِهِ ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِهِ

باب إذاعة السرّ

ويقال في ضدّه: أفشى فلان سرّه. وأبدى. وأظهر. وأعلن. وأجهر. وأشاع. وأذاع. وأبرز. وكشف. وبثّ. ونمّ. وأثار. وأوضح. وفاض. وفاه به. وألقاه في أفواه الرجال. (ويقال:) أظهر فلان ما كان خفيًّا، وأذاع ما كان كاتمًا، وأثار ما كان كامنًا، وأبان ما كان مبهمًا

باب اكتشاف السرّ

وتقول: قد وقفت على ما أضمروه، واضطمروه. واعتقدوه. وطووه. وانتووه. والتحفوا به. واستحقبوه. وأسرّوه. واستسرّوه. واستبطنوه. وأكنّوه (يقال:) كننت الشيء إذا جعلته في كنّ. (وأكننت الحديث في نفسي إذا سترته وكتمته). (يقال:) أسررت الشيء إذا كتمته، وأسررته أعلنته أيضًا، وهو من الأضداد. قال الفرزدق:

فَلَمَّا رَأَى ٱلْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَسَرَّ ٱلْحَرُورِيُّ ٱلَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : خَفَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ سَتَرْتُهُ . وَأَنْشَدَ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِنِهِمْ . وَضَمَائِرِهِمْ . وَذَخَائِرِهِمْ . وَمُخَبَّآتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَسَقَّطْتُ ٱلرَّجُلَ عَنْ سِرِّهِ ، وَأَسْقَطْتُهُمْ عَنْ أَسْرَارِهِمْ ، وَأَسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَأَسْتَنْزَلْتُهُمْ وَأَسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

بَابُ أَخْذِ ٱلْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ : خُذِ ٱلْأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَّانِهِ . وَبِجِدْثَانِهِ . وَهَوْدَتِهِ . وَهَوَادِيهِ . وَفَوْرَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

---

(١) يعني فرساً يستخرج الفأر من جحرتهنّ بشدّة وطئه حتى كأنّ سيلاً دخل عليهنّ فأخرجهنّ

قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ :

وَإِنَّمَا ٱلْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرْ

باب أخذِ الشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمَعِهِ وَأَصْلِهِ ، وَأَخَذَهُ بِجَذَافِيرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلِيفَتِهِ . وَزَوْبَرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَلْهَتِهِ أَيْ بِجَمِيعِهِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ :) وَبِرُمَّتِهِ . وَبِزَابِجِهِ . وَبِرَبِغِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ ٱلشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبْرَهُ وَكِبْرَهُ ، وَأَخَذَ جِلَّهُ . وَدِقَّهُ . وَقُلَّهُ . وَكُثْرَهُ . وَطَارِفَهُ . وَتَالِدَهُ . (وَبَعْضُ ٱلشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ ٱلشَّيْءِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى كُلٍّ . وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ : وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيْضًا : تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدِ ٱسْتَغْرَقَ ٱلشَّيْءَ ، وَأَغْتَرَقَهُ . وَٱعْتَرَقَهُ . وَٱسْتَوْعَبَهُ . وَٱسْتَقْصَاهُ . وَتَقَصَّاهُ . (تَقُولُ :) حَوَيْتُ ٱلشَّيْءَ ، وَحُزْتُهُ ، وَٱحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ ، وَٱلْتَحَفْتُ بِهِ ، وَٱسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱسْتَعْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلْأَزْوَاجِ

يُقَالُ : هٰذِهِ ٱمْرَأَةُ ٱلرَّجُلِ ، وَحَلِيلَتُهُ . وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ أَيْضًا . وَرَبَضُهُ . وَظَعِينَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَكَنَّتُهُ . وَكَمِيعَتُهُ . وَعِرْسُهُ . وَرَبَضُهُ . وَقَعِيدَتُهُ . وَقَرِينَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ مَثْوَاهُ . وَسَكَنُهُ . وَلِبَاسُهُ . وَإِزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهٰذَا ٱلرَّجُلُ) زَوْجُ ٱلْمَرْأَةِ . وَبَعْلُهَا . وَحَلِيلُهَا . (وَٱلْبَعْلُ ٱلرَّبُّ أَيْضًا . يُقَالُ : هٰذَا بَعْلُ ٱلدَّارِ أَيْ رَبُّهَا)

باب السكران

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ، وَانْتَشَى. وَثَمِلَ. وَأَنْزَفَ. وَنَزِفَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَنْزَفْتُمُ أَوْ صَحَوْتُمُ
لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمُ آلَ أَبْجَرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: السَّكْرَانُ. وَالنَّشْوَانُ. وَالنَّزِيفُ. وَالثَّمِلُ

باب يعني فلان مجرب في الأمر ومدرب

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ، وَمُنَجَّذٌ. وَمُجَرَّسٌ. وَمُضَرَّسٌ. وَمُدَرَّبٌ. وَمُحَنَّكٌ. (وَالدُّرْبَةُ. وَالْحُنْكَةُ. وَالتَّجْرِبَةُ. وَاحِدٌ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ أَحْنَكُ سِنًّا، وَأَكْثَرُ تَجْرِبَةً مِنْ فُلَانٍ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) نَابٌ وَقَدْ تَقْلَعُ الدُّرْبَةُ النَّابَ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ أَيْ أَسَنَّ وَجَرَّبَ، وَقَدْ عَجَمَتْهُ الْخُطُوبُ، وَنَجَّذَتْهُ الْأُمُورُ، وَحَنَّكَتْهُ التَّجَارِبُ، وَوَقَّرَتْهُ الْحَوَادِثُ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ، وَأَدَّبَهُ

ٱلْمَلَوَانِ ، وَثَقَّفَهُ ٱلْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكَتْهُ تَصَارِيفُ ٱلدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مَسُّ ٱلتَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ حَلَبَ ٱلدَّهْرَ أَشْطُرَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُقْرَعُ لَهُ ٱلْعَصَا ، وَلَا تُقَلْقَلُ لَهُ ٱلْحَصَا ، وَلَا يُقْتَنَصُ بِٱلْهُوَيْنَا ، وَلَا يُخْتَلُ بِٱلْحَرْشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بُطْءٍ ، وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعْقَعُ لَهُ بِٱلشِّنَانِ ، وَلَا يُنَبَّهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) زَاحِمْ بِعَوْدٍ أَوْ دَعْ ، وَٱلْعَوَانُ لَا تُعَلَّمُ ٱلْخِمْرَةَ ، وَرَأْيُ ٱلشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْغُلَامِ .

بَابُ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْغَبَاوَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : فُلَانٌ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ . وَغُفْلٌ . وَغَبِيٌّ . وَغِرٌّ . وَجَاهِلٌ . (وَالجَمْعُ أَغْمَارٌ . وَأَغْفَالٌ . وَأَغْبِيَاءُ . وَأَغْرَارٌ . وَجَهَلَةٌ). (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ :) غَبِيتُ ٱلْكَلَامَ . وَغَبِيَ عَنِّي ٱلْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :) ٱمْرَأَةٌ غِرَّةٌ . وَغِرٌّ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ

غَبَاوَةً . وَغَرَارَةً . وَغَمَارَةً . (وَغَمَرَ ٱلْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ : ٱلْغُفْلُ ٱلَّذِي لَا تَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ ٱلْأُمُورِ . وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنِ ٱلَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

بَابُ ٱلرِّضَا بِحُكْمِ ٱللهِ

يُقَالُ : اُرْضَ بِمَا قُسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظَّ لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذٰلِكَ مَحْمُومُ ٱلْقَضَاءِ ، وَمَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ . (وَٱلْمَقْدُورُ . وَٱلْمِقْدَارُ . وَٱلْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حُمُومًا . وَمُنِيَ لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ :) لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلطَّائِيُّ فِي مُنِيَ :

فَأَدْفِنُ قَتْلَاهَا وَأَسُو جِرَاحَهَا
وَأَعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِي لَهَا

ٱلْمَنَى ٱلْأَقْدَارُ مِنْ مُنِيَ لَهُ يُمْنَى مَنْيًا .

باب اجناس الروائح

يقال: قد شممت منه رائحة الطيب، ونشقتها. واستنشقتها. وسففتها. واستنشأتها. واستنشيتها، ونشيتها. (وعرف الطيب ونشره ونسيمه. وريّاه. ونشوته. وارجه. ونفحته. واريجته. وذفره واحد). (ولا يكون الارج الا رائحة طيبة. والعرف رائحة الطيب وغيره. والذفر كذلك من الاضداد يكون من الطيب ومن النتن. فيقال رائحة ذفرة اي طيبة ورائحة ذفرة اي منتنة). (ويقال:) فغمته رائحة الطيب اذا ملأت خياشيمه، وتضوعت رائحة المسك وفاحت، وسطعت. (يقال: سطعت النار. وسطع الغبار. وسطع الدخان. وسطعت الرائحة قال الشاعر:

تضوّع مسكًا بطن نعمان ان بدت

به وردة في سوسن وقطاف

وقال الطائي:

وَقَهْوَةٍ كَوْكَبُهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا ٱلْمِسْكُ وَٱلْعَنْبَرُ

وَيُقَالُ: تَضَمَّخَ ٱلرَّجُلُ بِٱلطِّيبِ، وَتَلَغَّمَ، وَتَغَلَّى بِٱلْغَالِيَةِ، وَتَغَلَّفَ

بَابُ ٱلْإِخْلَاقِ

يُقَالُ: أَسْمَلَ ٱلثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ، وَسَمَلَ. وَأَخْلَقَ. وَخَلُقَ. وَأَسْحَقَ. وَٱنْسَحَقَ. وَمَحَّ. وَأَمَحَّ. وَأَنْهَجَ. (وَتَقُولُ:) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ، وَأَطْمَارِهِ. (وَٱلْوَاحِدُ طِمْرٌ). وَأَدْرَاسِهِ. وَأَسْمَالِهِ (وَٱلْوَاحِدُ سَمَلٌ). وَجَاءَ فِي مَبَاذِلِهِ (وَٱلْوَاحِدُ مِبْذَلٌ). (وَٱلسَّحْقُ. وَٱلسَّمَلُ. وَٱلطِّمْرُ. ٱلثَّوْبُ ٱلْبَالِي). (وَتَقُولُ:) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ. وَرَثَاثَةٌ. وَبَذَاذَةٌ. وَرَذَاذَةٌ. وَهُوَ رَثُّ ٱلْكُسْوَةِ، وَبَاذُّ ٱلْهَيْئَةِ. (وَيُقَالُ:) بَلِجَ ٱلثَّوْبُ. وَنَامَ. وَتَهَتَّأَ. وَتَهَبَّأَ. وَتَفَسَّأَ. (كُلُّ ذٰلِكَ بِمَعْنَى بَلِيَ). (يُقَالُ:) صَارَ ٱلشَّيْءُ بَالِيًا، وَقَدْ صَارَ ٱلشَّجَرُ وَٱلنَّبْتُ وَٱلْعَظْمُ رَمِيمًا وَرُفَاتًا. وَحُطَامًا. وَهَشِيمًا. وَحَصِيدًا. وَجُذَاذًا. وَفُتَاتًا (يُقَالُ:) بَلِيَ

ٱلشَّيْءُ يَبْلَى بِلًى وَبَلَاءً . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

وَٱلْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءَ ٱلسِّرْبَالْ
مَرُّ ٱللَّيَالِي وَٱنْتِقَالُ ٱلْأَحْوَالْ

بَابُ ٱلِاحْتِفَاءِ وَٱلْإِكْرَامِ

يُقَالُ : زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي ٱلْبِرِّ ، وَٱلْإِلْطَافِ . وَٱلْإِيثَارِ . وَٱلْإِدْنَاءِ . وَٱلِاحْتِفَاءِ . وَٱلِاقْتِفَاءِ . وَٱلتَّقْرِيبِ . وَٱلْإِينَاسِ . وَٱلْإِبْسَاسِ . وَٱلْبَسْطِ . وَٱلْإِكْرَامِ . وَٱلْحَفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَلْطَفَهُ حَفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا ، وَأَحْفَى فِي ٱلْمَسْأَلَةِ إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَأَلَحَّ ، وَٱلْحَفُّ إِلْحَافًا مِثْلُهُ

بَابُ ٱلتَّصَنُّعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ، وَيَتَصَدَّى لَهُ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَزَيَّا بِهِ ، وَيُرَاءِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى بِهِ

بَابُ ٱلْأَصْنَافِ

يُقَالُ لَمْ أَرَ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ ٱلطَّبَقَاتِ ، وَلَا صِنْفٍ مِنَ ٱلْأَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ ٱلْأَخْيَافِ ، وَلَا جِنْسٍ مِنَ ٱلْأَجْنَاسِ . (وَتَقُولُ :) وَفَرْتُ عَلَى كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْ طَبَقَاتِ ٱلنَّاسِ حُقُوقَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُ كُلَّ صِنْفٍ مِنَ ٱلْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ . (وَتَقُولُ :) أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْأَدَبِ حَظًّا كَامِلًا ، وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنَ ٱلْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جِنْسٍ وَكُلِّ صِنْفٍ . (فَٱلضَّرْبُ . وَٱللَّوْنُ . وَٱلصِّنْفُ . وَٱلْفَنُّ . وَٱلْجِنْسُ . وَٱلنَّوْعُ . وَٱلشَّكْلُ . وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) صَنَّفْتُ ٱلنَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَاتِبِهِمْ . وَدَرَجَاتِهِمْ . وَأَقْدَارِهِمْ . وَأَخْطَارِهِمْ

بَابُ ٱلرَّاحَةِ

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَخْلَدَ إِلَى ٱلدَّعَةِ ، وَٱلرَّاحَةِ . وَٱلْخَفْضِ . وَٱلطَّأَةِ . (وَيُقَالُ :) .

فُلَانٌ ضَجِيعُ دَعَةٍ ، وَحَلِيفُ طَأْةٍ ، وَهُوَ رَافِهٌ ، وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي ٱلذَّرْعِ ، وَفَارِغُ ٱلْبَالِ ، وَوَاسِعُ ٱلسِّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ ٱلرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ ٱلْخِنَاقِ ، وَقَدِ ٱسْتَمْهَدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَاسْتَوْطَأَ ٱلْعَجْزَ ، وَٱعْتَادَ ٱلطَّأْةَ ، وَتَوَسَّدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مِهَادٍ مِنَ ٱلْخَفْضِ ، وَرِخْوُ ٱللَّبَبِ ، وَٱلْبَالِ . وَٱلْقَلْبِ

باب ٱلتَّعَبِ وَٱلْعَنَاء

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنٍّ ، وَنَصَبٍ مُنْصِبٍ ، وَتَعَبٍ مُتْعِبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :) تَعِبَتِ ٱلدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسِرَتْ فَهِيَ حَسْرَى ، وَازْحَفَتْ فَهِيَ مُزْحِفَةٌ ، وَنَفِهَتْ نَفْسُهُ ، وَتَقَوَّضَتْ . وَتَقَوَّسَتْ . وَتَقَوَّمَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نُهُوضٌ ، وَكَلَّتْ عَنِ ٱلْقِيَادِ ، وَطَلَحَتْ فَهِيَ طَلِحٌ ، وَظَلَعَتْ فَهِيَ ظَالِعَةٌ ، وَرَزَمَتْ (وَٱلظَّالِعَةُ ٱلْغَامِزَةُ) . وَبَلَّدَتْ . وَرَزَحَتْ . وَلَغَبَتْ . (وَٱلرَّازِحُ ٱلْمُعْيِي وَالْجَمعُ رَزْحَى وَرُزَّحٌ) .

وَهِيَ مَعْقُولَةٌ بِالتَّعَبِ وَالْكَلَالِ. (وَاللُّغُوبُ التَّعَبُ. وَكَذٰلِكَ الْأَيْنُ. وَالْكَدُّ. وَالْإِعْيَاءُ. وَالنَّصَبُ. (وَيُقَالُ:) قَدْ عَانَيْتُ مَا قَاسَيْتُ فِي هٰذَا الْأَمْرِ. وَعَانَيْتُ. وَكَابَدْتُ. وَعَالَجْتُ. وَمَارَسْتُ. وَزَاوَلْتُ. وَهٰذَا أَمْرٌ صَعْبُ الْمِرَاسِ. وَالْمُزَاوَلَةِ. (قَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَيَّرَهُ بِالْجُبْنِ: وَاللهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلٰكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُؤَجَّلًا)

بَابُ الْاِسْتِمَاعِ

يُقَالُ: اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ، وَأَصَخْتُ إِلَيْهِ أُصِيخُ، وَأَذِنْتُ لَهُ آذَنُ أَذَنًا، وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ
وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ ٱلشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِيٍّ مُشَارْ (١)

وَيُقَالُ: وَعَيْتُ ٱلْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ: وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ . وَقَالَ أَيْضًا فِي أَذِنَ : وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أَيْ أَصَاخَتْ وَٱسْتَمَعَتْ) . (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ أُذُنٌ . إِذَا كَانَ يَقْبَلُ كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ ، وَيَنْصِتُ لَهُ

بَابُ تَمَامِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدْ تَمَّ ٱلْمَالُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ تَامٌّ ، وَسَبَغَ فَهُوَ سَابِغٌ ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ ، وَنَمَى فَهُوَ نَامٍ ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ . (يُقَالُ:) هٰذَا تَمَامُ ٱلْأَمْرِ . (وَلَيْلُ ٱلتِّمَامِ بِٱلْكَسْرِ لَا غَيْرُ . وَتِمَامُ حَمْلِ ٱلْمَرْأَةِ بِٱلْكَسْرِ)

---

(١) يقال: شرتُ العسل واشرتُهُ اذا استخرجتهُ من كُوارتهِ

بَابُ ٱلزِّيَادَةِ وَٱلنُّقْصَانِ

وَتَقُولُ فِي ٱلزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَأَوْفَى فَهُوَ مُوفٍ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ :) أَنَافَ ٱلْمَالُ عَلَى أَلْفِ دِرْهَمٍ أَيْ زَادَ (قَالَ ٱلْحَمَّادِيُّ : ٱلْقَصْدُ وَاسِطَةُ ٱلْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ فَهُوَ عَجْزٌ) . (وَتَقُولُ فِي ٱلنُّقْصَانِ :) نَقَصَ فَهُوَ نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَأَخْدَجَ فَهُوَ مُخْدِجٌ ، (يُقَالُ خَدَجَتِ ٱلنَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا أَلْقَتْهُ بِغَيْرِ تَمَامٍ) . وَبَتَرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌّ . (وَٱلْوَضِيعَةُ . وَٱلْوَكْسُ . وَٱلنُّقْصَانُ وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) وُضِعْتُ فِي مَالِي ، وَأُوضِعْتُ وَوُكِسْتُ . وَأُوكِسْتُ

بَابُ ٱلرَّابِطَةِ

يُقَالُ : بِٱلْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَشِحْنَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، (وَيُقَالُ :) شَحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلرِّجَالِ أَيْ مَلَأْتُهُ

باب سَدادِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ ٱلرَّأْيِ ، وَجَزْلُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَدِيدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُوَفَّقُ ٱلرَّأْيِ ، وَثَاقِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَأَصِيلُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَلِيبُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَائِبُ ٱلرَّأْيِ وَٱلْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلْعَزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي ٱلْعَزِيمَةِ ، مُبْرَمُ ٱلْعُقْدَةِ ، نَافِذُ ٱلْبَصِيرَةِ ، وَمَا فَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي رَأْيِكَ فِيَالَةً .

بَابُ سُقْمِ ٱلرَّأْيِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ ٱلرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ ٱلْحِيلَةِ ، وَوَاهِي ٱلرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُنْتَشِرُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَقِيمُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُضْطَرِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَأَعْمَى ٱلْبَصِيرَةِ ، وَوَاهِي ٱلْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلٍ ، وَلَا صَرِيمَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ :) عَجَزَتْ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا

أَتَاهُ تَعْجِيزًا ، وَسَفَّهْتُ رَأْيَهُ تَسْفِيهًا ، وَفَيَّلْتُ رَأْيَهُ تَفْيِيلًا

باب الاستبداد بالرأي

يُقَالُ : فُلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ رَأْيٌ ، وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . (وَلِدُرَيْدِ ابْنِ الصِّمَّةِ : هٰذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَغِبْ عَنْهُ . وَمِثْلُ هٰذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ
فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعِ

باب ادخار المال

يُقَالُ : ادَّخَرَ فُلَانٌ الْعِلْمَ وَالْمَالَ . وَاعْتَقَدَهُ . وَذَخَرَهُ . وَاقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَارْتَدَفَهُ . وَحَوَاهُ . وَأَعَدَّهُ . وَصَيَّرَهُ لَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ الشِّدَّةِ . (وَيُقَالُ :) ذَخِيرَةُ فُلَانٍ الْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةُ أَخِيهِ الْمَالُ . (وَيُقَالُ :)

اقتنى مالًا وأعدَّه، وجعلهُ عُدَّةً ليوم حاجة

باب بمعنى نفس الشيء

يُقالُ: فلانٌ عينُ الاديبِ والعاقلِ، وجِدُّ الاديبِ، وكُنهُ الاديبِ، ونفسُ الاديبِ، وكُلُّهُ. وهو العالِمُ حقُّ العالِمِ، وهو حقُّ الاديبِ. قال الشاعِرُ:

لَيسَ الفَتى كُلُّ الفَتى   الَّا الفَتى في ادَبِهْ
وبعضُ اخلاقِ الفَتى   اولى بهِ مِن نَسَبِهْ

باب المُمازحة

المِزاحُ. والمهازَلةُ. والمداعبةُ. والمفاكهةُ. والمساهاةُ. (وهيَ الدُّعابةُ والفُكاهةُ). (ويُقالُ:) هزَلتُ في كلامي مِنَ الهَزْلِ. (وهزِلتِ الدابَّةُ بغيرِ الِفٍ، وبِرذَونٌ مَهزولٌ). وهازَلتُ الرَّجُلَ، وداعبتُهُ، وساهيتُهُ. ولاهيتُهُ. ومازحتُهُ. وفاكهتُهُ. (وقالَ هُرمُزُ: لا تُسَمُّوا المُجُونَ ظَرفًا، ولا الفُحشَ

أنْتِصَافًا ، وَلَا ٱلسَّفَهَ مَنَعَةً ، وَلَا ٱلْهُزْءَ مُفَاكَهَةً ، وَلَا ٱلْوَقَاحَةَ صَرَامَةً ، وَلَا ٱلْإِنْصَافَ ضُعْفًا ، وَلَا ٱلتَّثَبُّتَ بَلَادَةً ، وَلَا اللِّينَ ٱلْفَظِيعَ عِيًّا)

بَابُ تَفَاقُمِ ٱلْأَمْرِ

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثُفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ، وَٱسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَٱشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ، وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَٱجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَٱمْتَنَعَ حَدُّهُ . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) أُقْصُدِ ٱلْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ، وَيَسْتَفْحِلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَتَرَاقَى أَمْرُهُ ، وَيَسْتَشْرِيَ ٱلشَّرُّ أَيْ يَزِيدَ ، وَيَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ فَهُوَ مُعْضِلٌ (وَتَفَاقَمَ ٱلْأَمْرُ أَعْتَلَى) وَيَكْثُفَ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدَّ رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ ٱلْقَوْمُ ، وَأَمِرُوا . وَعَفَوْا . وَكَثُفُوا . وَتَمُّوا . (يُقَالُ :) عَرِّفْنِي مَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَٱلْحَالُ ، وَمَا ٱنْتَهَى إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَمَا ٱنْسَاقَ

إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَمَا ٱسْتَطْرَدَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَامَى إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَتَرَاقَى ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ . (وَيُقَالُ :) أَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ وَأَفْظَعَ ، وَٱسْتَشْرَى ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ ، وَجَلَّ ٱلْأَمْرُ عَنِ ٱلْعِتَابِ ، وَأَعْيَا عَلَى ٱلرَّاقِي ، وَعَظُمَ عَنِ ٱلتَّلَافِي . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) بَلَغَ ٱلسَّيْلُ ٱلزُّبَى . وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ ، وَبَلَغَتِ ٱلدَّلْوُ ٱلْحَمْأَةَ ، وَبَلَغَ ٱلسِّكِّينُ ٱلْعَظْمَ ، وَبَلَغَ ٱلْحِزَامُ ٱلطُّبْيَيْنِ ، وَٱنْقَطَعَ ٱلسَّلَى فِي ٱلْبَطْنِ ، وَٱتَّسَعَ ٱلْخَرْقُ عَلَى ٱلرَّاقِعِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ ، وَٱضْطَرَبَ ٱلْحَبْلُ ، وَحَلِمَ ٱلْأَدِيمُ . (وَتَقُولُ :) أَكْبَرَ فُلَانٌ ٱلْأَمْرَ . وَأَعْظَمَهُ . وَٱسْتَفْظَعَهُ . وَٱسْتَنْكَرَهُ . وَٱسْتَشْنَعَهُ . وَٱسْتَبْشَعَهُ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلْعَابِسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ عَابِسَ ٱلْوَجْهِ وَكَاشِرًا . وَكَاسِفًا . وَبَاسِرًا . وَمُكْفَهِرًّا . وَمُقَطِّبًا . وَقَاطِبًا . وَكَالِحًا

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَتَلْقَاهُمُ أَبَدًا كَالِحًا كَأَنْ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَصْلِهِ

(وَفِي ٱلْحَدِيثِ ٱلشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ ٱلْفَاجِرَ فَٱلْقَهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَكَسْفًا وَإِمْسَاكًا (وَٱلْكَسْفُ ٱلْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ ، وَجَبَهَنِي . وَنَجَهَنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَنِي . وَوَتَرَنِي . وَزَبَرَنِي . وَلَقِيَنِي بِبَسَارَةٍ وَعُبُوسٍ . (وَهُوَ ٱلْعُبُوسُ . وَٱلْقُطُوبُ . وَٱلْكُلُوحُ . وَٱلْكُشُورُ . وَٱلْبُسُورُ . وَٱلْكَسْفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ ٱلنُّمَيْرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُغْتَاظًا كَأَنِّيَ وَاتِرٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ ٱلْوَجْهِ قَاطِبُهْ)

(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيَكَ جَافِيًا)

بَابُ ٱلْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بِشْرًا ، وَتَهَلُّلًا . وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَاثَةً . وَٱهْتِزَازًا .

وَظَرَافَةً . وَهَشَاشَةً . وَلَطَافَةً . وَبَسْطًا . وَإِينَاسًا . وَلِينَ جَانِبٍ

بَابُ بِمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ يَفْعَلُ

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَتِئَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا عَتَّمَ ، وَمَا نَشِبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعْثَمَ أَنْ فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ يُخَالِفُ ، وَأَنْعَمَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَلَمَّ أَنْ يُخَالِفَ ، وَهَمَّ وَأَهَمَّ وَأَهْتَمَّ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :) كَادَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ . (وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ) .

بَابُ الْخُلُوِّ مِنَ الشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ، وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ، وَانْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ مُتَمَرِّهَةً إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَزَيِّنَةً . وَقَدْ تَمَرَّهَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ

ٱلزِّينَةَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ: رَجُلٌ أَمْرَهُ . وَٱمْرَأَةٌ مَرْهَاءُ لَا كُحْلَ فِي عَيْنِهَا . وَقَدْ مَرِهَتِ ٱلْعَيْنُ تَمْرَهُ مَرَهًا شَدِيدًا . وَٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّلْتَاءُ ٱلَّتِي لَا خِضَابَ فِي يَدِهَا)

باب مَنْزِلِ ٱلْوُحُوشِ

ٱلْغِيلُ . وَٱلْخِيسُ . وَٱلْعَرِينُ . وَٱلْعَرِينَةُ . وَٱلْغَابُ . وَٱلْغَابَةُ . وَٱلْعِرِّيسُ . وَٱلْعِرِّيسَةُ . (هٰذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ ٱلْأَسَدِ) . (وَتَقُولُ:) هٰذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ وَلَيْثُ عِرِّيسَةٍ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

كَمُبْتَغِي ٱلصَّيْدِ فِي عِرِّيسَةِ ٱلْأَسَدِ

قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخُنَاعِيُّ:

لَيْثٌ مُدِلٌّ هِزَبْرٌ عِنْدَ خِيسَتِهِ

بِٱلرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ: لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبَضُ عَنْزٍ ، وَلَا مَجْثَمُ

حَمَامَةٍ ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَـاةٍ

بَابُ يَعْنِي بَرَزَ ٱلْفَرِيقَانِ لِلْقِتَالِ

يُقَالُ فِي ٱلْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ ٱلْفِئَتَانِ، وَبَدَا ٱلْفِئَتَانِ، وَتَرَاءَى ٱلْفَرِيقَانِ، وَتَشَامَّ ٱلْحِزْبَانِ، وَتَشَامَّتِ ٱلْفِئَتَانِ، وَتَدَانَى ٱلْفَرِيقَانِ. (وَمِنْهُ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ): فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ. وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلنَّبِيِّ (صلعم) لِعَمَّارِ ٱبْنِ يَاسِرٍ : تَقْتُلُكَ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ). وَتَصَافَّتِ ٱلْفِئَتَانِ، وَتَسَايَرَ ٱلْفَرِيقَانِ ، وَتَصَاقَبَ ٱلْحِزْبَانِ ، وَتَدَانَى ٱلطَّائِفَتَانِ. (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا). (وَيُقَالُ :) تَصَافَّ ٱلْجَمْعَانِ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ : فَلَمَّا تَرَاءَى ٱلْجَمْعَانِ)

بَابُ كَسْرَةِ ٱلْعَدُوِّ

يُقَالُ ضَعْضَعَ ٱللهُ أَرْكَانَ أَعْـدَائِهِ ، وَزَلْزَلَ أَقْدَامَهُمْ ، وَنَخَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ ، وَرَعَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ ، وَأَرْعَدَ

فَرَائِصَهُمْ ، وَأَسْكَنَ الرُّعْبَ جَوَانِحَهُمْ ، وَقَذَفَ الرُّعْبَ فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ ، وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً . وَهَيْبَةً . وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ ، وَطَأْمَنَ اللهُ أَقْدَامَهُمْ ، وَانْصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللهُ سَعْيَهُمْ ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ ، وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَرَدَّهُمْ بِغَيْظِهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى أَوَّلِهِمْ . (وَيُقَالُ :) كَبَا زَنْدُ الْعَدُوِّ إِذَا وَلَّى أَمْرُهُ ، وَصَلَدَ وَأَصْلَدَ ، وَأَفَلَ نَجْمُهُ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَفِئَتْ جَمْرَتُهُ ، وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ، وَكَلَّ حَدُّهُ ، وَفُلَّ أَيْضًا ، وَتَعِسَ جَدُّهُ ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُ ، وَتَضَعْضَعَ رُكْنُهُ ، وَفُتَّ عَضُدُهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ، وَسَهُلَتْ مَنَعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا أَرَدُّ لِعَادِيَتِهِ ، وَأَحْصَدُ لِشَوْكَتِهِ ، وَأَقْمَعُ لِكَلَبِهِ ، وَأَكْبَى لِزَنْدِهِ ، وَأَكْسَرُ لِغَرْبِهِ ،

وَأَفَلَّ لِحَدِّهِ ، وَأَسْكَنَ لِفَوْرِهِ ، وَأَطْفَأَ لِجَمْرِهِ ، وَأَكْدَى لِحَافِرِهِ ، وَأَثْنَى لِغَرْبِهِ ، وَأَصْلَدَ لِمِعْوَلِهِ ، وَأَكَفَّ لِشُؤْبُوبِهِ

باب صميم القلب

يُقَالُ : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَأَسْوَدَ قَلْبِهِ ، وَصَمِيمَ قَلْبِهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ ، وَتَامُورَ قَلْبِهِ ، وَحَمَاطَةَ قَلْبِهِ ، وَجُلْجُلَانَ قَلْبِهِ . (وَالْلبَابُ الْقَلْبُ)

باب مرادفات امام وتجاه

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قُبَالَتَكَ ، وَتُجَاهَكَ . وَحِذْوَتَكَ . وَمُقَابَلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاءَكَ . وَحِذَتَكَ . وَإِزَاءَكَ . وَتِلْقَاءَكَ . وَحِيَالَكَ

باب الرايات والأعلام

اَللِّوَاءُ . وَالرَّايَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعُقَابُ . (وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ لِلرَّايَةِ الدِّرَفْسُ . قَالَ الْبُحْتُرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السِّينِيَّةِ

أُلَّتِي وَصَفَ بِهَا إِيوَانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ أَوَّلُهَا :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسِ

فَيَقَالُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَٱلْمَنَايَا مَوَائِلٌ وَأَنُوشَرْ
وَانُ يُزْجِي ٱلصُّفُوفَ تَحْتَ ٱلدِّرَفْسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ ٱلْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ ٱلْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبَعٌ لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ ، وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) إِنَّا نَتَحَمَّلُ كُلَّ لُعْبَةٍ إِلَّا نَصْبَ رَايَةٍ ، وَانْتِحَالَ دَعْوَةٍ ، وَصُعُودَ مِنْبَرٍ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ فَقَدْ قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ ٱلنَّارَ

باب تفرق القوم

يُقَالُ: تَفَرَّقَ الْقَوْمُ، وَتَشَتَّتُوا. وَتَبَدَّدُوا. وَتَصَدَّعُوا. وَتَشَعَّبُوا. وَتَمَزَّقُوا. وَانْفَضُّوا. (وَتَقُولُ:) تَشَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَمَزَّقُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَفَرَّقُوا عَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ وَأَبَادِيدَ، وَأَيَادِي سَبَا، وَأَيْدِي سَبَا، وَفَضَّ اللهُ جَمْعَهُمْ، وَبَدَّدَ شَمْلَهُمْ، وَبَتَّ أَقْرَانَهُمْ، وَصَدَعَ شَعْبَهُمْ، وَشَذَّبَ جَمْعَهُمْ، وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ. (وَتَقُولُ:) لَفَظَتْهُمُ الْبِلَادُ، وَتَجَهَّمَتْهُمْ، وَمَجَّتْهُمُ الْأَمْصَارُ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ. مُتَبَدِّدُونَ. مُتَشَتِّتُونَ. مُتَصَدِّعُونَ. مُتَمَزِّقُونَ. مُتَشَعِّبُونَ. مُتَطَرِّدُونَ. مُتَشَرِّدُونَ. مُنْصَدِعُونَ، مُنْفَضُّونَ. (وَتَقُولُ:) جَلَا فُلَانٌ عَنْ وَطَنِهِ يَجْلُو، وَانْجَلَى يَنْجَلِي، وَأَجْلَى يُجْلِي، وَأَجْلَيْتُهُ أَنَا عَنْ دَارِهِ (والاسم الْجَلَاءُ). (وَتَقُولُ:) قَدْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُمْ، وَتَصَدَّعَتْ أُلْفَتُهُمْ، وَانْبَتَّتْ أَقْرَانُهُمْ، وَشَطَّتْ

نَوَاهُمْ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَانْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتَ أَحْزَابُهُمْ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعْ يَتَقَعْقَعْ عَمَدُهُ

بَابُ انْتِظَامِ الشَّمْلِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ أُلْفَتَهُمْ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ نِظَامَهُمْ

بَابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّوَائِبِ

يُقَالُ : الْإِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ . وَنَصَبٌ . وَعُرْضَةٌ . وَجَزَرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :) كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سُيُوفِنَا ، وَالْإِنْسَانُ وَدِيعَةُ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةُ بِلًى ، وَنُهْزَةُ تَلَفٍ

بَابُ الْمُدَاوَمَةِ

يُقَالُ ثَابَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ عَلَيْهِ ، وَوَاكَظْتُ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَفْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَاكْبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ، وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

بَابُ الْاسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ

(يُقَالُ :) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا احْتَشَدَ ، وَاحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ، حَاشِدًا ، مُسْتَعِدًّا ، مُتَأَهِّبًا ، مُحْتَفِلًا ، مُحْتَشِدًا . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ ، وَأُهْبَتَهُ ، وَحَفْلَتَهُ ، وَأَعْدَدْتُ لَهُ أُعِدُّ عُدَّةً وَعَدَادًا وَاعْتَدَدْتُ ، وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ، وَاسْتَعْدَدْتُ ، وَحَفَلْتُ ، وَاحْتَفَلْتُ ، وَحَشَدْتُ ، وَاحْتَشَدْتُ ، وَهَيَّأْتُ لِلْأَمْرِ هَيْأَتَهُ . (وَهَيَّأَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ :) شَخَصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيْأَةٍ

هَيْئَةٍ. (وَيُقَالُ:) جَاءَ فُلَانٌ بِحَفْلِهِ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ بِقَضِّهِ وَقَضِيضِهِ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ. (وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ، وَالْآلَاتُ. وَالْأَدَوَاتُ. وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنًى)

بَابُ الْاسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعْزِلٍ عَمَّا أَنَا فِيهِ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ ذٰلِكَ، وَفِي غُنْيَةٍ، وَفِي بُلَهْنِيَةٍ عَنْ ذٰلِكَ، وَفِي سَعَةٍ عَنْ ذٰلِكَ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذٰلِكَ. وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ:

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسَلِ
وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَزَلِ

بَابٌ بِمَعْنَى يُحْسِنُ فُلَانٌ وَيُسِيءُ

يُقَالُ: هُوَ يَشُجُّ وَيَبْرِئُ، وَيُسْقِمُ وَيُبْرِئُ، وَيَكْسِرُ وَيَجْبُرُ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو، وَيُدْوِي وَيُدَاوِي، وَيُطْمِعُ وَيُؤْيِسُ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ، وَيَعْرِفُ وَيُنْكِرُ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ،

وَيُحْلِي وَيُمِرُّ ، وَيُحْسِنُ وَيُسِيءُ . (وَتَقُولُ :) عِنْدَهُ نُعْمَى وَبُؤْسَى ، وَعُرْفٌ وَإِنْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ . (فَالْأَرْيُ الْعَسَلُ . وَالشَّرْيُ الْحَنْظَلُ . قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرَى :

وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ
وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلْ

وَقَالَ آخَرُ :

مُمْقِرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ ... وَعَلَى الْأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كَالْعَسَلْ

بَابُ الْعِفَّةِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيءُ السَّاحَةِ ، صَحِيحُ الْأَدِيمِ ، نَقِيُّ الْجَيْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ . (وَتَقُولُ) أَخَافُ أَنْ يُلَطِّخَهُ هَذَا الْفِعْلُ ، وَيَنْطِفَهُ ، وَيُدَنِّسَهُ . وَيُطَبِّعَهُ . (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ :) النَّقِيَّاتُ الْجُيُوبِ ، الْمُبَرَّآتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

بَابُ ٱلِاعْتِذَارِ وَٱلتَّنَصُّلِ

وَتَقُولُ لَا عُذْرَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا مَخْرَجَ ، وَلَا عِذْرَةَ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ ، وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ ، وَيَنْتَفِي مِنْهُ ، وَيَنْتَضِحُ مِنْهُ . (وَيُقَالُ :) اعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا احْتَجَّ . (وَأَعْذَرَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ ٱلْعُذْرَ . وَعَذَّرَ إِذَا مَرَّضَ وَغَبَّبَ) . وَٱلْعُذْرُ . وَٱلْمَعْذِرَةُ . وَٱلْعِذْرَةُ . وَٱلْعُذْرَى وَاحِدٌ قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

لِلّٰهِ دَرُّكَ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمُ
لَوْلَا حُدِدْتُ وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودِ

يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ ٱلْعِلَلَ ، وَتَعَلَّلَ . (مِثْلُ تَجَنَّى) . وَتَجَرَّمَ . وَتَعَتَّبَ . قَالَ نُصَيْبٌ ٱلْأَسْوَدُ :

وَلَكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلَّ صَاحِبًا
وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

باب بمعنى نال حظوة عند الأمير

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ ٱلزُّلْفَةِ عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ . (وَٱلزُّلْفَى . وَٱلْحُظْوَةُ . وَٱلْأَثْرَةُ . وَٱلْقُرْبَةُ . وَٱلْمَكَانَةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) أَسْأَلُ ٱللّٰهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي مِنْكَ ، وَأَزْلَفَنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ :) أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ ٱلْأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُظْوَةً ، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

باب الموافقة والرضا

يُقَالُ : أُحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذٰلِكَ مُوَافَقَتِي ، وَتَتَقَمَّنَ بِهِ سَارِّي ، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسَرَّتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ مَبَرَّتِي ، وَتَبْتَغِي بِهِ رِضَايَ ، وَتَلْتَمِسَ بِهِ مَسَارِّي

باب الشك والتردد واليقين

يُقَالُ : شَكَّ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌّ ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ ، وَٱمْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُمْتَرٍ ، وَٱرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَعَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَاجِمٌ ،

وَمَا تَعَافَى ذٰلِكَ اَحَدٌ اَيْ مَا شَكَّ . (وَتَقُولُ :) لَا شَكَّ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مِرْيَةَ ، وَلَا يَتَخَالَجُنِي فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَعْتَرِضُنِي فِيهِ مِرْيَةٌ ، وَقَدْ زَاحَ ٱلشَّكُّ ، وَٱنْجَلَى ٱلرَّيْبُ ، وَزَالَ ٱلِارْتِيَابُ ، وَٱنْحَسَرَتِ ٱلْمِرْيَةُ ، وَٱضْمَحَلَّ ٱلْخِلَاجُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى جَلِيَّةِ ٱلْاَمْرِ اَيْ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَتَلْتُهُ عِلْمًا . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ : فِي قُلُوبِهِم مَرَضٌ اَيْ شَكٌّ)

بَابُ ٱلتَّيَمُّنِ

يُقَالُ : قَدْ تَيَمَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْيُمْنِ وَٱلْبَرَكَةِ ، وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ ٱلْبَرَكَةِ ، وَتَفَاءَلْتُ بِهِ مِنَ ٱلْفَالِ ، وَفُلَانٌ مَيْمُونُ ٱلنَّقِيبَةِ ، مُبَارَكُ ٱلصَّحْبَةِ ، مَيْمُونُ ٱلطَّائِرِ ، وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ ٱلسُّعُودِ ، وَسَعِيدُ ٱلْجَدِّ ، مَيْمُونُ ٱلطَّالِعِ ، وَشَخَصَ بِاَيْمَنِ طَالِعٍ ، وَاَسْعَدِ طَائِرٍ ، وَعَلَى ٱلطَّائِرِ ٱلْمَيْمُونِ

باب التشاؤم

وتقول في ضد هذا : تشاءمت بفلان، وتطيرت منه، وفلان مشؤوم النقيبة، وهو نحس من النحوس، وهو اشأم من البسوس، واشأم من خوتعة (اسم امرأة)، واشأم من البارح، واشأم من قدار. (والمشائم والمناحس واحد). (ويقال :) جد فلان منحوس، ونكد، وعاثر. ومتعوس. رأس النحوس، وقائد النكد والشؤم، وشخص فلان في انكد الساعات، وانحس الايام، وفي ساعة كيوان الانكد المذموم.

باب الطليعة والجواسيس

يقال : قدمنا امام مسيرنا الطلائع والنوافض (والواحد نافضة). والنفائض (مفرده نفيضة). (وليس النفضة على قياس النفيضة ولكنها جمع النافض). (وتقول : انفض الارض اي انظرها هل ترى

فِيهَا عَدُوًّا أَوْ سَبُعًا) وَالرَّبَايَا . وَالدَّيَادِبَةَ . وَالْعُيُونَ . وَالْجَوَاسِيسَ (الْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيئَةٌ . وَدَيْدَبَانٌ . وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ :) اذْكَيْنَا الْعُيُونَ عَلَيْهِمْ . وَاعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنًا . وَاعْتَنَّ أَيْضًا . وَرَبَأَ لَنَا إِذَا صَارَ رَبِيئَةً فَهُوَ مُرْتَبِئٌ . (وَيُقَالُ :) النَّوَافِضُ . وَالنَّفَائِضُ . وَالْعُسَّاسُ . وَالْأَحْرَاسُ . وَالطُّوَّافُ . وَالدَّرَّاجَةُ . وَالْمَرَاقِبُ . وَالْمَرَاصِدُ . وَالْمَحَارِسُ . وَالْمَسَالِحُ (*) (وَالْمَرْبَأُ . وَالْمُرْتَبَأُ . وَالْمَرْقَبُ . وَالْمَرْصَدُ حَيْثُ يَقِفُ الرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدٍ .

(*) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا مصلحة للمسلحة . فابوا ذلك كانهم يذهبون الى موضع يُلَقّ فيه السلاح . وضربهم علي ان يقولوا البَصرة . فابوا الّا البِصرة . قال ابن خالويه : فسالت ابا عمرَ عن ذلك فقال : سمعت ثعلبًا يقول : اصحاب المسلحـة (بالسين) اجود مأخوذ من السلاح . فاما البَصرة فلا يجوز الا باسكان الصاد والعامة تكسره (بَصِرة) . وكان عبد الصمد بن المعذّل مغرًى بهجو المازني حسدًا منهُ فقال فيه :

وفتىً من مازنٍ . ساد اهلَ البَصِرهْ . أُمُّهُ معرفةٌ . وابوهُ نَكِرَهْ

فقال المازني : اخطأت انما هي البَصْرة

وَمَرْأًى . وَمَسْمَعٍ . (وَيُقَالُ :) مَا زِلْتُ أَعُسُّ ٱللَّيْلَ ، وَأَحْرُسُ ٱلنَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ أَيْضًا ، وَرَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ يَعُسُّونَ . وَيَحْرُسُونَ . وَيَنْفُضُونَ

بَابُ ٱلِٱسْتِعْبَادِ وَٱلتَّذْلِيلِ

يُقَالُ : قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ ، وَٱعْتَبَدَهُمْ . وَتَخَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَنَصَّفَهُمْ . وَٱسْتَرَقَّهُمْ . وَتَمَلَّكَهُمْ . وَٱمْتَهَنَ فُلَانٌ فُلَانًا . وَٱبْتَذَلَهُ . وَأَهَانَهُ . وَأَزْرَى بِهِ . (وَتَقُولُ :) وَٱلْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ ، وَقَبْضَتِهِ . وَحَوْزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهٰؤُلَاءِ خَوَلُ ٱلرَّجُلِ ، وَخَدَمُهُ . وَتَبَعُهُ . وَبِطَانَتُهُ . وَحَاشِيَتُهُ . وَهُمْ شِعَارُهُ . وَدِثَارُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هُمُ ٱلشِّعَارُ دُونَ ٱلدِّثَارِ

بَابُ ٱلدَّهَشِ

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هٰذَا ٱلْأَمْرُ سُقِطَ فِي يَدِهِ ، وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ ، وَقُطِعَ بِهِ ، وَنُزِلَ بِهِ ، وَأُبْدِعَ بِهِ ،

(وَفِي كِتَابٍ لِلْفُرْسِ:) فَظَلَّ كَالْمَنْزُولِ بِهِ، وَالْمَكْسُورِ فِي ذَرْعِهِ

باب الْمُخَالَفَةِ

يُقَالُ: خَلَعَ فُلَانٌ الطَّاعَةَ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ أَيْضًا، وَخَالَفَ الْخَلِيفَةَ، وَعَصَى الرَّجُلُ، وَخَلَعَ. وَخَالَفَ. وَشَقَّ الْعَصَا، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَشَاقَّ. وَاسْتَظْهَرَ بِالْمَعْصِيَةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَبِالْفُرْقَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَبِالشَّتَاتِ عَلَى الْأُلْفَةِ، وَبِالْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَاسْتَبْدَلَ الْعَمَى مِنَ الرُّشْدِ، وَالْعَمَى مِنَ الْبَصِيرَةِ، وَالذُّلَّ مِنَ الْعِزِّ، وَالشِّقْوَةَ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالنِّقْمَةَ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالنَّصَبَ مِنَ الرَّاحَةِ، وَالْكُفْرَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ، وَخَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ رَبِّهِ، وَاخْتَارَ الْخَوْفَ مِنَ الْأَمْنِ، وَالْوَحْشَةَ مِنَ الْأُنْسِ، وَحَادَ عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ. (وَتَقُولُ:) جَارَ. وَزَاغَ. وَأَدْبَرَ. وَفُتِنَ. وَضَلَّ. (وَالشِّقَاقُ.

وَٱلْمَعْصِيَةُ . وَٱلْخِلَافُ . وَٱلزَّيْغُ . وَٱلضَّلَالُ وَاحِدٌ)

باب ٱلِٱنْتِظَارِ

يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ وُرُودَ كِتَابِكَ أَوْ خَبَرِكَ ، وَأَتَوَكَّفُ . وَأُرَاعِي . وَأَتَرَصَّدُ . وَأَتَرَقَّبُ . وَأَرْصُدُ . وَأَتَحَيَّنُ . (وَيُقَالُ : رَصَدْتُهُ وَأَرْصَدْتُهُ أَيْ تَرَقَّبْتُهُ . وَرَصَدْتُ لَهُ أَيْ أَعْدَدْتُ لَهُ)

باب ٱلِٱكْتِرَاثِ

يُقَالُ : مَا ٱكْتَرَثْتُ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْجْ بِهِ ، وَلَمْ أُبَالِهِ ، وَلَمْ أُبَالِ بِهِ

باب تَرَادُفِ ٱلْكَفِيلِ

يُقَالُ : هٰذَا كَفِيلُ فُلَانٍ . وَقَبِيلُهُ . وَزَعِيمُهُ . وَضَمِينُهُ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) ٱلزَّعِيمُ غَارِمٌ . (وَالجمع كُفَلَاءُ . وَقُبَلَاءُ . وَزُعَمَاءُ . وَضُمَنَاءُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْحِينِ وَٱلْوَقْتِ

يُقَالُ: أَطْلُبِ ٱلشَّيْءَ فِي حِينِهِ ، وَوَقْتِهِ . وَأَوَانِهِ . وَزَمَانِهِ . وَإِبَّانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَكَثَ بِذٰلِكَ بُرْهَـةً مِنْ دَهْرِهِ ، وَغَبَرَ بِذٰلِكَ عَصْرًا مِنْ دَهْرِهِ ، وَٱنْتَظَرْتُهُ مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ ، وَحِينًا مِنْ دَهْرِهِ ، وَزَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ

بَابُ ٱلشَّيْبِ

يُقَالُ : ٱحْدَوْدَبَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَغَـيْرِهِ ، وَشَاخَ . وَتَحَنَّبَ . وَكَـبِرَ . وَٱنْحَنَى . وَأَسَنَّ . وَهَرِمَ . وَتَقَوَّمَ . وَٱهْـتَرَ . وَقَوَّسَ . وَتَقَوَّسَ . وَدَلِفَ . وَخَرِفَ . وَتَهَوَّرَ . وَجَنَأَ يَجْنَـأُ جَنْأً وَجُنُوءًا فَهُوَ أَجْنَأُ وَٱمْرَأَةٌ جَنْـآءُ . (وَيُقَالُ :) وَخَطَهُ ٱلشَّيْبُ ، وَوَخَزَهُ وَلَهَزَهُ ، وَشَاعَ فِيهِ ٱلْقَتِيرُ ، وَبَلَغَ فِيهِ ، وَلَفَعَهُ ٱلشَّيْبُ . (وَيُقَالُ :) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ إِذَا بَدَا ٱلشَّيْبُ فِي لِهْزِمَتِهِ ، وَهُوَ أَشْمَطُ إِذَا ٱخْتَلَطَ ٱلْبَيَـاضُ وَٱلسَّوَادُ ، وَهُوَ أَشْيَبُ . (وَيُقَالُ :) شَيْخٌ بَيِّنُ ٱلشَّيْخُوخَةِ ، وَقَدْ عَمَرَ

ٱلرَّجُلُ إِذَا طَالَ عُمْرُهُ . (وَعَمَرَ ٱلْمَكَانُ إِذَا صَارَ عَامِرًا . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَكَذَٰلِكَ عَمَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَكَانَ) . (وَيُقَالُ :) نَقَضَ ٱلدَّهْرُ مِرَّتَهُ ، وَبَرَى عَظْمَهُ ، وَٱلَانَ عَرِيكَتَهُ . (وَيُقَالُ :) ٱضْطَرَبَ جِلْدُهُ ، وَتَشَنَّنَ لَحْمُهُ ، وَٱشْتَنَّجَ جِلْدُهُ ، وَتَقَبَّضَ ، وَذَهَبَتْ كِدْنَتُهُ ، وَتَقَارَبَ شَخْصُهُ ، وَٱجْتَمَعَ خَلْقُهُ ، وَتَجَعَّدَ ، وَٱعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ ، وَعَوِجَتْ عَصَاهُ ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ ، وَزَايَلَتْهُ مُيعَتُهُ ، وَوَلَّتْ شِرَّتُهُ ، وَطَارَتْ شَبِيبَتُهُ ، وَدَقَّ عَظْمُهُ ، وَٱنْحَنَى صُلْبُهُ ، وَقَحَلَ جِلْدُهُ ، وَنَحَلَ حَتَّى أَحْدَوْدَبَ ، وَأَفْنَدَهُ ٱلْكِبَرُ ، وَأَكَلَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ وَشَرِبَ ، وَحَنَى قَنَاتَهُ وَصُلْبَهُ ، وَقَلَبَ عَلَيْهِ مِجَنَّهُ فَعَاضَهُ مِنْ نَضَارَةِ عُودِهِ ذُبُولًا ، وَمِنْ سَوَادِ عِذَارِهِ قَتِيرًا

بَابُ ٱلْمَوْتِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ :) فَاظَتْ نَفْسُهُ إِذَا خَرَجَتْ

ا وَقَدْ حُكِيَ فَاضَتْ نَفْسُهُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ فَاظَ زَيْدٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا)

وَيُقَالُ : اخْتُطِفَ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ، وَاخْتُلِسَ ، وَاخْتُرِمَ بِالْمَوْتِ ، وَاخْتُلِجَ . وَانْتُهِزَ . وَافْتُرِسَ . (وَيُقَالُ :) مَاتَ الرَّجُلُ وَبَادَ ، وَتُوُفِّيَ . وَفَطَسَ . وَرَدِيَ . وَأَوْدَى . وَقَلَتَ . وَقَفَزَ . وَفَوَّزَ الرَّجُلُ وَفَازَ ، وَلَعِقَ إِصْبَعَهُ ، وَقَضَى نَحْبَهُ ، وَلَقِيَ رَبَّهُ ، وَلَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ، وَأَوْرَدَ حِيَاضَ قُثَمٍ . (وَالْمَوْتُ . وَالْمَنُونُ . وَالْمَنَا . وَالْمَنِيَّةُ . وَالشَّعُوبُ . وَالسَّامُ . وَالْحِمَامُ . وَالْحَيْنُ . وَالرَّدَى . وَالْهَلَاكُ . وَالثُّكْلُ . وَالْوَفَاةُ . وَالْخَبَالُ . وَأُمُّ قَشْعَمٍ بِمَعْنًى) . (وَمِنْهُ :) فَلَمَّا اسْتَكْمَلَ مُدَّتَهُ . وَاسْتَوْفَى أُكُلَهُ رِزْقَهُ ، وَتَقَضَّى أُكُلُهُ ، وَاسْتَوْفَى حَظَّهُ مِنَ الْحَيَاةِ ، وَبَلَغَ الْمِيقَاتَ ، وَتَصَرَّمَ أَجَلُهُ ، وَحَانَ يَوْمُهُ ، وَانْقَضَتْ أَنْفَاسُهُ الْمَعْدُودَةُ .

(وَتَقُولُ فِي ٱلْكِنَايَةِ عَنْ ذِكْرِ ٱلْمَوْتِ :) لَاقَاهُ وَوَافَاهُ حِمَامُهُ ، وَٱسْتَأْثَرَ ٱللهُ بِهِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ ، وَعُوجِلَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ ، وَٱخْتَارَ لَهُ ٱللهُ مَا ٱخْتَارَ لِأَصْفِيَائِهِ مِنْ جِوَارِهِ ، وَبَلَغَ مِنَ ٱلْمَوْتِ مَا بَلَغَ أَوْلِيَاءُ ٱللهِ ، وَٱخْتَارَ ٱللهُ لَهُ مَا عِنْدَهُ . (وَمِنْهُ :) أُجِنَّ فِي حُفْرَتِهِ ، وَأَفْضَى إِلَى رَبِّهِ ، وَأَجَنَّهُ ضَرِيحُهُ ، وَوَارَاهُ لَحْدُهُ ، وَغَيَّبَتْهُ حُفْرَتُهُ ، وَصَارَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَمَا كَدَحَ لِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُهُ مُرْتَثًّا إِذَا كَانَ جَرِيحًا مُشْفِيًا عَلَى ٱلتَّلَفِ فِي ٱلْمَعْرَكَةِ لَمَّا ، وَٱرْتُثَّ فُلَانٌ إِذَا كَانَ كَذٰلِكَ ، وَأَجْهَزْتُ عَلَى ٱلْجَرِيحِ ، وَذَفَفْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ . (وَيُقَالُ :) أُحْتُضِرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ ٱلْوَصِيَّةَ فِي مَرَضِهِ ، وَتَرَكْتُهُ مُثْبَتًا أَيْ مُرْتَثًّا ، وَتَلِفَ ٱلرَّجُلُ ، وَرَدِيَ يَرْدَى ، وَهَلَكَ وَوَبِقَ ، وَأَرْدَاهُ فُلَانٌ ، وَأَوْبَقَهُ . وَمَاتَ فُلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ ، وَرَأَيْتُهُ فِي عَلَزِ ٱلْمَوْتِ ، وَسَكْرَةِ ٱلْمَوْتِ ، وَفَادَ

ٱلرَّجُلُ يَفُودُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا تَبَخْتَرَ). وَلَفَظَ نَفْسَهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ، وَسَاقَ يَسُوقُ، وَحَشْرَجَ حَشْرَجَةً، وَشَقَّ بَصَرُهُ يَشُقُّ، وَخَفَقَ ٱلرَّجُلُ إِذَا مَاتَ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْقَبْرِ

ٱلْقُبُورُ. وَٱلْأَرْمَاسُ. وَٱلْأَجْدَاثُ. وَٱلْبَرْزَخُ. وَٱلشَّقُّ. وَٱلْحُفْرَةُ. وَٱلضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَرْمُوسٌ، وَمَلْحُودٌ. وَمَقْبُورٌ. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ:) جَدَثٌ. وَجَدَفٌ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: زَادَنَا أَبُو عَمْرٍو:) ٱلرَّيْمَ. وَٱلْحَدَبَ. وَٱلْبَيْتَ

بَابُ تَرَادُفِ ضَفَائِرِ ٱلشَّعَرِ

يُقَالُ: قَدْ رَأَيْتُ لِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَيْنِ، وَعَقِيصَتَيْنِ. وَقَرْنَيْنِ. وَفَرْعَيْنِ. وَغَدِيرَتَيْنِ. وَقَبِيلَتَيْنِ. وَجَمِيرَتَيْنِ. وَعَمِيرَتَيْنِ. (وَيُقَالُ:) شَعَرٌ جَثْلٌ. وَأَثِيثٌ. وَوَحْفٌ أَيْ كَثِيرٌ. (وَالْجَمْعُ عَقَائِصُ. وَغَدَائِرُ. وَقُرُونٌ).

(وَيُقَال :) امْرَاةٌ فَرْعَاء (والجمعُ فُرْعٌ)

باب إفراغ الوُسْعِ (١)

يُقَالُ: بَذَلَ الرَّجلُ جُهْدَهُ، وَمَجْهُودَهُ، وَطَاقَتَهُ، وَوُسْعَهُ، وَمَقْدُرَتَهُ، وَوُجْدَهُ. (وَيُقَالُ:) لَمْ يُقَصِّرْ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ، وَلَمْ يَفْتُرْ، وَقَدْ جَهَدَ نَفْسَهُ، وَأَجْهَدَهَا، وَأَجَدَّ فِي ٱلْأَمْرِ، وَقَدِ ٱسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ، وَٱسْتَفْرَغَ جُهْدَهُ، وَٱسْتَغْرَقَ وُسْعَهُ، وَٱغْتَرَقَ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ أَيْ لَا تُحَمِّلْهُ مَا لَا يُطِيقُ. (وَتَقُولُ:) قَبِلْتُ مِنْهُ عَفْوَهُ وَمَيْسُورَهُ

باب ٱلاِسْتِئْصَالِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ٱصْطَلَمَ قَوْمًا: قَدِ ٱصْطَلَمَهُمْ، وَمَحَقَ ٱللهُ ذِكْرَهُمْ، وَٱجْتَثَّ دَابِرَهُمْ وَٱسْتَأْصَلَهُمْ، وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ، وَأَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ،

(١) قد مرّ باب بهذا المعنى راجع وجه ٢٥

وَٱسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ ، وَقَطَعَ نِظَامَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ، وَأَبَاحَ ذِمَارَهُمْ ، وَعَفَّى آثَارَهُمْ ، وَفَرَّقَهُمْ شَذَرَ مَذَرَ ، وَسَحَقَ ذِكْرَهُمْ ، وَنَهَكَ فِيهِمْ ، وَٱجْتَاحَهُمْ ، وَقَتَلَهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ ، وَأَذْرَعَ قَتْلٍ . (وَيُقَالُ:) حَسَّهُمْ بِٱلسَّيْفِ حَسًّا إِذَا ٱسْتَأْصَلَهُمْ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) . (وَيُقَالُ:) أَوْرَدَهُمْ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَجَعَلَهُمْ أُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِظَةً زَاجِرَةً وَرَاشِدَةً وَمُرْشِدَةً ، وَعِبْرَةً رَادِعَةً وَظَاهِرَةً ، وَمَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَجَعَلَهُمْ لِلْحَقِّ لِسَانًا ، وَعَلَى ٱلْبَاطِلِ حُجَّةً ، وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنِ ٱعْتَبَرَ ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ أَبْصَرَ ، وَعِظَةً لِمَنْ تَذَكَّرَ ، وَأَحَلَّ بِهِمْ بَأْسَهُ ، وَعِبَرَهُ . وَمُثُلَاتِهِ . وَقَوَارِعَهُ . وَسَطَوَاتِهِ . وَنِقَمَهُ . وَنَقِمَاتِهِ . وَجَوَائِحَهُ . (وَتَقُولُ:) قَدْ سَطَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَطَالَ عَلَيْهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً ، وَوَثَبَ عَلَيْهِ وَثْبَةً ، وَمَا كَانُوا إِلَّا جَزَرًا لِسُيُوفِنَا ، وَدَرِيَّةً لِرِمَاحِنَا ، وَغَرَضًا لِسِهَامِنَا ،

وَلَقًى لِلسِّبَاعِ وَالطَّيْرِ، وَضَرَائِبَ لِسُيُوفِنَا

باب القيظ والحر

يُقَالُ: هٰذَا يَوْمٌ قَائِظٌ، وَصَائِفٌ، وَشَاتٍ، وَرَابِعٌ، وَوَمِدٌ (إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ). (وَيُقَالُ:) صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ، وَلَاحَتْهُ، وَلَوَّحَتْهُ، وَصَهَرَتْهُ، وَدَمَغَتْهُ، وَصَقَرَتْهُ. وَهٰذَا يَوْمٌ تَتَّقِدُ وَتَحْتَدِمُ وَدَائِقُهُ، وَتَتَضَرَّمُ هَوَاجِرُهُ، وَتَتَوَقَّدُ سَمَائِمُهُ، وَتَلْتَهِبُ حَمَارَّتُهُ، وَتَتَلَهَّبُ مَقَايِظُهُ، وَتَتَسَعَّرُ مَعَامِعُهُ، وَتَتَحَرَّقُ لَوَافِحُهُ. (وَيُقَالُ:) نَالَتْهُ نَفَحَاتُ الْقُرِّ، وَلَفَحَاتُ الْحَرِّ، وَوَقَدَاتُ الْقَيْظِ، وَحَمَارَّاتُ الْمَصَايِفِ، وَتَوَهُّجُ الْوَدَائِقِ، وَاسْتِعَارُ الْوَدَائِقِ، (وَحَمَارَّةُ الْقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ. وَأُوَارُ الْحَرِّ صِلَاؤُهُ. وَالْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ. وَالْوَغْرَةُ وَالْأَكَّةُ. وَالْعَكَّةُ. وَالْوَقْدَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ لِسُكُونِ الرِّيحِ). (وَيُقَالُ:) احْتَدَمَ عَلَيْهِ الْحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ، وَأَصْلُ الِاحْتِدَامِ الِاحْتِرَاقُ. (وَتَقُولُ:) أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ

سَمُومٍ إِذَا أَحْرَقَتْ لَوْنَهُ وَجِلْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَفَحَتْهُ ٱلسَّمُومُ لَفْحًا ، وَكَافَحَتْهُ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا إِذَا قَابَلَهُ وَجْهُهُ .

باب ٱلْبَرْدِ وَٱلزَّمْهَرِيرِ

(وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) نَفَحَاتُ ٱلْقُرِّ ، وَسَبَرَاتُ ٱلشِّتَاءِ (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَصَبَارَّاتُ ٱلشِّتَاءِ) . وَعَنْبَرَاتُهُ . وَٱلصِّنُّ . وَٱلصِّنَّبْرُ . وَٱلصَّرَدُ . وَٱلْخَصَرُ . وَٱلشَّبَمُ . وَٱلْقَرْقَفُ . وَٱلْقَرْسُ . وَٱلسَّبْرَةُ . وَٱلزَّمْهَرِيرُ . وَٱلْقَمْطَرِيرُ . وَٱلصِّرَّةُ . وَٱلْقِرَّةُ (كُلُّهُ شِدَّةُ ٱلْبَرْدِ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا يَوْمٌ قُرٌّ وَقَارٌّ ، وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، وَيَوْمٌ غَامٌّ وَمُغِيمٌ أَيْضًا . وَهٰذَا يَوْمٌ طَلْقٌ وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ ، وَلَيْلَةٌ طَلْقٌ (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِي)

باب تَرَادُفِ كَيْفَ

يُقَالُ : أَنَّى لَكَ ذٰلِكَ ، وَكَيْفَ لِي بِذٰلِكَ ، وَمَنْ لِي بِذٰلِكَ ، وَمِنْ أَيْنَ لِي ذٰلِكَ . (قَالَ فِي

ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ : أَنَّى لَكِ هٰذَا أَيْ مِنْ أَيْنَ لَكِ هٰذَا)

بَابُ إِعَادَةِ ٱلشَّرِّ عَلَى فَاعِلِهِ

يُقَالُ : أَرْكَسَهُ فِي زُبْيَتِهِ • وَرَدَّاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ • وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ • وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ • وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ • (وَيُقَالُ :) جَنَى فُلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ • وَحَطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ • وَبَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ • (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ • (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ أَيْضًا :) أَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ • وَكَالْبَاحِثِ عَنِ ٱلْمُدْيَةِ • وَحَتْفَهَا تَحْمِلُ ضَأْنٌ بِأَظْلَافِهَا • وَلَا يَحْزُنْكَ دَمٌ أَرَاقَهُ أَهْلُهُ

بَابُ إِسْفَارِ ٱلْبَرْقِ

يُقَالُ : تَبَسَّمَ ٱلْبَرْقُ • وَأَوْمَضَ • وَبَرَقَ • وَلَمَعَ • وَسَطَعَ • وَتَلَأْلَأَ • وَتَأَلَّقَ • وَأَزْهَرَ • وَلَاحَ • وَلَمَحَ • وَأَنَارَ • وَأَضَاءَ • وَأَشْرَقَ • وَتَوَهَّجَ

بَابُ بِمَعْنَى لَمْ أَجِدْ أَحَدًا

يُقَالُ : لَمْ أَرَ هُنَاكَ صَافِرًا ، وَلَا دَيَّارًا ، وَلَا طَارِقًا ، وَلَا أَنِيسًا ، وَلَا نَافِخَ نَارٍ . (وَتَقُولُ :) مَا بِالدَّارِ شَفْرٌ ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ . (مَعْنَاهُ مَا بِهَا مَنْ يَدْعُو وَيَدِبُّ) . وَمَا بِهَا عَرِيبٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَطُورِيٌّ ، وَلَا دِبِّيجٌ ، وَمَا بِهَا وَابِرٌ ، وَمَا بِهَا إِرَمٌ ، وَمَا بِهَا عَائِنٌ ، وَلَا نَافِخُ ضَرَمَةٍ ، وَلَا مُعَلِّقُ وَذَمَةٍ ، وَلَا صَافِرٌ . (كُلُّ هٰذَا لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ) . (كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : لَا تَدَعْ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَيْنًا تَطْرِفُ . (وَتَقُولُ :) تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِفَارًا ، مُوحِشَةً مُعَطَّلَةً مِنَ الْأَنِيسِ

بَابُ النِّعَمِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهَا

هِيَ النِّعَمُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْإِحْسَانُ . وَالْإِكْرَامُ . وَالْمَنَائِحُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَنُ . وَالْفَوَاضِلُ . (وَيُقَالُ :) أَفْعَلُ فِي هٰذَا مَا تَرُبُّ بِهِ سَالِفَ وَلَائِكَ ،

وَتُشَفِّعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ إِحْسَانِكَ ، وَتُسْبِغُ بِهِ بَوَادِيَ إِنْعَامِكَ ، وَتَنْظِمُ بِهِ مَاضِيَ مَعْرُوفِكَ ، وَتَبْنِي بِهِ عَلَى قَدِيمِ أَيَادِيكَ ، وَتُضِيفُهُ إِلَى سَائِرِ مِنَنِكَ ، وَتَصِلُهُ بِنَظَائِرِ مِنْ نِعَمِكَ ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سَالِفَ إِحْسَانِكَ عِنْدِي ، وَتُشَيِّدُ بِهِ مَشْكُورَ وَلَائِكَ ، وَتُؤَكِّدُ مَا سَلَفَ مِنْ بِرِّكَ ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعْمَتِكَ بِأَوَّلِهَا ، وَتُلْحِقُ النِّعْمَةَ عِنْدِي بِمَا تَقَدَّمَ لَكَ عِنْدَ أَسْلَافِي . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَجْبُولٌ عَلَى الْخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ ، وَمَطْبُوعٌ عَلَيْهِ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمَطْوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمُؤَسَّسٌ عَلَيْهِ .

باب الْجُحُودِ وَنُكْرَانِ الْجَمِيلِ

يُقَالُ : كَفَرَ فُلَانٌ النِّعْمَةَ وَالْإِحْسَانَ كُفْرًا . وَغَمَطَهَا غُمُوطًا ، وَجَحَدَهَا جُحُودًا ، وَكَنَدَهَا كُنُودًا ، وَكَتَمَهَا كِتْمَانًا ، وَسَتَرَهَا سَتْرًا . (وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ . وَامْرَأَةٌ كُنُدٌ) . وَمِنْهُ مَا قِيلَ : قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ) . (وَيُقَالُ :) كَفَرَ

ٱلنِّعْمَةَ مَنْ سَتَرَهَا . (وَنِسْيَانُ ٱلنِّعْمَةِ أَوَّلُ دَرَجَاتِ ٱلْكُفْرِ لَهَا) . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)

بَابُ ٱلشُّكْرِ

يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ حَقَّ ٱلنِّعْمَةِ ، وَقَامَ بِحُرْمَةِ ٱلصَّنِيعَةِ ، وَأَدَّى مُفْتَرَضَ ٱلْآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَاجِبِ ٱلْإِنْعَامِ ، وَتَحَمَّلَ أَعْبَاءَ ٱلْمِنَنِ ، وَٱضْطَلَعَ بِذِمَامِ ٱلْعَارِفَةِ ، وَٱحْتَمَلَ مِنَّةَ ٱلْأَيَادِي . (وَيُقَالُ :) قَامَ بِشُكْرِهِ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ

بَابُ ٱلْعَجْزِ عَنِ ٱلْقِيَامِ بِٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : لَا طَاقَةَ لِي بِٱلْقَوْمِ ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِمْ ، وَلَا يَدَانِ لِي بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَا قِوَامَ لِي بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ :) لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) . (وَقَوْلُهُ أَيْضًا : فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا) . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

فَأَعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُقْرِنُ لِفُلَانٍ إِذَا لَمْ يُقَاوِمْهُ، وَلَمْ يُطِقْهُ، وَقَدْ أَقْرَنَ لَهُ إِذَا قَاوَمَهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ: وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ). (وَيُقَالُ:) قَدْ أَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ إِذَا نَضِجَ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَا يُقْرَنُ بِفُلَانٍ إِلَّا ٱلصَّعْبُ

باب ٱللُّزُومِ

يُقَالُ: تَلَزَّجَ ٱلشَّيْءُ، وَتَلَكَّدَ. وَتَلَجَّنَ. وَتَلَزَّقَ. وَتَأَخَّذَ. إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. (وَمَكَانٌ زَلْجٌ. وَزَلْقٌ. وَدَحْضٌ بِمَعْنًى)

باب تَرَادُفِ مُلْقًى

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلشَّيْءَ مُلْقًى، وَمَنْبُوذًا. وَمَقْذُوفًا. وَمَطْرُوحًا

باب ترادف السلب

يُقَالُ: اغْتَصَبَ فُلَانٌ مَالَ فُلَانٍ، وَمَلَكَهُ. وَبَزَّهُ. وَسَلَبَهُ

باب حسن الموقع

يُقَالُ: وَقَعَ ذَلِكَ أَحْسَنَ مَوْقِعٍ، وَأَلْطَفَ مَوْضِعٍ، وَأَجَلَّ مَكَانٍ، وَأَخَصَّ مَحَلٍّ، وَآنَسَ مَوْقِعٍ، وَأَسَرَّ مَوْقِعٍ، وَأَشْرَفَ مَوْقِعٍ، وَأَعْلَى مَوْقِعٍ، وَأَسْنَى مَوْقِعٍ

باب ترادف السنة

يُقَالُ: السَّنَةُ. وَالْحَوْلُ. وَالْعَامُ. وَالْحِجَّةُ. (وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: ثَمَانِيَ حِجَجٍ. وَفِيهِ: يُحِلُّونَهُ عَامًا. وَفِيهِ: حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ). (وَيُقَالُ:) تَصَرَّمَتِ السَّنَةُ، وَتَجَرَّمَتْ. وَانْقَضَتْ. (يُقَالُ) كَانَ ذَلِكَ عَامًا أَوَّلَ، وَعَامَ الْأَوَّلِ

باب الإحداق

يُقَالَ أَحدَقُوا بِالرَّجُلِ وَالحِصْنِ ، وَاعْتَوَرُوهُ . وَاحتَوَشُوهُ . وَاطَافُوا بِهِ ، وَاحصَرُوا بِهِ ، وَحَصَرُوا بِهِ ، وَحَفُّوا بِهِ . (وَيُقَالُ :) طُفْتُ بِالْبَيْتِ أَطُوفُ بِهِ طَوْفًا فَأَنَا طَائِفٌ . (قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ . وَاطَفْتُ بِالرَّجُلِ وَالْحِصْنِ إِذَا أَحدَقْتَ بِهِ فَأَنَا مُطِيفٌ وَهُوَ مُطَافٌ بِهِ . وَقَدْ طِيفَ بِهِ مِنَ الطَّوَافِ . وَأُطِيفَ بِهِ مِنَ الإطَافَةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : طَوَّفَ فُلَانًا طَافَ بِهِ . وَطَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ . أَنْشَدَنَا نَفْطَوَيْهِ لِأَبِي حَزْرَةَ جَرِيرٍ :

طَافَ الْخَيَالُ فَأَيْنَ مِنْكَ لِمَامَا
فَارْجِعْ لِزَوْرِكَ لِلسَّلَامِ سَلَامَا
فَلَقَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تُوَدِّعَ خُلَّةً
رَثَّتْ وَكَانَ حِبَالُهَا أَرْمَامَا)

باب الحجاب

السُّتُورُ . وَالحُجُبُ . وَالأَسْدَالُ . (يُقَالُ :) أَسْدَلَ اللهُ عَلَيْكَ السِّتْرَ وَأَسْبَلَهُ . (وَيُقَالُ :) هَتَكَ فُلَانٌ الحِجَابَ المَضْرُوبَ عَلَى ذَوِيهِ ، وَهَتَكَ السِّتْرَ عَنْهُمْ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سَدَلَهُ سَدْلًا . وَفِي الحَدِيثِ : إِنَّ السَّدْلَ مَنْهِيٌّ فِي الصَّلَاةِ) . (وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) مَدَّ الحِجَابَ عَلَيْهِمْ . وَمَدَّ السِّتْرَ عَلَيْهِمْ

باب إراقة الدم

يُقَالُ : أَرَاقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ وَدَمَ القَوْمِ إِرَاقَةً فَهُوَ مُرَاقٌ ، وَهَرَاقَهُ هَرَاقَةً فَهُوَ مُهَرَاقٌ ، وَسَفَكَهُ سَفْكًا ، وَقَدْ وَلَغَ فِي الدِّمَاءِ إِذَا أَكْثَرَ سَفْكَهَا . (وَيُقَالُ :) أَرَقْتُ المَاءَ وَسَكَبْتُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

وَتَقُولُ: رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ مُضَرَّجًا بِٱلدِّمَاءِ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ نَضْخَ ٱلدَّمِ. (وَيُقَالُ:) رَقَأَ ٱلدَّمُ وَٱلدَّمْعُ إِذَا ٱنْقَطَعَا. (وَفِي ٱلدِّيَةِ رَقُوءُ ٱلدَّمِ). وَحَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ سَفْكِهَا. (وَٱلْبَصِيرَةُ طَرَائِقُ ٱلدَّمِ)

بَابُ ٱلْبُكَاءِ (١)

يُقَالُ: فَاضَتْ دُمُوعُهُ، وَٱسْتَبَقَتْ عَبَرَاتُهُ، وَتَرَقْرَقَتْ. وَٱنْسَكَبَتْ. وَتَحَدَّرَتْ. وَتَمَاطَرَتْ. وَتَقَاطَرَتْ. وَسَحَّتْ. وَوَكَفَتْ. وَهَطَلَتْ. وَوَطَفَتْ. وَهَمَلَتْ. (وَيُقَالُ:) مَا رَقَتْ وَمَا رَقَأَتْ عَبْرَتُهُ، وَأَحْرَقَتْ مَآقِيَهُ، وَحَزَّتْ فِي جِلْبَابِ خَدِّهِ، وَأَثَّرَتْ فِي خَدِّهِ، وَبَكَى ٱلرَّجُلُ وَٱسْتَبْكَى. (وَتَبَاكَى إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْبُكَاءَ. وَأَبْكَاهُ غَيْرُهُ) وَبَكَى إِذَا كَثُرَ بُكَاؤُهُ، وَٱغْرَوْرَقَتْ

---

(١) اننا لم نعثر على هذا الباب برمته في بعض النسخ فاوردناهُ لما فيهِ من الفوائد

عَيْنَاهُ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَأَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ . (وَرَجُلٌ بَكَّاءٌ وَبَكِيٌّ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ
وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلَانِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبُكَاءِ :) النَّشِيجُ . وَالرَّنِينُ . وَالنَّحِيبُ . وَالْإِعْوَالُ . (يُقَالُ : أَعْوَلَ الرَّجُلُ يُعْوِلُ إِعْوَالًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الرَّنِينُ اسْتِرَاحَةُ الْمَنْكُوبِ ، وَفَيْضَةُ الْمَلْآنِ ، وَنَفْثَةُ الْمَصْدُورِ ، وَبَثَّةُ الْمَكْظُومِ .

بَابُ الْقِرَى وَالْحُلُولِ فِي الْمَكَانِ

يُقَالُ : أَحَلَّهُ دَارَهُ ، وَأَوْطَاهُ فِنَاءَهُ ، وَبَوَّأَهُ كَنَفَهُ ، وَأَفْرَشَهُ جَنَابَهُ ، وَمَهَّدَهُ كَنَفَهُ ، وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ ، وَآوَاهُ إِلَى ظِلِّهِ ، وَأَفَاءَهُ إِلَى فَيْئِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ . وَحَلَّ . وَأَنَاخَ . وَخَيَّمَ . وَجَثَمَ . وَحَطَّ رَاحِلَتَهُ ، وَضَرَبَ أَوْتَادَهُ ، وَأَلْقَى عَصَاهُ ،

وَأَلْقَى مَرَاسِيَهُ ، وَشَدَّ أَوَاخِيَّهُ ، وَضَرَبَ بِعَطَنِهِ

باب يَعْنِي فُلَانٌ لَا يُعَارَضُ

يُقَالُ : لَهُ قِيَاسٌ لَا يُكْسَرُ ، وَجَوَابٌ لَا يُقْطَعُ ، وَغَرَابٌ لَا يُثْنَى ، وَحَدٌّ لَا يُفَلُّ ، وَشَأْوٌ لَا يُلْحَقُ ، وَغَايَةٌ لَا تُلْحَظُ ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارَبُ ، وَبَدِيهَةٌ لَا تُعَارَضُ

باب تَرَادُفِ النَّاحِيَةِ وَالأَقْطَارِ

يُقَالُ : فِنَاءُ الْقَوْمِ (وَالْجَمْعُ أَفْنِيَةٌ) .. وَجَنَابُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَجْنِبَةٌ) . وَكَنَفُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ) . وَعَذِرَتُهُمْ (وَالْجَمْعُ عَذِرَاتٌ) . وَالْفَضَاءُ النَّاحِيَةُ . وَمِثْلُهُ : الأَرْجَاءُ (وَاحِدُهَا رَجاً) . وَالْمَنَاكِبُ (وَاحِدُهَا مَنْكِبٌ) . وَالأَعْرَاضُ (وَاحِدُهَا عُرْضٌ) . وَالْجَوَانِبُ . وَالْجَنَبَاتُ . وَالْخَافَاتُ . وَالْحَوَاشِي . وَالْحُدُودُ . وَالأَصْقَاعُ . (وَيُقَالُ :) بَاحَةُ الْقَوْمِ ، وَعَرْصَتُهُمْ .

وعقوتهم . وعراهم . وحراهم . وساحتهم . وصرحتهم . وقاعتهم . (وأمّا قولهم: حاطهم بقصاهم أي حفظهم . ومعناه: كان منهم بقاصيتهم . (ويقال:) قد جلّل الغيمُ والمطرُ والغبارُ آفاقَ السماء والأرض ، وأقطارها . وحافاتها

باب احتمال الضيم

يقال: أغضى على القذى ، وكظم الغيظ ، وأساغ الشجا ، وتجرّع الغصّة ، وردّ أنفاس الصعداء ، وتجرّع كأس الضيم ، وأقام على الذلّ ، وأقرّ بالخسف ، واعترف بالذلّة ، وأطرق على المضض ، وأغضى على الذلّ ، وغصّ بالجرعة ، وشرق بالريق ، وردّ الجرعة بالعطسة (بالسعطة)

باب إدراك الوطر

يقال: قد قضى فلانٌ من الشيء وطرهُ ، وقضى أربهُ ، وقضى نهمتهُ ، وقضى حاجتهُ ، وقضى

لُبَانَتَهُ، وَقَضَى لُمَاسَتَهُ، وَأَشْكَلَتَهُ. وَبُغْيَتَهُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْمَهْزُولِ ٱلضَّامِرِ

يُقَالُ: ٱلضَّامِرُ. وَٱللَّاحِقُ. وَٱلْلَاحِقُ. وَٱلْأَقَبُّ. وَٱلْأَخْمَصُ. وَٱلْأَهْيَفُ. وَٱلْأَهْضَمُ. وَٱلطَّاوِي. وَٱلْمُدَمَّجُ. وَٱلْمُخَصَّرُ. وَٱلْمُقَلَّصُ. وَٱلْمُقَوَّرُ. وَٱلشَّخْتُ. وَٱلْمُضْطَمِرُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْبُغْضِ وَٱلْحُبِّ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُبْغِضُ فُلَانًا، وَيَجْتَوِيهِ. وَيَقْلِيهِ. وَيَشْنَأُهُ. (وَٱلْبُغْضُ. وَٱلْمَقْتُ. وَٱلْقِلَى. وَٱلشَّنَأُ. وَٱلْبِغْضَةُ. وَاحِدٌ). قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلْقِلَى:

هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ ٱلْقِلَى
وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: وَيُحِبُّهُ. وَيَمِقُهُ (مِنَ ٱلْمِقَةِ). وَيَوَدُّهُ (مِنَ ٱلْوُدِّ)

باب الرياح وهبوبها

يُقَالُ: سَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ، وَذَعَذَعَتْهُ. وَزَعْزَعَتْهُ. وَبَعْثَرَتْهُ. (كُلُّ ذٰلِكَ كَشَفَتْهُ). وَاخْرَجَتْ مَا تَحْتَهُ، وَجَرَتْ اذْ يَالَّمَا عَلَيْهِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَاذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ). (وَيُقَالُ لِلرِّيَاحِ:) السَّوَافِي. وَالْعَوَاصِفُ. وَالزَّعَازِعُ. وَالْمُوجُ

باب الجماعة من الناس

يُقَالُ: رَأَيْتُ فِئَةً مِنَ النَّاسِ، وَفِرْقَةً مِنَ النَّاسِ. (وَقَدْ يُفَارِقُ الرَّهْطُ الْجَمَاعَةَ وَقَدْ يَكُونُ وَاحِدًا. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ. فَجَعَلَ الرَّهْطَ وَاحِدًا. وَيُقَالُ: هٰؤُلَاءِ رَهْطُ فُلَانٍ اَيْ قَوْمُهُ). (وَكَذٰلِكَ النَّفَرُ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ جَمَاعَةً. تَقُولُ: عِنْدِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ. وَجَاءَنِي نَفَرٌ مِنَ الْعَرَبِ اَيْ جَمَاعَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا عَمْرُو اَنْتَ اِمَامُنَا ... وَخَلِيفَةُ النَّفَرِ الْاَوَائِلْ)

وَتَقُولُ: جَاءَ فُلَانٌ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ أَيْ جَمَاعَةٍ (وَجَمْعُ النَّاسِ أَنَاسِيُّ). (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا). (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: لَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ وَاحِدُ الْأَنَاسِيِّ إِنْسِيٌّ كَمَا تَرَى. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ إِنْسَانًا فَتَجْمَعُهُ أَنَاسِينَ. ثُمَّ تَحْذِفُ النُّونَ وَتُدْغِمُ بَعْدَ أَنْ تَقْلِبَهَا يَاءً). (وَيُقَالُ: الْعُصْبَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَا بَيْنَ الْعَشَرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَالرَّهْطُ مَا بَيْنَ الْخَمْسَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ. وَالْأُمَّةُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْمِائَةِ. وَالْبِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التِّسْعِ كَقَوْلِكَ: بِضْعَ سِنِينَ أَيْ مَا فَوْقَ الثَّلَاثِ وَدُونَ الْعَشَرَةِ. وَالْبُهْمَةُ الْمِائَةُ مِنَ الْخَيْلِ. وَالْخِطْرُ مِائَتَانِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ)

بَابُ الطَّلِيعَةِ وَالْجَيْشِ

يُقَالُ: الْعَشَرَةُ طَلِيعَةٌ. وَالْعِشْرُونَ طَلَائِعُ. (وَيُقَالُ:) رَمَاهُ بِالْكَتَائِبِ. وَالْكَتِيبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ

يَنْتَشِرُ (وَجَمْعُهَا كَتَائِبُ) . وَالْمِقْنَبُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الأَرْبَعِينَ (وَالْجَمْعُ مَقَانِبُ) . وَالْمِنْسَرُ مَا بَيْنَ الأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ (وَالْجَمْعُ مَنَاسِرُ) . وَالْهَيْضَلَةُ جَمَاعَةٌ يُغْزَى بِهَا وَلَيْسُوا بِجَيْشٍ كَثِيرٍ . وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ . وَالْجَرَّارُ الْجَيْشُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ . وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ . وَالْجُمْهُورُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ (وَالْجَمْعُ جَمَاهِيرُ) . وَاللَّجِبُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ . وَالسَّرِيَّةُ الْقِطْعَةُ (وَالْجَمْعُ السَّرَايَا) . وَالْعَرَمْرَمُ الضَّخْمُ مِنَ الْعَسْكَرِ . وَالأَرْعَنُ الْجَيْشُ الَّذِي لَهُ رَعْنٌ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ

باب في نعوت الكتائب

يُقَالُ : كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ وَصَفَاؤُهُ) . وَكَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ) . وَكَتِيبَةٌ خَرْسَاءُ (إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِنْ كَثْرَةِ الْحَدِيدِ وَقَعْقَعَتِهِ) . وَكَتِيبَةٌ شَعْوَاءُ (إِذَا كَانَتْ

مُنْتَشِرَةً) . وَكَتِيبَةٌ شَعْلَاءُ وَمُشْعَلَةٌ كَذٰلِكَ . وَكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ (إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً مُجْتَمِعَةً) . وَكَتِيبَةٌ رَمَّازَةٌ (إِذَا كَانَتْ تَرْمِزُ مِنْ كَثْرَتِهَا أَيْ تَتَحَرَّكُ) . وَكَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ (إِذَا كَانَتْ تُرَجْرِجُ مِنْ كَثْرَتِهَا أَيْ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَأَصْلُ ٱلتَّرَجْرُجِ ٱلتَّحَرُّكُ) . وَٱلْفَيْلَقُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ . وَٱلْخَمِيسُ كَذٰلِكَ (وَإِنَّمَا سُمِّيَ ٱلْخَمِيسُ خَمِيسًا لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرَقٍ . ٱلْمَيْمَنَةُ وَٱلْمَيْسَرَةُ وَٱلْجَنَاحَانِ وَٱلْقَلْبُ

بَابُ ٱلْمُفَاوَضَةِ

يُقَالُ : شَافَهْتُ فُلَانًا ، وَفَاوَهْتُهُ . وَخَاطَبْتُهُ . وَوَاجَهْتُهُ . وَفَاوَضْتُهُ . وَبَاثَثْتُهُ . وَذَاكَرْتُهُ . وَثَافَنْتُهُ . وَقَاوَلْتُهُ . وَصَرَحْتُ لَهُ .. أَسْمَعْتُهُ . وَقَرَعْتُ سَمْعَهُ وَمَسَامِعَهُ

بَابُ ٱلِٱنْخِدَاعِ

يُقَالُ : طَمِعَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَكَدَمَ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ ، وَرَتَعَ غَيْرَ مَرْتَعٍ ، وَلَجَأَ إِلَى غَيْرِ مَلْجَإٍ ،

وَفَزِعَ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ بَرْقَ ٱلْخُلَّبِ ، وَٱغْتَرَّ بِٱلسَّرَابِ

بَابُ أَنْوَاعِ ٱلْغِشِّ

ٱلْغِلُّ . وَٱلْغِشُّ . وَٱلْغُلُولُ . وَٱلْخِيَانَةُ . وَٱلْمُدَاهَنَةُ . وَٱلدَّغَلُ . وَٱلتَّمْوِيهُ . وَٱلْمَخْرَقَةُ . وَٱلْاِدِّهَانُ بِمَعْنًى

بَابُ ٱلدُّخُولِ فَجْأَةً

يُقَالُ : تَوَرَّدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ عَلَيْهِ ٱلْحَائِطَ تَسَوُّرًا ، وَتَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّقًا ، وَتَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَٱنْدَمَقْتُ عَلَيْهِ ٱنْدِمَاقًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ هُجُومًا

بَابُ ٱلتَّخَلُّصِ

يُقَالُ : نَجَا فُلَانٌ وَفَازَ فَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخَلُّصًا ، وَٱنْفَلَتَ ٱنْفِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفَصِّيًا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً

باب المبالغة في البيع

يُقَالُ: طَمَحَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ طُمُوحًا، وَتَشَحَّى تَشَحِّيًا، وَأَبْعَطَ إِبْعَاطًا، وَشَحَطَ شَحْطًا (إِذَا اسْتَامَ بِسِلْعَتِهِ فَأَكْثَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ). (وَيُقَالُ:) شَرَيْتُ الشَّيْءَ بِعْتُهُ وَشَرَيْتُهُ اشْتَرَيْتُهُ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ

باب ذكر الشيء

يُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا زِلْتَ مُصَوَّرًا فِي فِكْرِي، وَمُمَثَّلًا لِنَاظِرِي، وَجَائِلًا فِي ضَمِيرِي، وَمُتَصَرِّفًا بَيْنَ خَوَاطِرِي، وَمُمَثَّلًا لِعَيْنَيَّ، وَمَاثِلًا فِي صَدْرِي، وَسَمِيرَ قَلْبِي، وَنَجِيَّ فُؤَادِي

باب ترادف الشرح

يُقَالُ: شَرَحْتُ الْأَمْرَ، وَلَخَّصْتُهُ، وَفَسَّرْتُهُ، وَفَصَّلْتُهُ، وَفَرَشْتُهُ، وَبَيَّنْتُهُ، وَأَعْرَبْتُهُ، وَأَوْضَحْتُهُ

باب انتقاض الأمر

يقال: انتقضت الأمور. وتشعبت. وتعيّنت. وتلوّنت. واضطربت. وتشتّتت. واختلّت. (وتقول:) اضمحلّ الباطل، وزهق زهوقاً، ودحض دحوضاً. (قال أبو زيد:) اضمحلّ وامضحلّ

باب نعوت مختلفة

يقال: مختال فخور، ولسان طويل، ورأي قصير، وصورة ممثّلة، وضالّة مهملة، وبهيمة مرسلة، وآية منزلة، وشجّ قائم، واسم بلا جسم (ويقال:) بئر عميقة من العمق، وقعر، وغور

باب ترادف الدائم

يقال: السرمد. والدائم. والمقيم. والواصب. والراهن. واللازم. واللازب. واللاتب. (قال ابن خالويه: الأخير عن الفرّاء)

باب تَرَادُفِ ٱلْحُسْنِ

يُقَالُ : ٱلنَّضْرَةُ . وَٱلْبَهْجَةُ . وَٱلْبَسَامَةُ . وَٱلْوَسَامَةُ . وَٱلْقَسَامَةُ . وَٱلْحُسْنُ . وَٱلْجَمَالُ . وَٱلْوَضَاءَةُ

باب تَرَادُفِ ٱلْاشَارَةِ

ٱلْايمَاءُ . وَٱلْاِشَارَةُ . وَٱلرَّمْزُ . وَٱلْوَحْيُ بِمَعْنًى . وَٱلْمَنْعُوتُ . وَٱلْمَوْصُوفُ . وَٱلْمُحَلَّى سَوَاءٌ

بَابُ ٱلرُّسُوبِ وَٱلطَّفْوِ

وَيُقَالُ : رَسَبَ ٱلشَّيْءُ فِي ٱلْمَاءِ اِذَا غَارَ ، وَطَفَا فَوْقَ ٱلْمَاءِ اِذَا وَقَفَ فَوْقَهُ ، وَلَمْ يَرْسُبْ

بَابُ تَبْلِيغِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : اَوْرَدَ . وَاَوْصَلَ . وَسَاقَ . وَاَدَّى . وَاَنْبَأَ . وَاَخْبَرَ . وَبَلَّغَ . وَاَبْلَغَ . وَاَبَانَ . وَنَبَّأَ .

باب الالتئام

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ وَٱلشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ ، وَٱلشَّعْبُ مُلْتَئِمٌ ، وَٱلْهَوَى مُتَّفِقٌ ، وَٱلدَّارُ جَامِعَةٌ ، وَٱلْمُلْتَقَى كَثَبٌ ، وَٱلْمَحَلَّةُ صَقَبٌ ، وَٱلْمَزَارُ أَمَمٌ ، وَٱلْوِصَالُ مُؤْتَلِفٌ ، وَٱلزَّمَانُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ ٱلنَّصْرِ مُقْبِلٌ

باب ترادف الكشف

يُقَالُ : كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ ٱلْجُلَّ ، وَقَشَطَهُ عَنْهُ ، وَسَرَاهُ ، وَنَضَاهُ . إِذَا أَلْقَاهُ عَنْهُ وَكَشَفَهُ

باب العدل والاستقامة

يُقَالُ : أَمْضَى بِٱلْعَدْلِ حُكْمَهُ ، وَقَرَنَ بِٱلصَّوَابِ تَدْبِيرَهُ ، وَأَبْرَمَ بِٱلسَّدَادِ أُمُورَهُ ، وَوَصَلَ بِٱلْجِدِّ عَمَلَهُ ، وَٱلْحَقَّ بِٱلْقَصْدِ سِيرَتَهُ

باب العشرة

يُقَالُ : هُوَ أَطْوَلُنَا مُصَاحَبَةً ، وَأَقْدَمُنَا عِشْرَةً ، وَأَشَدُّنَا بِهِ خِبْرَةً ، وَأَكْثَرُنَا لَهُ خُلْطَةً . (وَيُقَالُ :) أَلَكَ

عَلَى فُـلَانٍ رَقِيبٌ مِنْ مَوَدَّتِهِ ، وَحَفِيظٌ مِنْ كَرَمِهِ ، وَحَاجِبٌ مِنْ عَقْلِهِ ، وَحَاجِزٌ مِنْ عِلْمِـهِ ، وَمَانِعٌ مِنْ حِلْمِهِ ، وَمُثَقِّفٌ مِنْ أَدَبِهِ ، وَمُذَكِّرٌ مِنْ فِعْلِهِ ، وَمُحَرِّكٌ مِنْ شُكْرِهِ ، وَمُحَاسِبٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَمُرْشِدٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمُطَالِبٌ مِنْ مَجْدِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى قَلِقَ ٱلْخَاتَمُ

يُقَالُ : قَلِقَ ٱلْخَاتَمُ فِي يَدِي ، وَمَرِجَ . وَجَرِجَ . وَسَلِسَ . وَتَسَلَّسَ . وَنَضَا ٱلْخِضَابُ ، وَنَصَلَ

بَابُ ٱلِاطِّلَاعِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى فَحْوَى كَلَامِـكَ ، وَلَحْنِ كَلَامِكَ ، وَعَرُوضِ كَلَامِكَ ، وَمَعْنَاةِ كَلَامِكَ (إِذَا وَقَفْتَ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَقِيقَتِهِ)

بَابُ ٱلِاتِّهَامِ

يُقَالُ : فُـلَانٌ يُؤْبَنُ بِكَذَا ، وَيُزَنُّ بِهِ ، وَيُتَّهَمُ بِهِ ، وَيُقْرَفُ بِهِ ، وَيُظَنُّ بِهِ ، فَهُوَ مَأْبُونٌ بِهِ ، وَمَزْنُونٌ

بِهِ ، وَمُتَّهَمٌ بِهِ ، وَمَقْرُوفٌ بِهِ ، وَظَنِينٌ بِهِ

بَابٌ فِي وَصْفِ بِنْيَةِ ٱلرَّجُلِ وَٱلْمَرْأَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ ٱلرِّجَالِ ، بَدِينٌ خَلِيقٌ ، شَخِيصٌ أَيِّدٌ ، شَدِيدُ ٱلْقُوَى ، مَتِينُ ٱلْقُوَى ، عَادِيُّ ٱلْأَلْوَاحِ ، عَادِيُّ ٱلْأَشَاجِعِ ، مَضْبُورُ ٱلْخَلْقِ ، شَثْنُ ٱلْأَصَابِعِ ، وَافِي ٱلذِّرَاعَيْنِ ، عَظِيمُ ٱلزَّنْدَيْنِ ، قَوِيُّ ٱلْأَسَاطِينِ ، وَثِيقُ ٱلْأَرْكَانِ ، مُدَمَّجُ ٱلْمَفَاصِلِ ، جَيِّدُ ٱلْفُصُوصِ ، ضَخْمُ ٱلْجُزَارَةِ ، عَبْلُ ٱلشَّوَى ، جَزْلُ ٱلْقُوَى ، صُلْبُ ٱلْعَصَا . (وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :) هِيَ حَسَنَةُ ٱلْقَامَةِ ، أُمْلُودُ ٱلسَّاقَيْنِ ، رَيَّا ٱلْمَعَاصِمِ ، عَبْلَةُ ٱلسَّاعِدَيْنِ ، بَعِيدَةُ مَهْوَى ٱلْقُرْطِ أَيْ طَوِيلَةُ ٱلْجِيدِ

بَابُ طُلُوعِ ٱلنَّهَارِ

ٱلشُّرُوقُ . وَٱلْمُتُوعُ . وَٱلتَّرَجُّلُ . وَٱلْبُزُوغُ (وَهُوَ ٱرْتِفَاعُ ٱلنَّهَارِ) . وَٱلرَّأْدُ بِمَعْنًى . (يُقَالُ :) مَتَعَ ٱلنَّهَارُ يَمْتَعُ مُتُوعًا ، وَتَلَعَ يَتْلَعُ تَلْعًا ، وَأَيْفَعَ يُوفِعُ إِيفَاعًا . وَتَرَجَّلَ

يَتَرَجَّلُ تَرَجُّلًا ، وَتَرَأْدَ يَتَرَأَّدُ تَرَأُّدًا ، وَٱنْتَفَجَ يَنْتَفِجُ ٱنْتِفَاجًا . إِذَا عَلَا وَٱرْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) أَتَيْتُهُ شَدَّ ٱلنَّهَارِ ، وَمَدَّ ٱلنَّهَارِ أَيْ حِينَ ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَخَرَجْنَا حِينَ أَضَاءَ ٱلنَّهَارُ ، وَحِينَ جَنَحَ ٱلنَّهَارُ فِي ٱلْعَشِيِّ ، وَحِينَ هَجَّرَ ٱلنَّهَارُ إِذَا سَارَ فِي ٱلْهَاجِرَةِ . (وَيُقَالُ :) نَصَّ ٱلنَّهَارُ جِيدَهُ ، وَمَدَّ تَلِيلَهُ إِذَا ٱرْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) أَتَيْتُهُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ

بَابُ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ

يُقَالُ : طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ تَطْلُعُ ، وَبَزَغَتْ تَبْزُغُ ، وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ ، وَأَشْرَقَتْ تُشْرِقُ إِشْرَاقًا ، وَأَضَاءَتْ تُضِيءُ ، وَضَاءَتْ تَضُوءُ ، وَذَرَّ قَرْنُهَا تَذُرُّ ذُرُورًا إِذَا بَدَتْ (وَٱلذُّرُورُ أَوَّلُ طُلُوعِهَا . وَقَرْنُ ٱلشَّمْسِ أَعْلَاهَا) . وَذَكَتْ تَذْكُو ذُكَاءً ، وَبَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا ، وَكَشَفَتْ جِلْبَابَهَا ، وَحَسَرَتْ قِنَاعَهَا . (وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ :) ٱلْجَوْنَةُ . وَٱلضِّحُّ . وَٱلْغَزَالَةُ . وَٱلسِّرَاجُ . وَٱلْبَيْضَاءُ . وَٱلْجَارِيَةُ .

وَٱلْمَهَاةُ . وَبَرَاحِ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: يُوحُ) . وَزَاغَتْ وَدَلَكَتْ إِذَا فَاءَ ٱلْفَيْءُ

بَابُ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ

وَيُقَالُ: غَابَتِ ٱلشَّمْسُ، وَغَرَبَتْ . وَوَجَبَتْ . وَكَرَبَتْ . وَأَفَلَتْ . وَغَارَتْ . وَجَنَحَتْ . وَآبَتْ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . (قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

هَلِ ٱلدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَإِلَّا طُلُوعُ ٱلشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا)

يُقَالُ: أَتَيْتُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ، وَشَبَابِ ٱلنَّهَارِ، وَعُنْفُوَانِهِ . وَرَيْعَانِهِ . وَفَوْعَتِهِ . أَيْ أَوَّلِهِ . (وَيُقَالُ:) ٱسْتَوَى ٱلنَّهَارُ . وَقَرَحَ . وَٱسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ، وَتَمَّ تَمَامُهُ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ . (يُقَالُ:) مَتَعَ ٱلنَّهَارُ إِذَا طَالَ وَٱمْتَدَّ

باب ساعات النهار

يُقَالُ : لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ ٱلصَّبَاحُ . ثُمَّ ٱلْبُكُورُ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ . ثُمَّ ٱلْغَدَاةُ بَعْدَ طُلُوعِهَا . ثُمَّ ٱلضُّحَى ، وَرَأْدُ ٱلضُّحَى (ٱلْأَصْلُ فِي ٱلضُّحَى مَمْدُودٌ) أَيِ ٱرْتِفَاعُ ٱلشَّمْسِ . ثُمَّ ٱلْإِشْرَاقُ . ثُمَّ ٱلضَّحَاءُ . ثُمَّ ٱلشُّرُوقُ . ثُمَّ ٱلزَّوَالُ وَٱلْجُنُوحُ . ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ وَٱلْهَجِيرَةُ (وَذٰلِكَ إِذَا ٱسْتَوَتِ ٱلشَّمْسُ فِي كَبِدِ ٱلسَّمَاءِ) . ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ (إِذَا زَالَتْ سَاعَةً) . ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ بَعْدَ ذٰلِكَ (إِذَا بَرَدَ ٱلنَّهَارُ وَرَاحَ) . ثُمَّ ٱلْأَصِيلُ . ثُمَّ ٱلْمَسَاءُ بَعْدَ ذٰلِكَ . ثُمَّ ٱلْعَصْرُ وَٱلْقَصْرُ . ثُمَّ ٱلطُّفُولُ وَٱلطَّفَلُ . ثُمَّ ٱلْعَشِيَّةُ (وَهُوَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ) . (وَيُقَالُ :) لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ٱلشَّفَقُ . وَهُوَ وَقْتُ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ . ثُمَّ ٱلْعِشَاءُ بَعْدَ مَا يَغِيبُ ٱلشَّفَقُ . ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ (إِذَا ٱشْتَدَّتْ ظُلْمَةُ ٱللَّيْلِ وَهَدَأَتِ ٱلْعُيُونُ) . ثُمَّ ٱلسُّحْرَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ . ثُمَّ ٱلْغَلَسُ . ثُمَّ ٱلْبُلْجَةُ . ثُمَّ ٱلتَّنْوِيرُ بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ .

(وَيُقَالُ:) غَلَسَ ٱلْقَوْمُ إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلْغَلَسِ. وَغَلَّسْنَا فِي ٱلْخُرُوجِ. وَٱبْكَرُوا وَبَكَرُوا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بُكْرَةً. وَغَدَوْا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلْغَدَاةِ. (وَأَضْحَوْا إِذَا خَرَجُوا وَقْتَ ٱلضُّحَى). وَرَاحُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلرَّوَاحِ). وَظَهَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلظَّهِيرَةِ). وَهَجَرُوا وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا وَقْتَ ٱلْهَاجِرَةِ). (وَيُقَالُ:) أَدَّرَعَ ٱلْقَوْمُ ٱللَّيْلَ. وَٱمْتَطَوُا ٱللَّيْلَ. وَٱتَّخَذُوا ٱللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا. (يُقَالُ:) سَرَوْا وَأَسْرَوْا (وَٱلسُّرَى سَيْرُ ٱللَّيْلِ). وَقَدْ خَرَجَ ٱلْقَوْمُ وَسَارُوا لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ جَمِيعَهَا، غَادِينَ عِنْدَ ٱلْغَدَاةِ، وَرَائِحِينَ عِنْدَ ٱلرَّوَاحِ، وَمُدْلِجِينَ. وَمُهَجِّرِينَ. وَمُظَهِّرِينَ

باب ٱلظُّلْمَةِ وَٱللَّيْلِ

ٱلْغَسَقُ. وَٱلْفَحْمَةُ. وَٱلْعَشْوَةُ. وَٱلْجُهْمَةُ. وَٱلْغَبَشُ. وَٱلْغَطَشُ. وَظُلَمُ ٱللَّيْلِ. وَحَنَادِسُهُ. وَٱخْتِلَاطُهُ. وَٱلْهَدْأَةُ. وَٱلْجُنْحُ. وَٱلْقِطْعُ. وَٱلسُّوَاعُ. وَٱلْهَزِيعُ.

وَالْبُهْرَةُ . وَالسَّاعُ . وَالسَّعْوُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَوْهِنُ .
وَالزُّلْفَةُ . وَالرُّؤْبَةُ . وَالسُّحْرَةُ (قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ). (قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ السُّدْفَةَ لِاخْتِلَاطِ الظُّلْمَةِ
وَالضَّوْءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ).
(وَفِي الْأَمْثَالِ:) عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى،
وَاللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ . (وَتَقُولُ:) سِرْنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ وَهْنٍ ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَبَعْدَ هَدْءٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَدْءٍ ، وَبَعْدَ جِنْحٍ ، وَبَعْدَ
جَوْشٍ ، وَبَعْدَ جَرْشٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَسِرْنَا فِي مُنْتَصَفِ
اللَّيْلِ ، وَفِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَسِرْنَا لَيْلَنَا كُلَّهُ وَلَيْلَةً جَمْعَاءَ
(وَيُقَالُ:) أَظْلَمَ اللَّيْلُ ، وَدَجَا . وَأَدْجَى . وَتَغَضَّفَ .
وَعَتَمَ . وَأَعْتَمَ . وَغَبَسَ . وَأَغْبَسَ . وَدَمَسَ . وَعَسْعَسَ .
وَاعْتَكَرَ . وَاطْلَخَمَّ . وَادْلَهَمَّ . وَأَسْدَفَ . وَغَطَشَ .
وَأَغْطَشَ . وَاسْحَنْكَكَ . وَاحْلَوْلَكَ . وَسَجَا . وَأَسْجَى .
وَجَنَّ . وَأَجَنَّ . وَارْجَجَنَّ . وَجَنَحَ الظَّلَامُ ، وَتَدَخْدَخَ ،

وَتَطَخْطَخَ . وَأَرْخَى اللَّيْلُ رِوَاقَهُ ، وَأَسْبَلَ سِتْرَهُ ، وَأَلْقَى كَلَاكِلَهُ ، وَضَرَبَ فُسْطَاطَهُ ، وَضَرَبَ أَطْنَابَهُ ، وَأَرْخَى سُدُولَهُ ، وَعَبَّى كَتَائِبَهُ ، وَزَحَفَ اللَّيْلُ إِلَيْنَا بِعَسْكَرِهِ ، وَضَرَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ ، وَتَمَطَّى بِصُلْبِهِ ، وَنَاءَ بِكَلْكَلِهِ ، وَنَشَرَ أَجْنِحَتَهُ ، وَنَصَبَ شِرَاعَهُ ، وَأَقَامَ لِوَاءَهُ ، وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ ، وَأَلْقَى عَصَاهُ . (وَيُقَالُ :) حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا ظُلَمُ اللَّيْلِ ، وَحَنَادِسُهُ . وَدَيَاجِيهِ . وَسُدَفُهُ . وَسُفْعَتُهُ . وَغَيَاهِبُهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْلٌ مُسْوَدٌّ . وَمُظْلِمٌ . وَدَاجٍ . وَعَاتِمٌ . وَقَاتِمٌ . وَحِنْدِسٌ . وَمُدْلَهِمٌّ . وَمُطْلَخِمٌّ . وَمُسْدِفٌ . وَمُحَنْدِسٌ . وَجَوْنٌ . وَأَسْحَمُ)

بَابُ انْتِهَاءِ اللَّيْلِ وَوُرُودِ الصَّبَاحِ

يُقَالُ : أَجْفَلَ اللَّيْلُ ، وَأَقْلَعَ ، وَتَقَوَّضَ ، وَوَلَّى قَفَاهُ ، وَمَنَحَ كَتِفَهُ ، وَوَلَّى بِرُكْنِهِ ، وَنَاءَ بِجَانِبِهِ ، وَزَحَفَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ . (وَيُقَالُ :) تَنَفَّسَ الصُّبْحُ

وَلَاحَ، وَطَلَعَ ٱلْفَجْرُ، وَٱتَّضَحَ. وَسَطَعَ. وَوَضَحَ. وَٱنْفَرَقَ. وَٱنْفَلَقَ. وَٱنْفَجَرَ. وَٱنْبَلَجَ. وَتَبَلَّجَ. وَحَسَرَ. وَأَبَانَ. وَٱسْتَبَانَ. وَأَنَارَ. وَٱنْجَلَى. وَأَضَاءَ. وَزَهَرَ. وَأَسْفَرَ. وَتَبَسَّمَ. وَٱبْتَسَمَ. وَٱفْتَرَّ. وَٱنْشَقَّ عَمُودُهُ، وَبَدَا شِمْرَاخُهُ، وَتَعَرَّى مِنْ كَافُورِهِ، وَتَمَزَّقَ سِتْرُ ٱللَّيْلِ، وَلَاحَ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ، وَضَحِكَ ٱلصُّبْحُ

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً

يُقَالُ: لَمْ أَبْرَحْ أَفْعَلُ ذٰلِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَرَوَاحٍ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، وَكُلَّ مُصْبَحٍ وَمُمْسَى، وَصَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ، وَمَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ

بَابُ ٱلْكَسْرِ

يُقَالُ: رَضَضْتُ ٱلشَّيْءَ أَرُضُّهُ رَضًّا، وَحَطَمْتُهُ أَحْطِمُهُ حَطْمًا، وَفَضَضْتُهُ أَفُضُّهُ فَضًّا، وَجَشَشْتُهُ أَجُشُّهُ جَشًّا، وَهِضْتُهُ أَهِيضُهُ هَيْضًا، وَقَصَمْتُهُ أَقْصِمُهُ قَصْمًا، وَرَضَخْتُهُ أَرْضَخُهُ رَضْخًا (إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ)

باب السائح والجائل

يُقَالُ: فُلَانٌ جَوَّابُ آفَاقٍ، وَأَخُو فَلَوَاتٍ، وَجَوَّالَةُ بِلَادٍ، وَجَوَّابَةُ أَطْرَافٍ، وَقَدْ قَذَفَ بِهِ السَّفَرُ إِلَى نَاحِيَةِ كَذَا، وَطَرَّحَ بِهِ، وَطَوَّحَ بِهِ، وَنَزَعَ بِهِ الطَّلَبُ، وَنَفَضَ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ، وَقَرَاهَا. وَطَوَاهَا. وَفَرَاهَا. وَقَطَعَهَا

باب البدل والعوض

يُقَالُ: اعْتَاضَ هٰذَا الْأَمْرَ مِنْ ذَاكَ اعْتِيَاضًا، وَأَعَاضَهُ فُلَانٌ، وَعَوَّضَهُ عِوَضًا، وَخُذْ هٰذَا عِوَضًا مِنْ ذَاكَ: (وَالْعِوَضُ. وَالْخَلَفُ. وَالْبَدَلُ. وَالْبَدِيلُ وَاحِدٌ)

باب ترادف الجوعان (١)

يُقَالُ: فُلَانٌ جَائِعٌ. وَنَائِعٌ. وَجَوْعَانُ. وَغَرْثَانُ (وَأَجَعْتُهُ أَفْقَرْتُهُ. وَجَوَّعَهُ مَنَعَهُ الطَّعَامَ حَتَّى جَاعَ).

---

(١) راجع وجه ٧٧ و ٧٨

(وَيُقَالُ:) غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثًا، وَسَغِبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَسَغَبًا فَهُوَ سَاغِبٌ، وَأَصَابَهُ سُغَابٌ، وَأَصَابَهُ سُعَارٌ مِنَ ٱلْجُوعِ أَيْ تَلَهُّبٌ. فَهُوَ مَسْعُورٌ وَهِيَ مَسْعُورَةٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

مَسْعُورَةٌ إِنْ غَرِثَتْ لَمْ تَشْبَعِ

(وَٱلْمَسْغَبَةُ) ٱلْمَجَاعَةُ. وَٱلْقُحْمَةُ ٱلشِّدَّةُ ٱلَّتِي تُقْحِمُ أَهْلَ ٱلْبَدْوِ إِلَى ٱلْأَمْصَارِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَرَارٌ. وَٱلضَّفَفُ قِلَّةُ ٱلْخَيْرِ. (وَيُقَالُ:) مَاءٌ مَضْفُوفٌ إِذَا كَثُرَتْ وَارِدَتُهُ حَتَّى أَنْفَدُوهُ.

باب ٱلنُّفُورِ وَٱضْطِرَابِ ٱلنَّفْسِ

يُقَالُ: غَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي، وَتَبَغْثَرَتْ، وَٱجْهَشَتْ نَفْسُهُ إِذَا نَهَضَتْ وَفَارَتْ، وَجَاشَتْ نَفْسُهُ. وَغَلَتْ وَتَمَقَّسَتْ. وَلَقِسَتْ نَفْسُهُ إِذَا غَثَتْ

بَابُ ٱلْمُدَارَاةِ

يُقَالُ: سَانَيْتُهُ. وَفَانَيْتُهُ. وَصَادَيْتُهُ. وَدَالَيْتُهُ. وَدَارَيْتُهُ. وَهِيَ ٱلْمُفَانَاةُ. وَٱلْمُصَادَاةُ. وَٱلْمُسَانَاةُ. وَٱلْمُسَاهَاةُ. وَأُنْشِدَ لِأَبِي نُخَيْلَةَ:

لَوْلَا أَبُو ٱلْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ

لَسُدَّ بَابٌ لَا يُسَنَّى قَفْلُهُ

وَقَالَ مُزَرِّدٌ:

ظَلِلْنَا نُصَادِي أُمَّنَا عَنْ حَمِيتِهَا

كَأَهْلِ ٱلشَّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

بَابُ ٱلدَّسَمِ وَتَأْثِيرِهِ

يُقَالُ: يَدِي مِنَ ٱلْبَيْضِ زَهِمَةٌ، وَمِنَ ٱللَّبَنِ وَضِرَةٌ، وَمِنَ ٱلسَّمْنِ نَسِقَةٌ وَدَسِمَةٌ، وَمِنَ ٱلْفَاكِهَةِ كَمِدَةٌ وَلَزِجَةٌ، وَمِنَ ٱلْجُبْنِ نَمِسَةٌ وَسَنِمَةٌ، وَمِنَ ٱلْغَالِيَةِ فَائِحَةٌ وَعَبِقَةٌ، وَمِنَ ٱلسَّمَكِ سَهِكَةٌ وَوَضِرَةٌ، وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ صَدِئَةٌ، وَمِنَ ٱلنِّفْطِ جَعِدَةٌ، وَمِنَ

اَلْجِصِّ شَهِرَةٌ ، وَمِنَ ٱلطِّينِ لَثِقَةٌ ، وَمِنَ ٱلتُّرَابِ تَرِبَةٌ ، وَمِنَ ٱلْخُبْزِ نَسِفَةٌ

بَابُ إِطْلَاقِ ٱلْعِنَانِ

يُقَالُ : مَدَدْتُهُ فِي غَيِّهِ ، وَأَلْقَيْتُ حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ ، وَأَطْلَقْتُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ رَسَنَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ فَضْلَ خِطَامِهِ ، وَأَرْخَيْتُ فَضْلَ زِمَامِهِ

بَابُ ٱلْإِتْبَاعِ

يُقَالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ وَأَثِيرٌ أَيْضًا وَبَذِيرٌ أَيْضًا ، جَائِعٌ نَائِعٌ ، قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، حَسَنٌ بَسَنٌ ، عَطْشَانُ نَطْشَانُ ، شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، حَقِيرٌ نَقِيرٌ ، فَقِيرٌ وَقِيرٌ ، حَسِيبٌ نَسِيبٌ ، خَبِيثٌ نَبِيثٌ ، مَائِقٌ دَائِقٌ ، شَدِيدٌ أَدِيدٌ ، شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، ضَائِعٌ سَائِعٌ ، مَلِيحٌ قَزِيحٌ ، أَخْرَسُ أَمْرَسُ ، كِزٌّ لِزٌّ ، أَجْمَعُ أَكْتَعُ ، شَقِيٌّ لَقِيٌّ ، عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، حَظِيٌّ بَظِيٌّ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

تَحِيحٌ نَجِيحٌ اَخُو مَاقِطٍ نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِٱلْغَائِبِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَقِيرًا وَقِيرًا اَخَا عُزْبَةٍ بَعِيدًا مِنَ ٱلْخَيْرِ صِفْرَ ٱلْيَدَيْنِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ ٱلْاَسَدِيُّ :

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ ٱلْحُوَارِ فَلَا اَنْتَ حُلْوٌ وَلَا اَنْتَ مُرٌّ

(وَاِنَّمَا يَكُونُ ٱلْاِتْبَاعُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَاِنَّمَا هُوَ شَبِيهٌ بِٱلتَّوْكِيدِ)

بَابُ ٱلْاَضْدَادِ

يُقَالُ : اَلْفَرَحُ وَٱلْغَمُّ ، اَلْيَسَارُ وَٱلْفَقْرُ ، اَلْمَدْحُ وَٱلثَّلْبُ ، اَلدُّنُوُّ وَٱلْبُعْدُ ، اَلْاِظْهَارُ وَٱلْكِتْمَانُ ، اَلصِّدْقُ وَٱلْكَذِبُ ، اَلطَّبْعُ وَٱلتَّكَلُّفُ ، اَلرَّخَاءُ وَٱلشِّدَّةُ ، اَلْاَمْنُ وَٱلْخَوْفُ ، اَلظُّلْمَةُ وَٱلضِّيَاءُ ، اَلصِّلَةُ وَٱلْقَطِيعَةُ ، اَلْمَحَبَّةُ وَٱلْكَرَاهَةُ ، اَلذَّمُّ وَٱلْمَحْمَدَةُ ، اَلتَّوَقِّي وَٱلتَّقَحُّمُ ، اَلْمُجْتَمِعُ وَٱلْمُتَفَرِّقُ ، اَلْعَزْمُ وَٱلْاِنْثِنَاءُ ، اَلنَّوْمُ وَٱلْيَقَظَةُ ، اَلْبَشَاشَةُ وَٱلْعُبُوسُ ، اَلْمُقَامُ وَٱلظَّعْنُ ، اَلْاِبْتِدَاءُ وَٱلْعَاقِبَةُ ، اَلظَّنُّ وَٱلْيَقِينُ ، اَلْمُخَالَطَةُ وَٱلْمُجَانَبَةُ ،

اَلصَّدَاقَةُ وَالْعَدَاوَةُ ، اَلْمُبَايَنَةُ وَالْمُوَافَقَةُ ، اَلرِّبْحُ وَالْخُسْرَانُ ، اَلنُّطْقُ وَالصَّمْتُ ، اَلرِّقَّةُ وَالْفَظَاظَةُ ، اَلْحِرْصُ وَالْقَنَاعَةُ ، اَلنُّصْحُ وَالْغِشُّ ، اَلْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ، اَلْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، اَلْكَرَامَةُ وَالْهَوَانُ ، اَلرِّضَا وَالسُّخْطُ ، اَلْعَفْوُ وَالْعُقُوبَةُ ، اَلْقَصْدُ وَالسَّرَفُ ، اَلتَّبْذِيرُ وَالتَّقْدِيرُ ، اَلْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ، اَلْإِحْسَانُ وَالْخِذْلَانُ ، اَلْإِقْدَامُ وَالْإِحْجَامُ ، اَلسَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، اَلسَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ ، اَلْجِدُّ وَالْهَزْلُ ، اَلْقَدِيمُ وَالْحَدِيثُ ، اَلسَّالِفُ وَالْآنِفُ ، اَلطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، اَلْبَادِي وَالْعَائِدُ ، اَلْمُقْبِلُ وَالْمُدْبِرُ ، اَلْعَاجِلُ وَالْآجِلُ ، اَلثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، اَلصَّبْرُ وَالْجَزَعُ ، اَلْخَلَاءُ وَالْمَلَاءُ ، اَلرِّفْعَةُ وَالضَّعَةُ ، اَلنُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، اَلْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، اَلسُّرْعَةُ وَالْإِبْطَاءُ ، اَلرِّفْقُ وَالْخُرْقُ ، اَلْعَامِرُ وَالْغَامِرُ ، اَلْحَوْرُ وَالْكَوْرُ ، اَلسَّهْلُ وَالْجَبَلُ .

بَابُ ٱلتَّشْبِيهَاتِ

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَجْمَلُ مِنْ دِعَايَةِ ٱلدَّمَامِ ، أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ ٱلتَّلَاقِ ، أَحَرُّ مِنْ يَوْمِ ٱلْفِرَاقِ ، أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ ، أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ ، أَشْجَعُ مِنْ عَنْتَرَةَ ، أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ ٱلْوَفَاءِ ، أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ ، أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى ، أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ ، أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ ، أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ ، أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ ، أَعَزُّ مِنَ ٱلْكِبْرِيتِ ٱلْأَحْمَرِ ، أَعَزُّ مِنَ ٱلْأَبْلَقِ ٱلْعَقُوقِ ، أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ ٱلْأَنُوقِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلنَّصْلِ ، أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَقَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ وَتِدٍ ، أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ ، أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ ، أَنْطَقُ مِنْ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ ، أَكْسَى مِنَ ٱلْبَصَلِ ، أَنَمُّ مِنَ ٱلصُّبْحِ ، أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ ، أَلَحُّ مِنْ خُنْفُسَاءةٍ ، أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ ، أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ ، أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ ،

أَقْدَمُ مِنْ أَسَدٍ ، أَحْقَدُ مِنْ جَمَلٍ ، أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ، أَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ ، أَسْيَرُ فِي الْآفَاقِ مِنْ مَثَلٍ ، أَخْلَى مِنْ حَجَّامِ سَابَاطَ ، أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ ، أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةَ ، أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ ، أَسْخَى مِنْ دِيكٍ ، أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمِ طَيٍّ ، أَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ ، أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، أَنْتَنُ مِنَ الظَّرِبَانِ ، أَشْأَمُ مِنَ الْبَسُوسِ ، أَقْوَدُ مِنَ الظُّلْمَةِ ، أَلْزَقُ مِنْ حُمَّى الرِّبْعِ ، أَنْأَى مِنَ الْكَوَاكِبِ ، أَبْعَدُ مِنَ الثُّرَيَّا ، أَدْنَى مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، أَوْفَى مِنَ السَّمَوْأَلِ ، أَحْلَمُ مِنْ أَحْنَفَ ، شَرٌّ مِنَ الْبَرَصِ ، أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ ، أَسْرَقُ مِنْ زَبَابَةٍ ، أَعْطَشُ مِنْ رَمْلٍ ، أَصْفَى مِنَ الدَّمْعِ ، وَأَصْفَى مِنْ عَيْنِ الدِّيكِ ، أَصْلَبُ مِنَ الْحَدِيدِ ، أَشْهَرُ مِنَ الصُّبْحِ وَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ ، أَشْعَثُ مِنَ الْوَتِدِ ، أَسْرَعُ مِنَ الرِّيحِ ، أَسْرَعُ مِنَ الْبَرْقِ الْخَاطِفِ ، أَنْفَذُ مِنَ السَّهْمِ الْمُرْسَلِ ، آكَلُ مِنَ النَّارِ ، أَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلِمَةَ ، أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ

ٱلْأَسِيرِ ، أَنْفَذُ مِنَ ٱلسِّنَانِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلصَّمْصَامَةِ ، أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ . (وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ ٱلشَّجَرَ وَتَبْنِي بَيْتًا فِيهِ) أَرْفَعُ مِنَ ٱلسُّكَاكِ . أَنْدَى مِنَ ٱلرَّبَابِ ، أَذْنَى مِنَ ٱلشِّسْعِ ، أَخَفُّ مِنَ ٱلْجَنَاحِ ، أَبْرَدُ مِنَ ٱلثَّلْجِ ، أَعْدَى مِنَ ٱلْجَرَبِ ، أَحَدُّ مِنْ نَابٍ ، أَحَرُّ مِنَ ٱلْقَرَعِ ، أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ ، أَقَلُّ مِنْ لَا ، أَضْعَفُ مِنْ يَدِ أُمِّ حُبَيْنٍ ، أَحْلَى مِنَ ٱلشَّهْدِ ، أَظْلَمُ مِنَ ٱللَّيْلِ

تَمَّ بِحَوْلِهِ تَعَالَى

فهرس

فهرس واسع

مرتَّب على حروف المُعجَم

من اراد عبارة عليهِ ان يطلبها بالمفردات . واما المُفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الشين

الصاد

الطَّاء

الظَّاء

العين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الياء

تمّ الفهرس



